الشروق اليومي
إخبارية وطنية

التحقيقات الإسبانية تؤكد تهرّب السلطات المغربية من الإنابات القضائية:

أنفاق المخدرات نحو أوروبا تضع المخزن في مأزق

5

تحقيقات بيّنت وجود شبكة للحصول عليها بطرق ملتوية مقابل مبالغ مالية:

توقيف نائب القنصل الإسباني بالجزائر وموظف في قضية بيع التأشيرات

4

الدولي الأسبق نور الدين نقازي في حديث صريح لـ"الشروق":

"الخضر" قادرون على المرور إلى الدور الثاني من "المونديال"



13-12

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

وفق تعليمة جديدة من وزارة المالية لتعزيز شفافية تسيير المال العام:

هذه المعطيات إلزاميّة في ملفات الصفقات العموميّة

- 4 مؤشرات تخصّ التشغيل والإدماج ومنتجات "دي زاد" والمؤسسات الناشئة
- الأثر الاقتصادي والاجتماعي والكلفة والإنجاز ضمن معايير تقييم الصفقات
- تحسين آليات الرقابة والتتبع ودعم توجهات الدولة في ترقية المؤسسات الناشئة

5

الوزير السابق يُتابع في ملفّ سد مياه "مجز البقر" رفقة إطارات بوكالة السدود:

برّاقي في فضيحة جديدة بـ600 مليار!

5



إحالة القضية رسميًّا على قسم الجدولة بقطب سيدي أمحمد

- منْح المشروع بطرق مشبوهة... وإبرام ملحقات كبدت الخزينة العمومية مئات الملايير
- قيمة الصفقة النهائية تضاعفت بـ4 مرات عن المبلغ الأصلي

- أكد استفادتهم من زيادات الأجور وكل حقوقهم مضمونة قانونًا:

سعداوي: تثبيت الأعوان المتعاقدين يخضع لفترة تجريبيّة

4

- الناشط الفرنسي ضد الأسلحة النووية جون ماري كولين لـ"الشروق":

باريس خائفة من تسليم خرائط التفجيرات النووية في الجزائر

3

- تسليط الضوء على تشخيص الواقع والتحديات وصياغة الحلول:

الإسناد اللوجستي العملياتي على طاولة النقاش بوزارة الدفاع

3

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الإثنين 27 أفريل 2026 الموافق 09 ذي القعدة 1447 ■ العدد 8304 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

مراصد

استثمار واعد للأتربة النادرة



● في سياق يتجه فيه العالم نحو تعظيم قيمة الموارد الاستراتيجية، عقد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، لقاء مع فوج عمل متعدد التخصصات، يشتغل على تطوير تكنولوجيات حديثة في مجال المناجم والأتربة النادرة.

ويعكس هذا اللقاء اهتماما متزايدا بتعزيز البحث العلمي التطبيقي، وربط الجامعة بمتطلبات التنمية الاقتصادية، خاصة في مجالات ذات رهانات مستقبلية عالية. فالأتربة النادرة، بما تحمله من أهمية في الصناعات التكنولوجية المتقدمة، تمثل رافدا استراتيجيا يمكن أن يسهم في تنويع الاقتصاد الوطني.

كما يشكل هذا التوجه خطوة نحو توطين المعرفة وتثمين القدرات البحثية الجزائرية، عبر دعم فرق العمل متعددة التخصصات، وفتح آفاق الابتكار في استغلال الموارد الطبيعية. إنه مسار يضع العلم في صلب التحول الاقتصادي، ويمنح الباحثين دورا محوريا في صناعة مستقبل أكثر استدامة.

أتتركون أمانة القدس في عنق من باع فلسطين؟

■ عبد الحميد عثماني

ما تنقله مؤخرا وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي من عمليات هدم واسعة في المغرب للبنايات ومتاجر المواطنين، والسطو على أراضيهم، بل تعدّت إلى المساجد والمعالم الدينية، يشكل خطوة أخرى متقدمة ضمن مشروع الصّهْينة الشاملة للمملكة، في إطار إخلاء أراض ومنح تراخيصها للصهاينة من أجل توطينهم وفتح معابد لهم في كل المدن المغربية.

مقابل تلك المساعي المكشوفة للمخزن في طمس الطابع الإسلامي وتجريد السكان من أملاكهم، يجري السماح باستفزاز مشاعر المغربيّين والاختراق الروحي الصهيوني للنسيج الاجتماعي، عقب واقعة إقامة "طقوس يهودية" بموقع تاريخي في مراكش، ما يعني الانتقال عمليا إلى ممارسة التطبيع الديني علنا في الفضاءات العامة.

لقد كان إسناد رئاسة لجنة القدس بمنظمة التعاون الإسلامي إلى ملك المغرب منذ عام 1979 خطأ فادحا، لأنّ مهمتها الرئيسة في التصدي للمشروع الصهيوني الرامي إلى طمس الطابع العربي الإسلامي للمدينة لا تنسجم إطلاقا مع علاقات المملكة التاريخية مع الكيان الصهيوني، إلا إذا أغلقنا أعيننا على الحقائق الثابتة، باعتبار المغرب أكبر حاضنة للجالية اليهودية في العالم الإسلامي قبل 1948، بكل ما يترتب عليها لاحقا من نفوذ وتأثير في القصر الملكي لصالح الاحتلال الصهيوني، ولا أدل على ذلك من خيانة التجسّس على قادة العرب في قمة 1965 بالرباط.

لكن قادة الدول الإسلامية والعربية، ومثلها كثير من النخب الصامتة، لم يستدركوا القرار الخطأ طيلة 47 سنة، لأنهم في الحقيقة يتشابهون مع استثناءات قليلة من زعامات الأمة، ولاعتبارات سياسوية ضيقة على حساب المصلحة الفعلية للقضية المركزية.

اليوم لم يعد قطّ مسموحا بمزيد من السكوت على التواطؤ والخيانة العلنية للقدس، فهل يقبل عاقل واحد من المحيط إلى الخليج، بائتمان أكبر عميل حاليا للكيان الصهيوني على وديعة محمد، صلى الله عليه وسلم، عندنا وأمانة عمر في ذمّتنا، وعهد الإسلام في أعناقنا، كما قال الشيخ البشير الإبراهيمي، رحمه الله؟

حان الوقت لإنقاذ القدس وتطهيرها من دنس العميل المتصهين، بعدما تجاوز النظام المغربي في علاقته بالاحتلال الإسرائيلي كل حدود التطبيع العربي منذ نهاية 2020، حتى صار عرّابه الأول في المنطقة المغاربية وإفريقيا وكواليس المجتمع الدولي، ما يجعل استمرار أعضاء منظمة التعاون الإسلامي في صمتهم المطبق بخصوص بقائه على رأس لجنة القدس دعما صريحا للخيانة ومشاركة في الاعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني، لأنّ الساكت عن الحق كفاعل الباطل سواء.

ومثل هذه الدعوة المشروعة واجبة في حق كل أنظمة العالم الإسلامي ونخبها السياسية والفكرية والأهلية، في حين لا نسمع اليوم صوتا عاليا لتحرير لجنة القدس من قبضة العمالة العربية الصهيونية إلا في الجزائر، كأنّ الآخرين لا يعنيهم الأمر، وكيف تقبل منهم الشعوب المسلمة ذلك؟ وقد سلّموا الرئاسة طواعية لملك المغرب على أساس الالتزام بالعمل لحماية القدس الشريف، لكنه اليوم أول حليف للصهيونية في العالم الإسلامي، بل يستقوي بها في خدمة أجندته التوسّعية بالمنطقة.

لقد تمثلت الأهداف الأساسية للجنة القدس منذ تأسيسها في متابعة تنفيذ قرارات "المؤتمر الإسلامي"، ومختلف الهيئات والمحافل الدولية، زيادة على الاتصال بالمنظمات الأخرى التي قد تساعد على حماية القدس، وتقديم مقترحات للبلدان الأعضاء ولكل المنظمات المعنية، لضمان تنفيذ القرارات لمجابهة تطورات الوضع في القدس.

لكن إذا عدنا إلى الواقع خلال السنوات الأخيرة، فإنّ نظام المخزن لم يعد فقط في موقع العاجز عن تقديم أي خدمة للقضية الفلسطينية، ولو في صورة بيانات إدانة شكلية للممارسات الإسرائيلية المتغطرسة، بل هو محارب شرس عن مصالحها في كل مكان، ضمن مقايضة رخيصة مع الكيان الصهيوني لدعم أطروحته الاستعمارية في الصحراء الغربية، وقد تابع العالم أجمع قبل سنوات قليلة المعركة الدبلوماسية الفاشلة التي خاضها المغرب لإقحام "إسرائيل" مجددا في هياكل الاتحاد الإفريقي ولو بصفة مراقب.

ولا تزال مشاركة نظام المخزن، بشكل علني، في الحرب الشاملة على غزة، منذ اندلاع "طوفان الأقصى"، ماثلة للعيان، عندما جعل من موانئه قاعدة تزوّد بالوقود، لنقل العتاد الحربي الأمريكي إلى جيش الاحتلال الصهيوني.

ومن المهم كذلك تقييم حصيلة الرئاسة المغربية الجوفاء للجنة القدس، إذ عقدت لقاءين خلال 23 سنة، بعد ما تمكّنت المملكة من خنقها بشكل كامل وإرادي، موظفة تعطيلها للحفاظ على علاقات جيدة مع الكيان الصهيوني، ناهيك عن استغلالها في إضفاء الشرعية الدينية الزائفة على نظام ملكي احتكاري للسلطة وبعيد كل البعد عن قيم الإسلام، جاعلا من القضية الفلسطينية ريعا دائما، بجني فوائد غير مستحقة على الصعيدين السياسي والدبلوماسي.

إذا كانت معظم الأنظمة العربية والإسلامية متواطئة أو ترى نفسها غير معنية بواجب تحرير لجنة القدس من شريك الصهيونية، فإنه من مسؤولية النخب والقوى الحية في الأمة تصعيد الموقف الاحتجاجي للضغط على أعضاء "التعاون الإسلامي" بغية تصحيح الوضع المختل في أقرب وقت، لأنّ استمراره لا يعني سوى الاستخفاف بضمير الشعوب وإسقاط أي شرعية عن المنظمة في تمثيلها.

إلهام شاهين تتوشّح التراث الجزائري



● في لحظة امتزج فيها الفن بالأصالة، خطفت الفنانة إلهام شاهين الأنظار بإطلالة أنيقة مرتدية "الكاراكو العاصمي"، خلال مشاركتها في افتتاح مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي بعنابة. ذلك الزي التقليدي العريق، المصنوع من المخمل الفاخر، لم يكن مجرد اختيار جمالي، بل رسالة تقدير لعمق التراث الجزائري ورقيّه.

وقد حظيت النجمة بتكريم رسمي من وزيرة الثقافة مليكة بن دودة، تقديرا لمسيرتها الفنية، في أجواء احتفالية عكست عمق التبادل الثقافي بين الجزائر ومصر.

وعبر حساباتها، عبّرت شاهين بكلمات دافئة عن امتنانها قائلة إن محبة الجزائريين غمرتها، مؤكدة سعادتها بلقاء جمهور وصفته بالراقي. كما أشادت بالتكريم وبحضور شخصيات رسمية وفنية، في دورة تميّزت بمشاركة واسعة للأفلام من مختلف بلدان المتوسط.

هكذا تحوّل "الكاراكو" من لباس تقليدي إلى جسر رمزي، ينسج خيوط القرب بين الشعوب، ويؤكد أن الفن حين يلتقي بالهوية، يصنع ذاكرة لا تُنسى.

خدمات رقمية أكثر أمانا



● أعلنت المديرية العامة للضرائب في الجزائر، في بيان رسمي، عن تحديث العناوين الإلكترونية الخاصة بكل من بوابة الخدمات الرقمية جبايتك والمنصة الإلكترونية للترقيم الجبائي عن بعد، وذلك ابتداءً من يوم الأحد 26 أفريل 2026.

ويأتي هذا التحديث في إطار تعزيز مسار الرقمنة وتحسين جودة الخدمات العمومية، حيث أصبحت الروابط الجديدة تحمل نطاق وزارة المالية الرسمي، بما يضمن مستويات أعلى من الأمان والموثوقية في التعاملات الجبائية.

وأكدت المديرية أن هذه الروابط أصبحت إلزامية لجميع المكلفين بالضريبة، داعية إلى اعتمادها حصريا في مختلف الإجراءات الإدارية الرقمية، بما يضمن استمرارية الخدمات من دون انقطاع.

أئمة الأزهر في الجزائر



● في مشهد يفيض بالمعاني والدلالات، أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، على استقبال الدفعة الخامسة من الأئمة الموفدين إلى أكاديمية الأزهر العالمية بجمهورية مصر، في إطار تعاون يعكس عمق الروابط العلمية والدينية بين البلدين.

وقد حملت كلمته التوجيهية نفسا مسؤولا، إذ دعا الأئمة إلى اغتنام هذه الفرصة التكوينية الرفيعة، وصقل معارفهم بروح الانضباط والاجتهاد، مؤكدا أن اختيارهم ليس إلا ترجمة لثقة الدولة في كفاءاتهم، وتجسيدا لحضور الجزائر في الفضاء العلمي الإسلامي.

كما شدّد على أهمية أن يكونوا سفراء لقيم الوطن، يعكسون بأخلاقهم وسلوكهم صورة الجزائر الأصيلة، في ظل شراكة مثمرة مع الأزهر الشريف. وختم اللقاء بنداء صادق يدعوهم إلى نقل زادهم العلمي عند عودتهم، إسهاما في الارتقاء بالخطاب الديني والخدمة المسجدية.

يوم تحسيسي حول أداء فريضة الحج



● نظمت وكالة ساحة التوت للحج والعمرة يومًا تحسيسيًا، لفائدة حجاجها الجزائريين، حول أداء المناسك، أين تم تقديم أهم المعطيات، التعليمات والتوجيهات الضرورية، من طرف مرشدين مختصين وإمام البعثة، لضمان رحلة روحانية آمنة وميسّرة للجميع.

كما شهد اللقاء، مساء السبت، في مدينة البليدة، حضور نخبة من الوجوه والشخصيات من مختلف المديريات، في إطار التعاون والتنسيق لإنجاح هذا الموسم المبارك.

كما تخلل النشاط تقديم مداخلات متنوعة، على رأسها كلمة مدير الوكالة، زرف محمد، والتي تركزت حول الجوانب التنظيمية المتعلقة بمرافقة الحجاج، ناهيك عن مداخلة أخرى بخصوص الإرشادات الطبية، إلى جانب مداخلة الإمام المرافق في الجانب التوعوي الديني والتي أكدت على أهمية التحلي بالقيم والسلوكيات الإيجابية بالبقاع المقدسة. واختتمت المبادرة بتكريم عدد من المشاركين، في أجواء يسودها التقدير والعرفان.

دراجو الجزائر... نحو أولمبياد لوس أنجلوس



● تشقّ الدراجة الجزائرية طريقها بثبات في مضمار المنافسة القارية، من خلال مشاركة ستة عناصر من المنتخب الوطني في طواف بنين الدولي، الذي تحتضنه بنين إلى غاية الثالث من ماي. ويقود هذه المغامرة الرياضية المدرب الوطني خليل تمرنت، معتمدا على مزيج من الخبرة والطموح، يتقدمه المخضرم يوسف رقيقي، إلى جانب أسماء شابة تسعى لإثبات حضورها.

وتندرج هذه المشاركة ضمن رؤية استراتيجية بعيدة المدى، ترمي إلى تعزيز رصيد الجزائر في التصنيف الدولي، وفتح آفاق التأهل إلى الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس 2028. فكل مرحلة من هذا الطواف، الممتد على خمس محطات، تمثل اختبارا حقيقيا للإرادة والجاهزية.

وبمشاركة منتخبات إفريقية وأندية دولية، تتحول المنافسة إلى فضاء للتحدي والتكامل، حيث لا يُقاس النجاح بالنتائج فقط، بل بقدرة الدراجين على ترسيخ مكانة الجزائر في خريطة الدراجات العالمية، والسير بخطى واثقة نحو الحلم الأولمبي.

عنابة تحتفي بسينما الضفتين

● في قلب عنابة، وعلى أرصفة محطة القطار بعنابة، انبثق معرض "ذاكرة السينما الجزائرية والمصرية" كنافذة تستحضر أمجاد الفن السابع، ضمن فعاليات مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي في دورته السادسة. وقد شهد افتتاحه حضور شخصيات ثقافية ودبلوماسية بارزة، من بينهم السفير عبد اللطيف اللايح، إلى جانب محافظ المهرجان محمد علال.

يأتي هذا المعرض ليجعل السينما أقرب إلى الناس، خارج القاعات المغلقة، حيث تتقاطع الذاكرة مع الحياة اليومية، فهو احتفاء بروابط فنية عميقة بين الجزائر ومصر، واستعادة لأرشيف سينمائي بشكل جزءا من الهوية المتوسطية المشتركة.

وبين ملصقات خالدة وأجهزة عتيقة وأخرى حديثة، يروي المعرض مسار تطور الصورة السينمائية، بمساهمة جمعية "أضواء" التي أضاءت زوايا منسية من تاريخ الإنتاج. هكذا تتحول المحطة إلى فضاء نابض، حيث يسافر الزائر عبر الزمن، بين ذاكرة الفن وجمال الحكاية.

جامعة "الجزائر 3" تفتح أبواب الزمالة للشباب الطموح



● أعلنت جامعة الجزائر 3 عن فتح باب الترشح لبرنامج الزمالة للشباب المهنيين العرب لسنة 2026، الذي تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، في خطوة تعكس انخراطها في دعم الكفاءات الشابة وتمكينها من ولوج فضاءات العمل الدولي.

ويمتد هذا البرنامج، المزمع انطلاقه في الفاتح جوان المقبل ببيروت، على مدار سبعة أشهر، موجّها لحاملي شهادات الماستر والدكتوراه في تخصصات الاقتصاد والسياسات العامة والإحصاء والحوكمة والتنمية المستدامة. ويشترط ألا يتجاوز سن المترشح 35 سنة، مع تقديم ملف متكامل يعكس الجدية والطموح.

ويمنح البرنامج للمقبولين فرصة خوض تجربة مهنية داخل بيئة الأمم المتحدة، والمساهمة في إعداد الدراسات والتحليلات، إلى جانب منحة شهرية معتبرة وتغطية تكاليف السفر.

إنها فرصة تفتح الأبواب أمام العقول الشابة لتجسيد طموحاتها، والمساهمة في صياغة رؤى تنموية تتجاوز الحدود، نحو مستقبل أكثر إشراقا.

أبو رأس الناصري يعود إلى معسكر



● تستعد مدينة معسكر لاحتضان ملتقى وطني حول العلامة أبو رأس الناصري، إحياءً للذكرى الـ203 لوفاته، تحت عنوان "السيرة المعرفية والمسيرة العرفانية"، في مبادرة علمية تهدف إلى إعادة قراءة أحد أعلام الفكر في المغرب الإسلامي.

وينظم هذا اللقاء مخبر اللسانيات العربية وتحليل النصوص بكلية الآداب واللغات التابعة لجامعة "مصطفى اسطمبولي"، بالتنسيق مع المجلس الإسلامي الأعلى، بمشاركة أساتذة وباحثين من مختلف الجامعات الوطنية.

وسيتناول الملتقى محاور متعددة، أبرزها السياق التاريخي والعلمي للعالم، ومنهجه في كتابة التاريخ والتراجم، إضافة إلى مكانته العلمية وإسهاماته في إثراء الحركة الفكرية بالمغرب الإسلامي.

ويهدف هذا الحدث إلى إبراز القيمة المعرفية للعلامة وإحياء تراثه، مع تشجيع البحث الأكاديمي في مخطوطاته ومصنفاته، بما يعزز صون الذاكرة الوطنية وترسيخ الوعي الحضاري لدى الأجيال الصاعدة.

الناشط الفرنسي ضد الأسلحة النووية جون ماري كولين لـ"الشروق":

فرنسا خائفة من العواقب ولذلك ترفض تسليم خرائط التفجيرات



□ محاولات برلمانية لتجاوز العراقيل أمام تعويض الضحايا

□ "على باريس تعميم ما فعلته في بولينيزيا ليشمل الجزائر"

في هذا الحوار، يقف جون ماري كولين، مدير فرع فرنسا في الحملة الدولية لإلغاء الأسلحة النووية (ICAN)، عند الكوارث التي خلفتها التجارب النووية الفرنسية في جنوب الجزائر، على الإنسان والبيئة، وسبب سياسة الهروب إلى الأمام التي تنتهجها فرنسا في التعاطي مع هذا الملف الحساس، كما يعرج على الصعوبات التي واجهت المطالبين بالتعويض وإمكانية استفادتهم من تسهيلات لتجاوز عراقيل قانون موران 2010.

محمد مسلم

■ ما هي أبرز الآثار الصحية والبيئية التي لوحظت في المناطق المتضررة؟

○○ أجرت فرنسا 17 تجربة نووية في عين إكر ورقان بالصحراء الجزائرية بين 13 فيفري 1960 و16 فيفري 1966. كما أجرت 40 تجربة أخرى باستخدام مواد انشطارية. وتسببت هذه التجارب في تعرض السكان لمستويات عالية من الإشعاع، مما أدى إلى نزوحهم وظهور مشاكل صحية مزمنة (كالسرطانات والاضطرابات النفسية والعقم) بين المدنيين والعسكريين والسكان الأصليين.

أما على الصعيد البيئي، فقد خلفت هذه التجارب آثارا بيئية مدمرة. قام باحثون جزائريون برسم خريطة لموقع الحمودية للتجارب النووية الجوية، بالقرب من رقان، وحددوا 421,679 شظية رملية ملوثة تغطي مساحة تقارب 4,814 كيلومترا مربعا. تظهر هذه البيانات حجم التحدي البيئي. يُضاف إلى ذلك وجود نفايات مشعة دفنتها فرنسا عمدا، كما أوضحتُ مع باتريس بوفيري، مدير المرصد الفرنسي للأسلحة، في دراسة "تحت الرمال، الإشعاع": خردة معدنية، وطائرات، وشاحنات استخدمت في التفجيرات، وخزانات فولاذية أجريت فيها تجارب دون حرجة باستخدام كريات من البلوتونيوم يصل وزنها إلى 25 غراما. ولا تزال هذه المنشآت مدفونة تحت الرمال حتى عام 2026.

إن وجود مثل هذه المواد شديدة الخطورة على الإنسان والبيئة، يفترض أن يعزز التزام فرنسا بالتصرف بمسؤولية، وأن يجعل الشفافية الكاملة فيما يتعلق بالسجلات الفنية والطوبوغرافية أمرا ضروريا. وحتى الآن، تلتزم الحكومة الفرنسية الصمت وترفض فتح أرشيفها المتعلق بهذه الفترة.

■ ما هي الصعوبات التي يواجهها المتضررون في الاعتراف بتعرضهم للإشعاع؟

○○ في الواقع، يصعب للغاية تحقيق هذه الشروط، لاسيما بالنسبة لسكان الطوارق، الذين يكافحون لإثبات تعرضهم للإشعاعات بسبب نقص الوثائق. على سبيل المثال، تقع المناطق المحددة في الجزائر بموجب هذا القانون، والتي تحدد نطاق التلوث الإشعاعي الناتج عن التجارب النووية، دائما على أطراف القرى المحيطة، مما يستبعد العديد من السكان. كما يواجه المطالبون بالتعويض (وخاصة البدو الرحل) صعوبة بالغة في تقديم وثائق تثبت وجودهم في هذه المناطق الصحراوية في التواريخ المطلوبة.

تجدر الإشارة إلى أن العديد من المرضى قد تقدموا بطلبات إلى لجنة تعويض ضحايا الانفجارات النووية (CIVEN)، إلا أن أمراضهم غير مدرجة في قائمة هذه اللجنة الفرنسية. ومع ذلك، فهي مدرجة ضمن الأمراض المحتملة وفقا لإستراتيجية وزارة الصحة الجزائرية. يبلغ عدد هذه الحالات 38 حالة، موزعة على أمراض سرطانية (27)، وأمراض غير سرطانية (7)، وأمراض مرتبطة بآثار الإشعاع داخل الرحم (4).

أخيرا، لا تزال شروط بدء "حوار" مع لجنة تعويض ضحايا التجارب النووية (CIVEN)، وجمع الوثائق، وإرسالها إلكترونيا، معقدة، وتزداد تعقيدا، بطبيعة الحال، بسبب حاجز اللغة.

■ كيف تقيّمون السياسة الفرنسية فيما يتعلق بالاعتراف بالضحايا وتعويضهم؟

○○ على عكس بريطانيا، على سبيل المثال، لدى فرنسا قانون (رقم 2010–2) بشأن الاعتراف بضحايا التجارب النووية وتعويضهم. دخل هذا القانون حيز التنفيذ في 5 جانفي 2010، وكان بمثابة خطوة حقيقية إلى الأمام. يضفي هذا القانون الطابع الرسمي على حقيقة أن 210 تفجيرات نووية فرنسية قد تسببت في وقوع إصابات. للاعتراف بالشخص كضحية، يجب أن يستوفي ثلاثة معايير منصوص عليها في هذا القانون: أن يكون قد تواجد في مواقع التجارب بين عامي 1960 و1967، وأن يعاني من أحد الأمراض الـ23 الناجمة عن الإشعاع والمذكورة في المرسوم. نظريا، يسمح هذا القانون بالتعويض. مع ذلك، في الواقع، يظهر العدد الإجمالي المنخفض للضحايا المعترف بهم قصور القانون. يقدر عدد الأشخاص المعرضين لخطر التلوث الإشعاعي بنحو 400 ألف شخص: 150 ألفا من المدنيين والعسكريين الذين شاركوا في الحملات النووية (1960–1998)، و210 آلاف من البولينيزيين (نسبة إلى جزيرة بولينيزيا وهي مستعمرة في المحيط الهادي أجرت فيها فرنسا تجاربها النووية)، و40 ألفا من الجزائريين. ومن بين 1026 شخصا تم الاعتراف بهم كضحايا، يقيم اثنان فقط في الجزائر.

يعود فشل هذا القانون في المقام الأول إلى أسباب فنية (كما هو موضح) وسياسية. فعلى سبيل المثال، لم تكن فرنسا راغبة، حتى وقت قريب، في نشر هذا القانون بلغات السكان المتضررين. ولم تترجم الملفات إلى اللغة العربية الجزائرية إلا في عام 2023. ولذلك، من المؤسف للغاية أن السلطات الفرنسية لم تروج لهذا القانون بشكل أكثر فعالية. وقد كان الوضع مماثلا في بولينيزيا الفرنسية، إلا أن التعبئة القوية لمجتمعها المدني أدت إلى زيادة القدرة على الاعتراف بالضحايا.

وتتحمّل الدولة الجزائرية أيضا جزءا من المسؤولية. كان بإمكانها دعم هذه المبادرة، لاسيما من خلال وزارة المجاهدين وشؤون المحاربين القدامى.

■ هل تعتبرون قانون موران لتعويض ضحايا التجارب النووية كافيا؟

○○ لا، فقانون مورين، على الرغم من أهميته، لا يزال غير كاف. وقد مهدت الجهود البرلمانية الأخيرة، بقيادة النائبة ميريانا ريد–أربيلوت وبدعم من النائب ديديي لو جاك، الطريق أمام تغيير تشريعي. ويجري حاليا صياغة قانون جديد لتحسين الاعتراف بالضحايا والتعويض عنهم. يبقي هذا النظام على المعايير الأولية، لكنه يدخل تغييرا جوهريا: افتراض التعرض للإشعاع بناء على المخاطر الفعلية، بدلا من الاعتماد فقط على عتبة إشعاعية صارمة. وهذا من شأنه أن يتيح لعدد أكبر من الأشخاص المطالبة بصفة ضحايا.

■ ما هي الإجراءات الملموسة التي ينبغي على فرنسا اتخاذها؟

○○ يبقى الإجراء الرئيسي هو الفتح الكامل للأرشيف، المصنف حاليا في خانة "سري". لقد فعلت فرنسا ذلك مع بولينيزيا؛ وعليها أن تفعل الشيء ذاته مع الجزائر. لا يوجد أي مبرر لاستمرار فرنسا في رفض مواجهة هذا الفصل المظلم من تاريخها. إضافة إلى هذه الشفافية، وكما اقترح المؤرخ بنجامان ستورا على إيمانويل ماكرون في تقرير قدمه عام 2021، يمكن إنشاء لجنة "الذاكرة والحقيقة"، أو تقديم الدعم للبحث العلمي والأكاديمي.

يجب على الجزائر أيضا تسريع مبادراتها. وقد تحققت خطوة هامة إلى الأمام في فيفري 2025 من خلال يوم دراسي برلماني وتوصيات هامة، من بينها إنشاء مركز للذاكرة النووية وتوثيق الشهادات الحية. كما أن تنفيذ هذه الإجراءات ونشرها سيوفر معلومات جديدة يمكن استخدامها لممارسة ضغط إيجابي على فرنسا. فعلى سبيل المثال، بدأت وزارة الدفاع الجزائرية، بالتعاون مع الوكالة الوطنية لإعادة تأهيل مواقع التجارب والتفجيرات النووية الفرنسية السابقة في جنوب الجزائر، عمليات تنظيف في منطقة ملوثة في عين إكر. وينبغي دعوة الصحفيين والخبراء والبرلمانيين والمسؤولين الفرنسيين الآخرين خلال الأشهر المقبلة لمشاهدة هذا الواقع عن كثب.

■ لماذا يعدّ فتح أرشيف التجارب النووية أمرا ضروريا؟

○○ إنه ضروري لإحياء ذكرى الضحايا وللأجيال القادمة. من الضروري أن يتمكن الباحثون على ضفتي البحر الأبيض المتوسط من الوصول إليها لفهم ما حدث. وهذا من شأنه أن يُتيح بالفعل تقدما نحو بناء علاقة ثقة بين الجزائر وباريس.

■ لماذا ترفض فرنسا تسليم الخرائط المتعلقة بالتفجيرات النووية وبدفن النفايات؟

○○ لا أعرف الأسباب بالتحديد. من المرجح أن تكون متعددة: البيروقراطية، والمخاوف السياسية، وتأجيل المسألة إلى حين تحسن العلاقات بين العاصمتين، أو القلق بشأن العواقب المحتملة.

■ ما هو دور المجتمع الدولي في مثل هذه الحالات؟

○○ هذا الدور مهم، لكن لن يكون ذلك ممكنا من دون الإرادة السياسية للدول، ولاسيما الجزائر. يمكن للجزائر، على سبيل المثال، تعزيز موقفها من خلال التصديق على معاهدة حظر الأسلحة النووية، التي وقّعتها في سبتمبر 2017، ما يسمح لها بالاستفادة من دعم سياسي وإعلامي دولي متزايد. علاوة على ذلك، يجري حاليا العمل على آلية ضمن هذه المعاهدة، ومن المتوقع أن تتوج، في مؤتمر المراجعة الأول في نوفمبر المقبل، بإنشاء صندوق لمساعدة الدول المتضررة من التفجيرات النووية.

وأخيرا، يمكن للسلطات الجزائرية أيضا أن تطلب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إعداد تقرير ثان عن حالة المواقع النووية في الصحراء، إذ لم يكن تقرير عام 2005 سوى وثيقة تمهيدية.

■ ما هي رسالتكم إلى السلطات المعنية؟

○○ إنها رسالة ذات شقين.

الأولى إلى فرنسا: لا يمكنها بناء مستقبلها من دون الاعتراف بماضيها. فآثار التفجيرات الـ210 لا تزال ماثلة للعيان، وستبقى كذلك إلى الأبد. لا تتحمّل السلطات السياسية في عام 2026 مسؤولية هذا الماضي، لكنها ستحاسب إذا تقاعست عن العمل في ضوء التداعيات الإنسانية والبيئية.

والثانية إلى الجزائر: إن مشاركتها كدولة طرف في مؤتمر المراجعة الأول لمعاهدة حظر الأسلحة النووية ستكون فرصة سانحة لتعزيز العدالة النووية الحقيقية. وسيعقد المؤتمر في الفترة من 27 نوفمبر إلى 2 ديسمبر المقبل في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. يعني هذا القرار من جانب الحكومة الجزائرية أن الصحراء الكبرى لن تكون مجرد مسرح لكارثة ماضية، بل ستصبح أيضا ساحة لإعادة تأكيد الذات سياسيا وتقنيا، بما يخدم إرساء عدالة نووية حقيقية. إنها فرصة سانحة، وعلى الجزائر اغتنامها.

خلال ملتقى يسلط الضوء على تشخيص الواقع والتحديات وصياغة الحلول

الإسناد اللوجستي العملياتي على طاولة النقاش بوزارة الدفاع

● شنقريحة: الحروب الحديثة تتطلب بناء استراتيجية مبتكرة



س. ع

أكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، أن "تحقيق النصر في المعركة الحديثة أصبح يرتبط ارتباطا وثيقا بقدرة منظومة سلاسل الإسناد على توفير وضمان تدفق الموارد والإمكانات اللازمة إلى أنساق التنفيذ، في الوقت المناسب وبالكفاءة المطلوبة".

وجاء ذلك خلال إشرافه، الأحد بالنادي الوطني للجيش، في بني مسوس، على افتتاح أشغال ملتقى وطني بعنوان "سلسلة الإسناد اللوجستي العملياتي: الحالة الراهنة، صعوبات، تحديات وآفاق"، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأشار الفريق أول شنقريحة إلى أن تنظيم هذا الملتقى المتخصص يهدف إلى "تشخيص الواقع الراهن لسلاسل الإسناد اللوجستي العملياتي، والوقوف عند أبرز الصعوبات والتحديات التي تواجهها، ومن ثمة صياغة حلول واقعية لها وكذا استشراف الآفاق المستقبلية الكفيلة بتطويرها وتعزيز فعاليتها، بما يتلاءم مع متطلبات البيئات العملياتية وميادين المعارك الحديثة".

وأضاف في نفس الصدد "نحرص في الجيش الوطني الشعبي، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على أن تتأسس قواعد الجاهزية التي نهدف إلى تحقيقها وتجسيدها ميدانيا على مستوى قوام المعركة، على مبدأ التكامل المطلق والانسجام التلقائي، بين المكون العملياتي واللوجستي، بشكل يصبح معها هذا القوام بمثابة الجسد الواحد، الذي لا يستقيم حاله إلا إذا استقامت كافة أعضائه من دون استثناء".

وأوضح شنقريحة أن "الحروب الحديثة والثورات الجديدة في الشؤون العسكرية، في ظل عالم يتميز بتزايد التوترات وتراكم الابتكارات التكنولوجية والعسكرية، أفرزت سياقات عمل معقدة ومتغيرة، تتطلب بناء استراتيجية مبتكرة في مجال الإسناد اللوجيستي العملياتي، من أجل التكيف مع موجبات المعركة الحديثة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية المرسومة".

شدد على مقاربة شاملة للوقاية بإشراك مختلف القطاعات... الخبير علوش:

هذه أهمية حماية المنشآت الحيويّة في منظومة الدفاع الوطني والأمن الشامل

كمال. ل

أكد الباحث في الشؤون الاستراتيجية، الدكتور رشيد علوش أن حماية المنشآت الحيوية والبنى التحتية تمثل خيارًا استراتيجيًا وعقلانيًا، وهي جزء أساسي من منظومة الدفاع الوطني والأمن الشامل، مشيرا إلى أن هذا الطرح ينسجم مع تصريحات الفريق أول السعيد شنقريحة، خلال إشرافه الأسبوع الماضي على ملتقى وطني حول حماية المنشآت الحيوية من التهديدات الجديدة.

وأوضح رشيد علوش لدى استضافته، الأحد، ببرنامج "ضيف الدولية" أن التركيز على تعزيز "اليقظة الاستراتيجية" يرتبط بالتحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، حيث أصبحت البيئة الدولية أكثر تعقيدًا وغموضًا، مع تغير التحالفات وتراجع الثقة بين الدول، إضافة إلى تصاعد منطق القوة في العلاقات الدولية، كما أشار إلى أن العديد من الدول باتت تعتمد على التحرك السريع والمرن كخيار استراتيجي في ظل صعوبة التنبؤ بالتطورات السياسية.

وفي هذا السياق، شدد الباحث على أن مواجهة هذه التحديات تتطلب تخطيطا استباقيًا وقدرة على التكيف، إلى جانب تعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات ومؤسسات الدولة، سواء في المجال الأمني أو الدبلوماسي، بهدف حماية المصالح الوطنية وتفادي المخاطر.

كما لفت علوش إلى أن هذه التوجهات تنسجم مع التحذيرات المتكررة من تراجع دور القانون الدولي وضعف المنظمات الدولية، ما يزيد من حدة التحديات الأمنية ويجعل الدول أكثر اعتمادًا على قدراتها الذاتية.

وفي سياق متصل، أوضح علوش أن طبيعة الحروب تغيرت في السنوات الأخيرة، حيث لم تعد المواجهات التقليدية بين الجيوش هي الخطر الأساسي، بل أصبحت المنشآت الحيوية، مثل مرافق الطاقة وشبكات الاتصالات، أهدافًا رئيسية فيما يعرف بـ«حروب الظل" أو الحروب غير المتماثلة، في وقت أظهرت فيه النزاعات الحديثة، مثل الحرب في أوكرانيا والتوترات في الشرق الأوسط، أن استهداف هذه المنشآت يمكن أن يشل الدول من دون مواجهة مباشرة.

كما نبه ذات الخبير إلى أن التهديدات لا تقتصر على أوقات الحرب فقط، بل تشمل أيضًا فترات السلم، خاصة مع تصاعد الهجمات السيبرانية واستخدام التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، في عمليات التخريب، وهو ما يزيد من صعوبة تحديد الجهات المسؤولة عن هذه الهجمات.

وفي هذا الإطار، شدد على أن تحقيق الأمن يتطلب اعتماد مقاربة شاملة تقوم على الوقاية والاستباقية، مع إشراك مختلف القطاعات، بما في ذلك القطاعين العام والخاص، باعتبار أن حماية المنشآت الحيوية مسؤولية جماعية.

الشرطة الإسبانية توقف نائب القنصل وموظف من جنسية جزائرية

ما علاقة شبكة بيع التأشيرات في قنصلية إسبانيا بـ"البزنسة" في حجز المواعيد؟

كشفت التحقيقات عن شبهة وجود شبكة لبيع التأشيرات بالقنصلية الإسبانية في الجزائر، ومنحها بطرق غير قانونية، مقابل مبالغ مالية، وهو ما أعاد فتح ملف "البزنسة" أيضا في مواعيد "الفيزا"، والذي بلغ مستويات خيالية خلال السنوات الأخيرة، حيث ظلت مواعيد إسبانيا هي الأغلى ثمنا لدى السماسرة والوسطاء من بين جميع دول فضاء "شنغن" الأوروبي.

حسان حويشة

في هذا السياق، أفادت صحيفة "إل بايس" واسعة الانتشار، نقلا عن مصادر قضائية، أن الشرطة الإسبانية، أوقفت، الجمعة، نائب القنصل الإسباني بالجزائر فيسنتي مورينو، إلى جانب موظف جزائري يعمل بالقنصلية، قبل أن يتم الإفراج عنهما لاحقا مقابل كفالة، في إطار التحقيق المفتوح بشأن منح تأشيرات بطرق غير قانونية.

وتشرف على الملف، وفق المصدر ذاته، قاضية التحقيق بالمحكمة المركزية رقم 3 في مدريد، ماريا تاردون، والتي تحقق في شبكة يشتبه في قيامها بتسهيل الحصول على التأشيرات مقابل مبالغ مالية، مع شبهات تتعلق بتحويل العائدات وغسلها داخل إسبانيا.

وذكرت وسائل إعلام إسبانية أن المحققين يدرسون فرضية استعمال الأموال المتحصل عليها من بيع التأشيرات في شراء مركبات، من دون استبعاد وجود وسائل أخرى لإدخال تلك الأموال في الدورة الاقتصادية القانونية.

وجرت التوقيفات بعدما تبين وجود المشتبه فيهما فوق التراب الإسباني، حيث نفذت المصالح الأمنية عمليات متزامنة في ساغونتو التابعة لفالنسيا، وتوريفييخا بأليكانتي، قبل تقديمهما أمام القضاء عبر تقنية التحاضر المرئي.

ويشمل التحقيق شبهات تتعلق بتكوين جماعة منظمة، والرشوة، والاتجار بالبشر، وغسل الأموال، وتزوير الوثائق، وهي تهم قد تكشف خفايا جديدة بشأن مسار منح التأشيرات.



وتسعى السلطات الإسبانية، وفق المصادر ذاتها، إلى تحديد ما إذا كانت التأشيرات الممنوحة بطرق احتيالية قد استعملت في الدخول إلى إسبانيا والتنقل داخل فضاء شنغن الذي يضم 29 دولة.

وفي السياق ذاته، أكدت مصادر من وزارة الخارجية الإسبانية لصحيفة "إل بايس"، أن عملية تفتيش جارية داخل القنصلية الإسبانية بالجزائر، مع انتظار الإخطار القضائي لاتخاذ الإجراءات المناسبة وفقا للقانون.

ولم تمر الحادثة مرور الكرام على المنصات الاجتماعية، إذ تساءل عديد الرواد الجزائريين في ما إذا كان لهذه القضية علاقة بمشكلة مواعيد إيداع ملفات التأشيرة الإسبانية، والتي عمّرت منذ عدة سنوات، حيث أن أسعار الحجوزات الخاصة بـ«الفيزا" الإسبانية لدى السماسرة والوسطاء كانت دوما هي الأعلى من بين جميع دول فضاء "شنغن الأوروبي"، حيث وصلت إلى 15 مليون سنتيم للموعد الواحد وأحيانا أكثر، خصوصا في فترات الذروة على غرار العطل الصيفية ونهاية السنة.

كما وردت تساؤلات من طرف المهتمين بـ«الفيزا" الإسبانية حول ما إذا كان الغلاء الكبير لمواعيد الإيداع لدى السماسرة والوسطاء يجد تفسيره في فضيحة بيع التأشيرات، من منطلق أن من يحصل على الموعد قد يضمن أيضا "الفيزا" بطرق ملتوية مقابل مبالغ إضافية، أي شراء الموعد والتأشيرة معا، خاصة لفائدة أشخاص لا ينوون العودة بعد انتهاء مدة صلاحيتها، ما يجعل الطلب عليها يرتفع بشكل كبير.

وجاء الكشف عن الفضيحة بعد أيام قليلة فقط من إعلان مقدم خدمات التأشيرة الإسبانية "بي.أل.أس الدولية" عن إجراءات جديدة لتحسين الخدمة تتضمن الاعتماد على أنظمة تكنولوجية حديثة تشمل إدارة المواعيد الرقمية وتتبع الطلبات في الوقت الفعلي والمعالجة الآمنة للوثائق، إضافة إلى اعتماد تقنيات بيومترية، بما يضمن مزيدا من الدقة والشفافية في مختلف مراحل الخدمة.

وحسب مركز "بي.أل.أس"، فإن التحسينات تتضمن أيضا توسيع فرق العمل عبر توظيف كفاءات مدربة ومؤهلة قادرة على التعامل مع الارتفاع المرتقب في عدد الطلبات، مع ضمان سرعة الاستقبال ومعالجة الملفات من دون التأثير على جودة الخدمة أو نزاهة الإجراءات.

وأشار المصدر إلى أن برنامج التدريب المعتمد يركز على تحسين تجربة طالب التأشيرة من لحظة تقديم الطلب إلى غاية استكمال المعالجة، من خلال تطوير مهارات التواصل وإدارة تدفق المواعيد وتقديم دعم أكثر فعالية للمتقدمين.

كما أكد المركز أن العمليات التشغيلية أصبحت مدعومة بأنظمة تكنولوجية حديثة تشمل إدارة المواعيد الرقمية وتتبع الطلبات في الوقت الفعلي والمعالجة الآمنة للوثائق، إضافة إلى اعتماد تقنيات بيومترية، بما يضمن مزيدا من الدقة والشفافية في مختلف مراحل الخدمة.

أكد استفادتهم من زيادات الأجور... وكل حقوقهم مضمونة قانونا

سعداوي: تثبيت الأعوان المتعاقدين يخضع لفترة تجريبية

نشيدة قوادري



طمأن وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، الأعوان المتعاقدين في القطاع، مؤكدا أن مسارهم المهني يسير وفق إطار قانوني واضح ومنظم، بما يكفل لهم حقوقهم المهنية والاجتماعية، وعلى رأسها زيادات الأجور، حيث يخضعون في بداية توظيفهم لفترة تجريبية تُقيم خلالها كفاءتهم، ليُتخذ بعدها قرار إداري بتثبيتهم في مناصبهم أو إنهاء العلاقة التعاقدية عند الاقتضاء، وذلك وفقا لأحكام المادتين 21 و22 من المرسوم الرئاسي 07-308.

وحسب ردّ وزير التربية الوطنية، على سؤال برلماني للنائب رابح جدو، اطلعت عليه "الشروق"، فإن وضعية العمال المهنيين المتعاقدين بقطاع التربية الوطنية، تخضع لإطار قانوني وتنظيمي دقيق يحدد شروط توظيفهم، حقوقهم، واجباتهم، وكذا مسارهم المهني والمالي.

وأوضح الوزير في رده أن توظيف الأعوان المتعاقدين يتم وفق أحكام المرسوم الرئاسي 07-308 المؤرخ في 29 سبتمبر 2007، والذي يحدد كيفيات التوظيف وحقوق وواجبات الأعوان المتعاقدين، إضافة إلى العناصر المشكلة لرواتبهم والقواعد المتعلقة بتسييرهم والنظام التأديبي المطبق عليهم، وهو النص المعدل والمتمم لاحقًا. كما يستند هذا الإطار إلى القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية 06-03 المؤرخ في 15 جويلية 2006، لاسيما المواد من 19 إلى 24 منه.

وفيما يخص المسار المهني، أكد المسؤول الأول عن القطاع أن الأعوان المتعاقدين يتمتعون بكامل الحقوق المنصوص عليها في النصوص المذكورة، غير أنهم يخضعون عند التوظيف لفترة تجريبية، يتم بعدها اتخاذ قرار إداري، إما بتثبيت العون في منصبه أو بفسخ عقده، وذلك طبقًا لأحكام المادتين 21 و22 من المرسوم الرئاسي 07-308.

أما من الجانب المالي، فقد أشار الوزير إلى أن الأعوان المتعاقدين يتقاضون رواتبهم وفقًا لأحكام المادتين 23 و24 من نفس المرسوم، حيث تحدد هذه النصوص العناصر المشكلة للأجر وكيفيات صرفه.

كما يستفيد هؤلاء من تعويض عن الخبرة المهنية، يُحتسب بنسبة 1.40 بالمائة من الراتب عن كل سنة عمل، وفق ما تنص عليه المادة 24 فقرة 2 من المرسوم ذاته.

وفي سياق تحسين القدرة الشرائية، كشف الرد أن الأعوان المتعاقدين استفادوا، على غرار باقي موظفي القطاع، من زيادات في الرواتب بعنوان سنتي 2023 و2024، وذلك بموجب المرسوم الرئاسي 23-56 المؤرخ في 16 جانفي 2023، والذي عدّل وتمّم المرسوم الرئاسي 07-308، خاصة ما تعلق بالأجور والعناصر المرتبطة بها.

كما أبرز الوزير أن تسيير الأعوان المتعاقدين يتم وفق قواعد واضحة تشمل الجوانب الإدارية والمهنية، إضافة إلى خضوعهم لنظام تأديبي محدد ضمن نفس الإطار القانوني، بما يضمن التوازن بين الحقوق والواجبات داخل قطاع التربية الوطنية.

وختم الوزير رده بالتأكيد على أن جميع الحقوق المهنية والاجتماعية للأعوان المتعاقدين مضمونة في إطار النصوص القانونية والتنظيمية السارية، مشددًا على حرص القطاع على التكفل بانشغالات هذه الفئة وتحسين أوضاعها بما يتماشى مع القوانين المعمول به.

لأجل تنظيم محكم للنقل وتوفير أفضل الظروف للاستقبال والمرافقة

تجنيد ولاة الجمهورية للوقوف على جاهزية المنشآت المعنيّة بالحج

ك. ل

تتواصل عبر مختلف ولايات الوطن، في إطار التحضيرات الجارية لموسم الحج المقبل، الترتيبات التنظيمية واللوجستية الرامية لضمان تنظيم محكم لعملية نقل الحجاج وتوفير أفضل الظروف لاستقبالهم ومرافقتهم، حسب ما أورده، الأحد، بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل.

وأوضح ذات المصدر أنه "في إطار التحضيرات الجارية لموسم الحج 1447هـ/2026م، وتنفيذا لتعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، سعيد سعيود، الرامية إلى ضمان تنظيم محكم لعملية نقل الحجاج وتوفير أفضل الظروف لاستقبالهم ومرافقتهم، تتواصل عبر مختلف ولايات الوطن الجهود الميدانية لضبط الترتيبات التنظيمية واللوجستية الخاصة بهذه العملية".

وفي هذا السياق، يقوم ولاة الجمهورية عبر مختلف الولايات بخرجات ميدانية من أجل "الوقوف على جاهزية الهياكل والمنشآت المعنية، لاسيما المطارات، من أجل ضمان انسيابية عملية نقل الحجاج الميامين نحو البقاع المقدسة في أحسن الظروف".

وقد شملت هذه التحضيرات "تهيئة فضاءات استقبال مخصصة للحجاج مجهزة بكل وسائل الراحة، مع الحرص على ضمان جاهزيتها التامة قبل انطلاق الرحلات"، بما يضمن تكفلا لائقا وانسيابية في مختلف مراحل الاستقبال والتوجيه"، يضيف المصدر.

وفي هذا الإطار، تم التأكيد على "ضرورة توحيد الجهود والتنسيق المحكم بين مختلف المصالح المتدخلة، خاصة فيما يتعلق بتنظيم الرحلات، احترام الآجال، تحسين ظروف العبور على مستوى المطارات، تنفيذا لتعليمات الوزير، ذات الصلة بتحسين خدمة النقل العمومي".

وفي السياق ذاته، لفت نفس المصدر إلى أن الهياكل المخصصة لاستقبال الحجاج تعرف أشغال تهيئة وتحسين، حيث أعطيت تعليمات بـ«ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز مع احترام معايير الجودة، بهدف توفير ظروف استقبال ملائمة تليق بضيوف الرحمان".

وبالموازاة مع ذلك، يتواصل تنظيم اللقاءات التكوينية والتوعوية لفائدة الحجاج، تتضمن شروحات مفصلة حول مختلف مراحل أداء المناسك، إلى جانب تقديم إرشادات دينية وصحية وتنظيمية، لاسيما ما تعلق بإجراءات السفر، الإقامة والتنقل، بما يساعد الحجاج على الاستعداد الجيد وأداء مناسكهم في أحسن الظروف، وفقا لما تضمنه البيان ذاته.

8 أسابيع للتعليم المكثف و4 أخرى لإنجاز مشاريع تطبيقية

برنامج الذكاء الاصطناعي يدخل مؤسسات التكوين المهني

خالد. م

دخل رسميًّا البرنامج الوطني للتكوين في مجال الذكاء الاصطناعي مؤسسات التعليم المهني، انطلاقا من المعهد الوطني المتخصص في الرحمانية بالجزائر العاصمة.

وفي كلمة لها بالمناسبة، أكدت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، نسيمة أرحاب، الأحد، أن هذا البرنامج يجسد التزام الدولة الراسخ بالاستثمار في الكفاءات الوطنية، باعتبارها "الركيزة الأساسية" لمواكبة التحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر.

وأشارت إلى أن هذا البرنامج يشكل "ثمرة تعاون وثيق بين مصالح دائرتها الوزارية ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة" في إطار رؤية استراتيجية تهدف إلى "إعداد كفاءات قادرة على الاندماج السريع في البيئة الرقمية والمساهمة في ابتكار حلول تستجيب لمتطلبات السوق".

وأضافت في نفس الإطار، أنه تم الاعتماد في تصميم هذا المسار التكويني على "مقاربة حديثة" تجعل من التطبيق الميداني محورا أساسيا للعملية التعليمية، حيث "يخوض المشاركون تجربة مهنية نوعية عبر العمل على مشاريع واقعية".

وذكرت أرحاب في هذا الشأن بأن تنفيذ هذا البرنامج يتم وفق رزنامة مدروسة، حيث انطلقت عملية تكوين المكونين يوم 15 جانفي الماضي، وصولا إلى إطلاق البرنامج، ليمتد على مدى 12 أسبوعا، منها 8 أسابيع للتكوين المكثف و4 أسابيع مخصصة لإنجاز مشاريع تطبيقية.

من جانبه، أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح، أن هذا البرنامج "يعد لبنة جديدة في مسار مواجهة تحدي الذكاء الاصطناعي"، منوها بتضافر الجهود بين القطاعين لتوفير تكوين دقيق وعالي المستوى لفائدة المتكونين من خلال العمل التطبيقي وإنجاز المشاريع عن طريق المؤسسات الناشئة باستعمال أحدث التكنولوجيات وآخر نماذج الذكاء الاصطناعي.

وأبرز في ذات السياق، أن الهدف من هذا العمل "التشاركي والتكاملي" يكمن في تزويد السوق الوطنية بكفاءات، لمواكبة التطور الهائل في مجال الذكاء الاصطناعي، ومنحهم الفرصة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة عن طريق حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية.

وبذات المناسبة، أشرف الوزيران على إطلاق أول حاضنة أعمال بهذا المعهد لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال ودعم المشاريع المبتكرة، وتشجيع المتربصين والخريجين على تطوير أفكار ومبادرات اقتصادية مبتكرة، كما تم أيضا تقديم عرض حول برنامج التكوين في مجال الذكاء الاصطناعي، إلى جانب تكريم الأساتذة المشاركين في إعداده.

لمناقشة التحولات العميقة في ظل الثورة التكنولوجية المتسارعة

ملتقى حول التسيير التوقعي للوظائف والكفاءات بالمؤسسات الجزائرية

تحتضن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة "لونيسي علي"، "البليدة 2"، الاثنين، فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ"التسيير التوقعي للوظائف والكفاءات في المؤسسات الجزائرية في ظل الرقمنة وإدارة التغيير- رهانات التحول التنظيمي وتحديات الاستدامة - بمشاركة نخبة من الباحثين من مختلف الجامعات.

ويعد هذا الملتقى، والذي ينظم بالتعاون مع مخبر التنمية التنظيمية وإدارة الموارد البشرية، وقسم علم الاجتماع والسكان، تحت رئاسة البروفيسور مولاي علي الزهرة، فرصة للمتدخلين لمناقشة التحولات العميقة التي طرأت على مختلف المجالات والمهن في ظل الثورة التكنولوجية المتسارعة، والانتقال نحو الاقتصاد الرقمي، وما رافقها من إعادة تشكيل لبنية الوظائف، إذ لم تعد المؤسسات، سواء العمومية أو الخاصة، قادرة على ضمان استمراريتها وفعاليتها بالاعتماد على الأساليب التقليدية في التسيير، بل أصبحت مطالبة بتبني مقاربات استشرافية قائمة على التوقع والتخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية.

وفي السياق، يكتسي طرح موضوع التسيير التوقعي للوظائف والكفاءات في المؤسسات الجزائرية أهمية علمية وعملية بالغة، خاصة في ظل التحديات التنظيمية، والثقافية، والتقنية التي تواجهها هذه المؤسسات في مسار التحول الرقمي وإدارة التغيير.

وعليه، يهدف هذا الملتقى الوطني إلى فتح فضاء علمي للنقاش والتحليل الأكاديمي، واستعراض التجارب الميدانية، وتبادل الرؤى بين الباحثين والممارسين حول سبل تفعيل التسيير التوقعي كمدخل لتعزيز الأداء وتحقيق الاستدامة المؤسسية.

ويركز الملتقى على دراسة واقع وآفاق التسيير التوقعي للوظائف والكفاءات في المؤسسات الجزائرية في ظل الرقمنة، وإبراز دوره في إدارة التغيير وتحسين أداء الموارد البشرية، مع تقديم مقترحات عملية قابلة للتطبيق.

■ **إلهام. ب**

يُتابع في ملف سد مياه "مجز البقر" رفقة إطارات بوكالة السدود:

الوزير برّاقي في قلب فضيحة جديدة بـ600 مليار!

□ منْح المشروع بطرق مشبوهة... وإبرام ملحقات كبدت الخزينة العمومية الملايير

يمثل خلال هذه الأيام الوزير الأسبق للموارد المائية، أرزقي براقي، رفقة المدير العام الوكالة الوطنية للسدود "م.م"، وخليفته لذات الوكالة "ب.ش.و"، ومتهمين آخرين، أمام القطب الجزائي الاقتصادي والمالي بسيدي أمحمد، عن وقائع فساد ثقيلة تتعلق بمشروع تعزيز سد "مجز البقر" بولاية قالمة، والذي كبد الخزينة العمومية ما يقارب 600 مليار سنتيم.

نوارة باشوش

وفي تفاصيل بحوزة "الشروق"، فإن قاضي التحقيق الغرفة الثامنة لدى القطب، أحال رسميا ملف الحال على قسم الجدولة بذات الجهة القضائية، إلا أن وكيل الجمهورية استأنف في الأمر بالإحالة لدى غرفة الاتهام لمجلس قضاء الجزائر، والتي ستفصل في القرار هذا الأسبوع، إما بالتأييد في أوامر انتفاء وجه الدعوى لعدد من المتهمين أو قبول استئناف النيابة، قبل إحالة الملف مجددا على قسم الجدولة بالقطب، والذي سيقوم ببرمجة المحاكمة وتحديد تاريخ الجلسة.

ملف الحال حققت فيه المصلحة الإقليمية للتحقيق القضائي بالجزائر العاصمة، والتي توصلت إلى أن الفساد عشش في الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، بعد ما صارت مستباحة في تبديد المال العام خلال عهد العصابة البائدة، من خلال منح صفقة بطريقة مشبوهة لشركة خاصة، لصاحبها "ر.ح"، من أجل مشروع تعزيز سد "مجز البقر" الموجه للسقي الفلاحي في بلدية عين مخلوف بولاية قالمة، بقيمة مالية تقدر بحوالي 130 مليار سنتيم.

لكن تبين فيما بعد، وفق ما كشفت عنه تحقيقات ذات الجهة الأمنية، أن مبلغ المشروع تضاعف تقريبا بـ4 مرات ليتجاوز سقف 580 مليار سنتيم، بسبب اللجوء إلى إبرام ملحقات تتجاوز القيمة المالية للصفقة الأصلية، وهي الملاحق التي لم يتم الاتفاق عليها بين الوكالة الوطنية للسدود والشركة المستفيدة من المشروع، والمتعلقة بـ3 ملاحق، إذ تم تغيير الصفقة من تعزيز السد إلى زيادة في الارتفاع، حيث كلف الملحق الثاني ما يزيد عن 230 مليار سنتيم والملحق الثالث ما يربو عن 75 مليار سنتيم، وغيرها من التجاوزات، مما كبّد الخزينة العمومية أزيد من 580 مليار سنتيم.

وخلال الاستماع إلى المتهمين من طرف قاضي تحقيق الغرفة الثامنة لدى القطب، أمر بإيداع 5 متهمين الحبس المؤقت، بينهم الوزير السابق للموارد المائية أرزقي براقي، المتواجد رهن الحبس المؤقت، والمحكوم عليها نهائيا في وقت سابق بـ10 سنوات حبسا نافذا، إلى جانب مديرين عامين للوكالة الوطنية للسدود "ش.و" و«م.م"، وهو الأمر الذي استأنفت فيه هيئة الدفاع عن المتهمين، فيما أمر قاضي التحقيق بوضع 4 متهمين آخرين تحت إجراء الرقابة القضائية.

وقد وجهت للمتهمين في ملف الحال تهم ثقيلة تراوحت بين جنحة استغلال النفوذ الفعلي والمفترض لدى إدارة أو سلطة عمومية للحصول على منافع غير مستحقة، جنحة إساءة استغلال الوظيفة عمدا من أجل أداء عمل في إطار ممارسة الوظائف على نحو يخرق القوانين والتنظيمات بغرض منح مزايا غير مستحقة للغير، جنحة تبديد أموال عمومية، جنحة منح امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد او صفقة مع الدولة أو إحدى مؤسساتها بطريقة مخالفة للإحكام التشريعية والتنظيمية، الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمواد 26 و29 و32 و33 والمادة 48 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته.



فيما وجهت لصاحب الشركة المستفيدة من مشروع تعزيز سد "مجز البقر" بولاية قالمة المتهم "ر.ح" تهم تحريض موظفين عموميين على استغلال نفوذهم الفعلي والمفترض، بهدف الحصول على مزية غير مستحقة، جنحة الاستفادة من امتيازات غير مستحقة غير مبررة بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة أو إحدى المؤسسات التابعة لها، إلى جانب المشاركة في تبديد أموال عمومية، وجنحة تبييض الأموال.

كما أصدر قاضي تحقيق الغرفة الثامنة أوامر بحجز وتجميد العائدات الإجرامية الناتجة عن جرائم الفساد وتبييض الأموال المتابع بها المتهمون وممتلكاتهم العقارية والمنقولة وأرصدة الحسابات البنكية، مع إصدار إنابات قضائية وطنية دولية من أجل تحديد الممتلكات العقارية والمنقولة، وتعريف الحسابات البنكية الخاصة بالمتهمين وزوجاتهم وأصولهم وفروعهم الموجودة بالخارج.

وفق تعليمة جديدة من وزارة المالية لتعزيز شفافية تسيير المال العام:

هذه المعطيات إلزامية في ملفات الصفقات العمومية!

- **4مؤشرات تخصّ التشغيل والإدماج ومنتجات "دي زاد" والمؤسسات الناشئة**
- **الأثر الاقتصادي والاجتماعي والكلفة والإنجاز ضمن معايير تقييم الصفقات**

إيمان كيموش

أصدرت المديرية العامة للميزانية بوزارة المالية في خطوة جديدة لتعزيز شفافية تسيير المال العام، تعليمة تلزم المصالح المتعاقدة بإدراج معطيات موسعة ودقيقة عند إعداد ملفات الصفقات العمومية، وتهدف هذه الإجراءات إلى تحسين الإحصاء الدوري للصفقات ودعم اتخاذ القرار العمومي على أساس بيانات لا تقتصر على الجانب المالي والتقني فقط، بل تمتد لتشمل أبعادا اقتصادية واجتماعية.

والمستجد الأبرز في هذه التعليمة هو إلزام الإدارات بتقديم مؤشرات إضافية داخل ملفات الصفقات، مثل نسبة إدماج المنتجات المحلية، ومدى تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وحصة المؤسسات الناشئة والمصغرة، إضافة إلى تحديد نسبة المناولة. وبذلك، لم تعد الصفقة تقيّم فقط من حيث الكلفة والإنجاز، بل أيضا من حيث أثرها على الاقتصاد الوطني والمجتمع، في توجه يعكس تشديدا أكبر على الرقابة وتوسيع معايير تقييم الطلب العمومي.

وحسب مراسلة رسمية تحمل الرقم 2355 الصادرة عن المديرية العامة للميزانية بوزارة المالية، بتاريخ 21 أفريل 2025، والموقّعة من طرف المدير العام للميزانية، فقد دعت الوزارة مختلف المصالح المتعاقدة إلى تعزيز دقة المعطيات المتعلقة بالصفقات العمومية، من خلال استكمال عناصر المعلومات الواجب إدراجها ضمن ملفات المشاريع والملحقات المعروضة على هيئات الرقابة المختصة، في إطار تحسين منظومة الإحصاء الدوري للصفقات العمومية.

وتأتي هذه التعليمة، والتي اطلعت عليها "الشروق"، في سياق تنفيذ عملية الإحصاء الوطني للصفقات العمومية التي تشرف عليها المديرية العامة للميزانية، تنفيذا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد، حيث شددت على ضرورة اعتماد معطيات دقيقة وموثوقة في إعداد ومتابعة الصفقات، لاسيما أن بعض البيانات لا يمكن تحصيلها إلا على مستوى المصلحة المتعاقدة، ما يستوجب إدراجها بشكل مفصل ضمن المذكرة التحليلية المرفقة بكل مشروع صفقة أو ملحق.

وأكدت المراسلة على إلزامية إدراج هذه المعلومات ضمن النقطة 17 من نموذج المذكرة التحليلية، والمتعلقة بـ"عناصر أخرى من شأنها تقديم توضيحات لأعضاء اللجنة"، وذلك وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 11-118 المؤرخ في 16 مارس 2011، المتضمن النظام الداخلي النموذجي للجنة الصفقات العمومية. كما شددت على ضرورة إرفاق المذكرة التحليلية ضمن ملف الالتزام الموجه إلى مصالح الرقابة الميزانياتية عند دراسة أي مشروع صفقة أو ملحق.

وفي السياق ذاته، أوضحت التعليمة أن هذه المعطيات يجب أن تدرج أيضا ضمن ملحق التقرير التقديمي المنصوص عليه في المادة 19 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015، والمتعلق بتنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، وذلك عند إبرام الصفقات وفق إجراء الاستشارة.

كما حددت المديرية العامة للميزانية جملة من العناصر الإضافية التي يتعين توضيحها ضمن ملفات الصفقات، من بينها ما إذا كانت الصفقة مبرمة مع مؤسسة مصغرة أو ناشئة أو حاملة للعلامة، مع تحديد طبيعة المؤسسة عند الاقتضاء، إضافة إلى بيان ما إذا كانت المؤسسة المتعاقدة توظف نسبة دنيا من العمال ذوي الإعاقة الجسدية، مع تحديد عددهم عند وجودهم.

وتشمل هذه العناصر أيضا نسبة إدماج المنتجات المحلية في إنجاز الصفقة، مع تحديد النسبة والمبلغ المقابل، إلى جانب الكشف عن وجود أو عدم وجود مناولة، وتحديد نسبتها وقيمتها المالية إن وجدت، بما يسمح بتقييم أدق للأثر الاقتصادي والاجتماعي للطلب العمومي.

وأكدت المديرية العامة للميزانية أن هذه الإجراءات تهدف إلى تعزيز الشفافية في تسيير الصفقات العمومية، وتحسين آليات الرقابة والتتبع، ودعم التوجهات الاقتصادية للدولة، لاسيما ما يتعلق بترقية المؤسسات الناشئة، وتشجيع المحتوى المحلي، وتعزيز إدماج الفئات ذات الاحتياجات الخاصة في سوق العمل. وفي ختام المراسلة، شددت المديرية على ضرورة التقيد الصارم بهذه التعليمات من طرف المصالح المتعاقدة والمراقبين الميزانياتيين، والسهر على تطبيقها بشكل منتظم، بما يضمن استغلال هذه المعطيات في إطار عملية الإحصاء الوطني للصفقات العمومية وتحسين جودة القرار العمومي.

حسب تقرير منظمة الأقطار العربية المصدّرة للبترول "أوابك":

بين الاختلال الهيكلي والتوترات الجيوسياسية.. هذه تحديات صناعة البتروكيمياء

ق.و

أصدرت منظمة الأقطار العربية المصدّرة للبترول "أوابك"، الأحد، تقريرا حول صناعة البتروكيمياء في العالم، أبرزت فيه "التحولات العميقة" التي تشهدها هذه الصناعة، في ظل الاختلال الهيكلي بين العرض والطلب وتبعات التوترات الجيوسياسية الجارية.

وأوضحت المنظمة في تقريرها المعنون: "مشهد صناعة البتروكيمياويات العالمية وانعكاساته على الدول الأعضاء في أوابك"، أن هذه الصناعة "دخلت خلال الثلاثي الأول لسنة 2026 في بيئة مركبة، اتسمت بتداخل فائض هيكلي مستمر في الطاقات الإنتاجية مع تصاعد مفاجئ في المخاطر الجيوسياسية، بما أثر على استقرار الإمدادات وأعاد تشكل أولويات السوق على المدى القصير".

وفي هذا الإطار، أشارت "أوابك" إلى استمرار التوسعات الإنتاجية التي تشهدها الأسواق منذ 2022-2023 في الضغط على التوازن بين العرض والطلب، خاصة في آسيا، في ظل تباطؤ نمو الطلب.

وتعكس هذه الوضعية تسارع الاستثمارات في هذا المجال في عدد من الأسواق، وفي مقدمتها الصين، مما تسبب في ضغوط على هوامش الربح في الكثير من المناطق، حسب التقرير، الذي توقع، على سبيل المثال، أن تشهد سنة 2026 زيادة القدرات الإنتاجية للإيثلين بـ14 مليون طن على مستوى العالم.

وبسبب ذلك، فإن السوق تشهد حاليا "إعادة ترتيب لأولويات الاستثمار، حيث يتجه عدد من المنتجين إلى تأجيل بعض المشاريع وإعادة تقييم جدوى بعض التوسعات المقررة".

وبالموازاة مع ذلك، أدت التطورات الجيوسياسية إلى ارتفاع أسعار اللقيم (المواد الخام الأساسية)، وتأخر الشحنات، وزيادة تكاليف النقل والتأمين، وإعادة توجيه التدفقات التجارية.

وعليه، فإن السوق تعرف إعادة تشكيل ملحوظة في أنماط التجارة العالمية للبتروكيماويات، حيث يتجه المستهلكون إلى تنويع مصادر التوريد، إعادة تقييم جدوى بعض المسارات التقليدية، والبحث عن مرونة الإمدادات وكفاءة البنية اللوجستية.

وخلص التقرير إلى أن صناعة البتروكيمياء العالمية دخلت "مرحلة انتقالية مفصلية تداخلت فيها الضغوط الهيكلية المرتبطة بفائض المعروض مع صدمات جيوسياسية مفاجئة، بما أدى إلى إعادة تشغيل ديناميكيات السوق وفرض تحول تدريجي في معايير التنافسية وسلوك المتعاملين".

وفي هذا السياق، اعتبرت المنظمة أن "التنافسية لم تعد تقاس بالتكلفة فقط، بل ترتكز على قدرة الأنظمة الصناعية على الصمود والتكيّف مع بيئة تتسم بارتفاع مستويات المخاطر.

التحقيقات الإسبانية تؤكد تهرب السلطات المغربية من الاستجابة للإنابات القضائية:

أنفاق تهريب المخدرات نحو أوروبا تضع المخزن في مأزق

وكالات

يتفاقم ملف النفقين السريين لتهريب المخدرات من المغرب نحو سبتة (اسبانيا)، وسط ما تعتبره التحقيقات الإسبانية تهرب السلطات المغربية من الاستجابة للإنابات القضائية، رغم معطيات خطيرة تفيد بأن أحد النفقين يتواجد بمحاذاة قاعدة عسكرية بالمغرب، ما يضع نظام المخزن أمام مأزق حقيقي.

وفي مقال بعنوان "المغرب يعرقل التحقيق في نفقين لتهريب المخدرات"، الذي نشرته صحيفة "البايس"، تفيد المعطيات بأن الشرطة الإسبانية أغلقت النفق الذي اكتشفته وحدة مكافحة المخدرات (Udyco) مطلع أفريل الجاري عند الحدود مع المغرب، بعد أن ثبت استخدامه لسنوات كمسار سري لتهريب المخدرات من المغرب نحو سبتة (اسبانيا)، ثم إلى أوروبا.

وقد جرى، حسب الصحيفة، ختم الموقع داخل منطقة صناعية بتراخال، في انتظار معطيات تقنية من الجانب المغربي، حيث يصل الامتداد المقابل إلى عمق يقارب 19 مترا، بينما يظل النفق الأول المكتشف قبل عام عالقا في الوضع نفسه من دون تقدم يذكر.

وحسب مصادر قضائية، فإن التحقيقين يواجهان حاليا مشكلة مشتركة تكمن في صمت المغرب، إذ لم يرد البلد المجاور على الإنابات القضائية الصادرة من إسبانيا لتوضيح طريقة عمل هذه الأنفاق بشكل كامل. ففي قضية النفق الأول، طلبت قاضية المحكمة الإسبانية ماريا تاردون، المكلفة بالتحقيق، عدة طلبات مساعدة قضائية من الرباط من دون أي رد.

وبعد اكتشاف النفق الثاني، تضيف الصحيفة، تتوقع نفس المصادر استمرار غياب التعاون، ما يترك أجزاء أساسية من الشبكة خارج نطاق التوضيح ويحول دون تحديد الامتدادات الكاملة لهذه الأنفاق أو الجهات المتورطة في إنشائها وإدارتها، ما يكرس شبهات التواطؤ البنيوي لنظام المخزن مع شبكات التهريب العابرة للحدود.

وتكتسي القضية حساسية إضافية، تضيف "البايس"، بعد تأكيد أن أحد النفقين ينتهي في محيط قريب من قاعدة عسكرية في منطقة تخضع نظريا لمراقبة أمنية مغربية مشددة، ما يثير تساؤلات داخل الأوساط الأمنية الإسبانية حول طبيعة الثغرات التي سمحت بوجود بنية تهريب بهذا المستوى من التنظيم داخل مجال محروس.

وترى المصادر نفسها أن هذا الجمود لا يقتصر على تعطيل المسار القضائي، بل يساهم فعليا في إطالة عمر شبكات التهريب التي تستفيد من الفراغ المعلوماتي لإعادة ترتيب نشاطها كلما تم كشف جزء من بنيتها، في وقت يفترض فيه أن يشكل التعاون الحدودي عنصرا حاسما في مواجهة الجريمة المنظمة كما يروج له المخزن من خلال خطابات جوفاء لا تعكس الواقع الميداني، بل تتناقض مع استمرار تدفق هذه الشبكات عبر الحدود.

وأسفرت هذه العمليات عن اعتقال 27 شخصا وحجز كميات ضخمة من المخدرات ضمن شبكة تهريب منظمة، وهو ما أعاد في بعض الأوساط الأوروبية طرح اتهامات تفيد بأن مسارات تنطلق من المغرب تساهم في تدفق هذه السموم نحو أوروبا وتغذية سوقها، في ظل استمرار الثغرات التي تسمح باتساع هذه الشبكات عبر الحدود.

استنفار لمنع الأطفال والشباب من السباحة في البرك

غالبيتهم من التلاميذ... أربعة غرقى في يومين بخنشلة

■ بلديات تنصح الأولياء بمرافقة أبنائهم قرب المجمعات المائية

عاشت ولاية خنشلة الأسبوع الماضي، الذي عرف أرقاما حرارية عشرينية ربيعية، سلسلة حوادث غرق متتالية، خلال يومين فقط، خلّفت أربع ضحايا في ثلاث وقائع متفرقة، في مشاهد أعادت إلى الواجهة خطر المسطحات المائية غير المؤمّنة مع بداية ارتفاع درجات الحرارة.

مامن. ط

البداية كانت من مدينة بغاي، حيث لقي تلميذ يبلغ من العمر 15 سنة، حتفه غرقاً داخل مجمع مائي، بالقرب من قصر الكاهنة، في حادثة تعكس غياب شروط السلامة، وانتشار هذه النقاط الخطرة من دون حراسة أو تسييج، ولم تمر سوى ساعات، حتى سُجّلت الفاجعة الثانية بمدينة تاوزيانت غرب الولاية، أين تحوّل مجمّع مائي، امتلأ من مياه الأمطار الأخيرة، يقع بداخل ورشة بناء، خاصة بمشروع إنجاز مركز الردم التقني، تحوّل إلى مصيدة قاتلة، بعدما ابتلع الشقيقين التوأم إسحاق ورمزي، 11 سنة، في فاجعة هزّت مشاعر الجزائريين عموما، وخلفت حزناً عميقاً وسط العائلات.

أما الحادث الثالث، فسُجّل يوم الخميس بمنطقة خيران، جنوب الولاية، وراح ضحيته شاب بالغ بعد سقوطه في حوض مائي مخصص لتربية الأسماك، في واقعة تؤكد أن الخطر لا يهدد الأطفال فقط، بل يمتد إلى مختلف الفئات العمرية، وفي الحادثين الأول والثالث، تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل الضحايا، حيث تم تحويل الجثامين إلى مصالح حفظ الجثث بكل من مستشفيات خنشلة، وششار، وسط أجواء طبعها الحزن والصدمة، في حين انتشل جثتي الشقيقين التوأم خالهما، في محاولة يائسة لإنقاذهما، قبل تحويلهم جميعا إلى مستشفى قايس.



هذه السلسلة من الحوادث المأساوية، تزامنت مع تسجيل ارتفاع محسوس في درجات الحرارة، ما يدفع العديد من المواطنين، خاصة الشباب والأطفال، إلى التوجه نحو المسطحات المائية هرباً من الحر، رغم خطورتها وغياب أدنى شروط الوقاية فيها.

وبالتوازي مع هذه الفواجع، سارعت عدة مجالس شعبية بلدية على غرار الحامة، تاوزيانت، قايس وغيرها، إلى إصدار بيانات تحذيرية موجهة للمواطنين، دعت من خلالها إلى توخي الحيطة والحذر، مع اتخاذ إجراءات وقائية مستعجلة، من بينها تسييج الأحواض، غلق الآبار، ووضع لافتات تمنع السباحة في الأماكن غير المهيأة، كما أكد لنا ذلك رئيس بلدية تاوزيانت.

ولم تكتف البيانات بسرد تفاصيل الحوادث، بل حملت تحذيرات موجهة للمواطنين، تدعو إلى ضرورة تفادي السباحة في السدود والبرك والمجمعات المائية غير المحروسة، لما تشكله من خطر حقيقي قد يتحول في لحظة إلى مأساة.

كما شددت هذه البيانات على أهمية مرافقة الأولياء لأبنائهم ومراقبتهم، خاصة في ظل غياب فضاءات ترفيهية مهيأة وآمنة، وهو ما يدفع بالكثير من الشباب إلى المجازفة بأرواحهم في أماكن خطيرة.

وفي هذا السياق، أكدت البلديات سابقة الذكر عبر مجالسها عزمها، بالتنسيق مع السلطات المحلية ومصالح الأمن، على تكثيف الحملات التحسيسية عبر مختلف الأحياء والتجمعات السكنية، مع إمكانية اتخاذ إجراءات ردعية لمنع التواجد في النقاط السوداء المعروفة بتكرار مثل هذه الحوادث، مجددة في ختام بياناتها، تضامنها مع عائلات الضحايا، داعية إلى التحلي بالـيقظة والحذر، حتى لا تتحول لحظات الاستجمام إلى مآسٍ جديدة تُضاف إلى سجل الألم ويتحول الربيع إلى كابوس يحصي الضحايا.

المواطنون ثمنوا هذا التحرك، وقال نبيه جمعاوي، وهو ناشط جمعوي حضر تشييع جثامين كل الضحايا: "الأسبوع الأسود، الذي عاشته خنشلة لم يكن مجرد سلسلة حوادث عابرة، بل جرس إنذار حقيقي يستدعي تضافر جهود الجميع، من سلطات ومجتمع مدني وأولياء، لنشر ثقافة الوقاية وتفادي تكرار مثل هذه الخسائر البشرية المؤلمة"، في حين يرى متابعون أن هذه الحوادث المتكررة تفرض دق ناقوس الخطر، وضرورة تكثيف حملات التوعية والرقابة، إلى جانب تحميل المسؤولية لأصحاب الورشات والمجمعات المائية غير المؤمّنة، تفادياً لتحولها إلى مصائد موت مع كل ربيع وصيف، لاسيما وأن خنشلة، ببلدياتها الواحدة والعشرين اليوم أمام اختبار حقيقي، إما تعزيز ثقافة الوقاية واحترام إجراءات السلامة، أو استمرار نزيف الأرواح مع كل موجة حر قادمة.

حجز كميات كبيرة من المخدرات وسيارتين فاخرتين

فتاة وأشقاؤها الثلاثة يسيّرون شبكة لترويج الكوكايين بسوق أهراس

عصام بن منية

فككت فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية بأمن ولاية سوق أهراس، شبكة إجرامية تتكون من ستة أشخاص من بينهم أربعة أشقاء، يحترفون تجارة وترويج المخدرات الصلبة من نوع "كوكايين" والمؤثرات العقلية، حيث تم حجز كمية معتبرة منها، بالإضافة إلى سيارتين سياحيتين من الطراز الرفيع، وكميات معتبرة من المشروبات الكحولية، ومبالغ مالية من عائدات النشاط الإجرامي، وهذا وفقا لما جاء السبت في بيان لأمن الولاية، الشبكة الإجرامية، التي تضم من بين أفرادها فتاة وثلاثة من أشقائها، إلى جانب شخصين آخرين، تم اكتشاف نشاطهم الإجرامي، في عملية أمنية وُصفت بالنوعية، إثر تلقي مصالح الأمن معلومات مؤكدة بشأن وجود عصابة تنشط في مجال تجارة وترويج المخدرات الصلبة والمؤثرات العقلية عبر إقليم بلدية مداوروش. وإثر ذلك، وبعد إخطار نيابة الجمهورية المختصة إقليميًا، باشرت المصالح الأمنية التحريات والتحقيقات الميدانية التي أفضت إلى تحديد هوية أفراد هذه الشبكة، التي كانت تستغل ثلاثة منازل متواجدة بمدينة مداوروش للتمويه أثناء تخزين المخدرات وتهيئتها للترويج.

وبعد تتبع المشتبه فيهم ورصد تحركاتهم، تم استصدار إذن من نيابة الجمهورية لدى محكمة مداوروش لتفتيش مساكنهم، ما أسفر عن حجز كميات معتبرة من المخدرات، تمثلت في قرابة رطل من مسحوق "الكوكايين" بوزن 469.73 غرام، بالإضافة إلى 1500 قرص مهلوس من نوع "بريغابالين" بتركيز 300 ملغ، وأربع قطع من القنب الهندي، إلى جانب 526 قنينة من مختلف أنواع المشروبات الكحولية، ومبلغ مالي من عائدات تجارة وترويج المخدرات.

كما أسفرت العملية عن حجز سيارتين سياحيتين من الطراز العالي إحداهما من نوع "أودي" وأخرى من نوع "بيجو"، ودراجتين ناريتين من الحجم الكبير، بالإضافة إلى ثمانية هواتف نقالة كان يستعملها أفراد الشبكة في التواصل فيما بينهم.

بينهم تلميذان... حافلة تصدم أربعة أشخاص في بريكة

أصيب أربعة أشخاص، من بينهم تلميذان، بجروح متفاوتة الخطورة، إثر حادث مرور وقع، مساء السبت، بمدينة بريكة، بعد ما فقد سائق حافلة للنقل الحضري السيطرة على نظام الفرامل، ما تسبب في انحرافها المفاجئ عن مسارها على مستوى نهج العقيد عميروش، أحد المحاور الحيوية بالمدينة.

وحسب المعطيات الأولية، فإن الحافلة كانت بصدد نقل عدد من الركاب قبل أن تتعطل منظومة الكبح، الأمر الذي أدخل السائق في وضعية طارئة حاول خلالها تفادي الاصطدام بالمارة والمركبات، غير أن انحراف الحافلة أدى إلى وقوع إصابات في صفوف عدد من المارة، وكان بعضهم من المتمدرسين، الذين أصيب منهم اثنان، فيما تحاشى آخرون مسار المركبة التي اقتلعت لوحة إشارية معدنية.

وفور الإبلاغ عن الحادث، تدخلت مصالح الحماية المدنية، حيث تم تقديم الإسعافات الأولية للمصابين في عين المكان، قبل نقلهم على جناح السرعة إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف ببريكة، لتلقي العلاج اللازم، وقد وُصفت حالتهم الصحية بالمتفاوتة بين الخفيفة والمتوسطة، من دون تسجيل أي حالة وفاة.

هذا الحادث يعيد طرح مسألة السلامة التقنية لوسائل النقل الحضري، خاصة ما يتعلق بالصيانة الدورية لأنظمة الفرامل، كما يسلّط الضوء على أهمية المراقبة الصارمة لحافلات النقل، حفاظًا على أرواح المواطنين، لاسيما في المناطق ذات الكثافة المرورية المرتفعة. ■ **طاهر. ح**

وفاة شاب غرقا في بركة بجانت

توفي شاب، أمسية السبت، بإحدى البرك المائية بمنطقة وادي أدسي الواقعة بين مفترق الطرق نحو إهرير وإيليزي، وقد دعي أعوان الحماية المدنية وشباب من منطقة إهرير لانتشال جثة الفقيد، التي تم إخراجها ورفعها من المكان بصعوبة كبيرة نظرا لتضاريس ومنحدرات المنطقة، وبحسب المتدخلين، فإن الشاب في عقده الثاني من العمر، وجرى نقله نحو برج الحواس في انتظار معرفة ملابسات الحادث المؤلم، الذي يأتي ضمن سلسلة من حوادث الغرق التي تسجل بالمنطقة، خصوصا على مستوى المسطحات المائية بإهرير التي تعتبر ضمن المناطق الرطبة وبها مسطحات مائية تتحول صيفا إلى وجهة للشباب الباحثين عن السباحة، رغم صعوبة تلك المسطحات.

■ **ب. طواهرية**

38 جريحا في انقلاب حافلة بعنابة

ن. طلحي

أصيب 38 شخصا بإصابات وجروح مختلفة مساء السبت، في حادث سير، وقع على الطريق الوطني رقم 44 بمنطقة وادي النيل ببلدية البوني بولاية عنابة، أين انحرفت حافلة لنقل المسافرين تعمل على خط النقل بين عنابة وحجر الديس عن مسارها، لتنقلب على جانب الطريق، ما تسبب في إصابة 38 شخصا من ركاب الحافلة من الجنسين، تتراوح أعمارهم بين خمس سنوات و66 سنة، بإصابات وجروح مختلفة، من بينهم سبعة مصابين وُصفت حالتهم بالخطيرة.

من جهته، ذكر المنسق العام بمصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي، السيد "عبد الرزاق حزازي"، في تصريح إعلامي أن من بين المصابين في الحادث، ثلاثة أشخاص لهم كسور على مستوى الأيدي، وآخر على مستوى الوجه، وأن الفرق الطبية وشبه الطبية، قامت بإخضاع كل الجرحى إلى الفحوصات اللازمة والكشف بالأشعة للتأكد من نوعية إصاباتهم مع وضعهم تحت المراقبة الطبية إلى حين التأكد من سلامتهم. وبالموازاة مع ذلك، فقد تدخل الدرك الوطني، وباشر تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث وأسباب انحراف الحافلة التي كان على متنها نحو أربعون راكبا.



فيضان واد المالح بالمدية يثير هلع الساكنة

تسببت الأمطار الغزيرة المتساقطة الأحد، على معظم بلديات ولاية المدية في فيضان وديان وشعاب عدة على غرار واد الخماخمية، شعبة بن قويدر، شعبة أولاد قناع والتي التقت في مجملها بوادي المالح، ما تسبب في فيضانه، وارتفاع منسوبه، حيث غمرت مياهه الطريق الوطني "60. أ"، ما تسبب في عرقلة حركة المرور. كما اجتاحت مياهه وسط مدينة ثلاث دوائر وعددا من الأحياء. وسجل تضرر منزل جزئيا. وقد واكب فيضان وادي المالح جاهزية كبيرة لمصالح بلدية ثلاث دوائر مصحوبة برجال الدرك الوطني وأعوان الحماية المدنية، كما تنقل ممثلو دائرة سغوان ورئيس بلدية الزبيرية ومصالح الأشغال العمومية مصحوبين بآليات ومعدّات دعما لمصالح بلدية ثلاث دوائر في صرف المياه وامتصاصها، وكذا رفع الأوحال من الأحياء المتضرّرة. وأفاد رئيس بلدية ثلاث دوائر لـ«الشروق" بعدم تسجيل أضرار مادية أو إصابات، كما أكّد جاهزية مصالحه وكل المصالح ذات الصلة لمواجهة أيّ طارئ.

■ **ب. عبد الرحيم**

إصابة شخص في حادث سير بتيزي وزو

أصيب سائق مركبة السبت، إثر حادث سير وقع في قرية إيشرذوين، ببلدية بني دوالة التابعة لولاية تيزي وزو. ووقع الحادث بعد انحراف السيارة واصطدامها ببوابة حديدية لمنزل محاذ للطريق.
وتدخلت الحماية المدنية، التي أسعفت المصاب، واجلته إلى المستشفى المحلي.

...واحتراق سيارة داخل مرآب

شب حريق فجر الأحد، في مركبة كانت مركونة داخل مرآب في قرية أقمون بلدية بني عيسى التابعة لتيزي وزو. وتمكنت الحماية المدنية، من اخماد الحريق قبل امتداده إلى بقية البناية، من دون تسجيل خسائر بشرية، في حين تسبب الحادث في خسائر مادية معتبرة. ■ **رانية م**

استنفار لمنع الأطفال والشباب من السباحة في البرك

سيارة تقتل فلاحا دهسا وتصيب ابنه بقسنطينة

عاشت بلدية زيغود يوسف شمال ولاية قسنطينة، صباح الأحد حادث مرور مؤسف، أودى بحياة كهل في السادسة والخمسين من العمر، وإصابة بليغة لابنه البالغ من العمر 28 سنة، وكانا بصدد قطع الطريق السريع شرق - غرب باتجاه ولاية سكيكدة، على مستوى قرية بن جدو التابعة لبلدية زيغود يوسف، حيث يمارسان الفلاحة، وتعوّدا دائما بعد أدائهما لصلاة الصبح التوجه سويا إلى أحد حقول إنتاج الخضر بقطع الطريق، فتفاجآ بسيارة تسير بسرعة كبيرة، فدهستهما وانحرفت عن مسارها وتوقفت، بينما توفي الأب في عين المكان متأثرا بالصدام العنيف، وبقي ابنه الشاب يعاني، إلى أن نقلتهما سيارة إسعاف تابعة لمصالح الحماية المدنية إلى مستشفى أحمد عروة بزيغود يوسف، حيث تم تحويل القتيل إلى مصلحة حفظ الجثث ويتم تطبيب حاليا ابنه الشاب المصاب. ■ **س.ر**

أحدهما إمام تراويح والثاني مشتغل بكتاب الله

تلميذان من البويرة يطلقان منصة تربوية رائدة

في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده العالم في مختلف المجالات، أصبح من الضروري إدماج التكنولوجيا الحديثة في قطاع التربية والتعليم، لما لها من دور فعال في تحسين جودة التعليم وتسهيل التواصل بين مختلف الفاعلين في المنظومة التربوية. برزت ضمن هذا السياق، مبادرة شبابية طموحة لتلميذين من ولاية البويرة يدرسان بثانوية تواتي أعمر ببلدية معالة.

فاطمة عكوش



يتعلق الأمر بالنابغة عجو عبد الرحيم وزميله مصطفاي محمد، تمثلت في تطوير منصة رقمية متكاملة خاصة بالثانوية التي يدرسان بها، أطلقا عليها اسم "فضاء ثانوية تواتي أعمر الرقمي"، وهو نظام تقني متكامل يجمع بين "هندسة البرمجة" و«احترافية التصميم"، ليضع مؤسسة التربوية في طليعة المؤسسات المرقمنة وطنيا.

ويرمي هذا الإنجاز، إلى رقمنة الخدمات التربوية والإدارية وتجاوز العوائق الجغرافية والتنظيمية التي تعاني منها ثانوية تواتي اعمر التي تنتمي إلى منطقة ذات طابع جبلي، حيث يواجه التلاميذ وأولياؤهم صعوبات يومية في التنقل والوصول إلى المؤسسة، خاصة في ظل نقص وسائل النقل وبعد المسافات، هذا الواقع الجغرافي انعكس بشكل مباشر على جودة التواصل بين الإدارة والأولياء، حيث أصبح من الصعب على العديد منهم متابعة المسار الدراسي لأبنائهم بشكل منتظم، كما أن النظام التقليدي القائم على الوثائق الورقية لم يعد كافيًا لمواكبة متطلبات العصر، حيث يتسبب في بطء معالجة الطلبات، وضياع الوقت، وصعوبة إيصال المعلومات في الوقت المناسب.

من هنا جائت الفكرة

ومن هنا، بدأت تتشكل فكرة المشروع، التي وُصفت في بدايتها بأنها مجرد "وهم" أو حلم بسيط، لكنها في الحقيقة كانت استجابة ذكية لحاجة حقيقية داخل الوسط التربوي، وانطلقت الفكرة من ملاحظة بسيطة لكنها عميقة، حيث أن الأولياء لا يستطيعون متابعة أبنائهم، ناهيك عن مصاعب أخرى، منها أن هناك تلاميذ يضيعون دروسًا بسبب الغياب، والإدارة مثقلة بالطلبات الورقية، مع ضعف في إيصال المعلومة خارج أسوار المؤسسة التربوية.

هذه التحديات اليومية دفعت صاحبي المشروع إلى التفكير في حل رقمي يختصر المسافات، ويوفر الوقت، ويضمن وصول المعلومة بشكل فوري وآمن، ورغم أن الفكرة بدت في البداية صعبة التحقيق، خاصة في ظل الإمكانيات المحدودة، إلا أنها تحولت تدريجيًا إلى مشروع حقيقي بفضل الإصرار والعمل المستمر، حيث تم تصميم المنصة لتكون نظامًا متكاملًا يضم أربعة فضاءات رئيسية، منها فضاء المدير، يعد مركز التحكم الرئيسي، حيث يوفر لوحة تحكم تعرض إحصائيات دقيقة حول عدد المستخدمين ونشاطهم، إدارة شاملة للحسابات، معالجة طلبات الأولياء (غيابات، تأخرات، شهادات–)، إصدار الوثائق الرسمية رقميًا، نظام رسائل للتواصل المباشر، لوحة إعلانات لنشر الأخبار والمستجدات، فضاء الأستاذ يوفر بيئة تعليمية رقمية متكاملة، إنشاء أقسام افتراضية، إضافة التلاميذ عبر رموز دخول، نشر الدروس والمحتوى، التفاعل مع التلاميذ عبر التعليقات، نظام مراسلة فورية، فضاء التلميذ يمنح التلميذ دورًا فعالًا في العملية التعليمية الانضمام للأقسام، متابعة الدروس في أي وقت، التفاعل مع المحتوى،التواصل مع الأساتذة.

أولياء يراقبون سلوك أبنائهم... رقميا!

كما تحتوي المنصة على فضاء ولي التلميذ الذي يعتبر حلقة وصل أساسية يتم خلاله متابعة النتائج والسلوك، تبرير الغيابات عن بعد طلب الوثائق دون التنقل، الاطلاع على كل ما يخص الابن بشكل مستمر، والجوانب التقنية والأمنية، حيث تم تطوير المنصة وفق نموذج مع التركيز على حماية الحسابات عبر نظام مشفر، عدم الاعتماد على معلومات شخصية حساسة، إنشاء الحسابات من طرف الإدارة فقط، ضمان سلامة البيانات، أما من حيث التصميم، فقد تم اعتماد واجهات عصرية، بسيطة، وسهلة الاستخدام، تراعي جميع الفئات، وقد واجه المشروع صعوبات والتحديات أبرزها نقص العتاد، غياب التمويل، تكاليف الاستضافة، وقواعد البيانات، بالإضافة إلى ضيق الوقت بسبب الدراسة، وضعف التغطية والبيئة التقنية في المنطقة، وصعوبة التعريف بالمشروع وإيصاله للمسؤولين، ورغم هذه الظروف، واصل الفريق العمل بإمكانيات بسيطة وإرادة قوية، ورغم غياب الدعم المادي، تلقى المشروع دعمًا معنويًا مهمًا من طرف الأساتذة، وعلى رأسهم الأستاذة تقر أسمة، مدير الثانوية السيد حنطوط أحسن، رئيس بلدية معالة والأمانة العامة، رئيس دائرة الأخضرية، رجال الدرك الوطني، والحماية المدنية، وكان لهذا التحفيز دور كبير في استمرار المشروع، ويشار هما إلى أن التلميذين، حظيا مؤخرا بتكريم رئيس دائرة الأخضرية ورئيس بلدية معالة.

وجرى بمناسبة يوم العلم 16 أفريل عرض المشروع خلال حفل تكريم التلاميذ والأساتذة، بحضور رئيس بلدية معالة وعدد من مديري المؤسسات التربوية، حيث تم تقديم المنصة بشكل رسمي، وقد لقي المشروع استحسانًا كبيًرا، مما ساهم في التعريف به ومنح الفريق دفعة قوية لمواصلة العمل والتطوير، ويهدف المشروع إلى تحسين التواصل، تمكين الأولياء من المتابعة، رقمنة الخدمات، تقليص الفجوة الجغرافية، تحسين جودة التعليم، ويحتاج إلى دعم الدولة من أجل تطوير المشروع تقنيًا، تعميمه على المستوى الوطني، توفير تمويل، احتضان المشروع ضمن برامج الابتكار، ومن بين الأفاق المستقبلية، تطوير تطبيقات هاتفية، إضافة نظام إشعارات، إدماج اختبارات رقمية، توسيع المنصة لتشمل مؤسسات أخرى.



محمد وعبد الرحيم... مواهب ومهارات متعدّدة

ويعد المشروع ثمرة تعاون بين تلميذين جمعتهما الصداقة منذ الصغر، حيث نشأ عجو عبد الرحيم ومصطفاي محمد في نفس البيئة، وتقاسما نفس الاهتمامات والطموحات، خاصة في مجال التكنولوجيا وعلوم الحاسوب، فمنذ سن مبكرة، لا تتجاوز الثامنة، بدأ شغفهما بعالم التقنية والاكتشاف، حيث كانا يسعيان دائمًا لفهم كيفية عمل الأجهزة والبرمجيات وتطوير مهاراتهما بشكل ذاتي ومستمر.

يدرس التلميذان حاليًا في السنة الثانية ثانوي شعبة علوم تجريبية، في نفس القسم، ويُعرفان بتفوقهما الدراسي وانضباطهما، إضافة إلى تمتعهما بأخلاق عالية وسلوك مميز داخل الوسط المدرسي، كما ينحدر كلاهما من أسرتين بسيطتين ومتوسطتي الحال، حيث كان الاعتماد الأساسي على الجهد الشخصي والاجتهاد الذاتي في التعلم والتطور، دون توفر إمكانيات كبيرة، وهو ما جعل شغفهما بالتعلم والابتكار أقوى وأكثر إصرارًا على النجاح رغم الظروف.

يتميز مصطفاي محمد بشخصية متوازنة تجمع بين التفوق العلمي والالتزام الديني، حيث يؤم الناس في الصلوات الخمس متى أتيح له ذلك، وكذا في صلاة التراويح، كما يُشرف على تعليم الأطفال القرآن الكريم، وهو حافظ لكتاب الله (خاتم القرآن الكريم)، وطالب علم شرعي، وحقق مراتب متقدمة في عدة مسابقات قرآنية على مستوى ولاية البويرة، إلى جانب ذلك، يتمتع بنشاط رياضي، خاصة في رياضة العدو الريفي، ما يعكس توازنًا بين الجانب البدني والفكري، أما في الجانب التقني، فهو مختص في التصميم)حيث يمتلك خبرة في تصميم الواجهات البصرية للتطبيقات والمواقع، ويعمل على تقديم تجربة مستخدم عصرية وسلسة).

أما عجو عبد الرحيم، فهو مبرمج شغوف بعالم تطوير البرمجيات، يتمتع بخبرة تفوق سبع سنوات في مجال علوم الحاسوب، اكتسبها من خلال التعلم الذاتي والتجارب المستمرة. يحفظ ما تيسر من القرآن الكريم، ويُعرف بحبه الكبير للتكنولوجيا وسعيه الدائم لتطوير مهاراته، بتخصص عبد الرحيم في برمجة تطبيقات الويب.

يشكل التلميذان نموذجًا مميزًا للتكامل، حيث يجمع المشروع بين قوة البرمجة ودقة التصميم، وهو ما ساهم في إخراج منصة رقمية متكاملة تجمع بين الأداء التقني والتجربة البصرية المتميزة، إن هذه المسيرة التي بدأت منذ الطفولة، المبنية على الشغف والاجتهاد والأخلاق، تؤكد أن الإصرار والموهبة قادران على تجاوز كل الظروف، وصناعة إنجازات حقيقية رغم الإمكانيات المتواضعة، وهذا في انتظار تكريمها من طرف وزير التربية الوطنية.

انطلاق مشروع ملعب فوق بئر أثرية

فقارات توات... تراث عالمي يواجه غزو الإسمنت

ب. العربي

وجه قاطنو قصر بني اللو ببلدية بودة الواقع بنحو 22 كلم غربي مدينة ادرار، صرخة استغاثة لحماية "الفقارة"، تلك الجوهرة الهندسية التي تتجاوز كونها مجرد نظام للري بالقطاع الفلاحي التقليدي، لتكون شريان الحياة ورمزاً للعبقرية الإنسانية التي طوعت قساوة الصحراء في إقليمي توات وتيدكلت وقصور قورارة لقرون خلت، فالشروع في إنجاز مشروع ملعب مشوشب فوق مسار الفقارة مباشرة، وما تبعه من انهيار فعلي لأحد آبارها، لا يعد خطأً تقنياً يهدد ديمومة المرفق الرياضي مستقبلاً فحسب، بل هو انتهاك صارخ للموروث المادي والقوانين التي تحمي هذا النظام المائي الفريد، بحسب ما استقته "الشروق" لدى عدد من المدافعين عن التراث المادي، خاصة بعد تصنيف "كيال" الماء ضمن قائمة التراث المادي لليونيسكو.

فبالرغم من ترحيب سكان قصر بني اللو بالمشروع وتقديمهم لمقترحات بديلة تتوافق تقنياً وقانونياً مع طبيعة المنطقة، إلا أن الإصرار على الموقع الحالي، يعكس تجاهلاً لخصوصية الفقارة، باعتبارها نظاماً اجتماعياً وقانونياً متكاملاً يجسد الهوية التاريخية للمنطقة، وموروثاً إنسانياً عالمياً يعتمد على مبدأ الجاذبية الأرضية لجلب المياه من أعماق الأرض وتوزيعها بدقة متناهية بين البساتين، انطلاقاً من الآبار الموصولة ببعضها البعض، مروراً بالسواقي والماجن، وصولًا إلى الحقول عبر قنوات "انفيف" و«ابادو".



وفي هذا السياق، تتعالى نداءات سكان القصور عبر ربوع الولاية، من الأحياء الحضرية بمدينة أدرار وصولًا إلى أولف، زاوية كنتة، تيمي، تمنطيط، وفنوغيل، مطالبين بضرورة التدخل العاجل لتسييج وإحاطة فوهات الفقارة. فمع زحف الإسمنت وتداخل النسيج العمراني مع الواحات، تحولت فوهات التهوية المكشوفة إلى تهديد حقيقي ومباشر على السلامة العامة، حيث تم تسجيل حوادث أليمة لسقوط مواطنين وأطفال في هذه الآبار العميقة، وهو ما يعكس حجم الإهمال التقني والقانوني لهذا الموروث، ما تسبب في طمس المعالم بفعل تشييد السكنات والمرافق فوق بعض المسارات الحيوية، وخلق ما يمكن وصفه بـ "فخاخ باطنية" لا تظهر للعيان إلا بعد وقوع الكارثة، فضلاً عن تسبب هذه المنشآت في انسداد القنوات الباطنية وردم بعض الآبار وضياع الموارد المائية الثمينة، إن هذا الموروث الرمزي والاقتصادي – بحسب عديد سكان أدرار–، بات يواجه اليوم تحديات وجودية جراء الزحف العمراني وتشييد المنشآت فوق مساراته الحيوية، مما يؤدي إلى انسداد القنوات الباطنية وجفاف الواحات التي عاشت لآلاف السنين بفضل هذا التدفق المستدام. ولا تقتصر الأضرار على الجانب المادي، بل تمتد لتشكل خطراً على السلامة العامة، نتيجة تحول بعض الآبار المهملة إلى فخاخ تهدد الأرواح، وهو ما يستدعي تدخلاً عاجلاً من السلطات الولائية والجهات الوصية لوقف الاعتداءات وحماية مسارات الفقارة قانونياً وتقنياً.

إن الحفاظ على هذا الإرث بحسب المهتمين بالتراث في أدرار، ليس مجرد حنين للماضي، بل هو ضرورة حتمية لضمان استقرار الساكنة وحماية عبقرية الأجداد الهندسية من الاندثار، أمام مشاريع يمكن استيعابها في مواقع بديلة لا تمس بهذا النظام البيئي والتاريخي العريق، كما أن أي مساس بمساراتها الباطنية أو السطحية، يُعدّ بمثابة قطع لشريان الحياة عن واحات ظلت صامدة لآلاف السنين، لذلك يرى مالكو الفقارة والمدافعون المنخرطون في جمعية محلية متخصصة، وكذا مثقفون، أن الحل يكمن في إحداث قطيعة مع سياسة "الأمر الواقع" التي تحاول طمس الأخطاء التقنية بدفن الآبار المنهارة، والتوجه بدلاً من ذلك نحو وضع مخطط توجيهي يحمي مسارات الفقارات، باعتبارها "مناطق محرمة للبناء"، مع إلزام المقاولات والجهات الوصية بإحاطة الفوهات بأسوار واقية، وتصنيفها كمواقع أثرية وتنموية في آن واحد، وهو من صلب اهتمامات وأولويات مرصد الفقارة، فبقاء القصور العتيقة بادرار وواحاتها كتمنطيط وبودة وتوات العميقة كرموز حية للعبقرية الصحراوية، مرهون بمدى حماية الموروث المادي واللامادي، والحفاظ على معالم الذاكرة الجماعية.



في تقرير للجنة الصحة، النظافة وحماية البيئة بالمجلس الولائي

المفرغات العشوائية ومصبات مياه الصرف انشغالات مزمنة بأولاد جلال

كشف تقرير لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة بالمجلس الشعبي الولائي بأولاد جلال، أن المفرغات العشوائية للنفايات ومصبات الصرف الصحي عبر الأودية، هي من أهم الانشغالات والمشكلات المطروحة في ما يخص البيئة بهذه الولاية.



م. عبد الرحمان

ففي عرضها لملف بعنوان "واقع البيئة والنظافة بالولاية"، الذي تم عرضه خلال انعقاد الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي لهذه السنة 2026، تبين أن جميع المصبات النهائية لمياه الصرف الصحي عبر بلديات الولاية، متواجدة على مستوى الأودية، ومنها وادي جدي بأولاد جلال وسيدي خالد ووادي الجاروف بالدوسن والسادوري بالشعيبة ووادي البسباس ببلدية البسباس ووداي الذوهيبة برأس الميعاد.

والمياه المتدفقة عبر هذه المصبات تبقى تشكل ازعاجا للساكنة وتهديدا للبيئة في انتظار إنجاز محطات المعالجة وتفعيل وسائل المكافحة والوقاية للحشرات عبر الحملات الدورية التي تقوم بها البلديات، وفي ما يخص رمي النفايات، كشف الملف المذكور أن ولاية أولاد جلال تحوز حاليا مركز ردم تقنيا وحيدا، وهو المفرغة العمومية الوحيدة المراقبة في حين تتواجد عبر تراب الولاية 27 مفرغة غير مراقبة، منها 8 بعاصمة الولاية و5 ببلدية الدوسن و8 بالشعيبة ومفرغتان ببلدية سيدي خالد و4 ببلدية رأس الميعاد، في حين تفتقر بلدية البسباس إلى مفرغة لحد الآن.

وفي تقريرها حول واقع البيئة والنظافة، بحسب كل بلدية، سجلت اللجنة المذكورة في ملفها أن بلدية أولاد جلال التي هي عاصمة الولاية تمتلك حظيرة بلدية وحيدة، وهي في حاجة إلى تحديث عتادها تماشيا مع متطلبات البلدية، مع ضرورة تدعيم حظيرة البلدية بعمال إضافيين وتسوية وضعية عمال التوقيت الجزئي، إضافة إلى ضرورة استفادة عمال النظافة من اللباس الخاص بعملهم دوريا، وتسوية منح كوفيد ومنحهم عطلهم السنوية بانتظام.

كما طالبت اللجنة بتفعيل طب العمل وحث العمال في هذه الحظيرة على إجراء فحوصات دورية، كما سجلت اللجنة حظيرة البلدية الجديدة مقارنة بالعتاد وحجم المخزن، إضافة إلى حاجة مقر الحظيرة الأم إلى تهيئة شاملة، وفي التوصيات التي تم رفعها في ما يخص بلدية أولاد جلال، نذكر منها تدعيم الحظيرة ماديا وبشريا وضرورة وضع لافتات لمنع الرمي العشوائي للنفايات في أطراف المدينة وتفعيل آلية جبائية على مرتادي مفرغة النفايات الصلبة كمصدر دخل لخزينة البلدية، وضرورة إيجاد حل لمجرى صرف المياه بحي المجاهدين وتحديدا شعبة بلكحل، إما بتغطية هذه الشعبة أو تنظيفها دوريا، وعلى مستوى بلدية الدوسن، وقفت اللجنة في ملفها على واقع قطاع النظافة والبيئة لتخلص إلى نقص العمال بحظيرة البلدية مما يعرقل ضمان تغطية واسعة لنشاط هذه الحظيرة، فضلا عن تسجيل حاجة البلدية لتسجيل مشروع حظيرة جديدة وتهيئة الحظيرة القديمة.

كما طالبت اللجنة بتسجيل عملية لاقتناء حاويات نظافة لفائدة الأحياء وتوزيعها بحسب حاجة كل حي، وفي ما يخص التوصيات البيئية التي خلصت إليها لجنة المجلس الشعبي الولائي المتعلقة ببلدية الشعيبة، فتمثلت في حاجة البلدية إلى تسجيل مشروع حظيرة بلدية جديدة مع تهيئة الحظيرة القديمة، وتدعيم البلدية بعتاد جديد وأيضا تدعيم الحظيرة باليد العاملة في ظل النقص الذي وصفته اللجنة بالفادح سواء العمال أم السائقين، وفي ما يتعلق بالصرف الصحي أوصت اللجنة بضرورة تمديد مصب الصرف بعيدا عن القرية،كما أوصت اللجنة بتسجيل مركز تجميع وتحويل النفايات بمنطقة بئر النعام ومحاربة الرمي العشوائي للنفايات الصلبة على حواف الطرق، وضرورة إنشاء مفرغة عمومية للنفايات الصلبة، خصوصا وأن طبيعة المنطقة تساعد على ذلك، وعن بلدية سيدي خالد، وبالإضافة إلى عدة ملاحظات مسجلة حول النظافة، فإن لجنة البيئة بالمجلس الشعبي الولائي وقفت على ما وصفته بمشكل المولد الكهربائي الموجود بمصنع النسيج القديم أين دعت اللجنة إلى ضرورة التخلص من هذا المولد لخطورة زيت الاسكارال على صحة الساكنة خاصة وأن المصنع يتوسط المدينة في منطقة العلب، وفي النقاط الإيجابية المسجلة في ملف لجنة البيئة بالمجلس الشعبي الولائي بأولاد جلال حول واقع البيئة والنظافة بالولاية نذكر تثمين حملات النظافة التي تمت على مستوى البلديات، وتضاعف عدد الجمعيات المهتمة بالبيئة إلى أربع جمعيات وصفتها اللجنة بالناشطة والداعمة للتوجه الأخضر.

عقارات شاغرة تحولت إلى هياكل دون روح منذ سنوات

تحسين نوعية الخدمة العمومية في أولى اهتمامات السلطات المحلية بقالمة

نادية طلحي

كان اجتماع المجلس التنفيذي الموسّع، والذي ترأسه والي ولاية قالمة، نهاية الأسبوع لماضي، فرصة سانحة لإزالة بعض نقاط الظلّ في عملية متابعة ودراسة مختلف الملفات المتعلقة بالشأن العام، على غرار متابعة وضبط وضعية تموين السوق بالمواد الاستهلاكية ذات الاستهلاك الواسع، ومتابعة وضعية العقارات الشاغرة على مستو الولاية، وكذا متابعة نظافة المحيط بالوسط احضري وشبه الحضري، كما تمت دراسة وضعية استهلاك اعتمادات الدفع الممنوح في إطار البرنامج القطاعي. وقد أكد والي الولاية السيد زسمير شيبانيس، خلال هذا الاجتماع، على ضرورة متابعة تموين الأسواق بمختلف المواد الأساسية، وتحسين الخدمة العمومية في مجال المياه، والكهرباء، مع التبليغ الفوري عن أي اختلالات محتملة لمعالجتها والتكفل بها في حينها، مع القيام بتشخيص دقيق لوضعية كل قطاع لمعالجة الاختلالات المسجلة في بعض المناطق، تعزيز التواصل مع المواطنين وضمان حقهم في الإعلام، خاصة في حالات انقطاع التزود بالمياه، أو الكهرباء، أو وقوع الأعطاب غير المتوقعة. وبخصوص متابعة وضعية العقارات الشاغرة على مستوى الولاية، فقد أكد مسؤول الجهاز التنفيذي، على ضرورة تثمين ممتلكات البلديات وتحقيق المداخيل، مع تغيير صيغة استغلال العقارات الشاغرة من أجل تحويلها إلى مرافق إدارية، مع تحديد الهيئات والإدارات العمومية التي ستتولى استغلالها كمرافق إدارية، والعمل على تسوية مختلف الوضعيات العالقة، مع الحرص على الاستغلال الأمثل لها، خاصة وأن مدير أملاك الدولة وخلال عرضه المفصل لوضعية تلك العقارات، ذكر وجود العديد من العقارات غير المستغلّة، من بينها مدارس ابتدائية ومركز للتكوين المهني بالإضافة المسرح البلدي ومركز تكوين للصناعات التقليدية، بالإضافة إلى قاعات للعلاج، وأخرى تابعة للبريد والمواصلات، وكذا المذابح البلدية، ومقرات الحرس البلدي سابقا، بالإضافة إلى الفروع البلدية، وقاعات السنيما، وقاعات الرياضة، وقاعات الولادة سابقا، وكذا محاشر بلدية، ومراكز ثقافية، بقيت هياكل بدون روح، وهو ما يستدعي الاستجابة لاحتياجات المواطنين في البلديات التي تتواجد فيها تلك العقارات الشاغرة، وتحويلها إلى مرافق إدارية عمومية تساهم في ترقية نوعية الخدمة العمومية من جهة، وكذا تخفيف الضغط عن بعض المصالح الإدارية التي تستفيد من تلك العقارات والمقرات، من جهة ثانية.

بمبلغ مالي تجاوز 335 مليار سنتيم

الانطلاق في إنجاز مشروع ازدواجية الطريق بين تاجنانت وشلغوم العيد في ميلة

نسيم. ع

انطلقت مع نهاية الأسبوع، أشغال إنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 5 في شطره الرابط الرابط بين بلديتي شلغوم العيد وتاجنانت جنوب ميلة، على مسافة حوالي 16 كلم، بمبلغ مالي تجاوز 335 مليون سنتيم، هذا المحور الهام الذي يكتسي أهمية بالغة لسكان الجهة الجنوبية من الولاية خصوصا الوافدين عبر محول الطريق السيار شرق . غرب نحو بلدية شلغوم العيد وتاجنانت من شأنه تعزيز السلامة المرورية والتخفيف من حوادث المرور خصوصا في العديد من النقاط السوداء التي حصدت الكثير من الأرواح خلال السنوات الفارطة، سكان بلديتي شلغوم العيد وتاجنانت طالبوا من السلطات الولائية ومدير الأشغال العمومية بالوقوف الجدي والفعلي على تهيئة أشغال ازدواجية الطريق الذي يربط أكبر بلديتين بالولاية شلغوم العيد وتاجنانت ويضمان أكبر أسواق الجهة الشرقية من الوطن سوق الخضر والفواكه بشلغوم العيد وتاجنانت لمختلف السلع. المواطنون ومستعملو الطريق عبروا عن ارتياحهم الكبير بعد الإفراج عن المشروع وانطلاق الأشغال، مؤكدين أنهم يعانون منذ عقود بسبب اهتراء الطريق، الذي يعرف حركية كبيرة لمختلف المركبات من الوزن الثقيل والخفيف، وكان يعتبر مسلكا خطيرا جدا، لاحتوائه على العديد من النقاط السوداء التي كانت سببا في الكثير من حوادث المرور وأثر على تنقلاتهم، بهدف تسهيل حركية المواطنين والسائقين قاصدي شلغوم العيد وتاجنانت للولوج لمساكنهم بأريحية، ومع انطلاق أشغال إنجاز ازدواجية الطريق رقم5 أول أمس، استبشر السكان خيرا، مؤكدين على ضرورة الإسراع في الأشغال وتسليمه في الآجال المحددة وبمعايير تقنية حديثة. من جهة ثانية صرح والي ميلة، فيصل عمروش خلال الزيارة التي قادته إلى بلدية تاجنانت وشلغوم العيد أول أمس، أن مصالحه رفعت انشغالا عاجلا للجهات الوصية لإعادة تسجيل مشروع الطريق ألاجتنابي (الوزن الثقيل) على مسافة 12 كلم، لإخراجه خارج المجال الحضري، والذي يمر حاليا وسط حي سكني ببلدية شلغوم العيد، وكان سببا في العديد من حوادث الدهس بالمنطقة ناهيك عن الغبار والضوضاء ليلا ونهارا، مع جعل الكثير من السكان يهجرون مساكنهم إلى أماكن أكثر أمنا وهدوء. كما قام والي ميلة، خلال زيارته للمنطقة بمعاينة والوقوف على أشغال إنجاز الطريق الرابط بين ولاية باتنة ومحول الطريق السيار شرق غرب تاجنانت وشلغوم العيد، من اجل التكفل بجميع الانشغالات المطروحة في مجال الأشغال العمومية وشبكة الطرقات ورفع كل العراقيل لإتمام المشروع الحيوي وفتحه أمام حركة المرور الأشهر القادمة.

4 جرحى في اصطدام بين سيارة وشاحنة في سكيكدة

أصيب، أمس الأول، في حدود الساعة السادسة وخمس دقائق، 4 أشخاص، أعمارهم تتراوح ما بين 18 و33 سنة، بجروح متفاوتة الخطورة، وذلك في حادث مرور خطير، وقع على مستوى الطريق السيار شرق غرب، شطر ولاية سكيكدة، وبالضبط ببلدية الغدير، شرق ولاية سكيكدة، تمثل الحادث في اصطدام عنيف بين شاحنة وسيارة سياحية كانت تقل الضحايا الذين تم نقلهم على جناح السرعة إلى مستشفى محمد دندان بعزابة، أين قدمت لهم الإسعافات الأولية، من جهتها المصالح الأمنية باشرت تحقيقاتها لكشف ملابسات هذا الحادث الخطير، وكانت ولاية سكيكدة، قد شهدت حادث مميت أودى بحياة شخصين، لقيا حتفهما بداية الأسبوع الماضي، أعمارهما تتراوح ما بين 24 و25 سنة، ينحدران من بلديتي تمالوس والقل، في حادث سير وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 3، وبالضبط بمحاذاة التعاونية الفلاحية بالحدائق، وتمثل الحادث في انحراف السيارة التي كانت تقلهما واصطدامها بموقف الحافلات الإسمنتي واشتعالها، حيث تم نقلهما إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى سكيكدة.

إسلام. ب

قطاع الخدمات الجامعية بأم البواقي

إبرام اتفاقية شراكة وتكوين لتعزيز الكفاءات

مامن. ط

أشرفت نهاية الأسبوع، مديرية الخدمات الجامعية، بولاية أم البواقي، على توقيع اتفاقية شراكة، مع مركز التكوين المهني حناش محي الدين، وذلك في خطوة تهدف إلى دعم مسار التكوين والتأهيل المستمر، في إطار تجسيد سياسة التعاون والانفتاح على مختلف القطاعات التكوينية، وحرصاً على ترقية الأداء المهني وتطوير الكفاءات البشرية، حيث تم التوقيع على هذه الاتفاقية من طرف مدير الخدمات الجامعية بأم البواقي، شنة الطاهر، ومديرة مركز التكوين المهني حناش محي الدين، السيدة ناصري سامية، في أجواء يسودها التعاون والتطلع نحو بناء شراكة فعالة ومثمرة.

وترتكز هذه الاتفاقية على جملة من الأهداف الاستراتيجية، أبرزها تعزيز قدرات موظفي وعمال الخدمات الجامعية من خلال برامج تكوين وتدريب نوعية، تواكب التطورات الحديثة في مجال التسيير والخدمات، بما يساهم في الرفع من جودة الأداء وتحسين مستوى الخدمة المقدمة لفائدة الطلبة، كما تفتح هذه الشراكة آفاقاً جديدة أمام متربصي وطلبة التكوين المهني، من خلال تمكينهم من الاستفادة من فرص التمهين والتربص الميداني داخل مديرية الخدمات الجامعية، مما يسمح لهم باكتساب خبرات عملية ميدانية وتعزيز جاهزيتهم للاندماج في سوق العمل.

وتُعد هذه المبادرة خطوة هامة نحو ترسيخ مبدأ التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والتكوين المهني، بما يعزز التكامل بين التكوين النظري والتطبيقي، ويخدم أهداف التنمية البشرية والاقتصادية على حد سواء.

وفي هذا السياق، أكد القائمون على هذه الاتفاقية أن هذه الخطوة ليست سوى بداية لمسار تعاون واعد، سيتم من خلاله العمل على تطوير برامج مشتركة أكثر تنوعاً وفعالية، بما يخدم مصلحة الموظف والمتربص والمؤسسة على حد سواء، تحت شعار معاً نحو مستقبل أفضل، قوامه التكوين، الكفاءة، والاحترافية.

تنسيق بين الغرفة الفلاحية ومراكز التكوين في خنشلة

احتضنت الغرفة الفلاحية لولاية خنشلة، جلسة عمل تنسيقية جمعت كلًّا من مدير مركز التكوين المهني سعدودي مبارك قايس، ورئيس الغرفة الفلاحية، إلى جانب الأمين العام للغرفة، وذلك بحضور إطارات من الجانبين.

وقد خُصص هذا اللقاء لدراسة سبل إطلاق برامج تكوينية موجهة لفائدة الفلاحين، تستجيب لمتطلبات المرحلة وتواكب التطورات الحاصلة في مختلف الشعب الفلاحية، لاسيما ما تعلق بالتقنيات الحديثة في الإنتاج، وأساليب تحسين المردودية، وكذا ترشيد استخدام الموارد الطبيعية. وأكد المشاركون خلال هذه الجلسة على أهمية تعزيز الشراكة بين قطاع التكوين المهني والقطاع الفلاحي، باعتبارها ركيزة أساسية لتأهيل العنصر البشري ورفع قدراته، بما ينعكس إيجابًا على تطوير النشاط الفلاحي محليًا وتحقيق الأمن الغذائي. كما تم التطرق إلى وضع مخطط عمل مشترك يشمل تنظيم دورات تكوينية تطبيقية ونظرية، تستهدف مختلف فئات الفلاحين، مع التركيز على الشباب الراغبين في الاستثمار في المجال الفلاحي، وتزويدهم بالمعارف والخبرات اللازمة للنجاح في مشاريعهم.

وتندرج هذه المبادرة ضمن مساعي الغرفة الفلاحية لولاية خنشلة الرامية إلى مرافقة الفلاحين ميدانيًا، وتوفير فضاءات للتكوين والتأطير، بما يساهم في عصرنة القطاع وتحسين نوعية الإنتاج.

وفي ختام اللقاء، اتفق الطرفان على مواصلة التنسيق وتكثيف الجهود من أجل تجسيد هذه البرامج التكوينية على أرض الواقع في أقرب الآجال، خدمةً للفلاحين ودعمًا للتنمية الفلاحية بالولاية، وفي ذات السياق هذا السياق، انطلقت فعاليات الدورة التكوينية ضمن شفتها النظري، حول الممارسات الجيدة في قيادة وصيانة الحصادات، وذلك تبعاً لتوصيات وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري الرامية إلى تحسين الأداء في مجال قيادة، صيانة وضبط آلات الحصاد.

ويستفيد من هذه الدورة فلاحون ومهنيون ذوو خبرة، حيث يشرف على تأطيرها كل من مديرية التكوين والتعليم المهنيين، والغرفة الفلاحية لولاية خنشلة، إلى جانب القسم الفرعي الفلاحي بقايس، في إطار مقاربة تشاركية تهدف إلى مرافقة الفلاحين وتعزيز قدراتهم التقنية في استعمال وصيانة العتاد الفلاحي. ويُنتظر أن تتواصل هذه الدورات التكوينية لتشمل جوانب تطبيقية ميدانية، بما يساهم في عصرنة أساليب العمل الفلاحي وتحسين مردودية الإنتاج، تماشياً مع التوجهات الوطنية الرامية إلى دعم التنمية الريفية وتعزيز الأمن الغذائي.

مامن. ط

يربط بين ولايتي مستغانم وغليزان

الجسر العابر لوادي الشلف يدخل حيز الخدمة قريبا

بلغت نسبة الأشغال المسجلة على مستوى مشروع الجسر الرابط بين بلدية أولاد مع الله بالجهة الجنوبية الشرقية من ولاية مستغانم، وإقليم بلدية سيدي خطاب بولاية غليزان، إلى غاية نهار أول أمس، ما يتجاوز الـ 98 بالمائة، حسب ما كشف عنه أول أمس والي مستغانم، حيث بات على وشك دخوله حيز الخدمة خلال الأسابيع القليلة المقبلة، ليشكل حسب المتتبعين للشأن المروري نافذة حيوية سوف تسهم في إحداث تحولات نوعية على ديناميكية النقل البرى.


صورة أرشيف

ع رحامنية

كما يكتسي المشروع بعدًا استراتيجيًا، كونه سيساهم بشكل مباشر في فك العزلة عن المواطنين، لاسيما القاطنين بالمناطق المجاورة، من خلال تقريب المسافات وتسهيل التنقل نحو ولاية مستغانم، وباقي الجهات الأخرى، فضلاً عن ربط المنطقة بالطريق السيار شرق غرب، وكذا المنطقة الصناعية بسيدي خطاب، الأمر الذي من شأنه تنشيط الحركية الاقتصادية وتعزيز المبادلات التجارية من خلال تسهيل نقل السلع والبضائع وتموين مختلف الأسواق الاستهلاكية بما تنتجه المؤسسات الصناعية الناشطة بذات المنطقة .

وفي ذات الصدد تجدر الإشارة إلى أن ذات المشروع الحيوي والمتمثل في الجسر العابر لمجرى وادي الشلف والمسجل ضمن برنامج قطاع الأشغال العمومية، انطلقت الأشغال به أواخر سنة 2024، كما رصدت له سلطات ولاية مستغانم مبلغا ماليا معتبرا قدر بـ 49 مليار سنتيم كما يشمل بالموازاة مع ذلك، إنجاز طريق معبد يمتد على مسافة تتجاوز 230 متر طولي والذي يتقاطع مع الطريق الوطني رقم 7 .

هذا المشروع الحيوي كان نهار أول أمس محل زيارة المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي احمد بودوح الذي كشف أن العملية التي توشك على إسدال الستار عنها، تعد من بين العمليات الحيوية الرامية إلى تطوير البنية التحتية وتعزيز الربط بين الولايات، كما أن وتيرة الإنجاز المتقدمة التي تشرف عليها مؤسسة كوسيدار تعكس روح الجدية، وشدد في ذات المضمار، على ضرورة استكمال المشروع في آجاله المحددة، مع اتخاذ كافة التدابير التقنية لحماية الطريق من التشققات وتأثيرات العوامل الطبيعية، لاسيما الأمطار، كما دعا إلى إطلاق عملية تشجير بمحيط المشروع لإضفاء طابع بيئي وجمالي يعكس أهمية ذات المكسب التنموي، فيما قرر بالموازاة مع ذلك، تخصيص إعانة مالية إضافية لتدعيم واستكمال أشغال الإنارة العمومية، بما يضمن سلامة مستعملي الطريق، خاصة خلال الفترة الليلية، كما شدد الوالي على تعزيز التنسيق بين بلديتي أولاد مع الله وأولاد سيدي ميلود بولاية غليزان، من خلال إعادة المداولة لضمان التعاون في مجالات صيانة الطريق والإنارة العمومية، بما يضمن استدامة هذا المكسب

كما تقرر خلال الزيارة إطلاق تسمية «جسر الأمل» على ذات المنشأة الفنية، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوثيق التسمية بصفة رسميًة بفعل ما تحمله من دلالات تنموية واجتماعية تعكس تطلعات سكان المنطقة .

في موضوع ذي صلة بالمنشآت الفنية والمشاريع الهيكلية الكبرى، تفقد والي الولاية خلال نفس اليوم مشروع إنجاز النفق الأرضي على مستوى نقطة تقاطع منفذ ازدواجية الطريق بحي سيدي العجال بالضاحية الجنوبية من مستغانم المدينة مع الشارع المحيطي وباتجاه الميناء التجاري.

للإشارة أن المجمع العمومي كوسيدار يشرف على انجاز مشروع النفق الأرضي الذي خصص له غلاف مالي معتبر قدره 130 مليار سنتيم، وبآجال إنجاز محددة بـ 8 أشهر مرفقة بتمديد إضافي قدره 3 أشهر مع تسجيل بعض التأخر، وهو يمتد على طول إجمالي يفوق 370 متر طولي، موزع بين جزء مغطى بطول يتجاوز 69 متر، وأجزاء مفتوحة في اتجاهي وهران بما يناهز 165 متر من الجهة الغربية وبنفس المسافة باتجاه تنس بالجهة الشرقية، مما يسمح بانسيابية مرورية لمختلف أنواع المركبات في ظروف آمنة، فيما بلغت نسبة تقدم الأشغال 91، مع استكمال معظم الأشغال الكبرى، على غرار الحفر، إنجاز الهياكل الخرسانية، الجدران الجانبية، بلاطة الأرضية، وشبكات الصرف، إضافة إلى تقدم أشغال الطبقات القاعدية والتعبيد، فيما تبقى أشغال الإنارة في طور الإنجاز، وذلك في ظرف تعمل فيه مصالح مديرية الأشغال العمومية على الرفع من وتيرة الانجاز لغرض دخول النفق حيز الخدمة قبيل دخول موسم الاصطياف، اين تضحى فيه مستغانم قبلة لتدفق مئات بل آلاف الزوار من شتى انحاء البلاد للاستمتاع بجمالية شواطئها ومناظرها الطبيعية الخلابة، ومعالمها الأثرية الزاخرة ومحطاتها التاريخية الجذابة وكذا منشآتها الفندقية والسياحية النوعية .

جامعة أحمد زبانة بغليزان

توقيع 7 اتفاقيات تعاون مع جامعات الجهة الغربية

سنون علي

وقعت مصالح جامعة الشهيد احمد زبانة بولاية غليزان أمسية السبت الماضي، 7 اتفاقيات تعاون وشراكة مع جامعات وهران، سعيدة، معسكر، تيارت، البيض، النعامة وسيدي بلعباس، بهدف تبادل الخبرات بين مختلف المؤسسات الجامعية المنتشرة عبر التراب الوطني، وتعزيز التنسيق بينها للمساهمة في تطوير العمل الجامعي المشترك والتعاون الأكاديمي، في مجال البحث العلمي، للارتقاء بمستوى جامعات الوطن.

اتفاقيات التعاون هذه، وقعها مدير جامعة غليزان مع مدراء كل من جامعات وهران، سعيدة، معسكر، تيارت، النعامة، سيدي بلعباس والبيض، على هامش اجتماع الندوة الجهوية لجامعات الغرب التي احتضنتها قاعة الإجتماعات بجامعة الشهيد أحمد زبانة لغليزان في نفس اليوم، في اطار تعزيز التنسيق وتبادل الخبرات بين مختلف المؤسسات الجامعية، والمساهمة في تطوير العمل الجامعي المشترك، وتعزيزا لمسعى مد جسور البحث العلمي والتعاون الاكاديمي، مثلما جاء على لسان مدير جامعة غليزان البروفسور «الطيب جعفري»، والذي أضاف، أن اجتماع الندوة الجهوية لجامعات الغرب الذي تشرفت جامعة غليزان باحتضانه، جاء في إطار تنفيذ توجيهات وزير التعليم العالي والبحث العلمي المنبثقة عن اجتماعه مع رؤساء الندوات الجهوية لجامعات الوطن بداية شهر أفريل الجاري، والذي تطرق فيه إلى عدة محاور، كمحور المقاولاتية وريادة الأعمال في الوسط الجامعي، البيداغوجيا والبحث العلمي، وكذا التعاون والتبادل الجامعي، وهو ما تحقق اليوم.

كما يعد احتضان جامعة أحمد زبانة غليزان لهذا الحدث الهام، وتشرفها بتنظيم أشغال الندوة الجهوية لجامعات الغرب الجزائري، سابقة نوعية تُسجل لهذه المؤسسة الجامعية، وتجسد مكانتها المتنامية ضمن مؤسسات التعليم العالي في بلادنا، ودليلًا على قدراتها التنظيمية ومساهمتها الفعالة في تعزيز ديناميكية العمل الجامعي الجهوي.

...وحملة تحسيسية وسط الطلبة للتسجيل في القوائم الانتخابية

لقيت الحملة التحسيسية حول أهمية التسجيل في القوائم الانتخابية التي نشطها ممثلون عن المجلس الأعلى للشباب بجامعة غليزان نهاية الأسبوع الماضي، اقبالا للطلبة، الذين تلقوا شروحات عن كيفية التسجيل في القوائم والتي تسمح للشاب بالحصول على البطاقة الانتخابية التي تمكنه من أداء واجبه الوطني، وتسمح له بالترشح مستقبلا لتمثيل فئة الشباب في مختلف المجالس المنتخبة، لاسيما وأن قانون الانتخاب اليوم صار يفرض المستوى الجامعي لنسبة من أعضاء كل قائمة انتخابية. وذكرت رئيسة لجنة التعاون والعلاقات الدولية بالمجلس الأعلى للشباب، «وفاء بن أحمد» التي قادت هذه الحملة، أن هذه المبادرة تندرج ضمن برنامج العمل السنوي للمجلس 2027/2026، وتهدف إلى تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في الحياة العامة، خاصة خلال فترة المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، كما ترمي مثل هكذا لقاءات إلى تحفيز الشباب على الانخراط في كل المسارات الانتخابية، وبالتالي المساهمة في صناعة القرار، باعتباره فاعلا أساسيا في التنمية الوطنية.

سنون علي

أدرار

انطلاق حملة الحصاد والدرس ببلدية فنوغيل

ب العربي

تجسد ولاية أدرار اليوم قاطرة حقيقية للتحول الاقتصادي في الجزائر، وهو ما تجلى بوضوح في إعطاء السلطات المحلية، مطلع هذا الأسبوع، إشارة انطلاق حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي 2026/2025 من المستثمرة الفلاحية التابعة للسيد «شراقي سليم» ببلدية فنوغيل، وسط تفاؤل كبير سجلته الأسرة الفلاحية بالمنطقة.

وتكشف الأرقام الرسمية الصادرة عن المصالح المختصة حجم الإمكانات الهائلة المتاحة بالولاية، حيث بلغت المساحة الإجمالية للأراضي الزراعية ما يعادل 796,640 هكتاراً، توزعت ببراعة بين مختلف الأنماط الاستثمارية، منها 346,021 هكتاراً في إطار الامتياز، و174,302 هكتاراً تابعة للديوان الوطني للأراضي الفلاحية (ONTA)، بالإضافة إلى 171,719 هكتاراً ضمن ديوان تنمية الزراعة الصناعية بالأراضي الصحراوية (ODAS) ، و432,651 هكتاراً في إطار الحصول على الأراضي الفلاحية في إطار حيازة الملكية العقارية الفلاحية (APFA)، علاوة على مساهمة القطاع التقليدي بـ 17,968 هكتاراً.

أما على صعيد الاستغلال الميداني، فقد بلغت المساحات المستغلة فعلياً 56,501 هكتاراً، منها 53,803 هكتاراً من الأراضي المسقية التي تشكل العمود الفقري للإنتاج، حيث تم تحقيق قفزة نوعية في زراعة الحبوب تحت الرش المحوري بمساحة وصلت إلى 38,351 هكتاراً، فيما ساهم القطاع التقليدي بزراعة 38,296 هكتاراً تنوعت محاصيلها بين القمح الصلب واللين، الشعير، الترتيكال والخرطال. وتبرز مستثمرة «شراقي سليم» كنموذج رائد لهذا الطموح، إذ تتربع على مساحة 1000 هكتار، تخصص منها 330 هكتاراً مسقية لإنتاج القمح الصلب والذرة الصفراء باستخدام تقنيات طاقوية حديثة تعتمد على الكهرباء وسيرغاز، وفي هذا السياق، شدد والي الولاية في كلمته بالمناسبة، على أن هذه الإنجازات تأتي استجابةً للسياسة الرشيدة التي أقرها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الهادفة لجعل الفلاحة اقتصاداً بديلاً وركيزة للأمن الغذائي القومي، مؤكداً أن الاستدامة في الإنتاج تتطلب مرافقة ميدانية حقيقية في ملفات الربط بالكهرباء الفلاحية وتوفير الموارد المائية وتطوير مسالك التسويق، لتظل أدرار بمشاريعها الكبرى -وعلى رأسها مشروع «بلدنا»- القلب النابض لسيادة الجزائر الغذائية.

المقاطعة الإدارية الأبيض سيدي الشيخ

زيارة مركزية للوقوف على مدى جاهزية الهياكل الإدارية

ق.ج

شهدت المقاطعة الإدارية الأبيض سيدي الشيخ بالبيض، الخميس الماضي زيارة عمل وتفقد للمفتش المركزي بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، وذلك في إطار المتابعة المستمرة للولايات المنتدبة التي تمت ترقيتها إلى ولايات بكامل الصلاحيات حسبما أفاد به بيان لمصالح المقاطعة الإدارية الأبيض سيدي الشيخ. وذكر ذات المصدر أنه وفي إطار المتابعة المستمرة للولايات المنتدبة التي تمت ترقيتها إلى ولايات بكامل الصلاحيات، استقبلت المقاطعة الإدارية الأبيض سيدي الشيخ، امس الخميس، زيارة عمل وتفقد للسيد المفتش المركزي بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، خصصت للوقوف على مدى جاهزية الهياكل الإدارية، تحضيرا للانطلاق الفعلي في ممارسة المهام والصلاحيات الجديدة.

وقد جرت هذه الزيارة يضيف نفس المصدر بحضور الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية الأبيض سيدي الشيخ، رفقة الأمين العام للمقاطعة الإدارية، مديرة الإدارة المحلية لولاية البيض وإطارات المقاطعة الادارية.

وتندرج هذه الزيارة في إطار تقييم جاهزية المرافق العمومية وضمان انطلاقة فعالة، بما يعزز مسار التنمية المحلية ويساهم في تحسين جودة الخدمة العمومية لفائدة المواطنين حسب نفس المصدر.

إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولاية وهران، لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على البريد الالكتروني لمكتب الجريدة بوهران:

echoroukoran@yahoo.com

مسجد عمرو بن العاص بأدرار

اختتام الدورة التعليمية لمناسك الحج الخاصة بالنساء

ب العربي

شهد مسجد عمرو بن العاص بولاية أدرار، يوم أمس، اختتام فعاليات الدورة التعليمية المتخصصة في مناسك الحج الموجهة لفائدة النساء، وهي المبادرة التي أشرف عليها القسم النسوي بالمسجد لتمكين القاصدات لبيت الله الحرام من الإلمام بمتطلبات هذه الرحلة الإيمانية.

وقد تميز اللقاء بتقديم مراجعة شاملة ودقيقة لكافة أركان ومناسك الحج، مع التركيز بشكل خاص على المسائل الفقهية التي تهم المرأة، بما في ذلك أحكام الطهارة من غسل وتيمم، وكيفية التعامل مع المستجدات التي قد تطرأ خلال أداء الشعيرة ضمن ما يعرف بفقه النوازل. ولم تقتصر الدورة على الجانب النظري فحسب، بل تعززت بتقديم مداخلات تطبيقية ومحاكاة ميدانية للمناسك قدمتها بعض الحاجات ذوات الخبرة، مما ساعد على تبسيط المفاهيم وتصحيح التصورات لدى المشاركات. كما شمل البرنامج التعليمي دروساً في فقه العبادات العامة كصلاة الجنازة وغيرها، واختتمت الجلسات بفتح باب النقاش والإجابة على تساؤلات الحاضرات، وسط أجواء سادها الالتزام والرغبة الصادقة في التفقه في الدين، لضمان أداء الركن الخامس على أكمل وجه وبصيرة.

ناشدوا الوالي التدخل سريعا

مبنى استعماري آيل إلى السقوط يهدد سكان حي الزيتون بالبليدة

تعيش عائلات بحي الزيتون، في بلدية وادي العلايق، شمال ولاية البليدة، معاناة حقيقية داخل مبنى قديم يعود إلى الحقبة الاستعمارية، صُنّف منذ أكثر من عشر سنوات كمنشأة غير مؤهلة للسكن وآيلة إلى السقوط، دون أن تعرف طريقها إلى الحل إلى غاية اليوم.

حسناء علي بن سونة

وباتت هذه الوضعية السكنية تشكل هاجساً يومياً، بحسب السكان، الذين يجدون أنفسهم محاصرين بين خطر الانهيار وغياب بدائل سكنية، تحفظ كرامتهم وسلامتهم.

وقال المتضررون في حديث لـ«الشروق" إن التقلبات الجوية الأخيرة، من أمطار غزيرة ورياح قوية، أدت إلى تعميق الأزمة، حيث تسببت في تسرب المياه إلى داخل الجدران والأسقف، ما أدى إلى توسع الشقوق وازدياد تآكل البنية التحتية للمبنى. وتزداد خطورة الوضع مع هشاشة البناية بشكل واضح، إذ تعرضت أجزاء من الأسقف للانهيار الجزئي، ما اضطر السكان إلى تعويضها بمواد بدائية كـ«الزنك"، في محاولة لحماية أنفسهم من العوامل الطبيعية، غير أن هذه الحلول تبقى



مؤقتة ولا توفر أدنى شروط الأمان.

كما تعاني الجدران من تآكل كبير وتصدعات عميقة، في حين تتسرب مياه الأمطار إلى داخل الغرف، مسببة رطوبة دائمة ألحقت أضراراً بالأثاث وزادت من معاناة العائلات. ولا يقتصر الخطر على ذلك، بل يمتد إلى انتشار الجرذان داخل هذه السكنات الهشة، ما يهدد الصحة العمومية، إضافة إلى تسجيل شرارات كهربائية متكررة، نتيجة اهتراء الشبكة الكهربائية. وهو ما يرفع من احتمال اندلاع حرائق في أي لحظة.

ويؤكد السكان أنهم يقضون ليالي بيضاء، خوفاً من انهيار مفاجئ قد يحدث في أي لحظة، خاصة مع سماع أصوات تصدعات وتساقط أجزاء من البناء بين الحين والآخر، في مشهد يعكس حجم الخطر المحدق بهم. كما أشار بعضهم إلى أنهم اضطروا إلى إخلاء بعض الغرف أو النوم في زوايا أقل خطورة، غير أن هذه التدابير تبقى محدودة أمام وضعية متدهورة بهذا الشكل.

ورغم إدراج هذه السكنات ضمن قوائم البنايات غير المؤهلة للسكن، منذ أكثر من عقد، ورغم مراسلاتهم المسؤولين، إلا أن غياب تدخل فعلي زاد من تعقيد الوضع، وعمّق معاناة القاطنين الذين ينتظرون التفاتة جدية من قبل السلطات. وفي ظل استمرار هذا الوضع، رفع السكان نداء استغاثة إلى والي الولاية، جمال الدين حصحاص، بضرورة التدخل العاجل، سواء عبر ترحيلهم إلى سكنات لائقة أم اتخاذ إجراءات استعجالية لتأمين المبنى، تفادياً لوقوع كارثة إنسانية قد تخلف ضحايا في أي لحظة.

من خلال قافلة تحسيسية جابت مختلف البلديات

حملة واسعة لتطوير رقمنة الخدمات العمومية في بجاية

توفيق بن يحي

شاركت ملحقة التشغيل لولاية بجاية في حملة تحسيسية مشتركة، خُصصت للرقمنة والخدمات الإلكترونية، وذلك بالتنسيق مع عدد من الهيئات الشريكة، على غرار صناديق الضمان الاجتماعي ومؤسسات وطنية معنية، في خطوة تهدف إلى تقريب الإدارة من المواطن وتسهيل مختلف الإجراءات الإدارية اليومية، وعلى مدار نحو شهر كامل، تم تنفيذ برنامج ثري ومتنوع شمل مختلف مناطق الولاية، حيث نظمت عدة أيام مفتوحة من طرف مختلف الملاحق المحلية للتشغيل، احتضنتها فضاءات مفتوحة للجمهور، من بينها المكتبات البلدية، ومراكز التكوين المهني، والجامعة، إلى جانب الفضاءات الرقمية المهيأة داخل هياكل التشغيل، ما سمح باستقبال المواطنين وتقديم شروح مباشرة لهم.

وفي نفس السياق، ساهمت ملحقة التشغيل في قافلة تحسيسية جابت عدداً من بلديات الولاية، ما سمح بالتقرب من المواطنين داخل مناطقهم، خاصة بالمناطق النائية، من أجل تعريفهم بالخدمات الرقمية ومرافقتهم في كيفية الاستفادة منها، لاسيما الفئات التي تجد صعوبة في التنقل أو الوصول إلى المرافق الإدارية المركزية.

وشكلت هذه الأنشطة فرصة مهمة لإعلام المواطنين بالخدمات الإلكترونية الموضوعة تحت تصرفهم، حيث قامت الفرق المجندة بتنظيم شروح تطبيقية حول كيفية الولوج إلى المنصات الرقمية، وإنشاء الحسابات، واستعمال مختلف الخدمات المتاحة بكل سهولة وفعالية، إضافة إلى توجيههم بشأن الوثائق المطلوبة وكيفية تحميلها وإرسالها عبر الإنترنت.

كما تم تخصيص اهتمام خاص لتبسيط استعمال الأدوات الرقمية وتسهيل فهمها، لاسيما لفائدة الفئات التي لا تملك خبرة كافية في مجال التكنولوجيا الحديثة، من خلال تقديم شروح مبسطة بلغة واضحة ومرافقة فردية للمواطنين الراغبين في التعلم والاستفادة من هذه الوسائل الحديثة.وبالموازاة مع ذلك، احتضنت الحملة ورشات موضوعاتية تناولت أهمية الرقمنة في تبسيط الإجراءات الإدارية، وتقليص التنقلات، وربح الوقت بالنسبة للمواطن، إلى جانب تعزيز ثقته في الحلول الرقمية التي تقترحها المؤسسات العمومية، فضلاً عن تقليص الضغط عن الشبابيك التقليدية وتحسين نوعية الاستقبال.

واستفادت هذه المبادرة كذلك من تغطية إعلامية معتبرة، من خلال تدخلات عبر التلفزيون والإذاعة المحلية، إضافة إلى مواكبة من طرف الصحافة المكتوبة، ما ساهم في إيصال أهداف الحملة وفوائدها إلى أكبر عدد ممكن من المواطنين، وتحفيزهم على الانخراط في مسار الرقمنة والاستفادة من خدماته المتعددة.

ومن خلال هذه الحملة، تؤكد المؤسسات المعنية التزامها بمواصلة مسار التحول الرقمي وتحسين الخدمة العمومية، بما يواكب تطلعات المواطن

ويوفر له أدوات عصرية، سهلة الاستعمال ومتكيفة مع احتياجاته اليومية، مع الحرص على ضمان الجودة والسرعة في معالجة الملفات والطلبات.كما تعكس هذه المبادرة روح التنسيق والتكامل بين مختلف الهيئات العمومية، من أجل تقديم خدمة أفضل للمواطن وترسيخ ثقافة الإدارة الإلكترونية التي أصبحت خياراً ضرورياً لمواكبة التطورات الراهنة.

وتشكل هذه العملية محطة هامة في مسار تحديث الإدارة على المستوى المحلي، وترسيخ علاقة جديدة بين الإدارة والمواطن، قائمة على القرب، والشفافية، والفعالية، بما يفتح آفاقاً واعدة لمزيد من المشاريع الرقمية مستقبلاً.

برمجة حملة نظافة وتصليح الإنارة العمومية قريبا

استئناف أشغال صيانة وتعبيد شوارع بمدينة مفتاح بالبليدة

باشرت السلطات المحلية بدائرة مفتاح في صيانة وتعبيد عدد من الشوارع الحيوية بوسط مدينة مفتاح. ويعتبر مشروعا قطاعيا تابعا لمديرية الأشغال العمومية لولاية البليدة. ويندرج في إطار تجسيد المشاريع التنموية على مستوى بلدية مفتاح، التي يشرف عليها رئيس الدائرة.

وبحسب تقرير اطلعت الشروق عليه، فإن الشوارع الثلاثة التي استفادت من عملية الصيانة والتعبيد تمثلت في "بن عجال"، "مادي عبد القادر"، "مزوان علي". بالإضافة إلى تكملة تعبيد حي أولاد سعيد، المسجل ضمن برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات.

وخلال المعاينة التي تمت بحضور رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية مفتاح ورئيس قسم فرع الأشغال العمومية وكذا ممثل مخبر المراقبة التقنية، أسدى رئيس الدائرة تعليمات بخصوص برمجة حملة نظافة وتصليح الإنارة العمومية عبر أحياء وشوارع البلدية.

كما لاحظ وجود بنايات لا تخضع لقواعد البناء والتعمير، وعليه أسدى تعليمات بضرورة برمجة المصالح المختصة خرجة ميدانية، من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة في إطار القوانين المعمول بها.

وفي سياق متصل، ثمن سكان بلدية مفتاح التفاتة رئيس الدائرة من خلال النظر إلى النقائص التي يشكون منها، هذا وانتهز المسؤول الفرصة للاستماع إلى انشغال سكان حي 10 ماي بمفتاح، أين وعدهم بالعمل على حلها في أقرب الآجال. ■ **حورية. ب**



لتنويع خطوط النقل والعروض السياحية بعاصمة البلاد

مطالب بتوسيع نشاط خدمة النقل البحري الحضري بالعاصمة



منير ركاب

انعكس مشروع تهيئة الواجهة البحرية على مستوى مسمكة الجزائر والدهاليز السفلية، الواقعة تحت ساحة الشهداء، بالإضافة إلى مشروع توسعة منتزه الصابلات، إيجابا على آراء المواطنين وبعض الجمعيات المحلية، التي تنشط في مجال السياحة الداخلية والبحرية، حيث توسع مطلب التنقل عبر البحر لدى مواطني الشريط الساحلي للعاصمة، الذي يندرج، بحسب الوزير والي العاصمة، عبد النور رابحي، ضمن مشاريع المخطط الأزرق الذي يهدف إلى إعادة وتمتين العلاقة التي كانت تربط المواطن العاصمي، بالواجهة البحرية، ليزداد عقب هذا انتشار مطلب تثمين إنشاء خطوط بحرية حضرية لنقل المسافرين مع بداية فصل الربيع، وقرب افتتاح موسم الاصطياف 2026 عبر مختلف صفحات بلديات الشريط الساحلي للعاصمة.

«الشروق" تواصلت مع ممثلين عن المجالس البلدية الساحلية، بكل من رايس حميدو والقصبة، حيث ثمّن هؤلاء مطلب الساكنة بتنويع وتوسيع خطوط النقل البحرية الداخلية، قصيرة المسافة، عبر الشريط الساحلي، وهي التجربة التي غالبا- يضيف هؤلاء- ما تتوقف بعد انقضاء فصل الصيف، مباشرة كما لوحظ سابقا في تجربة عام 2016 حين كان بعض المواطنين يتنقلون عبر البحر من ميناء المسمكة، في بلدية القصبة إلى ميناء تمنفوست في الجهة الشرقية للعاصمة، في غضون 45 دقيقة.

وهي التجربة التي كانت ناجحة، ويحلم المواطنون بتوسيعها بعد نية مصالح ولاية الجزائر تهيئة المسمكة التي قد تعتبر محطة نقل للمواطنين نحو الجهة الشرقية أو الغربية للعاصمة باتجاه تمنفوست أو سيدي فرج.

وطالبت مصادرنا بضرورة توسع الرحلات البحرية بعد فصلي الربيع والصيف، لما قد يدرّه هذا النشاط من امتيازات للمسافرين والسياح ووكالات الخدمات السياحية، فهو بحسبهم استثمار هام لفئة الشباب في هذا المجال، الذي من شأنه تخفيف العبء عن وسائل النقل الأخرى، كالقطارات والحافلات وسيارات الأجرة، رغم إعلان عدد من المستثمرين رغبتهم بالاستثمار في خدمة النقل البحري وقوارب النزهة، بداية من العاصمة نحو مختلف الشواطئ، عبر الشريط الساحلي بغرب وشرق عاصمة البلاد.

بحسب ما ذكرته المصالح الولائية المعنية بهذا النشاط، وكان الوزير والي العاصمة، قد اتخذ جملة من الإجراءات في هذا المجال، حيث دعا بدوره إلى تسخير مختلف الإمكانيات لتطوير هذا النمط من النقل، قصد فك الخناق عن الطرقات.

وينتظر مواطنو بلديات الشريط الساحلي للعاصمة، بما فيها القصبة والجزائر الوسطى وبرج البحري، بحسب منشورات مختلف الصفحات عبر موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، تفعيل مقترح توسيع تشغيل الخطوط الأخرى، كالخط البحري الذي يربط الجزائر العاصمة بمدينة دلس بولاية بومرداس، وإنشاء خط آخر نحو ميناء سيدي فرج، مع تعهد بوضع هياكل استقبال للمسافرين، خلال السنة، مع تحسن الطقس في فصلي الشتاء والخريف.

للتذكير، لقي استغلال المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين في السابق، لسفينتي "سيرايدي" و«برج باجي مختار" التابعة لها، استحسانا واسعا من طرف المواطنين.

حيث شرعت هذه الأخيرة في استغلال خط بحري من منتزه الصابلات نحو تامنفوست في بلدية برج البحري شرقا.

تذبذب في توزيع المياه بثلاث بلديات بالبليدة

سجلت ثلاث بلديات بولاية البليدة، ابتداء من السبت، تذبذبا في عملية توزيع المياه الصالحة للشرب بسبب أعطاب، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الجزائرية للمياه وحدة البليدة.

وأوضح البيان أن "بلديات كل من العفرون والشفة وعين الرمانة، سجلت ابتداء من السبت تذبذبا في عملية توزيع المياه الصالحة للشرب". ففي بلدية العفرون، يعود هذا التذبذب إلى انقطاع التيار الكهربائي بالأجهزة الإنتاجية، ومس هذا الانقطاع كلا من 112 مسكن و104 مسكن و118 مسكن و80 مسكنا وحي بن عودة وحي القدس، لافتا إلى أنه سيدوم إلى غاية استقرار التيار الكهربائي.

أما ببلديتي الشفة وعين الرمانة، فيرجع سبب التذبذب إلى التوقيف الاضطراري للمجمع المائي سيدي المداني، نتيجة ارتفاع نسبة تعكر المياه بفعل التقلبات الجوية.

المدينة بسيدي المداني وكومينال وسيدي يحي (بلدية الشفة) وبرج الأمير (بلدية عين الرمانة).

وخلصت المؤسسة بان عملية مراقبة نوعية المياه جارية من طرف الفرق المخبرية، على أن يعود التوزيع إلى طبيعته فور إعادة تشغيل المجمع المائي واستقرار الوضع. ■ **ق. م**

طرحه مجلس قضاء أم البواقي في يوم دراسي بجامعة "بن مهيدي"

"الإطار القانوني لتحريك الدعوى العمومية في جرائم الغش والتهرب الضريبي"

نظم المجلس القضائي بالشراكة مع جامعة ام البواقي، يوما دراسيا موسوما بالإطار القانوني لتحريك الدعوى العمومية في جرائم الغش والتهرب الضريبي، حضرته كل السلطات المحلية المدنية، والأمنية والعسكرية، وقضاة ونقيب المحامين ومحامون، وكل منتسبي الأجهزة القضائية، والجمارك الوطنية، وأساتذة جامعيون، وطلبة الحقوق.



ج. لمودع

مدير الجامعة، فوزي شوق، في كلمته بيّن ما يكتسيه اليوم الدراسي من أهمية بالغة في حماية الاقتصاد الوطني من الغش والتهرب الضريبي، أملا أن يتوج بمخرجات ذات أهمية لكل الفاعلين في الميدان القانوني والضريبي ومنتسبي الجهاز القضائي، أما السيد رئيس المجلس القضائي فتحدث عن أسباب تنظيم هذا اليوم الدراسي في خضم التحديات الآنية، قصد طرح الإشكالات ومحاولة إيجاد الحلول الكفيلة لها، مبيّنا أهمية تحصيل الجباية الضريبة التي تبقى من أبرز مساهم في ميزانية الدولة، وهو ديدنا معتمدا لدى كل الدول في ميزانيتها، مؤكدا أنه أصبح ضروريا تنظيم قانون الجباية الضريبة، وهو ما توليه الدولة الجزائرية من أهمية في كيفية التحصيل الجبائي، مشيرا إلى ما ينجر عن عدم التحصيل الجبائي في موعده من أثار سلبية على الاقتصاد الوطني، جراء أساليب الغش والتهرب الضريبي، مما يدفع بالإدارة المعنية الى تحريك الدعوى العمومية. السيد النائب العام أورد في كلمته الكثير من الأطروحات التي تصب في أهمية تحصيل الضريبة، مذكرا بدواعي وأهداف الملتقى الدراسي، وبالنصوص والمواد القانونية التي جاء بها قانون المالية لسنة 2026، وقدم القاضي بوضياف عادل رئيس غرفة بمجلس قضاء ام البواقي محاضرة معنونة بالنظام القانوني لمحاضر الجرائم الضريبية في التشريع الجزائري، شرح من خلالها النظام القانوني لمحاضر الجرائم الضريبية، وما سنه التشريع الجزائري في القطب الجزائي الوطني الاقتصادي والمالي بهذه الجريمة، مشيرا إلى أن عقوبة التهرب الضريبي قد تصل الى عشرة سنوات حبس.

في حين تناولت مداخلة التهرب الجبائي والتنمية المستدامة، من تقديم الدكتور مرداسي شوقي جامعة ام البواقي، خطورة التهرب الضريبي وانعكاساته على المجتمع وما يسببه من خسائر مالية، وأثاره في كبح جوانب كثيرة في الحركة الاقتصادية والاجتماعية، مبينا الكيفيات التي يجب أن تتخذ في مواجهة ظاهرة التهرب الضريبي التي ينتهجها كبار التجار والمؤسسات الإنتاجية والشركات وما الى ذلك.

الشروق اليومي تقربت من محاميين معتمدين لدى المحكمة العليا اللذين أدليا برأيهما حول موضوع اليوم الدراسي، إذ قال الأستاذ زبحة محام لدى المحكمة العليا: لماذا التهرب الضريبي، ما هي أسبابه ومسبباته، معتبرا أن قانون الجباية الضريبة قانون ردعي، وعلى المشرع الجزائري إعادة النظر ومراجعته، مقدما أمثلة من الواقع المعيش وبخاصة في المعاملات العقارية، مذكرا بالدوافع التي تجعل المعني بالضريبة يتهرب من دفع ما عليه من ضرائب، بينما اعتبر المحامي الاستاذ بوجابي محمد الصالح محامي لدى المحكمة العليا التهرب الجبائي من الجرائم التي ترتكب في حق المجتمع والدولة وعليه يضيف واجب الدولة أن تسنّ ما يحمي تجسيد القوانين التي تحد من ظاهرة التهرب والغش من هذه الظاهرة لما لها من عواقب سلبية على مكونات المجتمع، وأثرت الأسئلة والمناقشات مضمون اللقاء الدراسي.

هذا الإطار معتمدا عديد النصوص والمواد القانونية المنظمة لذلك، كما وضح التبعات والأضرار التي تلحقه بالإقتصاد الوطني جراء التهرب الضريبي، بالإضافة إلى ذكره للمواد القانونية التي تجرم المتهرب من دفع الضريبة.

وتناول الأستاذ بومعزة رشيد من كلية الحقوق بأم البواقي موضوع التهرب الضريبي وإجراءات المتابعة، موضحا الإجراءات الخاصة بالمتابعة الضريبية الإدارية والقضائية في جانبها الجزائي، مذكرا بالمادة 38 من قانون الضرائب المباشرة التي تتضمن تجريم التهرب الضريبي، وفق نص قانون الإجراءات الجزائية الجديد الذي اعتبر التهرب الضريبي جريمة خطيرة إذا القصد التهرب والمناورة والغش، متطرقا الى إجراءات تحريك الدعوى العمومية، والجهات المخول لها المتابعة وتحريك الدعوى العمومية بموجب قانون الإجراءات الجديد الخاص بالتهرب الضريبي، مبينا مفهوم التهرب الضريبي والإجراءات الجزائية في اختصاص

حبات برَد بحجم البيض تُتلف محاصيل فلاحية بالمحمل وأولاد رشاش بخنشلة

لم تكن الساعات الأربع والعشرون الأخيرة عادية على الإطلاق بالنسبة لفلاحي مناطق المحمل وأولاد رشاش، شرق ولاية خنشلة، ولا لغيرهم من فلاحي الجهة الجنوبية، وكذا سهول الرميلة وبغاي، وبلديات بوحمامة، بعدما تحول الجو فجأة إلى مصدر لما ينغص الفلاحين، إثر تساقط كثيف لحبات برد ضخمة تجاوز حجمها حبة البيض، مخلفة وراءها تلفا في الحقول والبساتين. المشاهد التي خلفتها هذه التقلبات الجوية، خاصة مساء السبت، كانت مؤثرة على مساحات زراعية شاسعة، بعدما أتلفت حبات البرد مختلف المحاصيل، من خضر موسمية إلى أشجار مثمرة، في وقت كان فيه الفلاحون يترقبون جني ثمار تعبهم بعد شهور من العمل والانتظار، وفي شهادات متطابقة، عبّر العديد من الفلاحين عن حجم الصدمة التي لم يتمكنوا من استيعابها بعد، خاصة وأن الكارثة وقعت في توقيت حرج جدًا، أياما قليلة فقط قبل انطلاق عمليات الجني والتسويق، أحد الفلاحين بمنطقة المحمل، أكد أنه فقد هكتارات كاملة من محصول السلطة، بعدما أتت عليها حبات البرَد بشكل كامل، ولم يتبق منها ما يصلح حتى للاستهلاك، رغم أنه كان يعوّل على تسويقها خلال يومين أو ثلاثة على أقصى تقدير. الأضرار لم تقتصر على محصول بعينه، بل طالت مختلف الإنتاجات الفلاحية، وبساتين الاشجار المثمرة من مشمس، وإجاص.

مامن. ط

كلب ضال يُدخل خمسينية المستشفى بخنشلة

لم يعد يمر يوم في ولاية خنشلة من دون تعرض مواطن أو مواطنة لتحرش من الكلاب الضالة، فقد شهدت بلدية متوسة، بولاية خنشلة، أول أمس، حادثة خطيرة هي الثانية في ظرف وجيز، تمثلت في تعرض امرأة تبلغ من العمر 50 سنة لهجوم كلب بمنطقة المرجة 2، ما أسفر عن إصابتها بجروح متفاوتة الخطورة استدعت تدخلاً طبياً عاجلاً، وقد تم نقل الضحية في مرحلة أولى إلى العيادة المتعددة الخدمات المجاهد بوقرة بوخرص، حيث تلقت الإسعافات الأولية، غير أن خطورة حالتها استوجبت تحويلها إلى عيادة عين الطويلة، أين خضعت للعلاج اللازم، خاصة من خلال تلقيها حقناً مضادة لداء الكلب، في إطار الإجراءات الوقائية المعمول بها في مثل هذه الحالات.

وتعيد هذه الحادثة إلى الواجهة، ظاهرة انتشار الكلاب الضالة التي تشهدها بلدية متوسة خلال الفترة الأخيرة، حيث باتت هذه الحيوانات تشكل تهديداً حقيقياً لسلامة المواطنين، سواء داخل الأحياء السكنية أم بالمناطق النائية، في ظل تزايد أعدادها بشكل ملحوظ، وهي ثاني حادثة تسجل، وفي وقت سابق عشنا حادثة مشابهة على مستوى طريق مسكيانة، بمقر عاصمة الولاية، تمثلت في تعرض طفل لهجوم كلب، وهو متواجد على مستوى المستشفى، وهو ما يعزز المخاوف المتزايدة لدى السكان من تفاقم هذه الظاهرة في غياب حلول جذرية.

وطالب المواطنون السلطات المحلية بضرورة التدخل العاجل لوضع حد لانتشار الكلاب الضالة، من خلال حملات منظمة للحد من تكاثرها، وتكثيف عمليات المراقبة والتعقيم، حفاظاً على الصحة العامة وأمن المواطنين.

مامن. ط

الطرقات المهترئة تنغص الموسم السياحي بالقل في سكيكدة

لم تعد أغلب إن لم نقل كل الطرق الداخلية لبلديات ولاية سكيكدة، صالحة للاستعمال سواء للراجلين أو المركبات. فبعد انطلاق مشاريع التهيئة وتعبيد الطرق، توقفت المقاولات عن إكمال المشاريع. فطرق القل مهترئة، لدرجة أن بعض الممرات أضحت ممنوعة على أصحاب السيارات بسبب الحفر والبرك، الموجودة أيضا أمام المؤسسات الإدارية والمدارس، ما خلق تذمرا كبيرا وسط المواطنين، خاصة وأن موسم الاصطياف على الأبواب، وهو ما سينعكس سلبا على السياحة، لأن أغلب الطرق غير مهيأة، وبالتالي، سيكون هناك ازدحام مروري مع تزايد عدد السيارات ووسائل النقل، لقلة المسالك الصالحة للاستعمال. وأيضا مشكلة الغبار، لأن أغلب الأرضيات تم حفرها لإعادة تهيئتها.

ناهيك عن الأضرار التي ستصيب المركبات. والسبب توقف المقاولة عن إنجاز المشروع لأسباب مالية، رغم العديد من المحاولات لإقناع المقاولة إتمام المشروع، لكن الرفض كان الجواب بحجة الأزمة المالية التي تمر بها المقاولة والناجمة عن سوء تقييم المشروع. والمواطن من يدفع الثمن، وقد قام المجتمع المدني بطرح هذه المشكلة على رئيس الدائرة.

ومن جهة أخرى كشف والي الولاية السعيد أخروف أن مدينة سكيكدة سجلت 8 عمليات تهيئة، اثنتان في طور الإنجاز و6 واجهت عائق عدم الجدوى ويجب إعادة الإجراءات. كما أن هناك مشاريع متعثرة، كمشروع الطريق الولائي رقم 132 الرابط ما بين القل والزيتونة، كما لم يخف وجود مشاكل مع مقاولات الإنجاز بالإضافة إلى نقص فادح في توافد المقاولات وعدم تقديمها للعروض لإنجاز المشاريع. ومع هذا ستنطلق أشغال لا تقل أهمية، مثل تهيئة شاطئ سطورة لحمايته من العواصف البحرية، وقد أسند المشروع لمقاولة ستنطلق في إنجازه خلال الأيام القادمة. والأكيد أن فسخ العقد مع المقاولات المتقاعسة، وإسناده إلى أخرى يتطلب وقتا، وبالتالي، من المستحيل إنجازه قبل موسم الاصطياف.

زبيدة بودماغ

تجهيزات جديدة لتحفيز الفعل الرياضي والشباني في الطارف

في خطوة ترمي إلى بعث حركية جديدة داخل الوسط الشباني والرياضي، بادرت مديرية الشباب والرياضة بولاية الطارف، إلى توزيع حصة معتبرة من التجهيزات البيداغوجية والرياضية لفائدة الجمعيات والرابطات وعدد من المؤسسات الشبانية عبر مختلف بلديات الولاية، حيث جرت هذه العملية التي أشرفت عليها مديرة القطاع نبيلة حماني بمقر المديرية، وذلك في إطار تنفيذ برامج الدعم المسطرة ضمن الصندوق الولائي لسنة 2025، التي أكدت أن اقتناء هذه الوسائل يهدف لتعزيز الإمكانيات المتاحة وتحسين ظروف ممارسة الأنشطة التربوية والرياضية، مردفة السيدة المديرة في كلمتها، أن الحركات الجمعوية تعد شريكاً أساسياً في تأطير الشباب واحتضان طاقاتهم، مشيدة بالدور الذي تقوم به الجمعيات والرابطات في تقديم مبادرات نوعية تسهم في تنمية مهارات الشباب وتعزيز روح الانتماء والعمل الجماعي لديهم، وأوضحت حماني أن هذه العملية ليست سوى جزء من برنامج شامل تسعى من خلاله المديرية إلى دعم الهياكل القاعدية، وتضيف ذات المتحدثة أن سلسلة من المبادرات المماثلة سيتم تنفيذها تدريجياً وفق الإمكانيات المتوفرة، بما يضمن استمرارية الدعم وتحقيق فعالية أكبر في الميدان خاصة وأن هذه الخطوة تندرج ضمن رؤية ترمي إلى الرفع من جودة الخدمات الموجهة للشباب، الذي يعتبر ركيزة أساسية في المجتمع الطارفي، من خلال توفير بيئة ملائمة للنشاط والإبداع وتوسيع دائرة الاستفادة، بما يعزز حضور الفعل الجمعوي ويساهم في تنشيط الحياة الشبانية والرياضية على مستوى الولاية ولما لا خارجها.

س. ك

من الجزائر العميقة

عمي مجيد... حكاية كفاح لا تنتهي في شوارع عين البيضاء



مامن. ط

في قلب مدينة عين البيضاء، بالولاية الجزائرية الرابعة، أم البواقي، وبين حركة الناس وضجيج الحياة اليومية، يجلس شيخ وقور على أحد الأرصفة، عند زاوية من زوايا مداخل الشارع، كأنه صفحة من كتاب الزمن لم تُطوَ بعد. هناك حيث البساطة عنوان، والرضا أسلوب حياة، يواصل عمي مجيد، رحلته مع الكفاح، متكئاً على سنوات عمره التي تجاوزت الثمانين، لكنها لم تُثنه يوماً عن طلب الرزق الحلال.

عمي مجيد ليس مجرد بائع متجول، بل هو قصة إنسانية عميقة تختزل معاني الصبر والإرادة، بملامح وجهه التي رسمتها السنون، وتجاعيد تحكي تفاصيل عقود طويلة من العمل والتحدي، يجلس كل يوم ممسكاً ببضاعته المتواضعة، يعرض ما جادت به الطبيعة من خيرات موسمية، كالهندي والزعرورة والرغدة، تلك الفواكه التي تحمل في طياتها ذاكرة الأرض وقسوة المواسم.

ورغم بساطة المكان وقلة الإمكانيات، إلا أن عمي مجيد يضفي على رصيفه دفئاً خاصاً، فابتسامته الصادقة تستقبل كل عابر، وكلماته الطيبة تسبق بضاعته، لا يبيع فقط فاكهة، بل يوزع شيئاً من الأمل والسكينة، ويُذكر كل من يقترب منه أن الحياة، مهما اشتدت، يمكن مواجهتها بالقناعة والرضا.

عاش عمي مجيد زمناً آخر، زمن الثورة، حيث كانت القيم تُصنع بالتضحيات، والرجال يُقاسون بمواقفهم. يحمل في ذاكرته حكايات من ذلك الماضي المجيد، يرويها بشغف لكل من يجلس إليه، فتتحول لحظات البيع والشراء إلى جلسات إنسانية مليئة بالعبر والذكريات. وبين قصة وأخرى، لا يغيب عنه دعاؤه الدائم الحمد والشكر لك يا رب، وكأنها زاده الروحي الذي يمنحه القوة للاستمرار.

أبناء الحي في عين البيضاء، يعرفون عمي مجيد جيداً، ليس فقط كبائع، بل كإنسان طيب، كريم، قريب من القلوب، يحظى بمحبة خاصة بين الشباب، الذين يجدون فيه صورة نادرة لرجل لم تُغيره الحياة رغم قسوتها، بل زادته تواضعاً وصفاءً.

يشهد له الجميع بحسن الخلق، وبأنه لم يمد يده يوماً إلا للعمل، ولم يطلب شيئاً سوى أن يعيش بكرامة، وفي زمن تتسارع فيه الوتيرة وتتبدل فيه القيم، يظل عمي مجيد واقفاً كجذع شجرة عتيقة، ضارباً بجذوره في الأرض، وممتداً بظله نحو كل من يبحث عن معنى حقيقي للحياة، هو درس يومي في أن الكرامة لا تُشترى، وأن العمل مهما كان بسيطاً فهو شرف، وأن القناعة كنز لا يفنى. عمي مجيد... ليس مجرد شيخ يجلس على الرصيف، بل هو ذاكرة مدينة، وروح مكان، وصوت هادئ يهمس لكل عابر، اعمل بصدق، وارضَ بما قسمه الله لك، فالحياة أبسط مما نظن.

تركنا عمي مجيد وشأنه... ولكنه لم يترك المارة بنظراته، كان يوزع عليهم الابتسامات وكثيرا من الأدعية.

في انتظار التكفل بـ20 مريض في قائمة الانتظار

استئناف جراحة زرعة القوقعة بمستشفى بلعباس

استأنفت مؤخرا مصلحة جراحة الانف، الأذن والحنجرة بمستشفى عبد القادر حساني، بولاية سيدي بلعباس، عمليات زراعة القوقعة للأطفال الذين يعانون من الصمم، حيث أجرى الطاقم الطبي الأسبوع الماضي أربع عمليات جراحة، تندرج ضمن البرنامج السنوي الخاص بعام 2026/2025، بينما لا يزال العديد من المرضى الصغار ينتظرون دورهم، ضمن قوائم الانتظار.



زواوية .ق

وحسب القائمين على المصلحة المعنية، فإن هذه الأخيرة برمجت إجراء بين 30 الى 50 عملية زراعة للقوقعة الاصطناعية للأطفال الذين يعانون من الصمم. في إطار برنامجها السنوي، ما سمح بإجراء أربعة تدخلات جراحية، مست أطفال قادمين من ولايات وهران، عين تيموشنت، وسيدي بلعباس، تحت اشراف البروفيسور والخبير «بوجناح فريد»، من مستشفى بني مسوس بالعصمة .

ويواظب الطاقم الطبي بمصلحة جراحة الانف، والاذن والحنجرة على إجراء العمليات الجراحية من هذ النوع، منذ استئناف عمليات زراعة القوقعة، عام 2024 بعد توقف دام لسنوات بسبب جائحة كورونا، ما رفع عدد المرضى الصغار المدرجة أسماؤهم ضمن قوائم الانتظار الى 64 طفلا أصم، إلا أن إصرار الطاقم الطبي على التكفل بكافة هؤلاء الصغار، قبل بلوغهم، وفقدانهم لأمل استرجاع حاسة السمع، أدى إلى تراجع في قائمة الانتظار، التي تحصي اليوم 20 مريضا فقط، بعد أن تم التكفل ببقية المرضى، وعلى مراحل، علما أن المصالح المعنية شارفت على الانتهاء من البرنامج المسطر والخاص لعام 2026/2025.

وتعمل المصلحة على استدعاء أفضل الجراحين وكذا المختصين في التشخيص، الأشعة، والفيزيولوجيا، وكذا علاج الصم عند الأطفال، من أجل إعادة تكوين الأطباء المختصين والمقيمين بالمصلحة، حتى يتسنى لهؤلاء معرفة أحدث التقنيات المستعملة في هذه الجراحات، خاصة وأن المصلحة اعتمدت مؤخرا على تقنيات حديثة، في استئصال الأورام السرطانية للجيوب الأنفية، عبر فتح القناة الدمعية بالمنظار، دون الحاجة إلى إجراء عملية جراحية.

بالمقابل رحبت جمعية الزهراء لزراعة القوقعة، بعودة العمليات الجراحية لفائدة الأطفال ضعفاء السمع، على أمل التكفل بقوائم المنتظرين لهذه العملية منذ سنوات، خاصة وأن حظوظهم تتقلص بالنسبة لهم، كلما كبر الأطفال وتجاوزوا سن الخامسة، أين تصبح عملية الزراعة صعبة، لصعوبة تقبل جسم الطفل لتلك الآلة الاصطناعية، و أعاد القائمون على الجمعية، طرح من جديد، المشاكل العديدة، التي يعانيها أولياء الأطفال الذين خضعوا لزراعة القوقعة، المتعلقة في مجملها، بعدم قدرتهم، على ضمان المتابعة لهؤلاء الصغار، لعجزهم على تغطية نفقات الحصص الارطوفونية، لمساعدتهم على التأقلم مع حياتهم الجديدة، نظرا لارتفاع سعر الساعة الواحدة إلى 1500 دج، والتي يجب ان تكون بمعدل ثلاث حصص في الأسبوع، مبلغ جد مرتفع بالنظر الى الوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب لهذه العائلات، في ظل غياب المختصين على مستوى المراكز العمومية الخاصة.

الشلف

وصول شحنة ثالثة من 7125 أضحية إلى ميناء تنس

وصلت نهار أمس، ثالث شحنة من الأضاحي المستوردة من دولة اسبانيا، بتعداد 7125 رأس غنم، إلى الميناء التجاري لمدينة تنس بولاية الشلف.

وحسب ما أفاد به المفتش البيطري بمديرية الفلاحة للشروق، فقد تم توجيه هذه الشحنة مباشرة نحو عدة نقاط للحجر الصحي، من بينها مزرعة أم الدروع، ونقطة بخيار بالحباير، والتي خُصصت لتموين نقاط البيع لفائدة سكان الولاية بعد استكمال مدة الحجر الصحي، فيما تم استغلال نقطة الرملية السنة الفارطة لتزويد الولايات المجاورة على غرار تيارت، تيسمسيلت وعين الدفلى، ومن المنتظر أن تساهم هذه الشحنة في تغطية نسبة معتبرة من طلبات المواطنين، إلى جانب المساهمة في استقرار أسعار الأضاحي بأسواق الماشية. وتضاف هذه الحصة إلى شحنتين سابقتين ب 17935 رأس غنم مستورد من رومانيا، ليصل عدد الرؤوس المستوردة إلى 25060 رأس، في انتظار حصص إضافية لتلبية حاجيات السكان.

وبخصوص عملية نقل الأضاحي نحو نقاط الحجر الصحي، تم تسخير شاحنات من مختلف الأحجام لضمان انسيابية العملية دون التأثير على حركة المرور، خاصة على مستوى الطريق الوطني رقم 19 الرابط بين تنس والشلف. كما أكد مدير النقل أنه سيتم تعزيز عدد الشاحنات حسب احتياجات الشحنات المستقبلة.

م. قورين

بمستشفى «محمد بوضياف» بالبيض

إجراء فحوصات طبية متخصصة في إطار التوأمة بين المستشفيات

ق.ج

باشر أمس الأحد بولاية البيض فريق طبي متخصص من المستشفى الجامعي «الدكتور دمرجي تيجاني» لتلمسان في إجراء عدد من الفحوصات الطبية المتخصصة بالمؤسسة العمومية الإستشفائية «محمد بوضياف» وعدد من المؤسسات الصحية الجوارية بعاصمة الولاية، في إطار تفعيل إتفاقية التوأمة المبرمة بين المؤسستين الإستشفائيتين.

ويشرف على هذه الفحوصات فريق طبي يظم 16 طبيبا مختصا منهم أستاذان في الطب، موزعين على خمسة تخصصات، على غرار أمراض القلب والأعصاب وإعادة التأهيل الوظيفي والغدد الصماء والتصوير الطبي والأشعة، حسب ما أفاد به، مدير المؤسسة العمومية الإستشفائية «محمد بوضياف»، شتوح محمد الطاهر.

ومن المنتظر أن تمس هذه الفحوصات الطبية المتخصصة، التي ستتواصل على مدار خمسة أيام كاملة، العديد من المرضى من الولاية، حيث تدخل هذه الفعاليات الطبية التي يتم إجراءها دوريا ضمن هذه التوأمة في إطار تقريب قطاع الصحة من المواطن، والتقليل من عناء التنقلات للعلاج خارج الولاية، فضلا عن أهميتها في تمكين الأطقم الطبية وشبه الطبية العاملة بالقطاع الصحي بالولاية من الإحتكاك وتبادل الخبرات والتجارب في مختلف التخصصات الطبية وشبه الطبية ضمن هذه الفعاليات، حسب ذات المسؤول. في سياق آخر، في إطار تحسين الخدمات الصحية بالمؤسسة العمومية الإستشفائية لعاصمة الولاية، تم مؤخرا إعادة فتح العديد من المصالح والأجنحة التي حظيت بعمليات تهيئة وصيانة وتجديد شامل كما هو الشأن بالنسبة لمصلحة الاستعجالات الطبية والجراحية ومجمع العمليات ومصلحة الجراحة والأمومة والطفولة والولادة، فضلا عن إستفادة مصلحة المسالك البولية وجراحة الكلى من تجهيزات حديثة وذلك في إطار المجهودات المبذولة المتواصلة لتحسين الخدمات الصحية للمرضى وتوفير ظروف العمل الملائمة للأطقم الطبية وشبه الطبية، وفقا للسيد شتوح.

...وسد بريزينة يتدعم بثمانية ملايين متر مكعب من المياه

تدعم سد بريزينة جنوب ولاية البيض، خلال 48 ساعة الأخيرة، بنحو ثمانية ملايين متر مكعب من المياه، بعد التساقطات المطرية الهامة التي عرفتها المنطقة، حسبما أستفيد أمس الأحد لدى مدير هذه المنشأة المائية. وأفاد جيلالي بخيتية أن التساقطات المطرية الهامة التي عرفتها المنطقة، خلال الساعات الأخيرة، وجريان الأودية المؤدية على طول المسار المؤدي نحو السد ساهمت في تدعم السد بثمانية ملايين متر مكعب من المياه، لتصل بذلك إجمالي سعته إلى 42 مليون متر مكعب، وذلك بنسبة امتلاء إجمالية تقدر بحوالي 88 بالمائة من سعة التخزين. وتوجه مياه سد بريزينة أساسا للسقي الفلاحي عبر المحطيات الفلاحية بالمنطقة، بالإضافة إلى واحة وبساتين بريزينة، حيث تبلغ إجمالي المساحة المسقية إنطلاقا من مياه السد ب1240 هكتار، وفقا لذات المصدر.

ق.م

لتحفيزهم على إنشاء مؤسسات ناشئة

دورة تكوينية شهرية لتأهيل الطلبة والحرفيين بعين تموشنت

ب ياسين

أطلقت أول أمس الرابطة النسوية للنشاطات التقليدية دورة تكوينية مجانية تمتد على مدار شهر كامل، موجهة لفائدة الطلبة الجامعيين والحرفيين، وذلك في إطار دعم روح المبادرة الفردية وتعزيز ثقافة إنشاء المؤسسات الناشئة، من خلال تزويد المشاركين بالمعارف الأساسية والمهارات التطبيقية التي تساعدهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية قابلة للتجسيد في السوق.

وتأتي هذه المبادرة في سياق الجهود المتواصلة لترقية الفكر المقاولاتي لدى فئة الشباب، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية التي باتت تفرض البحث عن بدائل مبتكرة لخلق فرص العمل، حيث تسعى الرابطة إلى مرافقة المستفيدين خطوة بخطوة، بدءا من بلورة فكرة المشروع، مرورا بدراسة الجدوى، وصولا إلى التعرف على آليات التمويل والتسويق الحديثة، مع التركيز على استغلال أدوات العصر الرقمي في تطوير النشاطات الاقتصادية.

وفي هذا الإطار، أكدت فاطنة عقابو، رئيسة الرابطة النسوية للنشاطات التقليدية، أن هذه الدورة تندرج ضمن برنامج عملي يهدف إلى تمكين الشباب من اكتساب ثقافة المقاولاتية بشكل مبسط وعملي، مشيرة إلى أن «المبادرة تتم تحت إشراف مديرية الشباب والرياضة، وهي عبارة عن دورة تكوينية حول كيفية بدء مشروعك من الصفر، بالاعتماد على أدوات العصر، وذلك على مستوى ديوان مؤسسات الشباب»، وأضافت أن الرابطة تسعى من خلال هذه الخطوة إلى كسر الحواجز النفسية التي قد تعيق الشباب عن خوض تجربة الاستثمار الحر، من خلال توفير فضاء للتعلم والتجريب وتبادل الخبرات.

ويشمل برنامج الدورة مجموعة من الورشات التطبيقية التي يؤطرها مختصون في مجالات التسيير والتسويق الرقمي والابتكار، حيث يتم التركيز على الجوانب العملية التي يحتاجها أي صاحب مشروع ناشئ، مثل إعداد مخطط الأعمال، وفهم متطلبات السوق، وبناء هوية تجارية قوية، إضافة إلى التعريف بالإجراءات القانونية والإدارية اللازمة لإنشاء المؤسسات المصغرة.

وقد لاقت هذه المبادرة استحسانا كبيرا لدى الشباب، الذين أبدوا اهتماما متزايدا بمثل هذه البرامج التكوينية التي تفتح أمامهم آفاقا جديدة خارج المسارات التقليدية، خاصة في ظل تزايد الوعي بأهمية العمل الحر ودوره في تحقيق الاستقلالية المالية والمساهمة في التنمية المحلية.

وتعكس هذه الدورة التكوينية، بما تحمله من أهداف ومضامين، توجها متناميا نحو الاستثمار في قدرات الشباب، وتمكينهم من أدوات النجاح في عالم يتسم بالتنافسية والتغير السريع، وهو ما يجعل من مثل هذه المبادرات ركيزة أساسية لبناء اقتصاد متنوع قائم على الابتكار والإبداع.

تيسمسيلت

أزيد من 9 آلاف جرعة لقاح ضد الحمى القلاعية

حميد زغارية

كشفت مصالح مديرية الفلاحة لولاية تيسمسيلت، أنه في إطار البرنامج الدوري المسطر من طرف وزارة الفلاحة للوقاية من مختلف الأمراض الشائعة لدى الثروة الحيوانية، استفادت الولاية من أزيد من 9 آلاف جرعة لقاح ضد الحمى القلاعية، مع تسجيل انطلاق حملة التلقيح مطلع أفريل الجاري واستمرارها إلى غاية 5 جوان المقبل.

وأوضحت المصالح ذاتها أن الحصة المستلمة تمثل نسبة 110 بالمائة مقارنة بعدد الأبقار المحصاة بالولاية والمقدر بنحو 8 آلاف رأس، مع استهداف تلقيح يفوق 90 بالمائة من القطيع لضمان حمايته من هذا المرض شديد العدوى، خاصة في ظل عدم تسجيل أي إصابة إلى حد الآن.

وفي هذا السياق، أكدت ممثلة القطاع، آسيا دادون، في تصريح للإذاعة المحلية مؤخرا، أن الحملة انطلقت بشكل مبكر لتعزيز مناعة الأبقار والتصدي لأي احتمال لانتشار المرض، حيث شملت في مرحلتها الأولى المستثمرات الفلاحية، على أن تتوسع تدريجيا لتشمل باقي المناطق ببلديات الولاية، مع دعوة المربين إلى التسجيل لدى الأقسام الفرعية المعنية.

وأضافت المتحدثة نفسها، أن هذه العملية الوقائية المجانية تكتسي أهمية بالغة في حماية قطعان البقر من الأمراض المعدية ومنع انتشارها، داعية المربين إلى التجاوب مع المصالح البيطرية وتسهيل مهمة الأطباء البيطريين، حفاظا على الثروة الحيوانية التي تعد إحدى الركائز الاقتصادية بالمنطقة.

وبالموازاة مع ذلك، أشارت إلى أن المديرية سخرت إمكانات بشرية ومادية معتبرة لإنجاح العملية، من خلال تجنيد بياطرة من القطاع العمومي والتعاقد مع خواص، مع إمكانية تدعيم الحصة بلقاحات إضافية عند الحاجة، في وقت يطالب فيه بعض الموالين بتسريع وتيرة التدخل لحماية قطعانهم، تفاديا لتكرار الخسائر التي تكبدوها في سنوات سابقة.

كما أوضحت أن هذه الحملة تندرج ضمن الإجراءات الاحترازية التي أقرتها السلطات خلال السنة الماضية، والتي شملت غلق أسواق المواشي لفترات طويلة للحد من انتشار المرض، وهو ما خلف آثارا سلبية على نشاط المربين ومصادر رزقهم. وبالموازاة مع عملية التلقيح، تكثف المصالح الفلاحية حملات التحسيس لفائدة الموالين، بالتنسيق مع البياطرة، حول مخاطر المرض وسبل الوقاية منه. ويعد داء الحمى القلاعية مرضا فيروسيا شديد العدوى يصيب المواشي، لاسيما الأبقار الأكثر عرضة له مقارنة بالأغنام والماعز، حيث يتسبب في ظهور بثور وتقرحات بالفم، وفقدان الشهية وارتفاع درجة الحرارة، إضافة إلى العرج وصعوبة الحركة، ما قد يؤدي إلى خسائر كبيرة في قطاعي الفلاحة وتربية المواشي ويؤثر على الأمن الغذائي، وفق المصدر نفسه.

وهران

فتح خطين جديدين للنقل العمومي بواسطة الحافلات

ق.م

تم أمس الأحد فتح خطين جديدين للنقل العمومي بواسطة الحافلات تربط بين مدينة وهران وكل من منطقة بلقايد ببئر الجير وحاسي بونيف، حسبما أستفيد من المديرية الولائية للنقل. ويتعلق الأمر بخط « C» يربط عاصمة الولاية بمنطقة بلقايد ببلدية بئر الجير و(hb2) يربط بين بلديتي وهران وحاسي بونيف، وذلك لتلبية احتياجات ساكنة هذه المناطق، وفق ذات المصدر، الذي أشار إلى أنه سيتم فتح خطوط جديدة ستدخل حيز الخدمة خلال الأيام القادمة.

كما تم تدعيم مختلف خطوط شبكة المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري بولاية وهران بحافلات جديدة على غرار الخطوط 92 و61 و37 و23 و53 و90 و91، مما ستسهم في تحسين تغطية شبكة النقل ومعالجة الاختلالات المسجلة على بعض الخطوط.

وتأتي هذه المبادرة بعدما تعززت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري للولاية ب 200 حافلة جديدة مجهزة بكاميرات مراقبة ومقاعد مخصصة لذوي الهمم، وتتسع كل حافلة ما بين 70 و100 راكب وذلك في إطار تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، الرامي إلى تجديد حظيرة النقل الوطنية.

للتخفيف من الاكتظاظ ومعاناة تنقل التلاميذ

إنجاز عدة مؤسسات تربوية بالمسيلة

من المنتظر، أن تشهد ولاية المسيلة خلال الدخول المدرسي المقبل، افتتاح العديد من المؤسسات التربوية في جميع الأطوار التعليمية، منها أزيد من عن 03 متوسطات ستكون في الموعد فيما يرتقب فتح ثانويتين على الأقل وعدد من المدارس الابتدائية.

الطيب بوداود

وتأتي هذه الهياكل تكملة لما شهدته عاصمة الولاية مطلع الموسم الحالي من هياكل تربوية دخلت حيز الخدمة، وتدخل هذه المشاريع يقول متابعون لشأن التنمية المحلية ضمن استراتيجية تستهدف القضاء على النقائص المسجلة بقطاع التربية، فضلا عن كون هذه الهياكل التربوية ستقلص إلى حد بعيد من ظاهرة الاكتظاظ وتضع حدا لمعاناة عشرات التلاميذ بعدة أحياء الذين قضوا سنوات يتنقلون إلى أحياء مجاورة،الأمر الذي كان له انعكاس على الطاقة الاستيعابية لأكثر من مؤسسة تربوية، بصورة خاصة المتوسطات.

ويشار في هذا الشأن إلى أن متوسطة "بلحاج دهيمي" بحي 700 مسكن، التي ستكون خلال الموسم القادم مع فرصة الانفراج فيما يتعلق بتعداد التلاميذ، لكون أن نسبة معتبرة من التلاميذ على مستواها سيلتحقون بالمتوسطة الجديدة المتواجدة بالقرب من محور الدواران الجديد الذي يشمل أحياء 270 وحي التجزئة الترابية 307 عدل، فضلا عن التجزئة الترابية رقم 04 وجزء من سكنات حي 700، كما ستشهد متوسطة "صريش" بالقطب الحضري حالة



من الانفراج الموسم الدراسي المقبل على اعتبار أن هذا الحي وفي جزئه الشمالي الغربي سيشهد افتتاح متوسطة جديدة، ستستقطب عشرات التلاميذ من عدة أحياء سكنية، فضلا عن كون متوسطة أخرى سيرتقب افتتاحها أيضا تتواجد بالجهة الشمالية لحي لعمايز وبالضبط عند المعبر الشمالي للسكة الحديدية قبالة الطريقين المزدوجين في اتجاه القطب الجامعي والثاني في اتجاه المحكمة الإدارية، ويشار بأن قطاع التربية بمدينة المسيلة التي يفوق تعدادها السكاني 300 ألف نسمة عانى كثيرا من نقص في المؤسسات التربوية في السنوات الماضية، لكن منذ 2023 إلى غاية 2026 استفاد القطاع بمشاريع استهدفت إنجاز عشرات المؤسسات التعليمية فضلا عن المرافق ذات الصلة، هذا المؤشر لطالما أكد عليه والي الولاية في أكثر من مناسبة، واعتبر أن قطاع التربية يشكل الدعامة الأساسية في مختلف مسارات التنمية المحلية عبر بالولاية، مشددا في خرجاته الميدانية لمتابعة هذه المشاريع على أهمية الالتزام بالشروط المنصوص عليها خاصة فيما يتعلق باحترام آجال الإنجاز.

بغية استغلالها خلال الموسم المقبل

استلام ثلاث ثانويات تعويضية بتيزي وزو قريبا

رانية.م

من المنتظر، أن يتدعم القطاع التربوي بولاية تيزي وزو بثلاث ثانويات جديدة خلال الموسم الدراسي المقبل، حيث تجري أشغال الإنجاز على قدم وساق للتواجد في الموعد المحدد، ويتعلق الأمر بثانوية الخنساء التعويضية ببلدية تيزي وزو، ثانوية بذراع بن خدة التعويضية هي الأخرى وثانوية واقنون الجديدة.

وللوقوف على مدى احترام الآجال المحددة لعملية الإنجاز، تنقل والي تيزي وزو، "أبو بكر الصديق بوستة"، لمعاينة الورشات الثلاث، حيث أبدى امتعاضه من التأخر الملحوظ في سير الأشغال بثانوية ذراع بن خدة التعويضية، مهددا بفسخ العقد مع الشركة المنجزة، في حال ما لم يتم تدارك الوضع ودعم الإمكانات المادية



والبشرية المسخرة لتجسيد هذه المنشأة التربوية، التي تم غلقها وهدمها بشكل مستعجل قبل سنتين، قصد حماية مستعمليها من مخاطر الانهيار، نظرا للأضرار والتصدعات الكبيرة التي لحقت بها منذ زلزال 2003، حيث شدد على ضرورة احترام الآجال التعاقدية، لضمان موسم دراسي مريح للتلاميذ والطاقم التربوي العامل في ذات المؤسسة.

وببلدية واقنون شرق الولاية، عاين الوالي ثانوية 1000 مقعد بيداغوجي التي شدد بشأنها هي الأخرى على ضرورة تسخير إمكانات مادية وبشرية إضافية لاستلامها في الآجال المحددة آنفا. أما بثانوية "الخنساء"، فقد صنعت الأخيرة الاستثناء، حيث تشارف أشغال الإنجاز على النهاية، محطمة بذلك رقما قياسيا في مدة الهدم وإعادة البناء، حيث تلقى الوالي كل الشروح حول الأشغال المتبقية والمتعلقة أساسا بأشغال التهيئة الخارجية.وطالب بضرورة مضاعفة الجهود وتسريع وتيرة الإنجاز لإتمام ما تبقى، محددا شهر جوان المقبل كأقصى تقدير لاستلامها -بحسب ما أفادت به خلية الإعلام لدى الولاية.

وتندرج هذه المعاينات الميدانية في إطار التحضيرات الخاصة بالموسم الدراسي المقبل، لضمان جاهزية الهياكل التربوية التي ينتظر أن يتعزز بها القطاع، لإنجاح الدخول المدرسي وضمان أريحية التلاميذ والطواقم التربوية المشرفة على تعليمهم.

في ظل تزايد الحركة به وارتفاع عدد السكان

قاطنو حي عثمان بلوزداد بسيدي عبد الله يطالبون بمرافق خدماتية

راضية مرباح

يشتكي قاطنو حي المجاهد الراحل عثمان بلوزداد بالمدينة الجديدة لسيدي عبد الله، حرمانهم من بعض الخدمات التي ينبغي ان تكون بالحي الذي يعتبر من أجمل وأبهى أحياء المدينة، باستثناء حزمة من النقائص التي أثقلت كاهل سكانه، وهم اليوم يتطلعون لأن يكون حيا متناسقا يضمن الراحة والخدمات اليومية كإنجاز سوق أو فتح محلات المركز التجاري، فضلا عن فرع للبريد و«سونلغاز" وملحقة إدارية.

وعلى الرغم من تصنيف حي المجاهد الراحل عثمان بلوزداد، على أنه من أحسن الأحياء على مستوى المدينة الجديدة لسيدي عبد الله، من حيث الهيكلة والمساحات المجاورة للأطفال، وهندسة تسيير طرقاته، فضلا عن وضع كل إطار في مكانه، باستغلال كل مساحة في الشق الذي يتطلبه الحي، كالأرصفة المتناسقة ومواقف الحافلات المدروسة والتشجير وغيرها من الأمور التنظيمية الأخرى، في حين إن الحي لا يزال يتطلع لتزويده بعدد من المرافق ذات الخدمات العمومية التي تعد من أكثر مطالب السكان، وتغنيهم عن التنقل إلى وجهات أخرى.

واعتبر السكان أنه وفي ظل الحركية المتزايدة التي يعرفها الحي بتزايد توسعاته العمرانية الملحوظة، وإقبال المستفيدين على سكناتهم به، برزت مع ذلك العديد من النقائص التي تصب أغلبها في تطلعاتهم اليومية، خاصة مع فتح المؤسسات التربوية وتحسن خدمات النقل -بحسب ما أشارت إليه الصفحة الخاصة بالسكان الذين يطالبون بضرورة تعزيز التنمية المحلية بالموقع، لتحسين الإطار المعيشي للعائلات وتجنيبها قضاء حوائجها بالتنقل إلى مواقع أخرى، ربحا للوقت والتقليل من المجهود.

وقالت الشكاوي، إنه بات من الضروري فتح المراكز التجارية المغلقة المرافقة للحي منذ إنجازه، لما لها من دور كبير في تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية بالمنطقة مع توفير الخدمات الضرورية للسكان الذين هم بأمس الحاجة لها، بهدف تسهيل حياتهم اليومية.

كما يأمل هؤلاء دعم الحي بمرافق وخدمات أخرى لا تقل شأنا عن سابقاتها من الأسواق والمراكز التجارية، إلى أخرى كوكالة سونلغاز، مركز أو ملحق بريد، فضلا عن ملحقة إدارية للبلدية وغيرها من الخدمات الأخرى التي من شأنها مواكبة النمو الذي يعرفه الحي، من أجل إعطائه صفة الأحياء الرائدة على مستوى المدينة الجديدة لسيدي عبد الله، كنموذج يقتدى به ضمن إطار معيشي في المستوى.

دورة تكوينية لتعزيز تقنيات العرض والتسويق بولاية ورقلة

يشارك أزيد من 20 حرفيا وحرفية ينشطون في مختلف مجالات الصناعة التقليدية في دورة تكوينية انطلقت بالمعهد المتخصص للتكوين المهني "سلطاني عبد القادر" بورقلة، وذلك في إطار تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين وزارة السياحة والصناعة التقليدية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين، بحسب ما أفاد به أمس الأحد المنظمون.

وتتضمن الدورة برنامجا تكوينيا ثريا يجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي، حيث يتم التركيز على تقنيات العرض والترويج الاحترافي للمنتج وأساليب البيع الحديثة، إضافة إلى تطوير مهارات التواصل مع الزبائن وبناء علاقة تجارية فعالة ومستدامة، كما أوضح مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف، ميمي عليلي.

كما تشمل أيضا محاور حول التسويق المحلي والرقمي، بما يواكب التحولات التي يشهدها عالم التجارة واعتماد الوسائط الرقمية في الترويج للمنتجات، إلى جانب محورا خاصا باللغة الإنجليزية، يركز على تمكين المشاركين من وصف منتجاتهم باستخدام المصطلحات التقنية المناسبة، لاسيما خلال المشاركات الدولية.

تندرج هذه المبادرة ضمن جهود غرفة الصناعة التقليدية الرامية إلى مرافقة الحرفيين ميدانيا وتعزيز قدراتهم في مجالات التسويق العصري، بما يساهم في تحسين عرض المنتجات التقليدية ورفع تنافسيتها، مثلما أشير إليه.

وتتواصل فعاليات هذه الدورة التكوينية إلى غاية 30 أبريل 2026، في إطار سياسة ترقية قطاع الصناعة التقليدية ودعم المنتج المحلي وتعزيز قدرته التنافسية.

وفي ذات السياق، تنظم الغرفة بشكل دوري سلسلة من الدورات التكوينية المنتظمة التي تشمل مجالات تسيير المؤسسات المصغرة ودورات في التأهيل المهني، وذلك ضمن استراتيجية تهدف إلى دعم الحرفيين ورفع كفاءاتهم الإدارية والتنظيمية، بما يضمن استمرارية مشاريعهم وتطويرها.

■ س.ل

تحت شعار "تراثنا حضارتنا"

"تسالة" بالبويرة تحتضن فعاليات "شهر التراث الثقافي" لسنة 2026

تتواصل فعاليات "شهر التراث الثقافي" لسنة 2026، من خلال تنظيم برنامج ثقافي وفني يضم عديد النشاطات والفعاليات الثقافية والتراثية التي من شأنها التعريف بخصوصية الموروث الثقافي المحلي المادي واللّامادي بالولاية.

وفي هذا الإطار، انطلقت بقرية تسالة تظاهرة ثقافية بالمناسبة تدوم ثلاثة أيام متتالية، تحت شعار "تراثنا حضارتنا"، من تنظيم دار الثقافة "علي زعموم" بالتنسيق مع الجمعية الثقافية ثاغارمة لقرية تسالة، تضمنت برنامجًا ثريًا ومتنوعًا يجمع بين المعارض، الورشات الحية واللقاءات الفكرية، في لوحة ثقافية متكاملة تعكس عمق التراث الجزائري.

المعارض كانت القلب النابض للتظاهرة، حيث تنوّعت بين اللباس التقليدي الجزائري، الحلي، الفخار، والأعشاب الطبية، في عرض يعكس مهارات الأجداد وحكمة الموروث الشعبي.

كما حضرت الأطباق التقليدية والحلويات التراثية لتأخذ الزوار في رحلة عبر نكهات الذاكرة، الأواني التقليدية والزرابي بدورها كانت شاهدة على دقة الصنعة وجمالية التفاصيل، ولم تغب الفنون التشكيلية والكتاب التراثي عن هذا الفضاء الثقافي الغني.

الجانب الفكري كان حاضرًا من خلال محاضرة الأستاذ بوجمعي كمال، الذي سلّط الضوء على دور المرأة في الحفاظ على الموروث الثقافي كركيزة للهوية الوطنية، وبدوره قدّم الأستاذ بأحمد إبراهيم



مداخلة حول اللسانيات ودورها في صون التراث غير المادي.

أما "القعدة" التراثية، فكانت لحظة مميزة أعادت إحياء روح الماضي، من خلال ورشات حية للنسيج التقليدي والفخار، مع شروح حول الحلي القبائلي ودلالاته الرمزية.

وتخللت هذه الأجواء وصلات من المدائح الدينية التي أضفت طابعًا روحانيًا مميزًا. التظاهرة شكّلت فضاءً حقيقيًا للتلاقي بين الأجيال، وفرصة لاكتشاف ثراء التراث الجزائري عن قرب.

■ فاطمة عكوش

انطلاق فعاليات "أيام المهن" لتعزيز توجيه الشباب بإيليزي

انطلقت، أمس الأحد بولاية إيليزي، فعاليات "أيام المهن"، بهدف توجيه الشباب نحو الالتحاق بقطاع التكوين والتعليم المهنيين وتعزيز فرص إدماجهم في سوق العمل، بحسب ما أفاد به المنظمون.

وتأتي هذه التظاهرة ضمن الجهود الرامية إلى استقطاب الشباب، لاسيما غير المؤهلين، وتوجيههم نحو مسارات التكوين المهني والتخصصات التي تواكب متطلبات الاقتصاد الوطني، على غرار مجالات الرقمنة والإعلام الآلي والفلاحة والصناعة الغذائية والطاقات المتجددة، إلى جانب تخصصات أخرى واعدة، مثلما أوضحه المدير المحلي للقطاع، يوسف حمداني.

كما تسعى هذه الأيام إلى دعم روح المقاولاتية لدى الشباب حاملي الأفكار والمشاريع، من خلال تحفيزهم على ولوج عالم الأعمال وإنشاء مؤسسات مصغرة وتعاونيات شبانية، بما يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بالمنطقة، وفق المصدر ذاته.

وتتزامن تنظيم هذه التظاهرة مع أسبوع الإعلام والتوجيه المنظم من طرف قطاع التربية، ما يتيح للتلاميذ فرصة التعرف عن قرب على عروض التكوين المتوفرة محليا والإمكانيات التي سخرتها الدولة في هذا المجال، كما جرى شرحه.

وتقام فعاليات "أيام المهن" بساحة دار الثقافة "عثماني بالي" على مدار ثلاثة أيام (26-28 أفريل)، على أن تمتد أيضا إلى مختلف مؤسسات التكوين عبر الولاية، في إطار التحضيرات للدخول المهني المقبل، حيث يرتقب أن تساهم في الترويج لمختلف التخصصات وتحفيز الشباب على الالتحاق بهذا القطاع الحيوي، مثلما تمت الإشارة إليه.

■ ق.م

أكبر ضربة لمخططاتها في سبيل كسب النفوذ المشبوه

انهيار شبكات الإمارات الإقليمية في السودان وليبيا

تشهد شبكات دولة الإمارات الإقليمية في السودان وليبيا حالة من الانهيار والتراجع الملحوظ نتيجة الضغوط الخارجية وتراكم تبعات خيارات أبوظبي الاستراتيجية ما يوجه أكبر ضربة لمخططاتها في سبيل كسب النفوذ المشبوه.



رياض. ب

وعلى مدى سنوات، انتهجت أبوظبي سياسة خارجية حازمة تقوم على بسط النفوذ، والتدخل غير المباشر، وتنمية شبكات الوكلاء في مناطق النزاع المتعددة حيث شكل السودان وليبيا ساحتين محوريتين في هذا النهج.

إلا أن ما كان يُعتبر نموذجًا لتوسيع النفوذ الإماراتي بات اليوم يُظهر علامات واضحة على الإرهاق الهيكلي، والتشرذم، والتراجع التدريجي.

ولم يقتصر انخراط الإمارات في السودان وليبيا على المشاركة السياسية، بل اعتمد على نظام متعدد المستويات من الدعم المالي والتسهيلات اللوجستية والتحالفات الاستراتيجية مع الفاعلين المسلحين المحليين.

ففي السودان، تُرجم ذلك إلى دعم مستمر للقوى القادرة على التأثير في موازين القوى على الأرض. وفي ليبيا، تمثل ذلك في بناء علاقة طويلة الأمد مع خليفة حفتر، ما جعله ركيزة أساسية للنفوذ الإماراتي في شمال إفريقيا. وقد صُممت هذه الشبكات لتوسيع نطاق نفوذ أبوظبي مع تقليل انكشافها المباشر.

مع ذلك، تعتمد استدامة هذه الشبكات على التوافق المستمر للمصالح وغياب جهات راعية منافسة. وهنا يكمن التحول الحالي حيث دخلت دولة خليجية المعادلة بجهود استراتيجية مدروسة لإعادة تشكيل ديناميكيات النفوذ، لا سيما في ليبيا.

وبدلًا من مواجهة الإمارات بشكل مباشر، تتبع الدولة الخليجية نهجًا أكثر دقة يقوم على إعادة تشكيل التحالفات عبر الحوافز، وتوفير فرص الوصول، وتقديم ضمانات طويلة الأجل ما يدفع شبكات الإمارات للانهيار التدريجي.

ويُعد حفتر محور هذا التحول، إذ إنه بعد أن كان حليفًا قويًا للإمارات، يشهد اليوم إعادة تموضع تدريجي وانتقالًا مُدارًا بعناية يعكس ظهور مصادر دعم بديلة توفر فوائد فورية ومستقبلية.

ويستند النهج إلى حزمة نفوذ شاملة تجمع بين الأبعاد المالية والعسكرية والسياسية، وتشمل صفقات أسلحة بمليارات الدولارات تم تسهيلها عبر باكستان، إلى جانب وعود بدعم سياسي مستدام ودمج في شبكات إقليمية أوسع.

وتمثل هذه الاستراتيجية أكثر من مجرد صفقة عابرة، إذ تشكّل أسلوب استيعاب استراتيجي، حيث من خلال تقديم التمويل والدعم والوصول إلى مراكز النفوذ، تهيئ الرياض الظروف التي تمكن حفتر من تنويع تحالفاته وتقليل اعتماده على الإمارات.

وتتسم هذه العملية بالتدرج، ما يسمح بتحول تدريجي يتجنب زعزعة التوازن القائم، مع تغيير مساره بشكل ثابت.

وتمتد تداعيات هذا التحول إلى السودان، حيث تُعد العواقب بالغة الأهمية. فقد مثّلت ليبيا ممرًا لوجستيًا حيويًا لتسهيل نقل الأسلحة والوقود والمركبات إلى مناطق النزاع السودانية.

وأي انقطاع في هذا الممر يؤثر بشكل مباشر على القدرة العملياتية للجماعات المسلحة التي تعتمد على الدعم الخارجي. ومن خلال استهدافها لتحالف حفتر، تعالج الدولة الخليجية فعليًا أحد أهم خطوط الإمداد التي تغذي ديناميات الصراع في السودان.

ويشير إعادة تشكيل المصالح التدريجي إلى استراتيجية طويلة الأمد تهدف إلى تقليص نفوذ الإمارات بشكل منهجي، حيث كل خطوة في هذه العملية تُضعف التماسك الهيكلي للشبكات التي بنتها أبوظبي على مر السنوات، ومع تآكل هذا التماسك، تتراجع قدرتها على بسط النفوذ تباعًا.

وتكشف الصورة الأوسع عن نمط من التوسع المفرط. فقد أدى انخراط الإمارات في ساحات صراع متعددة إلى خلق تبعيات يصعب الحفاظ عليها في ظل الظروف الإقليمية المتغيرة. وما كان يوفر نفوذًا في السابق أصبح اليوم مصدرًا للضعف. ومع ظهور جهات راعية بديلة وإعادة تقييم الفاعلين المحليين لمواقفهم، يبدأ ميزان القوى بالتحول.

في هذا السياق، يعكس التوجه الجديد للدولة الخليجية إعادة تقييم استراتيجية لسياستها الإقليمية. فمن خلال التواصل المباشر مع الفاعلين الرئيسيين وتقديم حزم دعم متكاملة، ترسخ الدولة الخليجية الكبرى مكانتها كشريك أكثر استدامة وأقل إثارة للجدل. ويتناقض هذا النهج مع التصور السائد بأن التدخل الإماراتي ارتبط بإطالة أمد الصراعات بدلًا من حلها.

وتترتب على هذه التطورات عواقب فورية وطويلة الأمد بالنسبة للإمارات. فعلى المدى القريب، تواجه تراجعًا في نفوذها في مناطق حيوية مثل ليبيا.

وعلى المدى البعيد، تواجه خطر إعادة تقييم أوسع لدورها من قبل الفاعلين الإقليميين، الذين قد يرون أن التحالف معها أقل فائدة. فالنفوذ في مثل هذه البيئات ليس ثابتًا، بل يعتمد على المصداقية والموثوقية والقدرة على تحقيق نتائج تتوافق مع المصالح المحلية والإقليمية.

وتُجسّد حالة حفتر هذه الديناميكية بوضوح، إذ إن إعادة تموضعه لاعتبارات الحسابات الاستراتيجية. ومع ظهور فرص جديدة، يتغير منطق التحالف تبعًا لذلك. وتُعد هذه المرونة سمة أساسية للأنظمة القائمة على الوكلاء، حيث يرتبط الولاء باستمرار الدعم والمكاسب المتوقعة.

وبالمحصلة لا تُدفع الإمارات إلى الخارج بالقوة، بل تتراجع بفعل مزيج من الحوافز والمشاركة الاستراتيجية وإعادة ضبط العلاقات الإقليمية. والنتيجة هي انكماش تدريجي لنفوذها، ما يكشف أن الشبكات التي ساهمت سابقًا في توسيع حضورها أصبحت اليوم أحد أسباب تراجعه.

خسائر تتجاوز الحرب

صناعة النفط في الخليج تحتاج سنوات للتعافي



تتجاوز تداعيات الأضرار التي لحقت بقطاع النفط في الخليج آثار الحرب المباشرة، مع تحذيرات من أن تعافي الإنتاج واستقرار الإمدادات قد يستغرقان سنوات، حتى في حال انتهاء القتال، وإعادة فتح الممرات البحرية الحيوية. وأدى الصراع إلى تعطيل واسع في إنتاج النفط، وإغلاق عدد من الحقول والمنشآت، في وقت تسببت فيه القيود على الملاحة، خصوصا في مضيق هرمز، في إرباك تدفقات الطاقة العالمية، ودفع الأسعار إلى مستويات مرتفعة، تجاوزت 100 دولار للبرميل.

تحديات معقدة

يرى خبراء في قطاع الطاقة، تحدثت إليهم جريدة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، أن "احتمالات استئناف إمدادات الخام بشكل سريع من المنتجين في دول الخليج تسوء بمرور الوقت. وحتى إذا جرى الاتفاق على فتح مضيق هرمز غدا، فإن الضرر الذي لحق بالاقتصاد العالمي سيكون طويل الأجل".

ويتمثل هذا الضرر في أن إعادة تشغيل الحقول المتوقفة يعد تحديا معقدا، إذ تتطلب عمليات فنية ولوجستية دقيقة، تشمل إعادة العمالة والمعدات، والتعامل مع مشكلات تقنية، مثل انخفاض الضغط داخل الآبار أو انسدادها، خاصة في الحقول التي تعتمد على تقنيات الحقن للحفاظ على الإنتاج. وتتفاوت قدرة دول الخليج على التعافي، حيث تبدو دول، مثل السعودية في وضع أفضل لاستئناف الإنتاج بوتيرة أسرع بفضل بنيتها التحتية المتطورة واحتياطياتها الفنية، بينما تواجه دول أخرى، مثل العراق والكويت، تحديات أكبر، تشمل ضعف البنية التحتية ونقص الموارد، ما قد يؤدي إلى فترات توقف أطول، وربما خسائر دائمة في الإنتاج.

وفي العراق، على سبيل المثال، تراجع الإنتاج بشكل حاد، مع صعوبات كبيرة في إعادة تشغيل الحقول، بينما تحاول البلاد الحفاظ على صادرات محدودة عبر خطوط أنابيب بديلة ووسائل نقل برية، وهي حلول تظل أقل كفاءة، ولا تعوض الفاقد الكبير في الإمدادات.

إعادة تشغيل الحقول النفطية... العقبة الأكبر

تشكل عملية إعادة تشغيل الآبار النفطية العقبة الأكبر أمام استئناف إنتاج النفط، وهي أكثر حساسية في دول، مثل العراق، التي تضخ في المستويات الطبيعية 5٪ من الإمدادات العالمية.

كما قال محللون إن ضعف الوضع الأمني، ومغادرة عدد كبير من العمال المنطقة فور انطلاق الحرب، نهاية فبراير الماضي، يحدان من القدرة على تقييم أوضاع بعض الحقول النفطية، ناهيك عن إعادتها إلى العمل. في المقابل، يتطلب تشغيل بعض الحقول النفطية وقتا أطول بسبب تراكم مواد، مثل الأسفلت والبرافين، في الآبار التي تضخ الخامات النفطية الثقيلة. وفي الحقول الأقدم، على الأرجح تراجع مستوى الضغط خلال التوقف.

عملية طويلة تستغرق سنوات

تشير التقديرات إلى أن استعادة مستويات الإنتاج السابقة لن تكون عملية سريعة، إذ قد تستغرق شهورا أو حتى سنوات، في ظل الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية النفطية، وتعقيدات إعادة تشغيل الحقول، إلى جانب استمرار حالة عدم اليقين الجيوسياسي في المنطقة.

كما أن تداعيات الأزمة لا تقتصر على دول الخليج، بل تمتد إلى الأسواق العالمية، حيث يتوقع محللون استمرار تقلبات الإمدادات وارتفاع الأسعار، ما يفرض ضغوطا على الاقتصاد العالمي، ويعيد تشكيل خريطة تدفقات الطاقة على المدى المتوسط والطويل. وفي ظل هذه المعطيات، تبدو أسواق النفط أمام مرحلة طويلة من عدم الاستقرار، حتى مع أي تهدئة محتملة، إذ إن الأضرار التي خلّفها الصراع في قلب صناعة الطاقة العالمية لن تزول سريعا.

شلل حركة الملاحة في مضيق هرمز

تبدو حركة الملاحة من وإلى مضيق هرمز في حالة شلل تقريبا، في الوقت الذي علقت فيه الولايات المتحدة وإيران فيما وصفته "وول ستريت جورنال" بـ"حرب الناقلات النفطية"، مع تعطل الجهود الدبلوماسية. وأشار الرئيس التنفيذي لشركة "فيتول" لتجارة النفط، راسل هاردي: "هناك بنية تحتية ضخمة متوقفة عن العمل، وسيستغرق إعادة تشغيلها وقتا طويلا". في حين حذر محللو الطاقة في "غولدمان ساكس"، هذا الأسبوع، من أنه كلما طالت مدة إغلاق مضيق هرمز، تباطأ تعافي الإنتاج.

■ وكالات

وسط تصعيد ميداني

دولة الاحتلال تكرس واقعا جديدا في جنوب لبنان

على الرغم من استمرار وقف إطلاق النار وتمديد الهدنة، تتواصل الغارات الإسرائيلية وعمليات تفجير المنازل في جنوب لبنان، بالتزامن مع توسيع أوامر الإخلاء جنوب نهر الليطاني، فيما جدد جيش الاحتلال تحذيراته من عودة النازحين إلى نحو 60 قرية بسبب استمرار تمركز قواته. وزعم جيش الاحتلال، استهدافه 4 عناصر من حزب الله في جنوب لبنان، حيث جاء في بيانه "إنه خلال عطلة نهاية الأسبوع، تم القضاء على أكثر من 15 عنصرًا في جنوب لبنان"، حسبما أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية.

الاحتلال زعم أن العناصر الذين تم القضاء عليهم يشكلون تهديدًا لقوات الجيش الصهيوني العاملة في جنوب لبنان.

فرض واقع ميداني

ووفقًا لرئيس مركز الفيحاء للدراسات الاستراتيجية فواز العرب، فإن دولة الاحتلال تواصل في هذه المرحلة تنفيذ عمليات نسف للمباني وتجريف للأراضي في جنوب لبنان، بما يوحي بأنها تعمل على فرض واقع ميداني جديد في المنطقة، مشيرًا إلى أن هذا النهج قد يستمر حتى في ظل وجود تعهدات أمريكية بعدم تنفيذ ضربات واسعة النطاق.

وأوضح العرب في تصريحات لـ"القاهرة الإخبارية" أن نقل ملف المفاوضات الخاص بلبنان من وزارة الخارجية الأمريكية إلى البيت الأبيض، وبحضور الرئيس الأمريكي ترمب، يعكس حجم الاهتمام المباشر من الإدارة الأمريكية بالملف اللبناني، مؤكدًا أن لبنان أصبح ضمن أولويات واشنطن وأجندتها الاستراتيجية في المرحلة الراهنة. وأضاف رئيس مركز الفيحاء للدراسات الاستراتيجية، أن الدولة اللبنانية تعوّل على ممارسة الولايات المتحدة ضغوطًا حقيقية على إسرائيل من أجل تحقيق المطالب اللبنانية، والعمل على خفض التوتر ومنع أي تصعيد عسكري جديد قد يهدد الاستقرار الهش القائم على الحدود الجنوبية. وفيما يتعلق باستمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية رغم دعوات ترامب لوقفها، أشار العرب إلى أن بيان وزارة الخارجية الأمريكية الصادر قبل نحو عشرة أيام تضمّن بندًا يمنح دولة الاحتلال حق "الدفاع عن النفس"، وهو ما تستخدمه تل أبيب مبررًا لتنفيذ ضربات استباقية بدعوى وجود أنشطة من جانب حزب الله تهدد أمنها. وأكد أن هذا الأمر مرفوض تمامًا من جانب الدولة اللبنانية، لافتًا إلى وجود اتصالات مستمرة بين بيروت والإدارة الأمريكية لاحتواء التصعيد ووقف الاعتداءات. وقال إن التطورات التي شهدها اليومان الماضيان تؤكد أن إسرائيل لا تزال تمضي في سياسة التصعيد، محذرًا من أن استمرار هذا الوضع، مع احتمال رد حزب الله، قد يعيد المنطقة إلى دائرة الاشتباكات المفتوحة من جديد.

■ وكالات

موسكو تقول إن الدول الغربية تلعب لعبة خطيرة للغاية

روسيا تحذّر من صراع مسلّح مباشر بين القوى النووية في العالم

وكالات

أكد رئيس الوفد الروسي إلى مؤتمر "مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية"، أندريه بيلاؤوسوف، أن السياسات النووية للدول الغربية تقوّض مصالح روسيا الأمنية الأساسية، وتهدد بالتصعيد إلى صراع مسلّح مباشر بين القوى النووية.

وقال بيلاؤوسوف، في تصريحات لـ"سبوتنيك": "في سياق الأزمة الحالية، تستمر الإجراءات التصعيدية على طول خط روسيا – الغرب، ما ينتهك المصالح الأساسية لبلادنا وينطوي على خطر الانزلاق إلى صراع مسلّح مباشر بين القوى النووية".

وحذّر من أن الدول الغربية "تلعب لعبة خطيرة للغاية"، مضيفاً: "أود أن أشير إلى أن الثلاثي النووي الغربي (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) يفعل ذلك في انتهاك للتفاهمات والاتفاقيات المنصوص عليها في البيان المشترك لقادة الدول النووية الخمس بشأن منع الحرب النووية وسباق التسلح، والمؤرخ في 3 كانون الثاني 2022".

وأشار إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها يتبنون سياسة "السلام من خلال القوة" في مجال الاستقرار الإستراتيجي، موضحاً أن هذا النهج يعني عملياً سعي الدول الغربية إلى تحقيق تفوّق عسكري حاسم على منافسيها، وتحديداً روسيا والصين.

وأضاف: "في الوقت الراهن، هناك عدد من القضايا في سياق معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تثير قلقنا البالغ. نحن نتحدث أولاً وقبل كل شيء عن توجه قد يتخذ قريباً طابعاً متسارعاً، وهو الإعلان الشامل من قبل عدد من الدول، لا سيما دول الغرب، عما يمكن تسميته بنظرة جديدة لدور ومكانة الأسلحة النووية".



وتابع أن "الدول الغربية تتحدث بشكل متزايد عن إمكانية نشر أسلحة نووية على أراضي دول غير نووية، بالإضافة إلى مخططات المهمات النووية المشتركة لحلف حلف شمال الأطلسي". وفي ما يتعلق بمخرجات المؤتمر، استبعد بيلاؤوسوف التوصل إلى بيان مشترك بين الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي عقب مؤتمر "مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية"، الذي يبدأ غداً الاثنين في نيويورك.

وأوضح: "الخلافات بين الثلاثي النووي الغربي من جهة، وروسيا والصين من جهة أخرى، والناجمة عن تناقضات متعددة ومتشعبة، أصبحت الآن عميقة لدرجة أنه لا توجد عملياً أي آفاق للتكوين الجماعي في هذا المجال. هذه هي الحقيقة الموضوعية".

وختم بالقول إن التوترات تصاعدت خلال السنوات الأربع الماضية إلى مستوى حرج "بفضل جهود الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا"، مشيراً إلى أن ذلك "خلق جواً عسكرياً سياسياً ساماً يسمم أي مبادرات جيدة في مهدها".

أدت دور "مدير الأزمة"

دبلوماسية الظل: كيف أعادت مصر تموضعها في أزمة واشنطن - طهران؟

ترى الباحثة انجي عمر، أن مصر نجحت في استعادة جزء من دورها الإقليمي عبر تحرّك دبلوماسي هادئ ساهم في تثبيت وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، وتشير إلى أنه "ظلّت مصر، خلال معظم العقد الماضي، على هامش جهود الوساطة... غير أن دورها الهادئ أعادها إلى المكانة التي شغلتها سابقًا"، في إشارة إلى عودة تدريجية لدورها التقليدي في إدارة الأزمات.

عبد السلام سكية



وفي تفصيل لطبيعة هذا التحرّك، يوضح تحليل أعدته الباحثة انجي عمر، ونشره معهد مالكوم كيركارنيغي الأمريكي، تحت عنوان "دور مصر غير المُعلن في وقف إطلاق النار مع إيران" أن القاهرة لم تلعب دور الوسيط الكلاسيكي بقدر ما أدارت قنوات اتصال غير مباشرة، إذ "ساعد مسؤولون مصريون على فتح قناة اتصال بين واشنطن وطهران في وقت كان التواصل المباشر مُكلِفًا سياسيًا للطرَفين"، وهو ما أتاح تبادل الرسائل الحساسة وتحديد حدود التصعيد، من خلال نقل التحذيرات الأمريكية من جهة، وإيصال إشارات إيرانية بشأن الرد المحتمل من جهة أخرى، بما سمح للطرفين باختبار مخارج الأزمة دون التزامات علنية.

ويؤكد مركز مالكوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط أن هذا الدور اعتمد على خبرة جهاز المخابرات العامة المصرية في إدارة الوساطات غير المعلنة، حيث "يعتمد نمطًا من المساعي التي تُجرى خلف الكواليس عبر نقل الرسائل وتوضيح الخطوط الحمراء"، وهو ما مكّن القاهرة من لعب دور قناة خلفية فعّالة لتفريغ التوتر ومنع الانزلاق نحو مواجهة أوسع، خاصة في ظل تنسيق موازٍ مع تركيا وباكستان لضمان عدم تضارب الرسائل بين الوسطاء.

كما يبرز التحليل أن هذا التحرك لم يكن منفصلًا عن حسابات دقيقة، إذ إن إبقاءه بعيدًا عن الأضواء كان يهدف إلى تفادي حساسيات إقليمية، لا سيما مع إسرائيل، في وقت سعت فيه القاهرة إلى أداء دور "مدير الأزمة" أكثر من كونها طرفًا في اتفاق مباشر، حيث "لم يتمثّل دورها في التوسّط للتوصّل إلى اتفاق بقدر ما هدف إلى منع تفاقم الأزمة وخروجها عن السيطرة".

وفي السياق نفسه، تربط الدراسة هذا التحرك بالضغوط الاقتصادية الداخلية، موضحة أن "الاقتصاد المصري يواجه ضغوطًا هيكلية متزايدة... ما يحدّ من قدرته على امتصاص صدمات مثل ارتفاع أسعار الطاقة وتعطيل الشحن"، خاصة مع تأثير التوترات على إيرادات قناة السويس واحتمالات اضطراب الملاحة عبر مضيق باب المندب، وهو ما جعل التهدئة خيارًا استراتيجيًا بقدر ما هو دبلوماسي.

وتضع انجي عمر هذا الدور ضمن سياق أوسع من الإرث الدبلوماسي المصري، الممتد منذ اتفاقية كامب ديفيد، معتبرة أن القاهرة تعيد اليوم توظيف أدواتها التقليدية للحفاظ على موقعها، مع السعي إلى تحقيق توازن دقيق في علاقاتها مع السعودية والإمارات دون الانخراط في اصطفاف حاد ضد إيران.

وفي خلاصة الدراسة، يتضح أن القاهرة لا تسعى إلى فرض نفوذ مباشر بقدر ما تراهن على الحضور الذكي، حيث تؤكد أن "مصر لا تحتاج إلى فرض هيمنة... بل إلى الاضطلاع بدور نشط خلال فترات الاضطرابات"، في رسالة مفادها أن تراجع دورها خلال السنوات الماضية لا يعني غيابه، بل إعادة تشكيله بأسلوب أكثر هدوءًا وفعالية.

تحركات دبلوماسية لإبعاد شبح الحرب

طهران تؤكد موقفها في هرمز وباكستان تسعى لسد الفجوات

وكالات

تتسارع التحركات الدبلوماسية في الإقليم على وقع الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران، وسط مؤشرات متباينة بين محاولات احتواء التصعيد وتعثر مسار المفاوضات. وفي هذا السياق، يبرز الحراك الإيراني المكثف، إذ عاد وزير الخارجية عباس عراقجي إلى إسلام أباد مساء الأحد، قبل زيارته موسكو، بعد جولة شملت مسقط، في وقت تتواصل فيه الاتصالات عبر وسطاء إقليميين لإعادة الأطراف إلى طاولة التفاوض.

في المقابل، تعكس الخطوة الأمريكية بإلغاء زيارة المبعوثين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر لباكستان حجم التعقيدات التي تواجه المسار التفاوضي، مع تأكيد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن القرار مرتبط بالموقف الإيراني في المفاوضات الجارية. وبينما تتحدث مصادر عن نقل عراقجي مطالب طهران وتحفظاتها على الطروحات الأمريكية خلال زيارته لإسلام أباد، يبقى أفق التفاهمات غير واضح حتى الآن.

وعلى الصعيد الميداني، يتزامن هذا الحراك مع تصعيد في الخطاب الإيراني، إذ حذّر الحرس الثوري من أن أي اعتداء جديد سيقابل برد "يفوق التوقعات"، مؤكدًا استمرار استراتيجية الردع، في وقت استحضر فيه الحرس الثوري في بيانه تجارب سابقة مثل فشل عملية "مخلب النسر" لتأكيد قدرة إيران على مواجهة الضغوط العسكرية.

وأجرى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ووزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان اتصالا هاتفيا، بحثا خلاله آخر التطورات الإقليمية والمسارات الدبلوماسية الجارية حول الحرب.

وخلال الاتصال، استعرض عراقجي مختلف أبعاد الوضع الراهن في المنطقة، ولا سيما التطورات المتعلقة بوقف إطلاق النار، كما أطلع نظيره السعودي على أحدث الجهود والتحركات الدبلوماسية التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الإيرانية بهدف إنهاء الحرب وخفض التوترات.

كما أجرى عراقجي، الأحد، اتصالاً هاتفياً مع الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري، بحثا خلاله آخر التطورات الإقليمية والمسارات الدبلوماسية الجارية، وفق بيان الخارجية الإيرانية.

وخلال الاتصال، استعرض عراقجي مختلف أبعاد الوضع الراهن في المنطقة، ولا سيما التطورات المرتبطة بوقف إطلاق النار والتحديات التي تواجه تثبيته، كما أطلع نظيره القطري على "أحدث المبادرات والمساعي الدبلوماسية التي تبذلها طهران بهدف إنهاء الحرب وخفض التوترات".

كما أكد الجانبان، خلال المحادثة، أهمية "الدور البنّاء لدول المنطقة في إدارة الأزمات"، مشددين على ضرورة "مواصلة المشاورات والتنسيق الدبلوماسي دعماً لمبادرات السلام وتعزيز الاستقرار الإقليمي". من جانبه، أكد وزير الخارجية القطري استعداد بلاده لـ"مواصلة أداء دور فاعل في جهود الوساطة وتسهيل الحوار بهدف إنهاء الحرب".

ونقلت وكالة أسوشييتد برس عن مسؤول إقليمي، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، أن وسطاء بقيادة باكستان يعملون على سد الفجوات بين واشنطن وطهران.

وقال المسؤول، المشارك في جهود الوساطة، إن إيران لا تزال مصرة على إنهاء الحصار الأمريكي على موانئها قبل بدء جولة جديدة من المحادثات مع إدارة ترامب.

وأضاف المسؤول أن محادثات وزير خارجية إيران عباس عراقجي في مسقط تركزت على قضايا تتعلق بمضيق هرمز، وهو أحد التحديات الرئيسية للمفاوضات. وتابع أن إيران تريد إقناع سلطنة عمان بدعم آلية لتحصيل رسوم من السفن التي تمر عبر المضيق، الذي يمر عبره خمس النفط في العالم في وقت السلم.

مقتل وزير الدفاع المالي بعد الهجمات

المسلحون يعلنون اتفاقا مع الروس لانسحابهم من كيدال

أعلن مسلحون مناوئون للقيادة الانقلابية في مالي، الأحد، التوصل إلى "اتفاق" يقضي بانسحاب الجنود الروس التابعين لـ"فيلق إفريقيا" من مدينة كيدال في شمال مالي التي قالوا إنهم صاروا يسيطرون عليها "بالكامل".

وقال قيادي في صفوف المسلحين لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "تم التوصل إلى اتفاق يسمح للجيش وحلفائه في فيلق إفريقيا بمغادرة المعسكر رقم 2، حيث كانوا متحصنين منذ السبت"، مضيفاً أن مدينة كيدال أصبحت تحت سيطرتهم "بالكامل".

ونقلت الوكالة عن عائلة وزير الدفاع المالي ومصدر حكومي أن الوزير ساديو كامارا قُتل في هجوم، السبت، على منزله قرب باماكو.

وتجددت الاشتباكات الأحد، بين مقاتلين والجيش المالي في مدينة كاتي قرب العاصمة باماكو، وهي معقل للمجلس العسكري الحاكم، وذلك غداة هجمات منسقة شنها مسلحون في عدة مناطق، حسبما أفاد به شهود "وكالة الصحافة الفرنسية". وطلبت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في مالي من رعاياها الابتعاد عن المناطق التي تشهد معارك ضارية بين وحدات عسكرية مالية ومجموعات مسلحة "مجهولة". وقالت السفارة إنَّها تتابع التقارير عن انفجارات وإطلاق نار بالقرب من كاتي ومطار باماكو، ولهذا "يجب على الأمريكيين الاحتماء".

وأكد المجلس العسكري الذي وصل إلى السلطة إثر انقلابَين في 2020 و2021 أنَّ توليه الحكم يرمي إلى مكافحة المتطرفين بفاعلية أكبر، إلا أنَّ الهجمات لم تتوقف.



وابتعد النظام العسكري في مالي عن فرنسا وعدد من الشركاء الغربيين، كما فعلت النيجر وبوركينا فاسو اللتان يحكمهما أيضاً مجلسان عسكريان، واختار التقارب سياسيا وعسكريا مع روسيا. ■ وكالات



مؤتمر بروكسل:

بين الزخم السياسي وحدود الإلزام القانوني

■ بقلم: عزات جمال

في الثاني والعشرين من أفريل 2026، انعقد مؤتمر دولي في بروكسل بمشاركة مئات البرلمانيين والناشطين وصناع القرار، في لحظة توصف بأنها من أكثر اللحظات دقة في النظام الدولي منذ سنوات. لم يكن المؤتمر حدثا بروتوكوليا، بل محاولة لإعادة إدراج القضية الفلسطينية في صلب النقاش القانوني الدولي. وقد جاء المؤتمر في سياق حرب الإبادة الممتدة على غزة والتي خلّفت عشرات آلاف الشهداء والجرحى، وأزمة إنسانية غير مسبوقة. هذا الواقع منح المؤتمر ثقلا يتجاوز حجمه التنظيمي.

وفق المعطيات فقد حضر أكثر من 200 شخصية سياسية وبرلمانية من نحو 30 دولة شاركت في المؤتمر، ما يعكس طابعا عابرا للحدود. ومن بين أبرز الحضور المقررة الأممية فرانشيسكا ألبانيز، والسياسي الفلسطيني مصطفى البرغوثي، إضافة إلى برلمانيين وشخصيات أوروبية وعالمية وازنة. هذا التنوع يعكس تقاطعا بين الفاعلين الرسميين وغير الرسميين.

يمكن فهم المؤتمر كأداة لحشد الدعم الدولي وإعادة توجيه الرأي العام خاصة الأوروبي. فقد ربط المنظمون بين المؤتمر وتحرك "أسطول الصمود" المتجه لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، في محاولة للجمع بين الخطاب والفعل. هذا الربط يعكس إدراكاً بأن التأثير لا يتحقق عبر البيانات وحدها، بل عبر خلق وقائع سياسية جديدة. كما أن توقيت المؤتمر تزامن مع تصاعد الانتقادات الحرينة داخل أوروبا، ما عزز من حضوره الإعلامي والسياسي.

قانونياً، فقد سعى المؤتمر إلى إعادة توصيف ما يجري في قطاع غزة المحاصر من انتهاكات، ضمن إطار القانون الدولي الإنساني. وتم التأكيد على أن بعض الممارسات، مثل منع المساعدات، وعمليات التجويع واستهداف المدنيين المدنيين، ترقى إلى جرائم حرب. كما جرى استحضار مبادئ مثل عدم جواز العقاب الجماعي وواجب حماية المدنيين. هذا الخطاب القانوني لم يكن مجرد توصيف، بل محاولة لتعميق مسارات المساءلة الدولية.

في هذا السياق، يبرز دور مؤسسات مثل محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية كأدوات محتملة لتفعيل هذا الخطاب. إذ يمكن لمثل هذه المؤتمرات أن تساهم وتشجع على بناء ملفات قانونية تستخدم لاحقاً في التقاضي الدولي. ومع ذلك، تبقى فعالية هذه الآليات مرهونة بإرادة الدول، خاصة الدول الكبرى التي تحكمها اعتبارات سياسية. وهو ما يطرح سؤالاً حول حدود ما هي حدود القانون في مواجهة السياسة؟

من جهة أخرى، فإن انعقاد المؤتمر داخل الاتحاد الأوروبي. وفي مدينة بروكسل مركز القرار الرسمي الأوروبي؛ رسالة لها دلالات بالغة الأهمية بعد احتكار الاحتلال الإسرائيلي للرواية على مدى عقود من الصراع الممتد. خاصة أن المؤتمر يأتي في ظل انقسامات واضحة داخل الاتحاد الأوروبي بشأن العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي، الذي بات هو الآخر يتضرر من هذه العلاقة التي تجلب له المزيد من الانتقادات. هذا السياق يجعل من المؤتمر انعكاسا لصراع داخلي أوروبي، وليس مجرد حدث خارجي.

إذ تشير تقارير أوروبية إلى أن هناك غضبا متزايدا من استمرار التعاون الأوروبي مع جيش الاحتلال وتقديم أشكال الدعم في حربه على المدنيين، ما يفسر زيادة المواقف السياسية الرافضة لسلوك الاحتلال الإسرائيلي، وقد برزت دول مثل إسبانيا وإيرلندا والتي تبدي مواقف أكثر نقداً مقارنة بدول أخرى. هذا الواقع يزيد من إمكانية تبني مواقف أوروبية موحدة في المدى المنظور، وهو مهم ويمكن البناء عليه للتأثير على صدور قرارات عملية من المزيد من الحكومات الأوروبية وحول العالم. وبالتالي، فإن تأثير المؤتمر يمكن أن يشكل بداية لمسار متواصل من الضغوط على الاحتلال الإسرائيلي بحيث يصبح عبئ على داعميه.

من حيث النتائج، فقد صدر عن المؤتمر ما عُرف بـ"إعلان بروكسل"، الذي دعا إلى فتح ممر بحري إنساني إلى غزة المحاصرة لتزويدها بالاحتياجات الإنسانية. كما شدد على ضرورة إنهاء الإفلات من العقاب وتفعيل المساءلة الدولية. ورغم أن الإعلان لا يحمل صفة إلزامية، إلا أنه يمثل محاولة لتوحيد خطاب قانوني-سياسي. وهو ما قد يشكل أساساً للتحركات المستقبلية.

أما أوجه الاستفادة فبتقديري، تتجلى أولاً، في بناء شبكة علاقات دولية بين البرلمانيين والنشطاء. هذه الشبكات يمكن أن تتحول إلى أدوات ضغط داخل البرلمانات الوطنية في كل دولة. كما أن المؤتمر يوفر منصة لتبادل الخبرات القانونية والسياسية، ويشجع المزيد من الشخصيات والمسؤولين على الانضمام واعلاء صوتهم، في وجه لوبيات الضغط والمصالح. وهو ما يعزز من قدرة الفاعلين على التأثير. إضافة للجهد التوعوي للحشد الدعم والتأثير.

ثانيا، يسهم المؤتمر في إعادة صياغة السردية الدولية حول عدالة القضية الفلسطينية ومأساة غزة المتواصلة، وإعادة تعريفها من أزمة إنسانية إلى قضية قانونية دولية. هذا التحول في الخطاب له تأثير طويل المدى على الرأي العام وصناع القرار. كما أنه يفتح المجال أمام استخدام أدوات قانونية جديدة. وهو ما يعزز من فرص المساءلة لمرتكبي الجرائم من قادة وجنود الاحتلال الإسرائيلي.

ثالثاً، يمكن النظر إلى المؤتمر كجزء من استراتيجية أوسع لتدويل القضية الفلسطينية. فبدلاً من حصرها في الاطار الإقليمي، يتم نقلها إلى فضاء دولي أوسع ويفتح أيضاً فرصاً جديدة. خاصة في ظل تراجع الثقة في سردية الاحتلال الإسرائيلي وداعميه التقليديين.

لذلك مثل هذه المؤتمرات، تكمن أهميتها في أنها تعيد ترتيب الأولويات والتأكيد على البعد الأخلاقي، وتكشف انتهازية الحكومات والمسؤولين الرسميين، في محاولة للضغط على الدول للانصياع للعدالة. في ظل ما يعانيه النظام الدولي من ازدواجية معايير بغيضة. للعمل على رفع فعالية أي تحرك قانوني مستقبلي.

في المحصلة، يعكس مؤتمر بروكسل 2026 تداخلا معقدا بين السياسة والقانون وعنوانه تحقيق العدالة. فهو ليس مجرد حدث عابر، بل مؤشر على تحولات أعمق في النظام الدولي، ويمكن البناء عليها. وبين الزخم المصاحب للمؤتمر وحدود الإلزام القانوني. يبقى السؤال مفتوحاً متى سُترفع المعاناة عن سكان القطاع المحاصر؟

الجولة الـ28 للرابطة الثانية (مجموعة وسط-غرب):

الإثارة تبعث من جديد في سباق الصعود والبقاء

بعثت الجولة الـ28 من بطولة الرابطة الثانية هواة لكرة القدم، مجموعة وسط-غرب التي جرت أول أمس السبت، الإثارة سواء في سباق الظفر بمقاعد مباريات السد من أجل الصعود أم في معركة ضمان البقاء، وذلك قبل جولتين فقط عن إسدال الستار على الموسم.



ق. ر

وفي مقدمة الترتيب، اشتد التنافس على المركزين الثاني والثالث المؤهلين إلى دورة "البلاي أوف"، حيث قلب اتحاد الحراش تأخره إلى فوز هام داخل الديار أمام نجم الڤلعية (2-1)، منفردا بالمركز الثاني برصيد 58 نقطة.

واستفادت "الصفراء" من سقوط جمعية وهران خارج قواعدها أمام وداد متيتنام (0-1)، لتتراجع إلى المرتبة الثالثة بـ55 نقطة.

من جهتهما، شدد كل من رائد القبة وشباب تموشنت الخناق على الجمعية "الوهرانية"، بعد أن عززا مركزهما الرابع معا برصيد 53 نقطة لكل منهما، وذلك إثر فوز الرائد على الضيف شبيبة تيقصرابن (2-0)، في حين تغلب "السيارتي" بصعوبة على أمل الأربعاء (1-0)، وهو ما يسمح لهما بتقليص الفارق عن الجمعية في السباق على نيل أحد المراكز المؤهلة إلى دورة الصعود.

وقبل جولتين من النهاية، تفصل خمس نقاط فقط بين أربعة أندية على مقعدي مباريات السد، ما ينبئ بنهاية موسم مشوقة. كما تعد الجولة الـ29 حاسمة، خاصة مع المواجهة المباشرة بين جمعية وهران (المركز الثالث، 55 نقطة) ورائد القبة (المركز الرابع، 53 نقطة)، في الوقت الذي يتنقل فيه اتحاد الحراش (م.2، 58 ن) لمواجهة غالي معسكر، بينما يلاقي شباب تموشنت شبيبة تيارت خارج الديار.

وفي أسفل الترتيب، يبقى الصراع على البقاء محتدما. فإذا كان اتحاد بشار الجديد (14 نقطة) قد سقط رسميا، فإن شباب أدرار (19 ن) قد التحق به بعد خسارته الثقيلة داخل الديار أمام شبيبة تيارت (1-4)، في حين تبقى وضعية شبيبة تيقصرابن (22 ن) صعبة على بعد أربع نقاط عن النجاة قبل الجولتين الأخيرتين. ويبقى أمل الأربعاء (26 ن) مهددا بعد خسارته، فيما يواصل كل من غالي معسكر (30 نقطة) ومولودية سعيدة (31 نقطة)، اللذين تعادلا (1-1)، اللعب بالنار.

في المقابل، حققت بعض الفرق عمليات إيجابية على غرار وداد مستغانم (35 ن)، الفائز على جمعية وهران، ونصر حسين داي (40 ن) الذي عاد بفوز ثمين من الجنوب على أرضية ميدان المتذيل اتحاد بشار جديد (2-1).

من جهته، يواصل المتصدر شبيبة الأبيار، الذي ضمن الصعود مسبقا، عروضه الجميلة بتفوقه على وداد تلمسان (1-0)، وهو ما يسمح له ببلوغ النقطة الـ70.

وقبل جولتين من الختام، ورغم معرفة هوية الفريق الصاعد، يبقى الغموض قائما بخصوص الأندية المعنية بمباريات السد والسقوط، ما ينذر بنهاية موسم مثيرة في مجموعة وسط-غرب.

■■النتائج والترتيب:
1. بشار جديد 1 نصر حسين داي 2
شباب تموشنت 1 أمل الأربعاء 0
رائد القبة 2 شبيبة تقصراين 0
شباب أدرار 1 شبيبة تيارت 4
مولودية سعيدة 1 غالي معسكر 1
وداد مستغانم 1 جمعية وهران 0
اتحاد الحراش 2 نجم الڤلعية 1
ش. الأبيار 1 وداد تلمسان 0

الترتيب	الفرق	ن	ل
1	شبيبة الأبيار	70	28
2	اتحاد الحراش	58	28
3	ج. وهران	55	28
4	رائد القبة	53	28
5	ش. تموشنت	53	28
6	ن. حسين داي	40	28
7	شبيبة تيارت	39	28
8	وداد تلمسان	37	28
9	نجم القلعية	36	28
10	وداد مستغانم	35	28
11	م. سعيدة	31	28
12	غالي معسكر	30	28
13	أمل الأربعاء	26	28
14	ش. تقصراين	22	28
15	ش. أدرار	19	28
16	ا.بشار جديد	14	28

منعرج الحسم في الرابطة الثانية "مجموعة الشرق"

الكبار في حقل ألغام... وخطر السقوط يهدد الطموحات

ع. تقمونت



تتجه، نهاية الأسبوع، أنظار عشاق الكرة الجزائرية، صوب ملاعب "مجموعة وسط- شرق" التي ستحتضن فعاليات الجولة التاسعة والعشرين للقسم الثاني، في محطة فاصلة قد تحدد معالم بطل الموسم، حيث يجد ثلاثي المقدمة أنفسهم أمام اختبارات غاية في التعقيد خارج قواعدهم. ويعد هذا السبت "يوم الحقيقة" للمتصدر اتحاد بسكرة، والوصيف شباب باتنة، وصاحب المركز الثالث مولودية بجاية، إذ لا يملكون ترف التعثر في ظل تقارب النقاط وصعوبة مهامهم أمام فرق تقاتل إما لتأمين بقائها أو لتحسين مراكزها، وتتركز الأنظار بشكل خاص على ملعب "عبد القادر شابو" بعنابة، الذي سيكون مسرحا لقمة نارية تجمع اتحاد عنابة بضيفه مولودية بجاية، في مواجهة يدرك فيها "الموب" أن أي هفوة تعني تضاؤل حظوظه في خطف الصدارة، خاصة وأن الفريق العنابي يعد من أقوى الفرق على أرضه. وفي المقابل نفسه، يحل المتصدر اتحاد بسكرة ضيفا على شباب بني ثور في لقاء "كأس" بالنسبة إلى أصحاب الأرض الذين لا يزالون يصارعون من أجل ترسيم بقائهم حسابيا، بينما يواجه شباب باتنة فخا كلاسيكيا أمام جمعية الخروب التي تعاني في مراكز الهبوط، ما يجعلها مباراة "جريح" أمام "طامح" لا تقبل التوقعات، في حين يسعى اتحاد الشاوية لتثبيت أقدامه في المربع الذهبي حين يستقبل شبيبة جيجل في صراع مباشر على مراكز النخبة. وبعيدا عن أضواء الصعود، تشتعل نيران البقاء في مراكز المؤخرة، إذ لا يقتصر الحماس على قمة الترتيب فحسب، بل تمتد الإثارة إلى أسفل الجدول، حيث تشهد الجولة مباريات "بقاء" مشحونة، حيث يستقبل مولودية باتنة فريق مولودية قسنطينة في مباراة يراها الباتنيون الفرصة الأخيرة لتفادي شبح السقوط، بينما يلتقي متذيل الترتيب هلال شلغوم العيد باتحاد خميس الخشنة في صدام يغلب عليه طابع الكبرياء. وتعد هذه الجولة، التي ستنطلق صافرة بدايتها في تمام الساعة الرابعة مساء، بالكثير من المفاجآت، فهل ستنجح فرق الصدارة في اجتياز "حقول الألغام" الخارجية، أم إن الخارطة التنافسية ستعرف انقلابا يقلب الموازين قبل جولة واحدة من حط النهاية؟

نهائي كأس الجزائر 2026 للسيدات:

تتويج شبيبة القبائل على حساب آفاق غليزان

توج فريق شبيبة القبائل للسيدات بالطبعة الـ25 لكأس الجزائر كبريات للموسم الثاني على التوالي، عقب فوزه مساء يوم السبت على آفاق غليزان بنتيجة 1-0، في النهائي الذي جرى بملعب مصطفى تشاكر بالبليدة. وسجلت الهدف الوحيد في اللقاء اللاعبة غنوش لصالح شبيبة القبائل.

وفي وقت سابق من نفس اليوم، توجت أيضا شبيبة القبائل لفئة أقل من 20 سنة بالقلب على حساب آفاق غليزان (1-0) بهدف اللاعبة آيت كريش (59د).

وعقب هذه الثنائية، تحافظ شبيبة القبائل في فئة الأكابر على لقبها الذي توجت به فتيات أقبو بنتيجة 3-1.

أما لقب البطولة الوطنية للقسم الأول أكابر سيدات لهذا الموسم، فقد توج به نادي فتيات أقبو الأسبوع الفارط للمرة الثالثة على التوالي.

■ق. ر

الدولي الأسبق نور الدين نقازي في حديث صريح لـ"الشروق"

لهذه الأسباب بقيت وفيا لبلوزداد وهذا سبب تسميتي بـ"فالدانو"

جيلنا مظلوم... لاعبون كبار حُرموا من التألق في أوروبا

المنتخب الوطني بمقدوره المرور إلى الدور الثاني في المونديال

أكد اللاعب الدولي الأسبق، نور الدين نقازي، أن وفاءه لشباب بلوزداد نابع من المشوار الطويل الذي قضاه مع هذا الفريق، ومنح له الشهرة والمكانة المعنوية وفرص التألق في المستوى العالي، مؤكدا أن شركة "مدار" أفادت الفريق من الناحية المالية، ما يتطلب استثمار هذه المعطيات بغية السعي مستقبلا إلى تحسين ظروف النادي حتى يضمن التتويج القاري، مثلما بدا نقازي متفائلا بمستقبل المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم، مشيرا بأن أبناء بيتكوفيتش بمقدورهم المرور إلى الدور الثاني.

صالح سعودي



يعد اللاعب الأسبق نور الدين نقازي من الأسماء الكروية التي تركت بصمتها في الكرة الجزائرية فنيا وأخلاقيا، وذلك خلال مسار طويل ونوعي منذ ثمانينيات القرن الماضي، إلى غاية اعتزاله الملاعب، وهو في سن 35 سنة، ناهيك عن وفائه لفريقه الأول شباب بلوزداد، الذي منحه فرص التألق في المستوى العالي، ما جعله يترك بصمته في بطولة القسم الأول، وفي مختلف المنافسات والمنافسات التي شارك فيها، بدليل تشبث نهائي كأس الجزائر موسم 87-88، ونيل ذات اللقب عام 1995 ضد أولمبي المدية، إضافة إلى التتويج بالكأس الممتازة، والمشاركة في عديد المنافسات القارية تسعينيات القرن الماضي ومطلع الألفية، ما جعل نقازي واحدا من الأسماء التي صنعت أفراح أنصار شباب بلوزداد على مدار مواسم طويلة، وهذا بصرف النظر عن مختلف الصعوبات والظروف التي مر بها الفريق ماليا أو فنيا وتنظيميا.

كان الدولي الأسبق نور الدين نقازي صريحا في مختلف الأسئلة التي طرحها عليه الزميل ياسين معلومي، خلال برنامج "أوفساید" الذي تم بثه على قناة "الشروق نيوز"، مؤكدا أن بداية مسيرته الكروية عملت فيها الصدفة فعلتها، حيث جرب حظه للالتحاق بالفئات الشبانية لمولودية الجزائر، بحكم أنه ابن باب الواد، لكنه لم يحظ بالاهتمام رفقة أخيه وعديد المواهب الكروية التي جربت حظها في تلك الفترة، ما جعله يحول الوجهة نحو نادي الأبيار، الذي تدرج فيه في مختلف الفئات، من الأشبال وصولا إلى صنف الأواسط، رفقة عدة لاعبين تألقوا في ما بعد، على غرار المرحوم جمال مناد وبوعلام لعروم وناصر بويش (م. الجزائر) وبودوح وغيرهم من اللاعبين، وهذا تحت إشراف المدرب عمي جلول، الذي حرص على تكوينهم فنيا وتربويا، لتتاح له الفرصة لتجريب حظه مع شباب بلوزداد، رفقة العديد من زملائه، مثل مناد ولعروم والبقية، ما جعله يبصم على مسار نوعي مع فريق كبير بحجم شباب بلكور، الذي منحه فرصة التألق والبروز والبرهنة فوق المستطيل الأخضر، ما جعل الأنصار يطلقون عليه تسمية فالدانو، اعترافا بإمكاناته وحرصه على تشريف ألوان النادي. وبخصوص سر هذه التسمية، فقد أرجعها إلى ذوق الأنصار ورؤيتهم له ولمردوده فوق الميدان، وهو الفريق الذي بقي وفيا له، حيث لم يغادره إلا في مناسبتين، منهما فترة تجريب حظه في الاحتراف بتركيا، قبل أن يعود مجددا بعد موسم واحد له خارج الوطن.

ويحتفظ نور الدين نقازي بذكريات جميلة مع شباب بلوزداد الذي رفض تغييره بفريق آخر، مؤكدا أنه حقق أمنيته باللعب مع فريق كبير، وكان عليه رد الجميل فوق الميدان، وكذلك الوفاء له طيلة مساره الكروي، وهذا بصرف النظر عن العروض الهامة التي تلقاها من عدة أندية عريقة، مثل مولودية الجزائر وشبيبة القبائل ونصر حسين داي واتحاد الجزائر، وغيرها من الأندية، حيث وصل إلى قناعة بأن دمه أحمر وأبيض، ما جعله يسخر إمكاناته من أجل تشريف ألوان النادي وصنع أفراح أنصار ومحبي شباب بلوزداد على مر السنين، بدليل الوفاء له حتى في صدمة سقوطه إلى القسم الثاني موسم 87-88، وتزامن ذلك مع تنشيط نهائي كأس الجمهورية أمام اتحاد الجزائر، حيث اتفق الجميع على ضرورة البقاء بغية إعادة الفريق إلى مكانته الحقيقية. وقد كان التعداد يتشكل من عناصر بارزة ومميزة في تلك الفترة، مثل بوجلطي ومزيان وكوجيل وخوجة ومدموم وكابران والقائمة طويلة. مثلما يتذكر نقازي العديد الوجوه التي قدمت الكثير للفريق، سواء من الناحية التسييرية أو الفنية، مثل المدربين علال قورمان وحميد باشا، إضافة إلى مسيرين ورؤساء سخروا خبرتهم لخدمة الفريق رغم الظروف الصعبة التي واجهوها، في صورة رشيد حرايق ومحمد لفقير وآيت تيقرين وسالمي الجيلالي وصولا إلى قرياج، مؤكدا أنه من اللازم الإشادة بفضل هؤلاء الذين ضحوا من أجل أن يكون شباب بلوزداد دوما في المستوى العالي، وفي مستوى تطلعات أنصاره ومحبيه، مثلما يتطلب الإشادة بحسب نقازي بالأجيال التي مرت على شباب بلوزداد، وفي مقدمة ذلك جيل الستينيات الذي كان يتوفر على لاعبين بارزين بقيادة لالماس وكالام وعميروش، وغيرهم من اللاعبين الذين رفعوا رأس شباب بلكور عاليا، محليا وإقليميا، مؤكدا أن الماضي الكروي للنادي في حاجة إلى تثمين وتعزيز فوق الميدان، وفي مقدمة ذلك الحرص على تحسينه حتى يكون في مستوى الرهانات القارية، بغية العمل على ضمان التتويج بلقب كأس إفريقيا، وهو الطموح الذي بالمقدور بحسب قوله تجسيده مستقبلا. ويعترف نور الدين نقازي بأن جيله مظلوم، خاصة وأن القوانين حرمت لاعبين كبارا من الاحتراف في أوروبا، مؤكدا في هذا الجانب أن أمنيته كانت الاحتراف في عز شبابه خارج الوطن، وبسبب عدم تجسيد هذا المسعى تأثر معنويا، وهو أحد العوامل التي حالت بحسب قوله دون اللعب مدة طويلة مع المنتخب الوطني، ولو أنه تلقى فرصا هامة للمشاركة في عديد التربصات والمباريات، أما بخصوص حظوظ المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم، فقد بدا نقازي متفائلا في هذا الجانب، خاصة في ظل وجود مدرب محترم ومجموعة تعمل في هدوء وتتوفر على أسماء مميزة، مؤكدا أن المنتخب الوطني بمقدوره أن يضمن التأهل إلى الدور الثاني، ولم لا تحقيق مسار مميز يرفع من قيمة ومكانة الكرة الجزائرية عالميا، حتى يترك المنتخب الوطني بصمته، مثلما تركها في 1982 بعد فوزه المبهر أمام المنتخب الألماني.

أداره بامتياز الثلاثي المونديالي غربال قوراري وزرهوني

السريع الرياضي فوغالة يتوج بكأس ولاية بسكرة

ع.ع



توج السريع الرياضي فوغالة بكأس ولاية بسكرة، إثر فوزه في المباراة النهائية التي لعبت السبت على فريق وداد ليشانة بهدفين لصفر. وشهد نهائي كأس الولاية حضورًا مميزًا لعدد من الشخصيات الرياضية على غرار رئيس جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية مصطفى بيراف، وعدد من رؤساء الرابطات، وعدد كبير من السلطات المحلية، ورؤساء الرابطات، إضافة إلى الجماهير الغفيرة التي حضرت العرس البسكري.

اللقاء الذي جرى في روح رياضية عالية أداره بامتياز الحكم الدولي مصطفى غربال بمساعدة مقران قوراري، وأكرم زرهوني... الثلاثي الذي سيشارك في كأس العالم 2026 المقررة بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك... وسبق أن أدار هذا الحدث سابقا عدد كبير من الحكام الدوليين على غرار محمد بنوزة، يوسف قاموح وغيرهم.

وقدم رئيس الرابطة الولائية لكرة القدم ببسكرة، عبد القادر شعبان، تهانيه إلى فريق سريع فوغالة بمناسبة تتويجه المستحق بكأس الولاية لموسم 2025/2026.

هذا الإنجاز قال رئيس الرابطة، "جاء ثمرة عمل، انضباط وروح جماعية عالية، ويُشرف كرة القدم في ولاية بسكرة. ألف مبروك للبطل، وحظ أوفر لبقية الفرق في قادم المنافسات". ويتتويجه بكأس الولاية يكون سريع فوغالة قد حقق الثنائية بعد أن ضمن الصعود إلى بطولة القسم الجهوي الثاني لرابطة باتنة.

علما أن المباراة عرفت تنظيما محكما حيث تم عقد اجتماع تقني برئاسة رئيس الرابطة الولائية، بحضور ممثلي الفريقين، طاقم التحكيم، ومحافظي الملعب، إلى جانب مدير التنظيم حيث تم ضبط جميع الجوانب التنظيمية للمباراة مع تحديد ألوان الأقمصة الرسمية للفريقين، والتأكيد على احترام كل البروتوكولات.

كيليا نمور تتوج بذهبية جديدة في البطولة الإفريقية للجمباز



واصلت البطلة الأولمبية، كيليا نمور، السبت، تألقها في منافسات البطولة الإفريقية للجمباز الفني الجارية بمدينة ياوندي، بعدما أهدت الجزائر ميدالية ذهبية جديدة، في نهائي جهاز المتوازي مختلف الارتفاعات.

وتألقت البطلة الأولمبية كيليا نمور بتتويجها بالميدالية الذهبية في جهاز العمودين المتوازيين مختلف الارتفاع، بعد حصولها على علامة 14.400، مؤكدة مرة أخرى تفوقها القاري. من جهتها، واصلت جنى لعروي عروضها القوية، حيث توجت بالميدالية الذهبية في جهاز طاولة القفز، كما أضافت ميدالية فضية في جهاز العمودين المتوازيين مختلفي الارتفاع بعلامة 12.860. وقدمت نمور عرضا مميزا أكدت من خلاله تفوقها القاري، لتواصل حصد الألقاب وتعزيز رصيدها من الميداليات في هذه البطولة. وسبق لنمور أن توجت، بالميدالية الذهبية في منافسات الفردي العام، الميدالية الذهبية بحسب الفرق (سيدات)، والميدالية الذهبية في جهاز المتوازي مختلف الارتفاعات. ويأتي هذا التتويج ليكرس الهيمنة الإفريقية في الجمباز الفني، خاصة في فئة السيدات، حيث تواصل البطلات الجزائريات فرض أنفسهن بقوة على منصات التتويج.

■ع.ع

الرابطة تكشف عن تواريخ اللقاءات المتأخرة

كشفت رابطة كرة القدم المحترفة عن الرزنامة المعدلة عن تواريخ اللقاءات المتأخرة للرابطة المحترفة الجزائرية، وهي على النحو التالي:

■■الأربعاء 29 أفريل 2026
مباراتان متأخرتان عن الجولة 19:
مولودية الجزائر - أولمبيك أقبو
شبيبة القبائل - مولودية وهران
■■الإثنين 04 ماي 2026
مباراتان متأخرتان عن الجولة 18:
شباب بلوزداد - اتحاد خنشلة
اتحاد الجزائر - أتليتيك بارادو
■■الجولة 28:
07 و08 ماي 2026 بحسب البرنامج المحدد من الرابطة
■■الثلاثاء 12 ماي 2026
مباراتان متأخرتان:
ش. الساورة - ش. بلوزداد (الجولة 19)
ا. الجزائر - ت. مستغانم (الجولة 27)

تفوق على رونالدو وبن زيمة

محرز في حاجة إلى راحة بعد تتويجه آسيويا

بالرغم من أن أداءه في نهائي رابطة أبطال آسيا للنخبة، أول أمس، سيئ نوعا ما، إلا أنه كان وراء هدف الفوز الوحيد، لناديه أهلي جدة، وأحرز رياض محرز ثلاثية في المباراة، وحمل اللقب القاري للمرة الثانية على التوالي، وهو إنجاز لم يحققه ولن يحققه لا كريستيانو رونالدو ولا كريم بن زيمة.

ب. ع



رياض محرز الذي تجاوز الخامسة والثلاثين بشهرين، بدا متعبا وهو في حاجة إلى راحة محتمة ومدروسة للعودة إلى الميادين والتواجد في لياقة جيدة، خلال منافسة كأس العالم.

لم يمنح المدرب الألماني لأهلي جدة رياض محرز متسعا من الوقت للراحة، فهو يشركه في كل المباريات، ومن النادر أن يمنحه راحة بعد فوز الفريق، ويبقى رياض بثقل السنوات وروتين المباريات يلعب وكأن حاله مزيج من الإرهاق في مباراة نهائي كأس آسيا للنخبة.

لعب محرز كل مباريات الدوري السعودي تقريبا ومباريات خادم الحرمين، كما شرك في كل تحويل شارة القيادة من رياض محرز في كأس العالم إلى صخرة الدفاع عيسى ماندي، جعل البعض يفكر في أن رياض محرز قد لا يكون أساسيا أو على الأقل في بعض المباريات، بالرغم من أن وزن اللاعب وخبرته تؤهله لأن يكون أساسيا في المباراة الأولى أمام الأرجنتين، لأنه أكثر لاعب نافس نجوم العالم خاصة في رابطة أبطال أوربا. جمع رياض محرز الألقاب الفردية والجماعية من ثلاث قارات في العالم وهي آسيا وإفريقيا وأوربا، وبعد حمله كأس آسيا للمرة الثانية على التوالي صار اللاعب فأل خير على التريص الحاسم والأخير للخضر في كأس العالم. الحديث عن تحويل شارة القيادة من رياض محرز في كأس العالم إلى صخرة الدفاع عيسى ماندي، جعل البعض يفكر في أن رياض محرز قد لا يكون أساسيا أو على الأقل في بعض المباريات، بالرغم من أن وزن اللاعب وخبرته تؤهله لأن يكون أساسيا في المباراة الأولى أمام الأرجنتين، لأنه أكثر لاعب نافس نجوم العالم خاصة في رابطة أبطال أوربا. جمع رياض محرز الألقاب الفردية والجماعية من ثلاث قارات في العالم وهي آسيا وإفريقيا وأوربا، وبعد حمله كأس آسيا للمرة الثانية على التوالي صار اللاعب فأل خير على أي ناد يتقمص ألوانه، حيث منح ليستر سيتي لقب الدوري الإنجليزي، وهو الفريق النازل حاليا إلى الدرجة الثالثة الإنجليزية، كما أن الفترة الأحسن لفواردیولا من حيث الألقاب الحالية وبلوغ الدور النهائي لرابطة أبطال أوربا في مرتين، كان في زمن رياض محرز، وحتى أهلي جدة كان في الدرجة الثانية السعودية وعند صعوده انتدب رياض محرز، الذي لم يحقق له الدوري السعودي المحلي، وإنما كأس آسيا للنخبة ومرتين متتاليتين. خطف محرز احترام العالم بأسره، فهو لاعب فنان وخلوق، مازال لحد الآن من دون أي بطاقة حمراء في حياته الكروية، وحتى البطاقات الصفراء معدومة، وكان من يفترض أن يكون قائدا لفريق الأهلي، وفاز مرتين على لقب الأحسن في قارة آسيا، والجميع يعلم أنه في السنة الماضية كان أحسن من البرازيلي فرمينيو، وفي هذه السنة من الإيفواري كيسيي، ولكن رياض يلعب من أجل المتعة وليس من أجل التتويج الفردي والجماعي.

للمرة الثانية على التوالي...

محرز يقود الأهلي السعودي للتتويج بلقب رابطة أبطال آسيا للنخبة

ع.ع



قاد النجم الجزائري، رياض محرز، السبت، فريقه الأهلي السعودي للتتويج بلقب رابطة أبطال آسيا للنخبة للمرة الثانية على التوالي، بعد فوزه مثير في النهائي أمام نادي ماشيدا زيلفيا الياباني بنتيجة (2-1).

وجاء هدف التتويج في الدقيقة 96 من الشوط الإضافي الأول عن طريق البريكان، الذي ساهم فيه محرز بتمريرة مفتاحية، في مباراة اتسمت بالندية والضغط التكتيكي والبدني الكبير بين الفريقين، قبل أن يحسم الأهلي اللقب القاري مجددا.

وشارك محرز، أساسيا في النهائي قبل أن يتم استبداله في الدقيقة 113 من الشوط الإضافي الثاني، حيث نال تنقيط 7.6 بعد أداء متوازن. وعلى مدار مشوار البطولة، خاض نجم "الخضر" 11 مباراة، سجل خلالها 4 أهداف وقدم تمريرتين حاسمتين وكان أحد أبرز عناصر الفريق في التتويج القاري.

وفي باقي المنافسات المحلية، واصل محرز تأثيره مع الأهلي، إذ خاض 23 مباراة في البطولة السعودية سجل خلالها 4 أهداف وقدم 7 تمريرات حاسمة، كما شارك في 3 مباريات بكأس خادم الحرمين وقدم تمريرة حاسمة، إلى جانب 3 مباريات في السوبر السعودي صنع خلالها 3 أهداف.

ويؤكد هذا التتويج استمرار الحضور القوي لمحرز على المستوى القاري، ودوره الحاسم في قيادة الأهلي السعودي نحو الألقاب.

آيت نوري يتأهل لنهائي كأس الاتحاد الإنجليزي



تأهل الدولي الجزائري، ريان آيت نوري، رفقة ناديه مانشستر سيتي، إلى نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، بعد الفوز أمام سوؤهامبتون في نصف النهائي 2.1.

وسجل أهداف مانشستر كل من سيتي كل من جيرمي دوكو في الدقيقة (82)، ونيكولاس غونزاليس في الدقيقة (87)، فيما أحرز هدف سوؤهامبتون فين عزاز في الدقيقة (79).

وتعد هذه المرة الرابعة تواليا التي يتأهل فيها مانشستر سيتي إلى المباراة النهائية للبطولة، محققا إنجازا غير مسبوق.

ويأمل السيتي تعويض إخفاقه في التتويج باللقب في آخر نسختين عندما خسر أمام كريستال بالأس في 2025 ومانشستر يونايتد في 2024، فيما كان آخر تتويج له بالبطولة في نسخة 2023.

وقدم لاعب "الخضر" أداءً مميزًا أمام سوؤهامبتون، بعد أن شارك أساسياً في اللقاء، حيث خاض 71 دقيقة قبل استبداله، وقدم مردودًا قويًا على المستويين الدفاعي والهجومي، ليحصل على تنقيط 10/7.4.

وأظهر اللاعب الجزائري فعالية كبيرة خلال المباراة، إذ سجل: مساهمتين دفاعيتين ناجحتين تدخلين ناجحين 6 التحامات أرضية فاز بها خلق فرصتين محققتين للتسجيل دقة تمرير بلغت 91٪ 6 مراوغات ناجحة.

ويواصل آيت نوري تقديم مستويات ثابتة هذا الموسم، حيث خاض 28 مباراة في مختلف المسابقات مع مانشستر سيتي، سجل خلالها 9 تمريرات حاسمة، مؤكداً تطوره الكبير ودوره المتزايد في الفريق الإنجليزي.

■ق.ر

عبّر عن سعادته العارمة بالتتويج... محرز:

"صنعنا التاريخ بفضل روح الفريق وعزيمة اللاعبين"

عبّر الجزائري رياض محرز، نجم الأهلي السعودي، عن سعادته العارمة بالتتويج بلقب دوري أبطال آسيا للنخبة للمرة الثانية على التوالي.

وهاز الأهلي باللقب القاري بعد تغلبه على حساب ماتشيدا زيلبفيا الياباني بنتيجة 1-0 في المباراة النهائية مساء أول أمس السبت.

وقاد محرز فريقه السعودي للحفاظ على لقب دوري أبطال آسيا للنخبة بعد أن توج بالبطولة في الموسم الماضي.

وقال محرز في تصريحات نقلتها صحيفة "الشرق الأوسط" إنه من الصعب تحقيق لقب دوري أبطال آسيا للنخبة مرتين متتاليتين فالمهمة لم تكن سهلة على الإطلاق.

وأضاف: "صنعنا التاريخ بفضل روح الفريق وعزيمة اللاعبين، ونشكر جماهيرنا على الدعم".

وتلقى محرز سؤالًا من صحفي حول تحقيق اللقب القاري للنسخة الثالثة على التوالي في الموسم المقبل. ورد النجم الجزائري قائلًا: "تريد الثالثة؟ إن شاء الله ونحن أيضاً نريدها".

وانضم رياض محرز إلى الأهلي السعودي في صيف 2023 قادماً من مانشستر سيتي الإنجليزي.

وساهم محرز في تحقيق اللقب القاري هذا الموسم بعد أن سجل 4 أهداف بقميص الأهلي...

"الفاف" تهنئ محرز بتتويجه بدوري أبطال آسيا للنخبة

قدم الاتحاد الجزائري لكرة القدم، برئاسة وليد صادي، تهانيه الخالصة إلى قائد المنتخب الوطني رياض محرز، بعد تتويجه بلقب دوري أبطال آسيا للنخبة مع ناديه الأهلي السعودي. ويأتي هذا التتويج الجديد ليعزز المسيرة المميزة لنجم "الخضر" على الساحة القارية والعالمية، بعد مساهمته الفعالة في قيادة فريقه نحو الحفاظ على اللقب الآسيوي، في إنجاز يعكس خبرته الكبيرة وحضوره في المباريات الكبرى.

وأكدت الاتحادية، في تهنئتها، اعتزازها بما يقدمه محرز من مستويات عالية خارج الوطن، معتبرة أن هذا التتويج ينعكس إيجابًا على صورة الكرة الجزائرية على المستوى الدولي، ويشرف الألوان الوطنية في المحافل الكبرى.

■ق.ر

يامال آخر الضحايا

الإصابات تُربك حسابات المنتخبات قبل مونديال 2026

تتواصل معاناة بعض المنتخبات الوطنية قبل انطلاق كأس العالم 2026، المقرر في الفترة من 11 جوان إلى 19 جويلية، في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بسبب موجة الإصابات الخطيرة التي ضربت عدداً من أبرز نجومهم، ما يهدد جاهزيتهم ويُربك حسابات المدربين في اختيار القوائم النهائية للمونديال.



وتلقى منتخب إسبانيا خبراً صادماً بعد تأكد إصابة النجم الشاب لامين يامال (18 عاماً) في عضلة الفخذ، وذلك عقب الفحوصات الطبية التي خضع لها اللاعب، الخميس الفارط. ورغم أن البيان الطبي لم يحدد مدة الغياب بشكل رسمي، إلا أن تقارير صحافية أشارت إلى أن فترة ابتعاد يامال عن الملاعب ستراوح بين أربعة إلى خمسة أسابيع، ما يعني غيابه عن ما تبقى من مباريات برشلونة هذا الموسم. ورغم صعوبة الإصابة، فإن المعطى الإيجابي للاعب يتمثل في إمكانية لحاق يامال ببطولة كأس العالم المقبلة، إذ لا يزال هناك نحو شهر ونصف قبل انطلاق مشاركة منتخب إسبانيا في المحفل العالمي. وقبل يامال أعلن نجم منتخب ألمانيا لكرة القدم، سيرج غنابري، غيابه عن بطولة كأس العالم المقبلة.

غنابري يغيب عن ألمانيا

وتأكدت مخاوف منتخب ألمانيا وفريق بايرن ميونخ الألماني، بعد أن صرح غنابري عبر حسابه في موقع إنستغرام للتواصل الاجتماعي، بأنه سيغيب عن المونديال. وتعرض غنابري (30 عاماً) لإصابة مؤلمة بتمزق جزئي في عضلة الفخذ الداخلية اليمنى خلال الحصة التدريبية الأخيرة قبل فوز بايرن ميونخ 4-2 على شتوتغارت بالدوري الألماني، ومن المرجح أن تتراوح فترة غيابه عن الملاعب بين ثلاثة وأربعة أشهر. يذكر أن غنابري عانى سوء حظ بالغاً في مسيرته الدولية، فقد غاب عن بطولتي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024) وكأس العالم 2018 في روسيا، بسبب الإصابة أيضاً.

نيمار على خطى يامال

وعلى خطى يامال تهدد الإصابة حضور النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا في المونديال، بعد أن أكد مدرب نادي سانتوس البرازيلي، كوكا (62 عاماً)، أنّ اللاعب البالغ من العمر (34 عاماً)، خضع لجراحة في الركبة خلال فترة التوقف الدولي الأخير شهر مارس الفائت، في محاولة لإقناع مدرب منتخب البرازيل، كارلو أنشيلوتي، بضمّه إلى تشكيلة المنتخب التي ستشارك في كأس العالم 2026، إذ يفقد نيمار الأمل في المشاركة في الحدث المرتقب. فبعد استبعاده من قائمة أنشيلوتي الأخيرة وتصريحات المدرب الإيطالي، يحتاج لاعب سانتوس إلى استعادة لياقته البدنية الكاملة ليصبح لاعباً أساسياً في المنتخب البرازيلي الذي يسعى تدريجياً لبناء فريق أكثر تنافسية. وتعرض نجم ريال مدريد، البرازيلي رودريغو لإصابة خطيرة في الركبة، ليُسدل الستار على موسمه مع الفريق. وأوضح النادي الملكي، أن الفحوصات الطبية التي خضع لها اللاعب كشفت عن إصابته بتمزق في الرباط الصليبي، حيث سغيب عن مونديال 2026.

وفرنسا تخسر جهود إيكيتيكي

وكان حامل لقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم، ليفربول، قد أكد أن مهاجمه أوغو إيكيتيكيه سيغيب عما تبقّى من الموسم إضافة إلى كأس العالم 2026، وذلك بعد تعرضه لإصابة خطيرة خلال الخسارة أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في دوري أبطال أوروبا. وسقط اللاعب الفرنسي البالغ 23 عاماً، أرضا ممسكاً بأسفل ساقه اليمنى خلال الشوط الأول من خسارة ليفربول في إياب ربع النهائي، واضطر إلى مغادرة الملعب. وجاء في بيان مقتضب أصدره ليفربول، أن الفحوصات أكدت لاحقاً إصابته بـ«تمزق في وتر أخيل". وأضاف البيان "بناء على ذلك، سيغيب إيكيتيكيه عن الأسابيع المتبقية من موسم النادي ولن يكون قادراً على المشاركة في كأس العالم هذا الصيف مع منتخب فرنسا". ولم يُحدد نادي ليفربول أي جدول زمني لتعافي إيكيتيكيه، مكتفياً بالقول إن "المستجدات ستُعلن في الوقت المناسب"، من جهته قال مدرب فرنسا، ديديه ديشان في بيان صادر عن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم "للأسف، فإن خطورة إصابة (إيكيتيكيه) ستمنعه من إنهاء الموسم مع ليفربول والمشاركة في كأس العالم". وتابع "هذه الإصابة ضربة قاسية له بالطبع، لكنها أيضاً للمنتخب الفرنسي. أردت أن أعبر عن كامل دعمي له، وكذلك دعم الجهاز الفني بأكمله". ومنذ خوضه مباراته الدولية الأولى مع فرنسا في تصفيات كأس العالم في سبتمبر الماضي، بات إيكيتيكيه عنصراً أساسياً في صفوف بطل العالم مرتين، مسجلاً هدفين ومقدماً تمريرة حاسمة واحدة في ثماني مباريات دولية.

الرباط الصليبي يحرم سامو أغيهوا من المونديال

وفي شهر فيفري الفائت، تعرضت آمال سامو أغيهوا في تمثيل إسبانيا بكأس العالم 2026 لضربة قوية، بعدما أصيب اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً بقطع في الرباط الصليبي الأمامي للركبة خلال مشاركته مع ناديه بورتو البرتغالي، ليبتعد عن الملاعب لعدة أشهر. ومع انطلاق كأس العالم في 11 جوان، يبدو من غير المرجح أن يتمكن أغيهوا من التعافي في الوقت المناسب ليحجز مكاناً في قائمة منتخب إسبانيا.

إستيفاو مهدداً بالغياب عن منتخب البرازيل

وبات لاعب تشلسي، البرازيلي إستيفاو مهدداً بالغياب عن منتخب بلاده في بطولة كأس العالم 2026. وذكرت صحيفة ذا أتلتيك البريطانية، أن الفحوصات أظهرت أن اللاعب البالغ من العمر 18 عاماً يعاني إصابة خطيرة في الركبة. وأضافت أن إستيفاو أصيب خلال خسارة تشلسي أمام مانشستر يونايتد بنتيجة صفر-1 يوم الأحد الماضي، وأصبحت فرص مشاركته في كأس العالم ضعيفة للغاية.

ويقدم إستيفاو أداء مميزاً في موسمه الأول بقميص تشلسي بعد الانضمام من بالميراس البرازيلي في الصيف الماضي، إذ سجل ثمانية أهداف وقدّم لزملائه أربع تمريرات حاسمة مع الفريق اللندني في جميع المسابقات.

ويمثل غياب إستيفاو ضربة قوية لكارلو أنشيلوتي مدرب منتخب البرازيل، وقد يعيد حساباته في خياراته لخط الهجوم، وربما يمنح الفرصة للاستعانة بمهاجم ليون، إندريك الذي تألق في فترة التوقف الدولي الأخيرة.

مصر تفتقد إسلام عيسى

وعربياً، تلقى المنتخب المصري، صدمة بعدما أعلن الاتحاد المصري، إصابة الجناح الدولي إسلام عيسى بقطع في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليسرى، ومن ثم فإنه سيغيب عن نهائيات كأس العالم 2026 المقررة الصيف المقبل. من جهته يسابق نجم منتخب الأردن، يزن النعيمات الزمن، من أجل التعافي من إصابة في الرباط الصليبي للركبة، تعرض لها في لقاء العراق، بالدور ربع النهائي لبطولة كأس العرب الماضية.

فرنانديز يأمل في فوز البرتغال بالمونديال من أجل رونالدو



عبّر برونو فرنانديز لاعب وسط منتخب البرتغال، عن أمله في أن يتمكن هو وزملاؤه من المساهمة في تتويج مسيرة كريستيانو رونالدو الدولية بالفوز بكأس العالم لكرة القدم 2026. ومن المقرر أن يشارك رونالدو (41 عاماً) للمرة السادسة، وهو رقم قياسي، في كأس العالم التي تنطلق في يونيو (حزيران) المقبل. ومن المتوقع أن تمثل البطولة الفصل الأخير الرئيسي في مسيرته الكروية.

وقال فرنانديز في حديث مع واين روني في تقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)؛ "سيكون إنهاء كأس العالم المقبلة بفوز كريستيانو (رونالدو) بالبطولة أمراً رائعاً".

وقال اللاعب البرتغالي وقائد مانشستر يونايتد: "آمل حقاً في أن نتمكن من تحقيق ذلك؛ ليس فقط من أجل البرتغال، ولكن من أجل كل ما قدمه رونالدو لكرة القدم والعالم".

يعتبر رونالدو، أحد اللاعبين العظماء الذين لم يفوزوا بكأس العالم، هو الهداف التاريخي في كرة القدم الدولية برصيد 143 هدفاً.

وكان اللاعب الفائز بجائزة الكرة الذهبية 5 مرات ضمن منتخب البرتغال المتوج ببطولة أوروبا 2016، كما فاز بلقب دوري الأمم الأوروبية مرتين.

وتفتتح البرتغال مشوارها في المجموعة الحادية عشرة يوم 17 جوان، أمام جمهورية الكونغو الديمقراطية تليها مباراتها أمام أوزبكستان يوم 23 من الشهر ذاته، وتقام المباراتان في مدينة هيوستن الأميركية. وتختتم مبارياتها في دور المجموعات بمواجهة كولومبيا يوم 27 جوان في ميامي.

إشهار

صليبة عريب

شركة ذات أسهم برأسمال قدره 707.120.000.00

العنوان: حي ب رقم 01 عريب 44170 ولاية عين الدفلى

رقم الهاتف: 027.60.17.20 رقم الفاكس: 60.17.11.82

البريد الالكتروني: laitcricarab44@gmail.com

إعلان عن المنح المؤقت للصفقة الوطنية و الدولية

رقم 2026/06/م.ع بتاريخ 2026/03/07

تعلم صليبة عريب المزايدين الذين شاركوا في الإعلان عن المناقصة الوطنية رقم 2026/06/م.ع الصادرة بتاريخ 2026/03/07 من أجل:

ح الحصة رقم 01: قطع غيار لآلات إنتاج الحليب تيمونيي م 3200. (Thimonnier M3200).

ح الحصة رقم 02: قطع غيار لآلات إنتاج المياغورت ERCA MF21000 و 4000/0F1

الصادرة في اليوميات الوطنية "l'Expression" و "الشروق " بتاريخ 2026/03/07، ان اجراء تحليل وتقييم العروض أدى لاختيار العرض الآتي:

المزايد المختار: أقل عرض

الحصة رقم 01: تيمونيي فرنسا THIMONNIER France

بمبلغ يقدر بـ: 27.972.707.78 د.ج/كل الرسوم

(137.439.63 أورو/كل الرسوم)

الحصة رقم 02: أركا فرنسا ERCA SAS France

بمبلغ يقدر بـ: 146.263.45 أورو /كل الرسوم

يمنح أجل 10 أيام للمزايدين لأي طعن متعلق بهذا الاختيار، ابتداء من أول يوم من ظهور هذا الإعلان في الصحافة الوطنية.

الشروق 27-04-2026 - ANEP N° 26 16 101 357

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

سيترام SETRAM

إعلان عن منح مؤقت للصفقة

تعلم " سيترام ش.م.م " كافة المتعهدين المساهمين في المناقصة الوطنية المفتوحة رقم 11/DG/SET/2025 المتضمنة

" خدمات الدراسة لحماية وتأمين المواقع المتأثرة والمحولات الأبراج توجه المشاة لمسطف"

والصادرة في اليوميات التالية:

• الشروق اليومي بتاريخ 2025/12/28 Le Soir بتاريخ 2025/12/28

انه بعد فتح وتقييم العروض المقدمة منحت الصفقة مؤقتا لـ SARL PROSEG، المتواجدة بمنطقة النصل بلدية الجزائر البيضاء رقم 23 الجزائر وهذا للتفاصيل الآتية:

الشركة	رقم سوب التصريح	مبلغ العرض المقبول بكل الرسوم	مبلغ العرض المقبول بعد التفاوض بكل الرسوم	نقطة المقابلة	مدة الخط
SARL PROSEG	00126099171055	963 550 954,96 دج	701 266 194,96 دج	96/100	26 شهر

يرجى من المتعهدين الذين لم يتمكنوا في الاطلاع على نتائج المناقصة تفقد عروضهم المقدمة لدى مقر شركة سيترام، في أجل خمسة ثلاثة (03) أيام مفتوحة ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان.

يمكن المتعهدين المعارضين الاختيار المصلحة المتعاقدة تقديم طعن في ظرف 05 أيام مفتوحة ثلاثة من تاريخ أول صدور لهذا المنح المؤقت لدى لجنة الصفقات المصلحة المتعاقدة سيترام ش.م.م على العنوان التالي الطريق الوطني رقم 13، الطرق الأربعة ملقبة، الجزائر.

الشروق 27-04-2026 - ANEP N° 26 16 101 350

تبددت آماله هذا الموسم في التتويج بلقب

ريال مدريد يعود لأسوأ سنواته قبل عقدين



تبددت آمال ريال مدريد في التتويج بلقب الدوري الإسباني مساء الجمعة، بعد أن سجل هيكتور بيليرين هدف التعادل في الدقيقة 94، ليمنح ريال بيتيس التعادل 1-1.

أصبح اللقب بعيد المنال عن فريق أربيلوا، ويتعين على ريال مدريد الآن خوض مباراتين متتاليتين خارج أرضه، حيث سيسافر إلى إسبانيول الأسبوع المقبل، قبل مباراة الكلاسيكو الحاسمة ضد برشلونة، والتي قد تنهي آماله في البطولة حسابيًا.

هذه إحدى المباريات النادرة التي يمكن تلخيصها في فقرة واحدة، ريال مدريد يلدغ من نفس الجحر مرة واثنين وأكثر بكثير!

بدا أن ريال مدريد قد عاد إلى المنافسة على اللقب، بعد أن استغل فينيسيوس جونيور خطأً من حارس المرمى، ليفتتح التسجيل في الدقيقة 17.

وسيطر ريال مدريد على مجريات المباراة، حيث تم إلغاء هدف لكيليان مبابي بداعي التسلل، كما أهدر جود بيلينغهام وخط الهجوم العديد من الفرص الخطيرة، ليدفع النادي ثمن إهداره الفرص، عندما استغل هيكتور بيليرين ارتباكًا دفاعيًا في الثواني الأخيرة، ليسجل هدف التعادل بتسديدة أرضية قوية وحاسمة.

أصبحت الإحصائيات الدفاعية تُطارد فترة ألفارو أربيلوا بعد ضياع تقدم جديد، حيث فشل ريال مدريد الآن في الحفاظ على نظافة شباكه في آخر 10 مباريات بالدوري، مسجلاً أسوأ سلسلة دفاعية له في موسم واحد، منذ موسم 2003-2004 تحت قيادة كارلوس كيروش، وخلال هذه الفترة الممتدة على مدى 22 عامًا، لم يشهد الفريق ثماني مباريات من دون شباك نظيفة.

فشل ريال مدريد في تحقيق أول شباك نظيفة له منذ 11 مارس أمام مانشستر سيتي، ولم يكن ذلك بسبب كثرة محاولات ريال بيتيس، الذي سدد 19 تسديدة إجمالاً، لكن بسبب ضعف دفاع الريال في المقام الأول.

ومع الأخطاء الدفاعية الكارثية، قدم حارس ريال مدريد أندريه لونين أداءً استثنائيًا، وهو الفارق بين التعادل والهزيمة، حيث أنقذ مرماه من ثلاث فرص خطيرة خلف خط دفاعي عرّضه للخطر مرارًا. كان لاعبًا قياديًا، سريع البديهة، وجديرًا بالثقة.

أدى هذا النقص المستمر في الصلابة الدفاعية إلى خسارة الفريق نقاطًا حاسمة، خلال المرحلة الأكثر حسمًا في سباق البطولة. وهي مشكلة متكررة منحت فعليًا زمام المبادرة، في المنافسة على اللقب مع برشلونة المتألق بقيادة هانز فليك.

يواجه ريال مدريد موسمه الخامس الخالي من الألقاب في القرن الحادي والعشرين. وفي ليلة خيبة أمل جماعية، كان الإنجاز الفردي الوحيد من نصيب مبابي، الذي أصبح عاشر لاعب فرنسي يصل إلى 100 مباراة مع النادي. مع ذلك، تم استبدال المهاجم قبل حوالي 10 دقائق من نهاية المباراة، بسبب اشتباه في إصابة في أوتار الركبة.

بعد "ريمونتادا" مثيرة

مانشستر سيتي يتأهل لنهائي كأس إنكلترا

حسم نادي مانشستر سيتي تأهله لنهائي بطولة كأس إنكلترا لكرة القدم، بعدما حقق "ريمونتادا" مثيرة على منافسه ساوثهامبتون الذي تجرع مرارة الهزيمة بهدفين مقابل هدف، ضمن منافسات المربع الذهبي الذي جمع بينهما مساء أول أمس السبت.



ورغم أن الشوط الأول لم يستطع فيه مان سيتي هز شباك حارس مرمى ساوثهامبتون، لكن كتيبة المدرب بيب غواردیولا كادت تدفع ثمن الفرص الضائعة مع بداية الشوط الثاني، عندما قام النجم الأيرلندي فين عزاز بمفاجأة الجميع عقب تسجيله هدفاً في الدقيقة 79، إلا أن ردّ رفاق النرويجي إرلينغ هالاند جاء سريعاً للغاية.

وقاد النجم البلجيكي جيرمي دوكو ثورة مانشستر سيتي في تحقيق "ريمونتادا" مثيرة، بعدما نجح في إدراك التعادل في الدقيقة 82، ليواصل تألقه الكبير، بعدما نزل بديلاً في الشوط الثاني، ويعطي تمريرة على طبق من ذهب إلى زميله الإسباني نيكو غونزاليس الذي أحرز هدف انتصار مانشستر سيتي في الدقيقة 87، لتخطف كتيبة المدرب بيب غواردیولا بطاقة التأهل لنهائي بطولة كأس إنكلترا.

وأصبح نجوم نادي مانشستر سيتي بقيادة المدرب بيب غواردیولا يضعون نصب أعينهم تحقيق الثلاثية المحلية، بعدما عادوا إلى منافسة الغريم أرسنال على صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز، بالإضافة إلى حصدهم لقب بطولة كأس الرابطة، لينجح رفاق النرويجي إرلينغ هالاند في تجاوز جميع الانتقادات التي لاحقتهم في الموسم الجاري بسبب تراجع مستواهم البدني والفني.

واستطاع مانشستر سيتي تحقيق انتصاره رقم 14 من أصل 19 مواجهة خاضها ضد ساوثهامبتون في جميع المسابقات، وبخاصة أن بيب غواردیولا لم يتس حتى الآن ما حدث في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي بينهما في موسم 2024-2025 بالدوري الإنكليزي الممتاز، إلا أن رفاق النرويجي إرلينغ هالاند دخلوا تاريخ بطولة كأس إنكلترا، لأنهم أصبحوا النادي الوحيد الذي تأهل لنهائي هذه المسابقة في أربع مواسم متتالية.

من جهته، فشل ساوثهامبتون في أن يصبح أول نادٍ من خارج الدوري الإنكليزي الممتاز يصل إلى نهائي بطولة كأس إنكلترا، منذ أن فعلها فريق كارديف سيتي في موسم 2007-2008، بعدما استطاعت كتيبة المدرب بيب غواردیولا التعامل بذكاء في مواجهة نصف النهائي، وخطفت انتصاراً مثيراً بعد "ريمونتادا" قوية للغاية بفضل ما فعله البلجيكي جيرمي دوكو.

أرسنال يرفض الإستسلام ويواصل حلم التتويج بلقب البريميير ليغ

تمسّك نادي أرسنال بفرصه للتتويج بالدوري الإنكليزي لكرة القدم، ونجح في تخطي عقبة ضيفه نيوكاسل، السبت، بالانتصار عليه (1-0) في منافسات الأسبوع الـ34. وسجل المهاجم الإنكليزي إيبيريشي إيزي هدف المباراة الوحيد خلال الدقائق الأولى، ليستعيد "المدفعجية" الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن مانشستر سيتي الذي تنقصه مباراة واحدة. وتؤكد نتيجة المباراة الصعوبات التي واجهت فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا، فقد كان نيوكاسل خصماً قوياً ورفع مستواه خلال الشوط الثاني الذي كان صعباً على الفريق بما أن رفاق الإيطالي ساندرو تونالي ضغطوا بقوة في الدقائق الأخيرة، ولكن دفاع أرسنال كان مستعداً لتفادي فقدان نقاط.

انتصار أرسنال على نيوكاسل أنهى مرحلة صعبة عاشها الفريق في المباريات الأخيرة في مختلف المسابقات، بما أنه لم ينتصر في آخر ثلاث مباريات تواليا، وخاصة خسارته في الأسبوع الماضي أمام مانشستر سيتي في قمة الدوري التي قلبت المعطيات ومنحت السيتي فرصة العودة في الترتيب. ولهذا فإن الفوز على نيوكاسل يمنح رفاق بوكايو ساكا الذي عاد إلى الملاعب أملاً في التتويج في انتظار تعثر مانشستر سيتي الذي لم يلعب وتأهل لنهائي كأس الاتحاد الإنكليزي على حساب ساوثهامبتون.

برناردو سيلفا معروض على ريال مدريد

كشفت صحيفة "دياريو آس" الإسبانية عن تفاصيل تخُصّ مستقبل نجم خط الوسط البرتغالي برناردو سيلفا (31 سنة)، الذي أعلن في وقت سابق مغادرته نادي مانشستر سيتي الإنكليزي مع نهاية الموسم الحالي، بعد إنجازات كبيرة حققها في مسيرته الكروية. ووفقاً للتفاصيل التي نشرتها الصحيفة الإسبانية السبت، فإن وكيل أعمال لاعب خط الوسط البرتغالي برناردو سيلفا، خورخي ميندیش، عرض لاعبه على إدارة نادي ريال مدريد الإسباني من أجل محاولة إتمام التعاقد معه في ميركاتو الصيف المقبل، لكي يكون واحداً من نجوم النادي الملكي في الموسم المقبل 2026-2027، لتدعيم صفوف خط وسط بطل أوروبا 15 مرة. وتُعد صفقة برناردو سيلفا مثالية لنادي ريال مدريد الإسباني في سوق الانتقالات الصيف المقبل، لسببين؛ الأول هو نجومية اللاعب البرتغالي ومستواه الكبير في خط الوسط وقدرته على الحفاظ على الكرة وصناعة اللعب على أرض الملعب، والسبب الثاني يتمثل في أن قيمة الصفقة ستكون مجانية، إذ إن عقد اللاعب ينتهي مع مانشستر سيتي يوم 30 جوان 2026. في المقابل، لن يكون ريال مدريد الإسباني النادي الوحيد الذي من الممكن أن يتعاقد مع برناردو سيلفا في الصيف، إذ إن هناك أندية مثل برشلونة الإسباني وأرسنال وتشلسي الإنكليزيين وباريس سان جيرمان الفرنسي تسعى أيضاً لمحاولة خطف أحد نجوم خط الوسط في العالم ومنتخب البرتغال حالياً، والذي نجح في فرض نفسه واحداً من أبرز نجوم سيتي في السنوات الماضية، وساهم في تحقيق النادي الإنكليزي الكثير من الألقاب المحلية والأوروبية مع المدرب الإسباني بيب غواردیولا. وكان برناردو سيلفا أعلن مغادرته نادي مانشستر سيتي الإنكليزي في رسالة خاصة نشرها عبر صفحته الرسمية على إنستغرام يوم 16 أفريل الحالي: "بعد بضعة أشهر، يحين وقت وداع المدينة التي لم نحقق فيها الكثير بصفتنا نادياً لكرة القدم فحسب، بل التي بدأتُ فيها أيضاً حياتي الزوجية وأسرتي. من أعماق قلبي، إينيس وكارلوتا، شكراً لكم. إلى النادي، وبيب، والجهاز الفني، وجميع زملائي في الفريق طوال هذه السنوات التسع، شكراً لكم على كل الذكريات الجميلة، وعلى إتاحة الفرصة لي لأكون جزءاً من هذه الرحلة الطويلة. جعلني الجو الذي كنا نخلقه يومياً في ملعب التدريب أشعر وكأنني في بيتي، وجزء من عائلة كبيرة. فلنستمتع معاً بهذه الأسابيع الأخيرة، ولنناضل من أجل ما يخبئه لنا هذا الموسم".



بعد التعثر أمام ريال بيتيس...

أرقام كارثية لأربيلوا مع ريال مدريد

سجل ألفارو أربيلوا المدير الفني لفريق ريال مدريد، أرقاما كارثية بعد التعادل أمام ريال بيتيس 1-1 في المباراة الأخيرة التي جمعتهما يوم الجمعة الفارط، ضمن منافسات الجولة 32 من مسابقة الدوري الإسباني.

سجل ألفارو أربيلوا نسبة فوز بلغت 60٪ فقط كمدير فني لريال مدريد، وهي النسبة الأدنى لأي مدرب تولى قيادة الفريق منذ الحقبة المتعثرة لجولين لوبيتيجي في عام 2018، وذلك عقب التعادل الأخير أمام ريال بيتيس.

ولم تقتصر الأزمة مع الريال على النتائج فحسب، بل امتدت لتشمل تدهوراً دفاعياً حاداً، حيث فشل المرينجي في الحفاظ على نظافة شباكه لعشر مباريات متتالية في "الليجا"، مستقبلًا 13 هدفاً خلال تلك الفترة.

افتتح ريال مدريد التسجيل في المباراة عن طريق البرازيلي فينيسيوس جونيور في الدقيقة 17 من زمن المباراة، بعد متابعته لكرة مرتدة من حارس ريال بيتيس.

ونجح ريال بيتيس في خطف هدف التعادل في الدقيقة 4+90 سجله اللاعب هيكتور بيليرين.

واقترب برشلونة خطوة جديدة من التتويج بلقب الدوري الإسباني للموسم الثاني على التوالي بعد تعثر غريمه التقليدي الفريق الملكي بالتعادل أمام الفريق الأندلسي.

رفع ريال مدريد رصيده إلى 74 نقطة في وصافة جدول ترتيب الليجا، متأخرا بفارق 8 نقاط عن برشلونة المتصدر برصيد 82، وسيخوض مواجهة خيتافي مساء السبت، بينما أرتفع رصيد ريال بيتيس إلى 50 نقطة في المركز الخامس.



ويقترب ريال مدريد من إنهاء موسم صفري للعام الثاني على التوالي حال فشله في التتويج بالدوري الاسباني هذا الموسم.

والد إندريك يتهم ريال مدريد بتهميش ابنه

أثار دوغلاس سوزا، والد المهاجم البرازيلي الشاب إندريك جدلًا واسعاً برسائل علنية تجاه ريال مدريد الإسباني، احتجاجاً على تهميش ابنه، وعدم مشاركته بالشكل الكامل مع الفريق الأبيض.

وأعلن نادي أولمبيك ليون الفرنسي رسمياً، في ديسمبر من عام 2025، عن تعاقده مع البرازيلي إندريك من النادي الملكي على سبيل الإعارة لمدة 6 أشهر.

وهدفت إعارة اللاعب الحصول على دقائق لعب أكثر، حيث جاء هذا القرار برغبة مشتركة بين البرازيلي والنادي لإعادة اللاعب للفريق الملكي بعد اكتساب الخبرة، نظراً لقلة مشاركاته تحت قيادة تشابي ألونسو المدرب السابق للفريق.

ويعيش المهاجم الشاب فترة مميزة وناجحة للغاية خلال فترة إعارته لنادي ليون، حيث نجح في تسجيل 7 أهداف وتقديم 7 تمريرات حاسمة لزملائه، في 17 مباراة خاضها مع الفريق في كافة المسابقات.

تحدث دوغلاس سوزا، والد الشاب إندريك، عن الفترة التي قضاها اللاعب البرازيلي في ريال مدريد، مؤكداً على صعوبتها، وعلى صحة قرار انتقاله لنادي أوليمبيك ليون الفرنسي.

وقال دوغلاس خلال حديث نقله موقع "footmercato" الفرنسي: "كثيراً ما يقول إندريك إن ملعب كرة القدم هو مدينة ملاه، وفي ريال مدريد، بطريقة ما، سُلبت منه متعة اللعب في هذه الملاهي".

وتابع سوزا حديثه: "سمحت له هذه الفترة في فرنسا باستعادة متعة اللعب وحريته، إنه سعيد الآن، وهذا هو الأهم بالنسبة لنا"، مؤكداً على الأثر الإيجابي لتجربته الحالية في الدوري الفرنسي، قبل عودته المتوقعة إلى العاصمة الإسبانية.

وناقش والد إندريك طموحات المهاجم الشاب، معتقداً أنه لا يزال ينافس على مكان في تشكيلة المنتخب البرازيلي في كأس العالم القادمة قائلاً: "التوقعات عالية، وإذا استمر على هذا المنوال، فبإمكانه بالتأكيد الانضمام إلى المنتخب الوطني"، مؤكداً على أهمية المباريات القادمة للاعب الذي تدرج في أكاديمية بالميراس للشباب، والذي يقدم أداءً مقنعاً للغاية.

السيد: صحراوي احمد بن محمد

إلى والي ولايــة البويـرة:
شــكـوى وتــدخـل
ابن شهيد يناشد والي ولاية البويرة



أنا صحراوي أحمد بن محمد ابن شهيد من ذوي الحقوق الساكن بالأخضرية ولاية البويرة أناشد السيدة والي ولاية البويرة المحترمة حورية عقون التدخل في قضية الاعتداء على أرض للأملاك الوطنية غير صالحة للبناء التابعة لبلدية الأخضرية من طرف شخصين في حدود ملكيتي وبيت عائلتي بتشييد بنايات فوضوية تحت الأسلاك الكهربائية وأتعرض لظلمهم ورميهم للقمامات والصرف الصحي والرائحة والجرذان الخ، الأول مستفيد من السكن الاجتماعي باعه واستحوذ على أرض الدولة والثاني كان مقيم وحده في الكوخ ويمارس فيه (...) بقرب بيت عائلتي المحترمة.

فتواصلنا مع بلدية الأخضرية عشرات المرات ورغم عشرات الرسائل من السلطات للبلدية لم تقم بأي تنفيذ، والتقينا برئيس دائرة الأخضرية أكثر من عشر مرات على القضية وهو يعرفها جيدا ويعلم بالمعتدين على أراضي الدولة لأنه يترأس دائرة الأخضرية أكثر من 5 سنوات فجوابه لنا هو (لقد راسلت البلدية.. لقد راسلت البلدية) بينما في الحقيقة هو يتحايل ويتماطل ويتهرب من القضية ولا يوجد أي تنفيذ في أرض الواقع منذ ثلاث سنوات.

المشكل هو رئيس البلدية il a bloqué قضيتي بكل أنواع الطرق منذ ثلاث سنوات بالمراوغة والتهرب رغم مراسلات كثيرة من عدة جهات وسلطات، فتواصلنا مع قنوات تلفزيونية من أجل تغطية القضية، فاتصلت القنوات برئيس بلدية الأخضرية من أجل تغطية القضية من بينهم "Mister AB" وآخرون، فكان رده لهم، لا أريد أن تبث القضية في القنوات وسأقوم بالإجراءات القانونية فقام بتطبيق قرار الهدم حبر على ورق فقط بدون تنفيذ، بل يختبأ وراء ورقة قرار الهدم وهو جوابه عندما تتصل به السلطات والقنوات بأنه يتخذ الإجراءات والحقيقة لا ينفذ، ويراوغ السلطات ويختبأ وراء لا أستطيع هدم البنايات في فصل الشتاء، ورمضان، عيد الفطر، والأضحى، الانتخابات، 1 نوفمبر، 5 جويلية، الدخول الاجتماعي، الأعياد الوطنية الخ..) كل هذه المراوغة هو التهرب من القضية منذ ثلاث سنوات الله المستعان.

حتى التقينا مع والي البويرة السابق المحترم عبد الكريم لعموري سنة 2025 وهو مشكور على صرامته واطلع على القضية فوجد تواطؤ ولغز غريب ومؤامرة كبيرة على عائلتي فكلف رئيس الدائرة بإخراج لجنة أمنية وقال له بالحرف الواحد (إذا لم يقم رئيس البلدية بهدم البنايات الفوضوية فسأقوم برفع دعوة قضائية) فبعدها جاء قرار رئاسي بتحويل والي ولاية البويرة إلى عنابة فقام مسؤولون بالأخضرية بدفن القضية مرة أخرى تاركين المعتدين يطورون بناياتهم بأريحية.

سيدتي الوالي المحترمة أنت معروفة بالصرامة، قضيتي عالقة عند رئيس بلدية الأخضرية لا يريد تطبيق تعليمات الجمهورية ودهس على قوانين الدولة، نناشدك بفتح تحقيق والتدخل العاجل في قضية عائلتي.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE REPUBLIQUE
WILAYA D' EL M'GHAIER

DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS

N° D'identification Fiscal 422024000057252

AVIS DE D'ATTRIBUTION PROVISOIRE AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DES CAPACITES MINIMALES N° 03 /2026

Conformément à l'article 65 du décret présidentiel n°15-247 du 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public , La direction des équipements publics de la wilaya d'El-M'ghaier annonce l'attribution provisoire :

SUIVI POUR LA REALISATION D'UNE SURTEE DE LA WILAYA A EL-MEGHAIER

Objet d'avis d'appel d'offres N°: 03 /2026

Projet	BET	Montant avant la correction TTC(DA)	Montant après la correction TTC(DA)	Note	Critère de choix
SUIVI POUR LA REALISATION D'UNE SURTEE DE LA WILAYA A EL-MEGHAIER	SOCIETE EL- BINAA	30.810.000.00 DA	30.810.000.00 DA	40	Le mieux Offre

Conformément à l' article 82 présidentiel n°15-247 du 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public. Tout soumissionnaire contestant le choix opéré peut introduire un recours dans un délai de dix (10) jours à compter de l'attribution provisoire auprès de la commission des marchés de la wilaya d'El-M'ghaier

les soumissionnaires non retenus et ceux d'entre eux qui sont intéresses seront invites de se rapprocher de la direction des équipement publics du plus tard trois (03) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire du marche à prendre connaissance des résultats détailles de l'évaluation de leurs offres techniques et financières.

ANEP N° 26 30 002 826 - 2026-04-27 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA : IN SALAH
DAIRA : D' IN – GHAR
COMMUNE: D'IN-GHAR
C.F :4220020000530801000

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

Conformément aux dispositions de l'article 56 Loi 23-12 correspoondant au 5 aout 2023fixqnt lesregles relatives aux marches publics et article 65-82 du Décret Présidentiel n° : 15-247 en date 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public.

La commune d'IN- GHAR informe des résultats sur demande d'offres national ouverte avec exigence de capacités minimales 04/2026 pour : réhabilitation de l'ancien siége de la commune après évaluation et analyse des soumissions sur l'attribution provisoire du marché à l'entreprise laquelle a présente le mieux disant comme suit

N°	Intitulé de l'opération	l'entreprise	Note accordée	Delais	Montant	Observations
01	réhabilitation de l'ancien siége de la commune	E URL LAHDAB DE CONSTRUCTION ET DE COMMERCE LAHDAB- IN GHAR NIF: 001911019000360	65	04 MOIS	14.495.021,10 DA	mieux disant

IL est accorde aux entreprises un délai de dix (10) jours pour toute contestation de recours .à partir de la date de publication de cet avis en application de article 56 Loi 23-12 correspoondant au 5 aout 2023fixqnt lesregles relatives aux marches publics et article 82 Décret Présidentiel n° : 15-247 en date 16/09/ 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public .

Les autres entreprises vondrant consulter les résultats explicatives et détaillés de leurs offres techniques et financiers sont invités à contacter les services de L APC IN – GHAR de la wilaya de IN SALAH dans un délai de trois (03) jours à compter du premier jours de la parution de l'offre provisoire en application de Décret Présidentiel n° : 15-247 en date 16/09/ 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public.

LE PRESIDENT, A. P .C D' IN –GHAR

ANEP N° 26 30 002 824 - 2026-04-27 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA : IN SALAH
DAIRA : D' IN – GHAR
COMMUNE: D'IN-GHAR
C.F :4220020000530801000

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

Conformément aux dispositions de l'article 56 Loi 23-12 correspoondant au 5 aout 2023fixqnt lesregles relatives aux marches publics et article 65-82 du Décret Présidentiel n° : 15-247 en date 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public.

La commune d'IN- GHAR informe des résultats sur demande d'offres national ouverte avec exigence de capacités minimales pour : 05/2026 concernant

Achevement du reseau d'assainissement a partir du quartier de Al-fath allah vers hay Salam

après évaluation et analyse des soumissions sur l'attribution provisoire du marché à l'entreprise laquelle a présente comme suit

N°	l'entreprise	Note accordée	Delais	Montant l'offre (DA)	Montant après correction (DA)	Observations
01	SARL SOCIETE ZAF ZAF IGESTEN- AIN SALAH NF: 099953020209737530O1	86.84	90 JOURS	27.184.709,00	27.184.709,00	mieux disant

IL est accorde aux entreprises un délai de dix (10) jours pour toute contestation de recours .à partir de la date de publication de cet avis en application de article 56 Loi 23-12 correspondant au 5 aout 2023fixqnt les regles relatives aux marches publics et article 82 Décret Présidentiel n° : 15-247 en date 16/09/ 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public .

Les autres entreprises vondrant consulter les résultats explicatives et détaillés de leurs offres techniques et financiers sont invités à contacter les services de L APC IN – GHAR de la wilaya de IN SALAH dans un délai de trois (03) jours à compter du premier jours de la parution de l'offre provisoire en application de Décret Présidentiel n° : 15-247 en date 16/09/ 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public.

LE PRESIDENT, A. P. C. D' IN -GHAR

ANEP N° 26 30 002 821 - 2026-04-27 الشروق

تشجيع الكشف المبكر والمتابعة المنتظمة عند المختصين

التثقيف الصحي... خط الدفاع الأول لحماية الجزائريين من الأمراض

لا تزال العديد من الأمراض المزمنة والإصابات المناعية الذاتية في الجزائر تعاني من ضعف التعريف والتشخيص المبكر، رغم خطورتها، حيث أصبح من الضروري بحسب المختصين العمل على كسر الحواجز بين الأطباء والمراكز الاستشفائية والمواطنين من خلال تقريب المعلومة الطبية، ونشر التوعية والتحسيس حول أهمية الوقاية والتثقيف الصحي باعتباره خط الدفاع الأول أمام هذه الأمراض المعقدة.

مريم زكري



وفي سياق ذلك أطلقت الجمعية العلمية لطلبة الصيدلة بالجزائر حملة وطنية للتحسيس والكشف المبكر عن الأمراض المناعية الذاتية، منذ أيام وستمتد إلى غاية 02 ماي المقبل، بهدف الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المواطنين.

وتركز هذه الحملة بحسب ما كشفت عنه ممثلة الجمعية لـ«الشروق" على التعريف بمختلف الأمراض المناعية، سواء تلك التي تصيب أعضاء محددة أم التي تكون جهازية، مع تبسيط آلياتها المعقدة بلغة مفهومة لعامة الناس، كما تسعى إلى ترسيخ ثقافة التشخيص المبكر، الذي يعد العامل الحاسم بحسب المتحدثة في تحسين فرص العلاج والتقليل من المضاعفات، إلى جانب تشجيع المرضى على المتابعة الطبية المنتظمة، في وقت باتت فيه الحاجة ملحة لتكثيف الجهود التوعوية، خاصة ما يتعلق بالأمراض "الصامتة" التي تتسلل دون إنذار.

وتسلط المبادرة الضوء على واقع هذه الأمراض في الجزائر، ومدى تأثيرها على العائلات في ظل نقص المعرفة بها أحيانا، وكذا تأخر اكتشافها في أحيان أخرى، كما تحمل المبادرة بعدا إنسانيا واجتماعيا من خلال جهود التوعية عبر أنشطة ميدانية ورياضية، حيث برمجت الجمعية سلسلة من الأيام التحسيسية في عدة نقاط استراتيجية بالعاصمة، انطلاقا من الصيدليات، حيث تم التواصل المباشر مع المواطنين وتقديم شروح مبسطة حول الأعراض والعوامل المسببة لبعض الأمراض، كما انتقلت الحملة إلى محطات النقل باعتبارها إحدى أكثر النقاط حركية، بهدف استقطاب فئات واسعة من المواطنين، وكذا استغلال الساحات العامة وأماكن تجمع المواطنين والفضاءات المفتوحة.

وبالموازاة مع ذلك، خصصت نشاطات توعوية على مستوى الجامعات بهدف إشراك الطلبة في نشر الثقافة الصحية داخل الأوساط الأكاديمية والبيداغوجية، كما شملت الحملة بعض المؤسسات العمومية للصحة الجوارية من أجل تعزيز التنسيق مع الهياكل الصحية المحلية.

ويرتقب تنظيم تظاهرة رياضية متمثلة في سباق مفتوح بملعب 5 جويلية، في رسالة رمزية تؤكد على أهمية النشاط البدني كجزء من نمط حياة صحي، وكوسيلة لدعم المرضى نفسيا ومعنويا، إلى جانب ذلك كثفت الجمعية نشاطها التوعوي على الفضاء الرقمي لتوسيع دائرة التأثير، من خلال نشر محتوى توعوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يتضمن فيديوهات قصيرة، إنفوغرافيك، ومنشورات تفاعلية.

أبواب مفتوحة على مدرسة الشهيد "فراش أحمد" العسكرية بالبرواقية

قوات الدفاع الجوي عن الإقليم... عيون الجزائر التي لا تنام

عبد الرحيم براهيمي



نظمت الناحية العسكرية الأولى، أبوابا مفتوحة على مدرسة إطارات الدفاع الجوي عن الإقليم الشهيد فراش أحمد وذلك لفائدة ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، وهي فرصة وقف من خلالها المدعوون على مدى التطوّر والمواكبة الآنية لسلاح الدفاع الجوّي عن الإقليم لكل ما يتعلّق بمنظومات الدفاع الجويّ نظرا لأهمية هذا السلاح خاصة في ظلّ الحروب الدّائرة مؤخرا في العالم.

ويعتبر سلاح الدفاع الجوّي عن الإقليم فيصلا في عديد الحروب، هذا وقد استهلت هذه الزيارة إلى المدرسة بكلمة مديرها حيث نوّه العميد بدور الإعلام الهام ولمحوري، حيث قال إن وسائل الإعلام أصبحت اليوم تؤدي دورا بالغ الأهمية من خلال الارتقاء بالرسالة الإعلامية ونشر القيم الكفيلة بالارتقاء بالمصالح العليا للوطن ، مضيفا أنّ الإعلام بمختلف أنواعه وتخصّصاته يعد طرفا فعالا في الدفاع الوطني وفي تغذية المجتمع بالمعلومة والحقائق وتنويره بما يحدث في المحيط المحلّي والإقليمي والعالمي، حيث يساهم بما يقدمه من محتويات هادفة في تنوير الرأي العام وصناعة الوعيّ للمواطن بما يحصنه ضدّ كلّ المخططات العدائية التي تستهدف الوحدة الوطنية. وأردف ذات المتحدّث أنّ إشراك مختلف وسائل الإعلام الوطنية في ما يقوم به الجيش الوطني الشعبي يدخل ضمن الإستراتيجية الاتصالية للمؤسسة العسكرية الهادفة إلى توطيد العلاقة بين الجيش وشعبه وتقوية رابطة جيش- أمة، ودعا العميد ممثلي مختلف وسائل الإعلام في ختام كلمته إلى الشروع في الزيارة التي جاب من خلالها ممثلو وسائل الإعلام الوطنية مختلف الورشات بمرافقة من إطارات المدرسة الذين أسهبوا في الشروح والتعريف بمقوّمات المدرسة وسلاح الدفاع الجوّي عن الإقليم الذي بات محلّ اهتمام كبير من الشباب الجزائري الراغب في الانضمام إلى صفوف الجيش الوطني الشّعبي.

ولاحظ ممثلو وسائل الإعلام البون الكبير بين الزيارة الماضية وهذه الأخيرة نظرا للتطوّر الحاصل في هذه المدرسة، لاسيما في المجال التقني والمعدّات المتطورة الجديدة التي تدعم بها التكوين البيداغوجي والتطبيقي في هذه المدرسة ما يعكس مواكبتها الآنية للتطوّرات الحاصلة في المجال العسكري عالميا. هذا، وقد حضي الصحفيون الحاضرون باستقبال في المستوى يعكس احترافية وانفتاح المؤسسة العسكرية.

في مسابقة هي الأولى من نوعها بالجنوب الجزائري

300 طفل يتنافسون في تحدي الروبوتات الذكية



انطلقت، مؤخرا، بالقاعة متعددة الرياضات "أحمد زبانة" بولاية تقرت منافسات المسابقة الولائية "تحدي الروبوتات الذكية"، بمشاركة أزيد من 300 طفل من مختلف الفئات العمرية، وسط إقبال لافت من الزوار والمهتمين بهذا المجال العلمي.

ويتنافس المشاركون في هذه المسابقة المنظمة من طرف جمعية "فكرتك" الشبانية، بالتنسيق مع قطاعي الشباب والرياضة، في سلسلة من التحديات العلمية والتقنية في مجال البرمجة والروبوتيك، من بينها روبوت السومو (مصارعة الروبوتات) وروبوت تتبع الخط وروبوت تخطي الحواجز، وغيرها من التحديات التي تم إعدادها بدقة، بحسب كل فئة عمرية.

ويأتي تنظيم هذه التظاهرة العلمية الأولى من نوعها بالولاية بهدف نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وتنمية روح الابتكار العلمي لدى الفئات الشبانية، وتشجيعهم على تطوير مهاراتهم في مجالات التصميم والبرمجة والروبوتيك، كما أوضح رئيس جمعية "فكرتك" الشبانية، إسحاق كرامة.

وأضاف ذات المتحدث أن هذه المبادرة العلمية تشكل فرصة لإبراز القدرات والمخزون الإبداعي لدى الأطفال في شتى المجالات التقنية بالولاية، وتفتح فضاء للتعارف وتبادل التجارب بين الأطفال المبدعين وصقل وتطوير مهاراتهم الإبداعية.

■ ق.م

الأولى من نوعها وطنيا

مسابقة لاختيار أحسن مطعم مدرسي بالهاشمية وبيرغبالو في البويرة



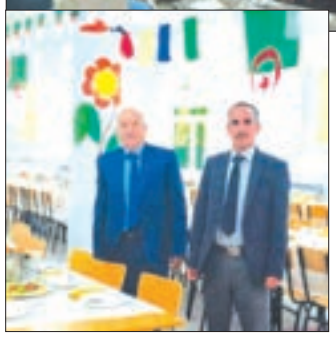

فاطمة عكوش

تستمر مسابقة اختيار أحسن مطعم مدرسي بدائرتي الهاشمية وبئر غبالو بولاية البويرة، في خطوة نوعية تعكس توجه قطاع التربية نحو ترسيخ ثقافة الجودة والابتكار داخل المؤسسات التربوية، وذلك في مبادرة أولى من نوعها على المستوى الوطني، بمبادرة من مستشار التغذية المدرسية، السيد ربيع شريف، وبتأطير منه، ومن السيد نذير محمد مفتش التغذية المدرسية.

وفي هذا السياق، برمجت مفتشية التغذية المدرسية بالتنسيق مع مكتب النشاط الثقافي والرياضي تحت إشراف مديرية التربية، الطبعة الأولى من مسابقة "أحسن مطعم مدرسي"، الموجهة لابتدائيات دائرتي الهاشمية وبير غبالو، وذلك خلال الفصل الدراسي الثالث. وتندرج هذه المبادرة الهامة ضمن رؤية جديدة ترمي إلى الارتقاء بخدمات الإطعام المدرسي، من خلال تشجيع روح التنافس الإيجابي بين المؤسسات التعليمية، وتحفيزها على تحسين بيئة المطاعم المدرسية والارتقاء بمستوى الأداء فيها.

وجاءت فكرة هذه المسابقة بمبادرة من مستشار التغذية المدرسية، السيد ربيع شريف، في إطار سعيه إلى إرساء معايير نوعية تضمن خدمة أفضل للتلاميذ، حيث يتم تقييم المؤسسات المشاركة وفق جملة من المعايير الدقيقة، أبرزها، مستوى النظافة وجودة المحيط، تنظيم العمل والانضباط، جودة الوجبات المقدمة، وكذا مدى احترام شروط الصحة والسلامة وكذلك الجانب التربوي...

ولا تقتصر هذه المسابقة على كونها منافسة شكلية، بل برزت منذ مراحلها الأولى كديناميكية ميدانية فعالة، حيث تم الوقوف على نماذج مشرفة لمطاعم مدرسية تجسد المعنى الحقيقي للجودة، إذ تتكامل سلامة الغذاء مع التوازن الغذائي، وتلتقي النظافة بالانضباط في صورة تعكس وعيا مهنيا عاليا والتزاما صادقا برسالة الإطعام المدرسي النبيلة. ولم يكن ما تمت معاينته مجرد أداء روتيني لخدمة يومية، بل تجربة تسيير ناجحة تؤكد أن التميز يتحول إلى واقع ملموس حين تتوفر الإرادة، ويترجم العمل إلى تفاصيل دقيقة تصنع الفارق.

وتؤكد هذه النتائج أن المسابقة تمضي بثبات نحو تحقيق أهدافها الاستراتيجية، ضمن رؤية واضحة تعتبرها مشروعا إصلاحيًا متكاملا يسعى إلى الارتقاء بمنظومة الإطعام المدرسي إلى أعلى المستويات، ومن هذا المنطلق، ترتكز أهدافها على محاور أساسية، من بينها تحسين ظروف التحضير والتقديم وفق المعايير الصحية المعتمدة، وترسيخ ثقافة النظافة والانضباط داخل المطاعم المدرسية، وتحفيز العاملين على الابتكار والإبداع في الأداء اليومي، بما يضمن تقديم خدمة نوعية تليق بصحة التلميذ.

وقد عكست المعاينات الميدانية أن هذه الأهداف بدأت تتجسد فعليا في الممارسات اليومية داخل المؤسسات، حيث يعتبر المطعم المدرسي فضاء تربويا وصحيا متكاملا، يراعي جودة الغذاء، ويسهم في تحسين ظروف تمدرسه وتعزيز رفاهيته.

وتُعد هذه المسابقة الأولى من نوعها على مستوى الوطني إذ تمثل فرصة حقيقية لإبراز الطاقات الكامنة داخل المؤسسات التربوية، ودفعها نحو تبني ممارسات نموذجية في تسيير المطاعم المدرسية، بما ينعكس إيجابا على صحة التلاميذ وراحتهم.

وفي ختام هذه المبادرة، سيتم تنظيم حفل تكريمي مميز لتتويج المؤسسات الفائزة، إلى جانب تكريم العمال الذين كان لهم دور بارز في تحقيق التميز، في لفتة تقديرية تعكس الاعتراف بالمجهودات المبذولة في الميدان،حيث سيتوج مطعم الابتدائية الفائزة باسم الطبعة، كما يتم تكريم أحسن مطعم من كل بلدية من بلديات الدائرتين.

وبذلك، تواصل هذه المبادرة ترسيخ ثقافة التميز، وتؤسس لنموذج يحتذى به في تسيير المطاعم المدرسية، عنوانه: النجاح ليس شعارا يرفع، بل ممارسة يومية تصنع.

المضـائق البحـريـة... صمـامـات الإغـلاق



■ عبد الوهاب جعيجع
كاتب في القضايا الدولية والأمنية

رغم تسمية كوكبنا بالأرض، إلا أن المساحات المائية تشغل 71٪ من سطحه، على حساب اليابسة التي لا تتجاوز 29٪؛ وهو ما يجعل العالم في حقيقته محاصَرا بالكُتل القارية ومنفتحا على الفضاء المائي عبر ممرات عبور معدودة ومحدودة، فالمحيطات الشاسعة تُختزل قيمتها الإستراتيجية في نقاط التقاء حرجة وممرات ضيقة تُعرف بـ"المضائق البحرية". وفي ظل النقل الجوي الذي لا ينقل سوى شحنات محدودة الحجم، تظل البحار هي العملاق الذي يحمل على عاتقه أكثر من 80٪ من وزن التجارة العالمية؛ فالسفينة الواحدة تختزل حمولة مئات الطائرات، مما يجعل الممرات البحرية شريان الحياة الوحيد الذي لا بديل عنه لاستمرار توفير حاجيات الحياة وأساليب العيش.

إن هذه المعابر ليست مجرد جسور مائية لعبور البضائع، بل هي ممرات جيوسياسية تتقاطع فيها خيوط الاقتصاد والثقافة والدبلوماسية والحضارة، ناهيك عن كونها ساحات لمراقبة الأمن والحضور العسكري. وتبرز قيمة هذه المضائق بوصفها "صمامات إغلاق" (The Shut-off Valves) حقيقية، ومن يملك مفاتيح هذه الصمامات يملك القدرة على فتح أبواب النفوذ للحلفاء أو إغلاق آفاق الصعود أمام الخصوم.

من هنا تبرز الإشكالية الجوهرية: كيف تحولت هذه المضائق من شرايين للتواصل الحياتي والحضاري إلى أدوات لخنق صعود القوى الدولية، وتطويق الفضاء العربي والإسلامي الذي يمتلك المفاتيح الجغرافية ويفتقد الإرادة الإستراتيجية لتفعيلها كسلاح وأداة ردع؟

المحور الأول: هندسة "عنق الزجاجة"

تعدُّ قناة السويس ومضيق باب المندب العمود الفقري للتجارة بين الشرق والغرب، إذ تستوعب السويس وحدها ما يصل إلى 15٪ من التجارة العالمية بحركة تقارب 20000 سفينة سنويا، بينما يبرز باب المندب كحارس جنوبي يمر عبره قرابة 17000 سفينة سنويا، بما يقابل 10٪ من التجارة العالمية.

تكتسب الجغرافيا قيمتها السياسية حين تتحول التضاريس إلى قيود أو فرص؛ وفي حالة المضائق البحرية، نحن أمام "هندسة ربانية" فرضت على حركة الملاحة العالمية مسارات إجبارية لا يمكن الالتفافُ حولها إلا بتكاليف باهظة، فالمضيق، بتعريفه الجيوسياسي، هو "عنق الزجاجة" الذي يحدد وتيرة التبادل الاقتصادي للقارات، وهو ما تترجمه لغة الأرقام في أهم الممرات المتحكمة:

1 – مضيق جبل طارق: بوابة الأطلسي نحو المتوسط؛ تعبره أكثر من 100,000 سفينة سنويا، مما يجعله المتحكم الأول في تدفق التجارة القادمة من الأمريكتين نحو العمقين الأوروبي والعربي.

2 – قناة السويس ومضيق باب المندب: العمود الفقري للتجارة بين الشرق والغرب، إذ تستوعب السويس وحدها ما يصل إلى 15٪ من التجارة العالمية بحركة تقارب 20000 سفينة سنويا، بينما يبرز باب المندب كحارس جنوبي يمر عبره قرابة 17000 سفينة سنويا، بما يقابل 10٪ من التجارة العالمية.

3 – مضيق هرمز: "صمام الطاقة العالمي"؛ يتدفق عبره نحو 21 مليون برميل نفط يوميا (20٪ من الاستهلاك العالمي)، مما يجعله النقطة الأكثر حساسية في أمن الطاقة الدولي.

4 – قناة بنما: الشريان الحيوي الذي يربط بين المحيطين الأطلسي والهادئ؛ تعبره سنويا نحو 14,000 سفينة، ويمر عبره 6٪ من التجارة العالمية. تمثل القناة "المفتاح الجيوسياسي" للأمريكتين، ومن دونها تضطر السفن للالتفاف حول قارة أمريكا الجنوبية بالكامل.

5 – مضيق ملقا: الرئة التي تتنفس منها القوى الآسيوية؛ وهو الأكثر ازدحاما بـ90,000 سفينة سنويا، وتعتمد عليه الصين لتأمين 80٪ من وارداتها الطاقوية.

6 – غرينلاند وبوابة الجليد: تمثل جزيرة غرينلاند –التي تقع تحت السيادة الدانماركية– والممرات القطبية الناشئة "مفتاح المستقبل"؛ إذ يبرز ممر الغواصات كمسار استراتيجي للالتفاف على الرقابة الدولية، وتعتبره روسيا والصين "طريق الحرير القطبي" الذي يقلص مسافات الشحن بنسبة 40٪.

إن الأهمية الجغرافية لهذه المضائق تتجاوز مجرد العبور إلى الربط القاري والسيادة؛ فهي التي جعلت التنقل البحري الوسيلة الأكثر كفاءة للتبادل التجاري الضخم. إن أي اضطراب في هذه "العُقد المائية" لا يمثل أزمة محلية، بل هو زلزالٌ يضرب سلاسل التوريد العالمية ويؤثر بشكل مباشر على استقرار الدول.

المحور الثاني: الإستراتيجية الأمريكية.. الإمساك بالمفاتيح

لا تنظر الولايات المتحدة إلى المضائق البحرية كمعالم جغرافية، بل كأهداف عسكرية استوجبت خوض حروب كبرى وبرمجة صراعات إقليمية للسيطرة عليها. ومنذ الحربين العالميتين، تجلت إستراتيجية "الإمساك بالمفاتيح"؛ إذ ضمنت واشنطن بقاء مضيق جبل طارق تحت الإدارة البريطانية الحليفة (منذ اتفاقيات ما بعد 1945) لضمان إغلاق بوابة المتوسط. وفي القارة الأمريكية، ظلت قناة بنما تحت الإدارة الأمريكية المباشرة منذ افتتاحها عام 1914 وحتى عام 1999، لضمان الربط العسكري والسيطرة بين المحيطين.

توسَّعت هذه العقيدة لتشمل حروب السيطرة في العصر الحديث، إذ يمكن قراءة التحركات العسكرية الكبرى كإعادة تموضع حول "أعناق الزجاجة":

– غزو أفغانستان (2001) والعراق (2003): لم يكن الهدف مجرد تغيير أنظمة، بل التواجد في قلب "أوراسيا" للإشراف اللصيق على الممرات المائية؛ فالعراق يمنح إطلالة إستراتيجية على شمال الخليج، بينما مثلت أفغانستان قاعدة خلفية لمراقبة خطوط الإمداد.

– إيران ومعضلة "هرمز": يبرز الصراع مع طهران كأحد أوضح نماذج "حرب الصمامات"؛ فالتهديدات المتبادلة في أعوام 2011 و2019 حول إغلاق مضيق هرمز والى هذه الحرب 2026، حوّلت هذا الممر –الذي يضخ 21 مليون برميل نفط يوميا– من ساحة حرب باردة إلى صدام عسكري حقيقي. والهدف الأمريكي من الحشود العسكرية والأسطول الخامس سابقا ثم التحول إلى هذه الحرب هو تجريد إيران من ميزة الموقع، وضمان ألا يتحول المضيق إلى سلاح ردع إقليمي يهدد الحلفاء والاقتصاد العالمي ومنع المنافسين خاصة الصين وكوريا الشمالية من التزوُّد الحر بالنفط والغاز، وراحة اقتصادية وتجارية يوفرها المضيق.

– عقيدة "تطويق التنين الصيني": تظهر الأرقام أن الصين تعتمد على مضيق ملقا لتأمين 80٪ من وارداتها الطاقوية؛ لذا عزّزت واشنطن تواجدها في كوريا الجنوبية (نحو 28,500 جندي) واليابان (أكثر من 50,000 جندي)، مع توطيد القواعد العسكرية في سنغافورة (بوابة ملقا) وتايوان والفلبين، لضمان القدرة على خنق الصعود الصيني في أي لحظة تأزُّم.

– قاعدة دييغو غارسيا: التي استُؤجرت في الستينيات لتكون حاملة طائرات ثابتة للقوات العسكرية الأمريكية في المحيط الهندي، تراقب حركة الغواصات والسفن بين الشرق والغرب على مدار الساعة.

إن هذه التواريخ والتحركات ليست إلا ترجمة ميدانية لعقيدة الخنق الأمريكية؛ إذ تُستخدم المضائق كصمامات أمان للنظام الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، وصمامات إغلاق في وجه كل من يحاول التمرد على هذه القواعد أو تغيير موازين القوى القائمة، وبخاصة بكين التي تجد نفسها محاصَرة بسلاسل الجزر والقواعد التي تحرس كل ممر مائي يؤدي إليها.



المحور الثالث: العالم العربي والإسلامي.. السلاح الجغرافي المعطل

إن الأهمية الجغرافية لهذه المضائق تتجاوز مجرد العبور إلى الربط القاري والسيادة؛ فهي التي جعلت التنقلَ البحري الوسيلة الأكثر كفاءة للتبادل التجاري الضخم. إن أي اضطراب في هذه "العُقد المائية" لا يمثل أزمة محلية، بل هو زلزالٌ يضرب سلاسل التوريد العالمية ويؤثر بشكل مباشر على استقرار الدول.

بإلقاء نظرة على خارطة "صمامات الإغلاق" العالمية، سنكتشف حقيقة مذهلة؛ وهي أن الفضاء العربي والإسلامي يسيطر جغرافيا على الممرات الأكثر حيوية للكوكب، فمن مضيق جبل طارق غربا، مرورا بقناة السويس وباب المندب، وصولا إلى مضيق هرمز ومضيق ملقا، يمسك هذا الفضاء فعليا بخناق التجارة والطاقة العالمية. ومع ذلك، تبرز المفارقة الجيوسياسية الصادمة في بقاء هذا السلاح الجغرافي "محيَّدا" عبر مسارات عدة:

1– مضيق جبل طارق والسيادة المبتورة (الاستنزاف الاقتصادي):

يمثل المضيق الرئة الغربية للعالم الإسلامي وبوابة الأندلس الموصدة، إلا أنه يجسد حالة صارخة من الاعتداء الجغرافي، فمنذ عام 1713، تسيطر بريطانيا على المضيق، مستأثرة بمداخيل مالية واقتصادية ضخمة ناتجة عن رسوم الملاحة، وخدمات الموانئ، وتموين السفن (أكثر من 100,000 سفينة سنويا). هذا الوضع يحرم الدولة العربية المغرب، والدولة الأندلسية إسبانيا، من حقوقهما الطبيعية في عوائد هذا الموقع الاستراتيجي، ويحوِّل الممر إلى نقطة مراقبة أطلسية دائمة تخدم مصالح لندن وحلفاءها على حساب أصحاب الأرض الحقيقيين.

2– تحجيم السيادة المائية (نموذج تيران وصنافير):

تبرز قضية تنازل مصر عن جزيرتي "تيران وصنافير" لصالح السعودية كأحد أخطر التحولات الجيوسياسية المعاصرة. لقد أدى هذا الإجراء قانونيا إلى تحويل الممر الملاحي في خليج العقبة من "مياه إقليمية سيادية" تخضع للإرادة المصرية، إلى "ممر دولي" مفتوح. هذا التحوُّل يضمن للكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة عبورا آمنا وغير مشروط، ويمنع استخدام الجغرافيا كأداة ضغط في أي صراع مستقبلي، مما يفرغ المنطقة من قيمتها الإستراتيجية لصالح أمن القوى الإقليمية والدولية.

3– باب المندب ومعادلة الردع في غزة:

أعادت أحداث الحرب على غزة (7 أكتوبر 2023– 10 أكتوبر 2025) الاعتبار لقيمة المضائق كأدوات خنق عسكري؛ إذ أثبت استهداف السفن المتجهة للكيان الإسرائيلي في باب المندب أن امتلاك "مفتاح" المضيق قادرٌ على شل موانئ حيوية ورفع تكاليف الشحن العالمية بنسبة 200٪. هذا التحرك كشف أن الجغرافيا حين تُفعَّل بإرادة عسكرية ولو بقدرات متواضعة، يمكنها تغييُر موازين القوى وإجبار القوى الكبرى على إعادة حساباتها الإستراتيجية.

4– مضيق هرمز والدرع الإيراني:

يظل مضيق هرمز الورقة الرابحة في صراع الإرادات؛ فالتلويحُ الدائم بقدرة طهران على إغلاق هذا الصمام، الذي يضخ 20٪ من نفط العالم، يعمل كـ"درع جغرافي" يحميها من مغامرات عسكرية شاملة. يدرك الغرب تماما أن المساس بهذا الشريان سيفجِّر أزمة طاقة عالمية لا يمكن احتواؤها، مما يجعل المضيق أداة تفاوض صلبة في وجه الضغوط الدولية.

5– مضيق ملقا: رئة آسيا تحت السيادة الإسلامية:

يمثل مضيق ملقا "الحلقة الذهبية" في التجارة الدولية، إذ يضع القوى الإسلامية في جنوب شرق آسيا (إندونيسيا وماليزيا) في موقع المتحكم بمصير القوى الآسيوية الصاعدة، وذلك عبر عدة عوامل:

– السيادة الجغرافية: بعبور أكثر من 90,000 سفينة سنويا، يُعدُّ المضيق الطريق الأقصر لربط طاقة الشرق الأوسط بالشرق الأقصى. تمنح السيطرة الإندونيسية– الماليزية على هذا الممر قدرة إستراتيجية على تعطيل نمو القوى العظمى أو تسهيلها، ما يحوِّله من ممر مائي إلى سلاح جيوسياسي فتاك.

– "معضلة ملقا" الصينية: تعتمد بكين على هذا المضيق لتأمين 80٪ من وارداتها النفطية، مما يجعل السيادة الإسلامية عليه "كابوسا استراتيجيا" للصين وأداة ضغط هائلة للدول المطلة عليه، قادرة على قلب موازين القوى في أي صراع دولي حال توفر الإرادة السياسية الموحدة.

– مقاومة التدويل: يبرز صمودُ إندونيسيا في حماية أمن المضيق بوسائلها الذاتية كنموذج لرفض "التدويل القسري" الذي تحاول واشنطن فرضه تحت ذرائع "مكافحة القرصنة"، وذلك للحفاظ على "السيادة المائية" ومنع تحويل المضيق إلى منطقة نفوذ أجنبي.

إن العالم العربي والإسلامي يمتلك سلاح الجغرافيا، لكنه غالباً ما يفتقد القرار "الموحَّد والموحِّد"؛ إذ تحولت هذه المضائق من أدوات قومية تُستخدم لصالح أمن دولنا العربية والإسلامية وإقتصادها إلى جواذب للقواعد العسكرية الأجنبية وبؤر التوتر. إن تفعيل هذا السلاح المعطّل يتطلب إرادة إستراتيجية تعيد صياغة مفهوم "السيادة المائية" وتوظف هذه الصمامات كأدوات ردع سيادي تخدم القضايا المصيرية للأمة، لا مجرد معابر آمنة لخدمة التجارة العالمية.

في الختام، يتضح أن المضائق البحرية ليست مجرد ممرات مائية صماء، بل هي أعصابٌ حساسة للنظام العالمي. إن الصراع المحموم بين القوى الكبرى للإمساك بهذه المفاتيح –بدءاً من الهيمنة الأمريكية التقليدية وصولا إلى الصعود القطبي والآسيوي الناشئ– يؤكد مقولة الجيوسياسة الخالدة: "من يحكم البحار يحكم العالم".

بالنسبة للعالم العربي والإسلامي، تظل المعضلة قائمة في تلك المفارقة الصارخة بين عبقرية الموقع وضعف الموقف؛ وهي المفارقة التي حوَّلت هذه الممرات من درع استراتيجي إلى "نقمة جغرافية" تجلب التدخلات العسكرية والقواعد الأجنبية. إلا أن التحوُّلات الكبرى التي يشهدها العالم اليوم، من جهة باب المندب إلى مضيق هرمز وصولا إلى "معضلة ملقا"، تُثبت أن الجغرافيا وإن كانت ثابتة، فإن موازين القوى متحركة ولا تعرف السكون.

إن استعادة السيادة على هذه الصمامات ليست مستحيلة، بل هي رهينة الانتقال من دور الحارس السلبي للمصالح الدولية إلى دور الشريك الاستراتيجي الذي يوظف جغرافيا المكان لخدمة قراره المستقل، فالمستقبل لا يعترف بالحدود الورقية، بل بمن يملك القدرة على فتح صمامات الحياة وإغلاقها؛ فهل تستعيد شعوب المنطقة مفاتيح بيتها لتصون سيادتها، أم تظل هذه المضائق أقفالا تُستخدم ضد طموحاتها في الحرية والريادة؟

بإلقاء نظرة على خارطة "صمامات الإغلاق" العالمية، سنكتشف حقيقة مذهلة؛ وهي أن الفضاء العربي والإسلامي يسيطر جغرافيا على الممرات الأكثر حيوية للكوكب، فمن مضيق جبل طارق غربا، مرورا بقناة السويس وباب المندب، وصولا إلى مضيق هرمز ومضيق ملقا، يمسك هذا الفضاء فعليا بخناق التجارة والطاقة العالمية. ومع ذلك، تبرز المفارقة الجيوسياسية الصادمة في بقاء هذا السلاح الجغرافي "محيَّدا" عبر مسارات عدة.

المؤتمر الإقليمي لقادة الاستخبارات لدول الساحل والمتوسط في ليبيا:

الجزائر في قلب التعاون الأمني الاستراتيجي



ا.د. بوحنية قوي
جامعة ورقلة

يُعدُّ مؤتمر قادة الاستخبارات العسكرية لدول الساحل والمتوسط منصة إقليمية رفيعة المستوى، تجمع كبار المسؤولين الأمنيين والعسكريين من مختلف الدول المعنية بهدف تعزيز التعاون والتنسيق لمواجهة التهديدات الأمنية المشتركة، بما في ذلك الإرهاب، والتطرف العنيف، والجريمة المنظمة، والتهديدات السيبرانية العابرة للحدود.

وقد عُقد هذا المؤتمر مرتين فقط حتى الآن، إذ شهدت النسخة الأولى في ديسمبر 2024 في طرابلس بليبيا مشاركة واسعة من كبار القادة والوفود الاستخباراتية، فيما أعادت ليبيا استضافة النسخة الثانية في أبريل 2026، في إشارة هامة الى استمرارية هذا المنتدى كمنصة استراتيجية لتبادل الخبرات، وضع أطر عمل مشتركة، وبناء الثقة بين الدول المشاركة.

ويعكس عقدُ المؤتمر في نسختيه بطرابلس حرص الدول على تعزيز الأمن الجماعي في منطقة الساحل والمتوسط، وتأكيد الدور المحوري لليبيا في دعم الاستقرار الإقليمي ضمن سياق جيوسياسي مضطرب ومعقد.

عُقد مؤتمر قادة الاستخبارات العسكرية لدول الساحل والمتوسط 2026 في طرابلس يوم الإثنين 6 أبريل 2026، في أجواء رسمية عالية المستوى، وسط تركيز على التعاون الإقليمي لمواجهة التهديدات الأمنية العابرة للحدود. جاء المؤتمر في وقت لا تزال فيه ليبيا منقسمة سياسيًّا منذ آخر الانقسامات التي حدثت عام 2021 بين حكومات الشرق والغرب، ما جعل حكومة الوحدة الوطنية في الغرب هي الممثل الرسمي الوحيد للسلطات الليبية، بينما لم تشارك أي قوات أو وفود عسكرية من شرق ليبيا (بنغازي)، مما يعكس التحديات المستمرة أمام توحيد المؤسسات الأمنية في البلاد.

يُعدُّ مؤتمر قادة الاستخبارات العسكرية لدول الساحل والمتوسط منصة إقليمية رفيعة المستوى، تجمع كبار المسؤولين الأمنيين والعسكريين من مختلف الدول المعنية بهدف تعزيز التعاون والتنسيق لمواجهة التهديدات الأمنية المشتركة، بما في ذلك الإرهاب، والتطرف العنيف، والجريمة المنظمة، والتهديدات السيبرانية العابرة للحدود.

افتُتحت الفعالية بحضور رئيس حكومة الوحدة الوطنية ووزير الدفاع عبد الحميد الدبيبة، إلى جانب كبار القادة الليبيين، مثل وكيل وزارة الدفاع اللواء عبد السلام الزوبي، ورئيس الأركان العامة المكلف الفريق أول صلاح الدين النمروش، ومدير إدارة الاستخبارات العسكرية اللواء محمود حمزة. وقد ركزت كلمات الافتتاح على أن الأمن الإقليمي يتطلب تنسيقًا جماعيًّا وفاعلًا بين أجهزة الاستخبارات لضمان الاستجابة السريعة للتحديات المشتركة، مع التشديد على الانتقال من مرحلة التشخيص والتحليل إلى التنفيذ العملي للاستراتيجيات المشتركة.

شارك في المؤتمر ممثلون كبار من عدد من الدول، من بينها:

تركيا: مدير الاستخبارات العسكرية التركية، ناقش آليات التعاون والتبادل الأمني.

النيجر: قائد جهاز المخابرات الوطنية، ركز على مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر تنسيق حدودي مشترك.

السودان: مدير الاستخبارات العسكرية السودانية، تناول تعزيز التدريب المشترك وتبادل المعلومات.

مالطا: مسؤول أمني رفيع، اهتم بمحاور الأمن البحري وحماية الموانئ الحيوية.

اليونان: قائد جهاز المخابرات العسكرية، ناقش التعاون السيبراني وحماية البنى التحتية الإستراتيجية.

الجزائر: المدير المركزي لأمن الجيش العميد عباس إبراهيم.

إسبانيا وفرنسا وإيطاليا وتونس: ممثلون استخباراتيون كبار، شاركوا في مناقشات تطوير قدرات الاستخبارات المشتركة وتعزيز الثقة المتبادلة.

ركزت مناقشات المؤتمر على عدة محاور رئيسية، أبرزها:

– تعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الدول المشاركة لضمان سرعة الاستجابة للأزمات الأمنية.

– مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وشبكات التهريب والهجرة غير النظامية عبر برامج مشتركة وتنسيق ميداني.

– تطوير التعاون السيبراني لحماية البنى التحتية الحيوية والاستفادة من التكنولوجيا في تحليل التهديدات.

– إنشاء خطوط اتصال آمنة بين أجهزة الاستخبارات الوطنية والإقليمية لضمان فعالية وسرعة تبادل التحليلات الاستراتيجية.

– تعزيز الثقة المتبادلة والشفافية بين الدول المشاركة لضمان استدامة التعاون الإقليمي في المستقبل.

وعلى الرغم من النجاح النسبي للمؤتمر، ظل الانقسام السياسي الداخلي الليبي حاضرًا بوضوح، مما يعكس استمرار غياب التحول السياسي الفعلي منذ الانقسامات الأخيرة عام 2021. ورغم هذه التحديات، يمثل المؤتمر خطوة مهمة نحو تطوير أطر التعاون الإقليمي الاستخباراتي والقدرة على مواجهة التهديدات المشتركة، مع الإشارة إلى أن استدامة هذا التعاون تعتمد على تجاوز الانقسامات الداخلية وتحقيق وحدة مؤسساتية في ليبيا.

وتعد مخرجات هذا المؤتمر على درجة من الأهمية والتي تتطلب بناء خارطة طارقة حقيقية للأمن الليبي والإفريقي، ومن أهم توصيات مؤتمر قادة الاستخبارات لدول الساحل وحوض المتوسط ما يلي :

– تعزيز التعاون الاستخباراتي الإقليمي باعتباره أولوية قصوى للأمن الجماعي.

– تبادل المعلومات الاستخباراتية بسرعة وفعالية بين الدول المشاركة وبناء ثقة قوية بين الأجهزة.

– مواجهة التهديدات العابرة للحدود، بما في ذلك الإرهاب والجريمة المنظمة وتهريب الأسلحة والمخدرات.

– الانتقال من مرحلة التشخيص والتحليل إلى التنفيذ العملي للخطط المشتركة.

– تطوير آليات عمل مشتركة قابلة للتطبيق بين الدول المشاركة لضمان فعالية الاستجابة.

– إنشاء منظومة استخباراتية استباقية لرصد المخاطر قبل وقوعها والتعامل معها بسرعة وكفاءة.

– منع ليبيا من أن تتحول إلى ساحة للصراعات الإقليمية أو الاستغلال من قبل كيانات خارجية.

– الحفاظ على سيادة ليبيا وأمنها كجزء من استقرار المنطقة بأكملها.

– توسيع التعاون الدولي بين دول الساحل ودول المتوسط، بما يشمل تبادل الخبرات والمعلومات.

– تعزيز التنسيق العملياتي لضمان قدرة المجموعة الإقليمية على مواجهة التحديات المعقدة والمتشابكة بفعالية واستدامة.

حضورٌ جزائري وازن

في ظل سياق جيوسياسي مضطرب يشهد تصاعد التهديدات العابرة للحدود وتعقيد النزاعات في منطقة الساحل والمتوسط وإفريقيا عموما، شكلت كلمة الجزائر التي ألقاها سيادة العميد إبراهيم عباس، المدير المركزي لأمن الجيش الجزائري، مداخلة جوهرية و محورية خلال مؤتمر قادة الاستخبارات العسكرية لدول الساحل والمتوسط 2026 في طرابلس. وقد انطلقت كلمته من إدراك عميق بأن تحقيق الأمن الجماعي والاستقرار الإقليمي يتطلب تضافر الجهود الوطنية والإقليمية، وتعاونًا استخباراتيًّا وعسكريًّا متكاملًا بين الدول الشقيقة والصديقة.

استهل العميد عباس كلمته بعرض دور الجزائر التاريخي والخبرات المتراكمة في مجال مكافحة الإرهاب، والتطرف، والجريمة المنظمة، مؤكدًا أن هذه التجارب لم تقتصر على حماية الحدود الوطنية، بل شملت مساندة الدول الشقيقة في مواجهتها للتنظيمات المسلحة وتعزيز التعاون مع الجيران لضمان أمن الحدود والاستقرار الإقليمي، مع التأكيد على أن الجزائر تمد يدها لجيرانها لتبادل الخبرات وبناء السلم والاستقرار المشترك، وتساهم بفعالية في بناء قدرات أمنية واستخباراتية مشتركة.

وتوقف العميد عباس عند الإسهامات الجزائرية المؤسسية والإقليمية، مبرزًا دور لجنة أركان العمليات المشتركة التي يقع مقرها في الجزائر في تنسيق الخطط والعمليات العسكرية والاستخباراتية المشتركة، وكذلك المركز الإفريقي لمكافحة الإرهاب التابع للجنة الإفريقية الذي يعمل على توحيد الاستراتيجيات بين الدول لمواجهة الإرهاب على نطاق القارة. وأشار أيضا إلى وحدة التنسيق والدمج كآلية حيوية لتوحيد جهود الاستخبارات ومتابعة تنفيذ العمليات المشتركة بدقة وفعالية، بما يعكس التزام الجزائر بتعزيز الشراكات العملية على المستوى الإقليمي والقاري.

ولم يغفل العميد عباس الأطر القانونية التي تدعم مواجهة الإرهاب بشكل فعال، مشيرا إلى تحديث التشريعات الوطنية لتعزيز الكفاءة القانونية، ومبادرات الإطار الإقليمي والقاري مثل مصادقة مجلس الأمن على اللائحة1904 الخاصة بعدم دفع الفدية للجماعات المسلحة، بما يوفر ضمانات واضحة لتعاون الدول في مواجهة تمويل الإرهاب.

كما تناول في كلمته بؤر التوتر الإقليمية التي تشكل تحديات أمنية كبرى، مؤكدا أن الجزائر تولي اهتمامًا خاصًّا بمناطق الساحل الإفريقي و القرن الإفريقي، ومنطقة البحيرات الكبرى، معتبرًا أن فهم هذه الديناميكيات ووضع استراتيجيات مشتركة هو المفتاح لبناء أمن واستقرار دائمين في المنطقة.

استهل العميد عباس كلمته بعرض دور الجزائر التاريخي والخبرات المتراكمة في مجال مكافحة الإرهاب، والتطرف، والجريمة المنظمة، مؤكدًا أن هذه التجارب لم تقتصر على حماية الحدود الوطنية، بل شملت مساندة الدول الشقيقة في مواجهتها للتنظيمات المسلحة وتعزيز التعاون مع الجيران لضمان أمن الحدود والاستقرار الإقليمي، مع التأكيد على أن الجزائر تمد يدها لجيرانها لتبادل الخبرات وبناء السلم والاستقرار المشترك، وتساهم بفعالية في بناء قدرات أمنية واستخباراتية مشتركة.

وختم العميد إبراهيم كلمته بالدعوة إلى تعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية في الوقت الفعلي، وبناء آليات اتصال آمنة، وتطوير القدرات السيبرانية المشتركة، مؤكدًا أن التنسيق الفعّال، والثقة المتبادلة، والشفافية المهنية بين الدول المشاركة هي الركائز الأساسية لبناء الأمن الجماعي والسلم المستدام، وأن الجزائر مستعدة دائمًا لمد يدها لجيرانها ودول المنطقة لتوحيد الجهود وبناء مستقبل أكثر أمنًا واستقرارًا.

لقد جاءت كلمة العميد إبراهيم عباس كرؤية استراتيجية شاملة تؤكد أن الخبرة الجزائرية، والتعاون المؤسساتي، والأطر القانونية المتقدمة، والمنظومات الاستخباراتية المشتركة هي الدعائم الأساسية لمواجهة التحديات الأمنية المعقدة في الساحل والمتوسط وإفريقيا، وأن الجزائر ستكون دائمًا شريكًا ملتزمًا في بناء الأمن والسلم الإقليمي.

توصياتٌ استراتيجية

اضحى الحضور الجزائري في هذه المواعيد الإقليمية ركيزة هامة في ظل الاضطرابات التي تعرفها دول المنطقة بما فيها الشقيقة ليبيا التي تعرف انقساما حادا وعدم الخروج بهندسة سياسية ودستورية إلى حد الساعة. لذلك يبدو من الأهمية بمكان وحسب ملاحظاتي لمختلف الندوات والمؤتمرات ذات الصلة ولضمان الحضور الفاعل في هكذا ندوات لضمان ترسيخ المقاربة الجزائرية وفق المحاور التالية:

– ترسيخ دور الجزائر كعامل إقليمي محوري في إحلال الأمن والاستقرار في ليبيا ودول الساحل الإفريقي من خلال دعم جهود التنسيق الإقليمي.

– توظيف الخبرة الجزائرية المكتسبة في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف لمساندة الدول الشقيقة في بناء قدراتها الأمنية والاستخباراتية.

– تعزيز التنسيق الاستخباراتي والميداني المشترك بين الجزائر والدول الإفريقية لضمان مواجهة فعالة للتهديدات العابرة للحدود.

– استغلال المنتديات الإقليمية والدولية للدفاع عن قضايا التحرر الوطني ومناهضة الجماعات المسلحة.

– دعم برامج التدريب المشترك للأجهزة العسكرية والاستخباراتية لتعزيز الكفاءة المهنية والعملياتية.

– تعزيز التعاون مع اللجنة الإفريقية لمكافحة الإرهاب والمركز الإفريقي لمكافحة الإرهاب لتوحيد السياسات والتدابير الأمنية.

– تفعيل آليات تبادل المعلومات الاستخباراتية في الوقت الفعلي لضمان سرعة الاستجابة والتنسيق في العمليات المشتركة.

– تحديث التشريعات الوطنية لتعزيز الكفاءة القانونية في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وربطها بالمعايير الإقليمية والدولية.

– بناء قدرات الجيران للدول المتأثرة بالنزاعات لضمان استقرار حدود المنطقة وتعزيز الأمن الجماعي.

– استخدام المنصات الإقليمية لتأكيد أن السلم والاستقرار أساس للتنمية والتحرر الوطني.

– تطوير مبادرات مشتركة لمنع تمويل الإرهاب والجريمة المنظمة عبر شبكات مالية ومؤسسية محكمة.

– تشجيع التعاون في مجال الأمن السيبراني وحماية المعلومات الاستخباراتية الحساسة.

– تقديم الجزائر كمثال في تجفيف منابع الإرهاب عبر التشريعات الوطنية ومبادرات القانون الدولي.

– توحيد جهود الوكالات العسكرية والاستخباراتية لضمان فعالية التخطيط والتنفيذ المشترك للعمليات.

– تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع الدول الشقيقة والصديقة لمواجهة التهديدات العابرة للحدود بطرق متكاملة.

يجب استثمار المنصات الإقليمية والدولية لضمان ألا يتم استغلالها من قبل كيانات وظيفية مثل الكيان الصهيوني والكيانات الوظيفية التابعة لها والتي تهدف إلى التأثير على سيادة الدول الإفريقية وتقويضها، ويجب استخدام هذه المنصات كفضاءات لتعزيز المرافعة الفاعلة عن قضايا التحرر الوطني ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وحماية الأمن الإقليمي.

– تسليط الضوء على الخبرة الجزائرية في محاربة الجريمة المنظمة وتهريب الأسلحة والمخدرات كجزء من جهود الأمن الإقليمي.

– دعم الدبلوماسية الأمنية الجزائرية لمناصرة القضايا الإفريقية العادلة على المستوى الدولي والإقليمي.

– تعزيز تبادل أفضل الممارسات والخبرات بين الدول لمواجهة التحديات الأمنية المعقدة.

– إنشاء آليات مستدامة للمتابعة والتقييم المشترك للجهود الأمنية والاستخباراتية لضمان استمراريتها ونجاعتها.

– التأكيد على أن الجزائر مستمرة في مد يد التعاون لجميع شركائها لدعم السلم والاستقرار، ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وتعزيز الأمن الجماعي في إفريقيا.

– استثمار المنصات الإقليمية والدولية لضمان ألا يتم استغلالها من قبل كيانات وظيفية مثل الكيان الصهيوني والكيانات الوظيفية التابعة لها والتي تهدف إلى التأثير على سيادة الدول الإفريقية وتقويضها.

– استخدام هذه المنصات كفضاءات لتعزيز المرافعة الفاعلة عن قضايا التحرر الوطني ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وحماية الأمن الإقليمي.

– تعزيز التنسيق بين الأجهزة العسكرية والاستخباراتية عبر هذه المنصات لردع أي كيانات وظيفية تحاول العبث بأمن القارة.

– رفع الوعي الدولي بالقضايا الإفريقية من خلال هذه المنصات لضمان منع التدخلات الخارجية غير المشروعة وزعزعة الاستقرار.

– تحويل هذه المنتديات إلى أداة استراتيجية لبناء تحالفات إفريقية حقيقية قائمة على المصالح المشتركة والتعاون الأمني والسياسي، وضمان قدرة إفريقيا على الدفاع عن نفسها ومواجهة أي تدخلات تهدد أمنها واستقرارها.

ديوان العمومي للمحضر القضائي - **الأستاذ: طيبوني سيد أحمد**
مشروع 98 مسكن تساهمي العمارة د. رقم 44 – القف- خميس مليانة الهاتف **0541.13.14.45**

إعلان عن بيع بالمزاد العلني بأظرفة مختومة فقط مزاد محدود للمرة العاشرة

سيشرع الأستاذ طيبوني سيد أحمد محضر قضائي لدي مجلس قضاء عين الدفلى بناءا على طلب الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز التوزيع عين الدفلى في بيع بالمزاد العلني وبأظرفة مختومة فقط بتاريخ **2026/05/06** على الساعة 01.30 صباحا بمديرية عين الدفلى مقتصر على المنتجين والمحولين الوطنيين المختصين المعتمدين و المتعاقد معهم من طرف الشركة سونالغاز – مزاد محدود لحصة ليقايا النحاس والأليمنيوم والحديد المذكورة إلا الحصة 05 لاتخضع للاعتماد.

N°LOT	DESIGNATIONS
01	Cuivre Nu 3707 kg – Cuivre isolé 93 kg (Total 3800 kg)
02	Almélec Nu 4517.5 kg – Almélec isolé 3419 kg(total 7936.5)
03	Support BS 26853 kg
04	21 Eclateurs a corne
05	62 unités Cellules HTA
06	10 unités IACM
07	30 unités Interrupteurs Intérieur
08	223 Pneus poid Légers- 37 Pneus poids Lourds (Total 268 unités)
09	80 Batteries
10	عددات كهربائية وغازية محطمة وغير صالحة للاستعمال بمجموع 16075 وحدة 14298 عداد كهربائي و1777 عداد غازي
11	عتاد مكتبي 21 وحدة حسب القائمة

شروط البيع : البيع بدون ضمان – سحب التعهدات المختومة النموذج من مكتب المحضر القضائي يتم وضع صك بنكي مضمون ومؤشر عليه كعربون بقيمة 20%من مبلغ العرض مع الظرف المختوم ونسخة من بطاقة الهوية قبل يوم المزايدة لجميع المزايدين بما فيهم المزايدين المتعذر عليهم الحضور يوم المزايدة ولا يسمح حضور المزايدة إلا الأشخاص الذين اودعوا ملفات المشاركة بالمزايدة زيادة على دفتر الشروط الذي يسحب من مكتب المحضر مقابل 2000 دج

www.facebook.com/ENCHERESPUB

الديوان العمومي للمحضر القضائي **الأستـــاذ كبابي محمد لمين** محضر قضائي لدى محكمة الدار البيضاء مجلس قضـاء الجزائر
الكائن مكتبه بـحي بوسحاقي ف رقم 148 باب الزوار الجزائر - هاتف: **0770.50.03.28 – 020.26.64.81**

إعلان عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني

(طبقا للمواد 749 الى 750 من قانون الإجراءات المدنية و الادارية)

نحن الاستـــاذ كبابي محمد لمين، نعلن ان جلسة بيع العقار غير المشهر المحجوز سيشرع فيها بتاريخ **2026/05/11** الساعة 13:30 بمحكمة بئر مراد رايس، قسم البيوع العقارية، قضية رقم 3320/26، القاعة: رقم 02. لفائدة: وكيل مداني. العنوان: 10 حي ارماف عمارة د دالي إبراهيم الجزائر. ضد السيد(ة): زقان محمود. العنوان: حي الخروب رقم 26 بلدية دالي ابراهيم الجزائر. بحضور السيد(ة): زياد علي. العنوان: 111 نهج الأمير خالد بلدية بولوغين بن زيري الجزائر. بحضور السيد(ة): مديرية الضرائب الجزائر غرب (المديرية الفرعية للتحصيل). العنوان: ساحة موريطانيا الجزائر الوسطى الجزائر. بناء على قائمة شروط البيع لعقار محجوز مؤشر عليها من طرف السيد رئيس أمناء الضبط لدى محكمة بئر مراد رايس بتاريخ 17/12/2025. و بناء على محضر إيداع قائمة شروط البيع المودع لدى السيد رئيس أمناء الضبط لدى محكمة بئر مراد رايس بتاريخ 17/12/2025 تحت رقم 161/2025. تعيين العقار: يقع بحي الخروب رقم 26 بلدية دالي إبراهيم، الدائرة الإدارية للشراقة، الجزائر، المتمثل في فيلا ذات طابق أرضي و ثلاثة علوية فوق قطعة أرضية مساحتها 245 متر مربع، تحتل البناية مساحة 170.52 متر مربع و 79.48 متر مربع تعتبر كبستان، يحدها من الشمال حي الخروب، و من الجنوب غابة الخروب، من الشرق ملكية رقم 27، من الغرب ملكية خاصة، يتكون الطابق الأرضي من ساحة صغيرة خلف المدخل و مرآب، و حمام و مرحاض و مطبخ و درج مركزي، اما الطابق الأول فهو حسب امر الحجز يضم قاعة عائلية و مطبخ و ثلاثة غرف و قاعة صالون و حمام و مرحاض و الطابق الثاني مطبخ، غرفتين، حمام، مرحاض، أما الطابق الثالث يحتوي على غرفتين، مطبخ، مرحاض مرش و سطح. – وحسب مستخرج وضعية القسم CC12: الصادرة عن مديرية مسح الأراضي والحفظ العقاري غرب ولاية الجزائر فمراجع المسح هي قسم 002 مجموع ملكية 1061 قطعة a. القطعة الأرضية ملك للدولة و استفاد منها المحجوز عليه السيد زقان محمود، بموجب مقرر صادر عن بلدية دالي ابراهيم بتاريخ 02/07/2006 تحت رقم 02 المتضمن تسوية وضعية. و مقرر صادر عن المقاطعة الإدارية للشراقة بتاريخ 30/04/2013 تحت رقم 2037 المتضمن الموافقة المبدئية المقيدة بشروط المتعلقة بمنح رخصة بناء على سبيل التسوية. كما يحوز السيد(ة): زياد علي، حق عدم التعرض في حيازة نصف العقار بموجب حكم قضائي.
- المتضمنة شروط البيع التالية: 01 - يلتزم الراسي عليه المزاد بالأعباء الواردة في قائمة شروط البيع. / 02 - يلتزم الراسي عليه المزاد بدفع خمس (1/5) السعر الأساسي بواسطة شيك مصادق عليه حالا و تسديد باقي الثمن و المصاريف و الحقوق في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة. / 03 - السعر الافتتاحي للبيع قدره: 55.520.000،00دج، و هو الثمن المحدد بموجب خبرة. / 04 - ان يبين الراسي عليه المزاد مصدر أمواله. و للاطلاع على قائمة شروط البيع اتصلوا بمكتب المحضر القضائي الأستاذ كبابي محمد لمين.

الاستاذة: خطابي مريم البتول محضرة قضائية لدى محكمة الحروش اختصاص مجلس قضاء سكيكدة
شارع/ دماغ العتروس -الحروش- 07.78.87.87.95

إعلان عن البيع بالمزاد العلني لعقار في جريدة يومية وطنية المادة 750 من قانون الاجراءات المدنية والادارية

نحن الاستاذة: خطابي مريم البتول محضرة قضائية لدى محكمة الحروش، مجلس قضاء سكيكدة والسكائن مقر مكتبنا بشارع دماغ العتروس والموقعة أدناه. بناءا على طلب السيد/ بوعقدية محمد —الساكن ب: السعيد بوصبع الحروش. تنفيذا للقرار الصادر بتاريخ: 2022/04/10 من مجلس القضاء سكيكدة الغرفة المدنية رقم الجدول: 22/00028– رقم الفهرس: 22/00750، الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في: 2022/04/20 تحت رقم: 2022/00220، والمعدل للحكم الصادر بتاريخ 2021/11/07 عن محكمة الحروش القسم المدني تحت رقم الجدول 21/00910 رقم الفهرس 21/01418. في القضية ضد/ بوقادوم ابراهيم — الساكن ب: شارع بشير بوقدوم بلدية الحروش. بعد الاطلاع على المواد 750 من قانون الاجراءات المدنية والادارية. بناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى أمانة ضبط محكمة الحروش بتاريخ: 2025/11/24 تحت رقم فهرس: 2025/541. بناءا على الامر بتحديد جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر عن رئيس القسم العقاري بمحكمة الحروش بتاريخ: 2026/03/08 رقم ةالفهرس: 2026/245، رقم الترتيب: 2026/00011.
تعلن عن البيع بالمزاد العلني لنصيب محجوز في حقوق عقارية مشاعة بقاعة البيوع العقارية بمحكمة الحجروش للجلسة المؤجلة ليوم: 2026/05/20 على الساعة 11:00 صباحا.
تعيين العقارات المحجوزة والسعر الافتتاحي/ تتمثل العقارات المحجوزة في: نصيب المحجوز عليه في حقوق عقارية مشاعة بسعر افتتاحي اجمالي قدره 67, 441 203 6 دج (ستة ملايين و مئتان وثلاثة الف وأربعمائة وواحد وأربعون دينار جزائري وسبعة وستون سنتيم) وهي مفصلة كالاتي:
01/ نصيبه في حقوق عقارية مشاعة، يقدر ب(12/3) والتي تعادل 144/36 في كل من: – اولا: محل معد للاستعمال التجاري مساحته (72,89 م) يشكل الحصة رقم 01 من مجموعة ملكية 170 قسم 51، يقع بالطابق الارضي لبناية كائنة بشارع بشير بوقدوم بلدية الحروش، بسعر افتتاحي يقدر بمبلغ: 00, 925 368 2 دج (مليونان وثلاثمائة وثمانية وستون الف وتسعمائة وخمس وعشرون دينار جزائري). – ثانيا: محل معد للاستعمال التجاري مساحته (22,50م) يشكل الحصة رقم 02 من مجموعة ملكية 170 قسم 51، يقع بالطابق الارضي لبناية كائنة بشارع بشير قدوم بلدية الحروش بسعر افتتاحي يقدر بمبلغ: 00, 250 731 دج (سبعمائة وواحد وثلاثون الف ومئتان وخمسون دينار جزائري).
02/ نصيبه في حقوق عقارية مشاعة، تقدر ب(4/12) من (8/2) والتي تعادل 1824/ 21888 في كل من: – اولا: محل معد للاستعمال السكني يقع بالطابق الاول مساحته قدرها (40.286 م)، يشكل الحصة رقم 21 من مجموعة ملكية 170 قسم 51، له مدخل مشترك على شارع قديد ومدخل خاص على شارع بشير قدوم بلدية الحروش بسعر افتتاحي يقدر بمبلغ: 00, 000 432 1 دج (مليون واربعمائة واثنان وثلاثون الف دينار جزائري). – ثانيا: مستودع يقع بالطابق الأراضي بمساحة قدرها: (22, 72 م)، يشكل الحصة رقم 17 من مجموعة ملكية 170 قسم 51، له مدخل مشترك على شارع قديد ببلدية محروش، بسعر افتتاحي يقدر بمبلغ: 67, 466 481 دج (اربعمائة وواحد وثمانون الف واربعمائة وستة وستون دينار جزائري وسبعة وستون سنتيم). – ثالثا: فناء يقع بالطابق الارضي بمساحة نفعية قدرها (47. 178م) يشكل الحصة رقم 19 من مجموعة ملكية 170 قسم 51، له مدخل مشترك على شارع قديد بلدية محروش، بسعر افتتاحي يقدر بمبلغ:00, 800 189 1 دج (مليون ومئة وتسعة وثمانون الف وثمانمائة دينار جزائري).
يلزم الراسي عليه المزاد يدفع بأمانة الضبط خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة حال انعقاد الجلسة كما يحددها الرئيس ويدفع باقي الثمن في اجل اقصاه ثمانية—08— ايام التالية لجلسة البيع.
ولمزيد من المعلومات وللاطلاع على قائمة شروط البيع يمكن الاتصال بأمانة ضبط محكمة الحروش او مكتب المحضر القضائي المبين اعلاه.

mayar pub 0770.82.06.12

الأستاذة: عباد وفاء محضرة قضائية
لدى محكمة الشلف
تبليغ سند تنفيذي مع محضر تكليف بالوفاء
عن طريق النشر

لفائدة: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ممثل في شخص مديرها بواسطة الممثلة القانونية الكائن مقرها بالمنطقة المؤجلة 38 مسكن عدل، ضد السيد: قوادري هني محمد، الساكن حي اولاد هني سنجاس الشلف، بعد الاطلاع على المواد 412، 612، 613 من ق ا م ا ، بناءا على السند التنفيذي للحكم الصادر عن القسم المدني لدى محكمة الشلف بتاريخ: 25/12/2024 فهرس رقم: 05628/24 والممهور بالصيغة التنفيذية منه بتاريخ: 12/08/2025 رقم: 1890.
بناءا على محاضر تبليغ تكليف بالوفاء المبلغين للمنفذ عليه عن طريق رسالة مضمنة مع اشعار بعلم الوصول وعن طريق التعليق بلوحة إعلانات بالمحكمة والبلدية التابعة لها مقر المدين، بناءا على الأمر الصادر عن رئيس محكمة الشلف المؤرخ المؤرخ 15/04/2026 رقم الترتيب 00734/26، بناءا على ما تقدم نبلغ قوادري هني محمد عن طريق النشر بجريدة وطنية بالسند التنفيذي المذكور أعلاه ونكلفه بالوفاء للطالب بالمبالغ التالية: أصل الدين: 1.190.099.00دج + مصاريف التنفيذ والحصة التناسبية بمجموع (1.266.902.96دج) ونبهناه بان له مهلة 15 يوما للوفاء بما الزم به تسري من تاريخ صدور النشر وإلا نفذ عليه جبرا بكافة الوسائل القانونية.

الأستاذ بلحاج علي محضر قضائي بومرداس
1 حي ابن خلدون 1406 مسكن عمارة 79/ ب هـ020584022
إعلان عن بيع بيع عقار بالمزاد العلي
بعد انقاص العشر المواد749 .750 ق ا م ا

لفائدة صالحي عمر الساكن بومرداس ضد برديوي جمال الساكن تيجلابين. بناء على حكم جزائي صادر عن محكمة بومرداس بتاريخ 2018/01/18 الفهرس 18/00196، الممهور بالصيغة التنفيذية 21/255 بتاريخ 2021/02/24. نعلن عن البيع يوم **2026/05/03** سا13:30 بمحكمة بومرداس فرع البيوع العقارية: حسب العقد و الخبرة: **الحقوق العقارية بنسبة 8755200/99712 من (1/3) المشاع في قطعة ارض فلاحية عارية كائنة "حي الفوعيص" بومرداس مجموعة 4 قسم 4 على الطريق الوطني رقم 24 مساحتها 1 هـ 35 آر 63 سار، مساحة الثلث 45آر 21 سا ، ومساحة الحقوق المحجوزة 51,49 م2** الثمن الأساسي: **4.634.100 دج** بعد انقاص العشر المستفيد من المزايدة يدفع تسبيق 5/1 من الثمن الراسي به المزاد حالا و الباقي في أجل 08 أيام إضافة إلى جميع حقوق التسجيل والحقوق

مجلس قضاء: البليدة - محكمة: الأربعاء - القسم: شؤون الأسرة
رقم الجدول: 25/03232 - رقم الفهرس: 26/00270 - تاريخ الحكم: 26/01/22
ولهذه الأسباب
حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا حضوريا ابتدائيا بـ:
في الشكل: قبول إعادة السير في الدعوى.
في الموضوع: إفراغ الحكم الصادر عن محكمة الأربعاء بتاريخ 20-11-2025 تحت رقم الفهرس 2916 واعتماد الخبرة المنجزة من طرف الطبيب المودعة لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 01-12-2025 تحت رقم 25/417 وبالنتيجة الحكم بالحجر على المدعى عليها دراج رحاب المولود بتاريخ: 07-10-2006 بلدية سيدي موسى ولاية الجزائر ابنة جمال دراج وقنان زكية.
وتعيين المرجع دراج جمال مقدما عليها لإدارة شؤونها ومصالحها الإدارية والمالية والقانونية والتأشير به على شهادة ميلادها مع نشر هذا الحكم في إحدى الصحف الوطنية للإعلام.
وتحميل المدعي المصاريف القضائية.
– بذا صدر الحكم وأفسح به جهارا بالجلسة العلنية المنعقدة باليوم والشهر والسنة ولصحته أمضاه كل من الرئيس وأمينة الضبط.

189/04

مكتب الأستاذ شراد صالح، محضر قضائي لدى دائرة اختصاص محكمة سطيف، حي عمر دقو (لندريولي سابقا) عمارة E 14 رقم 461، سطيف
الهاتف: 71 18 05 0561

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

يعلن الأستاذ شراد صالح، محضر قضائي لدى دائرة اختصاص محكمة سطيف، الكائن مقر مكتبنا بحي عمر دقو (لندريولي سابقا) عمارة E 14 رقم 461، سطيف، أنه سوف تتم عملية بيع لعقار بالمزاد العلني **بمحكمة العلمة**، قسم البيوع العقارية. **هوية الأطراف: لفائدة:** بنك الخليج الجزائر "شركة ذات أسهم" ممثلة في شخص مديرها، الكائن مقرها بحوش كاوش طريق الشراقة دالي إبراهيم الجزائر. **ضد:** الشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة " افريقيا للخشب" الممثلة من طرف مسيرها، الكائن مقرها الاجتماعي بالطريق الوطني الاستثمارية (زرداب) رقم 05 بلدية تاجنانت، و الكفلاء العينيين و هم: بوقرة فيصل بن حسونة، الساكن بمشتة الرتبة لبلدية الطاية ولاية سطيف، بوقرة عز الدين بن الزايدي، بوقرة شريف بن حسونة، بوقرة سفيان بن الزايدي، بوقرة نوفل بن الزايدي، بوقرة يزيد بن حسونة، الساكنون جميعا: بحي خطاط أحمد تاجنانت ولاية ميلة. **السند التنفيذي:** - بناء على جدول قيد رهن عقاري قانوني من الدرجة الأولى المحرر بتاريخ 2015/03/15، و المشهر نسخة منه بالمحافظة العقارية بالعلمة بتاريخ 2015/03/17، إيداع 1737/47، مجلد 03، رقم 220، الممهور بالصيغة التنفيذية عن محكمة بئر مراد رايس بتاريخ 2018/05/15، تحت رقم 18/1437. **التعيين:** قطعة أرض ذات طابع فلاحي كائنة ببلدية الولجة دائرة بئر العرش ولاية سطيف، و هي دائرة اختصاص المحافظة العقارية بالعلمة بالمكان المذكور "فيض الفلوس" مساحتها 04 هـ 49 آر 60 سار قسم 08 مجموعة ملكية 26 على مخطط المسح العام لبلدية الولجة، و هي أرض فلاحية صالحة للزراعة، و محاطة بجدار طوله 942 متر طولي بها مدخلين كبيرين و مرآب غير مغطى في طور الإنجاز مساحته المبنية 154,00م²، و غرفة الحارس من طابقين. **- حدود القطعة كما يلي:** من الشمال: طريق معبد ثم القطعة مجموعة ملكية 29، من الجنوب: طريق معبد و القطعة مجموعة ملكية 08 و القطعة 09، من الشرق: طريق معبد و ثم القطعة مجموعة ملكية 11، من الغرب: القطعة مجموعة ملكية 27 و مجموعة ملكية 08. *** الثمن الأساسي للبيع: حدد الثمن الأساسي لبيع العقار المذكور أعلاه بمبلغ: 34.120.500.00 دج (أربعة و ثلاثون مليون و مائة و عشرون ألف و خمسمائة دينار جزائري). شروط البيع:** إضافة الى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فان الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في اجل أقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة. *** تاريخ و ساعة البيع بالمزاد العلني: عملية بيع العقار ستتم بقسم البيوع العقارية يوم 2026/05/25 على الساعة الحادية عشر (11:00) صباحا بمحكمة العلمة.** - سحب دفتر الشروط من مكتب الأستاذ شراد صالح، محضر قضائي لدى دائرة اختصاص محكمة سطيف، او امانة ضبط **محكمة العلمة**، تم تحرير هذه القائمة بمكتب الأستاذ و تم ايداعها بأمانة ضبط المحكمة.

المحضر القضائي

أمر بافتتاح التقديم

مجلس قضاء بومرداس
محكمة دلس
رئيس قسم شؤون الأسرة
رقم الترتيب : 26/00051

نأمر بتوقيع الحجر على المسمى/ بن حدادي امحمد المولود في 1938/07/24 ببلدية بغلية ابن محمد الصغير و مازوني يمينة و تعيين ابنه بن حدادي سماعين مقدما عليه لتسيير شؤونه الادارية و المالية و تمثيله أمام جميع الهيئات و الجهات الادارية. مع الامر بتسجيل منطوق هذا الأمر بسجلات الحالة المدنية و التأشير به على هامش عقد ميلاد المعني. مع القول بالرجوع إلينا في حالة وقوع أي إشكال. بذا صدر الأمر بالتاريخ المشار إليه أعلاه، و وقعه رئيس القسم.

الأستاذ بلحاج علي محضر قضائي بومرداس
1 حي ابن خلدون 1406 مسكن عمارة 79/ ب هـ020584022
إعلان عن بيع بيع عقار بالمزاد العلي بعد انقاص العشر
المواد749 .750 ق ا م ا

1) لفائدة ورثة دلالي عز الدين وهم: السعيد ـ علي ـ خدوجة.2) ورثة دلالي الفاخت وهم علي ـ محمد ـ نور الدين ـ جميلة ـ خليدة.3) ورثة دلالي فاطمة وهم: السعيد ـ علي ـ خدوجة..4) ورثة دلالي بوعلام وهم: سالم ـ حمود ـ حميد ـ براهيم ـ رشيد.5) ورثة دلالي عز الدين وهم: زهرة ـ حنان و مشكاريني دليلة.بناء على الحكم العقاري الصادر محكمة ب ومرداس بتاريخ 2023/10/03 فهرس 23/03456 الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 2024/02/19 رقم 24/221. نعلن عن البيع يوم **2026/05/11** سا13:30 بمحكمة بومرداس فرع البيوع العقارية: عقار المشاع **المتمثل في القطعة الأرضية الكائنة بنهج خميستي الثنية المفصلة حسب الخبير حمادي رشيد كما يلي:1. قطعة أرضية طبيعة عمرانية بها مبنى سكني ارضي قديم في طور الترميم به 3 غرف وغرفة استقبال ومرحاض وحمام ومغطاة بالقرميد بمساحة 102 م2 كما يوجد بالجهة الغربية المقابلة للبناية مساحة خضراء بمساحة 24 م2. 2 . قطعة أرضية مشيد عليها محل تجاري مغلق مساحته 22.50 م2 مطل على الطريق العمومي من الجهة الجنوبية.** الثمن الأساسي **25.245.000 دج** بعد انقاص العشر . المستفيد من المزايدة يدفع تسبيق 5/1 من الثمن الراسي به المزاد حالا و الباقي في أجل 08 أيام إضافة إلى جميع حقوق التسجيل والحقوق

الأستاذ بلحاج علي محضر قضائي بومرداس
1 حي ابن خلدون 1406 مسكن عمارة 79/ ب هـ020584022
إعلان عن بيع بيع عقار بالمزاد العلي
المواد749 .750 ق ا م ا

لفائدة فرحات صادق الساكن ذراع بن خذة موطنه بمكتبنا. الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنك ممثلة بوكالة الرويبة 115. ضد عرباوي مراد الساكن دلس. بناء على عقد وديعة محرر لدى الأستاذ عبد اللطيف غاليب موثق بدلس بتاريخ 2021/04/12 الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 2023/01/08. نعلن عن البيع يوم **2026/05/12** سا13:30 بمحكمة دلس فرع البيوع العقارية **حسب العقد والخبرة مسكن يقع بومداس المدينة الجديدة دلس الحصة 02 من بالطابق الأرضي للبناية به(03) غرف، مطبخ، حمام، مرحاض، و ملحقات، مساحته (92 م2) و 1000/387 من الأجزاء المشتركة. حديقة مساحتها (191 م2). فناء (02) مساحته (21 م2).** الثمن الأساسي : **12.380.068.00 دج** حسب الخبرة. المستفيد من المزايدة يدفع تسبيق 5/1 من الثمن الراسي به المزاد حالا و الباقي في أجل 08 أيام إضافة إلى جميع حقوق التسجيل والحقوق

الديوا العمومي للمحضر القضائي **للأستاذ بامون عبد الرحمان**
محضر قضائي لدى محكمة غرداية - شارع الجزائر غرداية
الهاتف: **76-55-74 (0770)**

إعلان عن إلغاء عملية بيع حافلة

بطلب من السيد زاقي الطاهر بن موسى بن امحمد الساكن بحي واد نشو غرداية، ضد السيد زاقي عبد القادر بن عامر الساكن بحي بوقدمة مرماد غرداية. بناء على امر بتوقيع حجز تنفيذي على منقولات المدين الصادر عن السيد رئيس محكمة غرداية بتاريخ 2025/04/15 . وبناء على محضر إتمام التنفيذ المنجز بتاريخ 2026/04/26.
نعلن عن الغاء عملية البيع بالمزاد العلني للحافلة المعدة للمسافرين المبرمجة يوم الثلاثاء 28 افريل 2026 على الساعة التاسعة صباحا بحضيرة السيارات العمومية زيدي الكائن مقرها بشارع ديدوش مراد حي الحاج مسعود بلدية غرداية.

اغتنموا هذه الصدقة الجارية

ساهموا بتبرّعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، فلا تضيّعوها.
رقم الحساب البريدي للمسجد: 27 clé 27 79587
رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر): 00300341005482200044
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد:
0790732056 / 0673091916

7/09

مسجد تيميمون بحاجة إلى تبرعاتكم

تدعو الجمعية الدينية للمسجد العتيق بتاغوزي طلمين بتيميمون الجزائريين حيثما كانوا إلى المساهمة في تجهيز المسجد من خلال:
– إعادة صيانة الكهرباء.
– اقتناء مكبّرات الصوت ولواحقها.
– اقتناء مكّيفات هوائية كبيرة.
رقم الحساب البريدي للجمعية: 58 clé 0021026319
للاستفسار والتنسيق يمكنكم الاتصال بالرقمين التاليين:
0660.80.95.85 / 0671.66.73.55
"وما تنفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين"

"خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه"



جمعية كافل اليتيم الوطنية لولاية سكيكدة -بلدية السبت-
تسعى لبناء مقرها بوسط المدينة للتكفل باليتيم ومراعاته في كل المراحل بدءا من المرحلة التحضيرية وتعليم القرآن الكريم (**مدرسة قرآنية**) والأنشطة الدينية والفقه والاستشارات الدنية تحت اشراف أساتذة وخبراء ومشايخ لكل الفئات والأعمار، ولهذا فالجمعية اليوم تضع حجر الأساس لانطلاق المشروع مع تعيين وتصميم الأرضية بشكل رسمي وقانوني. وعلى هذا الاعلان تطلب الجمعية لمن يهمه الأمر بمساعدات مالية لدفع تكاليف اليد العاملة ومادية (مواد البناء) وخاصة treillis soudé والأهم الحديد للبناء من نوع 8–14 لاستكمال هذا الصرح التربوي ذو الطابع الديني الأخلاقي. للاتصال برئيس الجمعية : 30-30-35-0781، والله لا يضيع أجر المحسنين. **CCP: 0021004357 clé 81**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل
الديوان الوطني للأرصاد الجوية
01 نهج محمد خميستي ص ب 153 الدار البيضاء – الجزائر
رقم التعريف الجبائي 099816000572859

Office National de la Météorologie — الديوان الوطني للأرصاد الجوية

إعلان عن عدم جدوى

طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 04 /ط ع/2026/د.و.أ.ج

طبقا لأحكام القانون رقم 23-12 المؤرخ 5 اوت 2023 المتعلق بضبط الشروط العامة المتعلقة الصفقات العمومية و المرسوم الرئاسي رقم 15-247 مؤرخ في 16 سبتمبر سنة 2015، يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام والشروط العامة لتقديم الطلبات للمصلحة المتعاقدة، يعلن الديوان الوطني للأرصاد الجوية جميع العارضين ان طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 04/ط ع/2026/د.و.أ.ج الخاص ب : " اقتناء عشرين (20) مركبة سياحية " ، الصادر بتاريخ 2026/04/08 في جريدتي المجاهد و الشروق و بتاريخ 2026/04/09 في الصحيفتين الالكترونيتين بلادي انفو و الجزائر اليوم و في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي و في البوابة الالكترونية للصفقات العمومية ، غير مجدي و ذلك بناءا على محضر اللجنة الدائمة لفتح الأظرف و تقييم العروض وفقا للمادة 18-1 من تعليمات مقدمي العطاءات من دفتر الشروط ، و هذا بسبب : لم يتم استقبال أي عرض.

ANEP N° 26 16 101 358 - 2026-04-27 الشروق

Agrodiv الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المؤسسة العمومية الشركة ذات الأسهم فرع الحبوب ومصبرات الشرق
س ت رقم: 24 ب 0383657 **ر ت ج: 002424038365727**

طلب عروض وطني رقم: 015/CIC-CG/DED/DG/2026

تعلن المؤسسة العمومية الشركة ذات الأسهم فرع الحبوب ومصبرات الشرق عن طلب عروض وطني مفتوح من اجل :
❖ **اقتناء صناديق من الكرتون المموج (في حصص منفصلة)**

شروط المشاركة:
❖ متاح لكل من تتوفر فيه شروط دفتر الشروط
❖ للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنا على الرقم: 051 028 550 213+

دفتر شروط:
❖ يتم سحب دفتر الشروط من مكتب الصفقات مجانًا أو عبر البريد الإلكتروني:
bureau.marches@agrodiv-fcce.dz
❖ يجب ان تودع العروض أو ترسل في أظرفة مغلقة ومبهمة تحمل فقط عبارة:

لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض
طلب عروض وطني مفتوح رقم: 015/CIC-CG/DED/DG/2026
تتضمن اقتناء صناديق من الكرتون المموج

بالعنوان الاتي:
المؤسسة العمومية الشركة ذات الأسهم فرع حبوب ومصبرات الشرق المديرية العامة ص.ب 63 محل رقم 01 المنطقة الصناعية الفجوج قالمة الجزائر-مكتب الصفقات.
حدد آخر أجل لإيداع العروض بعشرة (10) أيام ابتداءً من تاريخ النشر الأول لهذا الإعلان عن المناقصة، قبل الساعة 12:00. إذا صادف اليوم الأخير عطلة رسمية أو يوم راحة قانوني، يتم تمديد موعد تقديم العروض إلى اليوم التالي الذي يكون يوم عمل.

ANEP N° 26 23 100 160 - 2026-04-27 الشروق

في مبادرة تهدف إلى استحضار الذاكرة الفنية الوطنية

احتفاء بمئوية المسرح الجزائري وتكريم لمحمد أدار بعين تموشنت

افتتحت، أول أمس، جمعية جوهرة المسرح، بالمسرح الصغير، بعين تموشنت، برنامجا ثقافيا ثريا حمل عنوان "مسيرة المسرح الجزائري على مدى مئة عام رؤية علمية وتوثيقية"، في مبادرة تهدف إلى استحضار الذاكرة الفنية الوطنية وتتبع تطور هذا الفن عبر مختلف مراحله التاريخية، من البدايات الأولى إلى التجارب المعاصرة، وقد حملت هذه الدورة طابعا خاصا، حيث خصصت لتكريم الممثل المسرحي "محمد أدار"، تقديرا لمسيرته الطويلة وإسهاماته البارزة في إثراء الساحة المسرحية الجزائرية، وذلك بحضور نخبة من الوجوه المسرحية والفنية القادمة من مختلف ولايات الوطن، في مشهد عكس روح التلاقي والتبادل الثقافي.



ب. ياسين

تضمن البرنامج سلسلة من المحاضرات العلمية التي عالجت محطات أساسية في تاريخ المسرح الجزائري، حيث تناول الباحثون والمختصون مختلف التحولات التي عرفها هذا الفن، سواء من حيث النصوص أم الإخراج أم الأداء، مع تسليط الضوء على الأبعاد الاجتماعية والسياسية التي رافقت نشأته وتطوره، كما شكلت هذه اللقاءات فضاء للحوار وتبادل الرؤى بين الأجيال، ما أضفى على التظاهرة بعدا أكاديميا وتوثيقيا يعزز من أهمية الحفاظ على الذاكرة المسرحية الوطنية.

وفي تصريح له على هامش هذا التكريم، عبر الممثل المسرحي "محمد أدار" عن امتنانه الكبير لهذه الالتفاتة، مؤكدا أن "هذه مناسبة عظيمة والتفاتة طيبة من سكان عين تموشنت وكل من ساهم في هذه التظاهرة المئوية"، مشيرا إلى أن مثل هذه المبادرات تعكس وفاء المجتمع الثقافي لرموزه، وتمنح للفنان دافعا معنويا لمواصلة العطاء والإبداع.

وفي سياق ثقافي موازٍ، شهدت قاعة السينما "فلاوسن" عرض الفيلم الوثائقي "بوخاري حمانة فيلسوف الثورة الجزائرية" من إخراج الدكتور بن دريس سيد أحمد، وهو عمل سينمائي يغوص في سيرة أحد أبرز المفكرين الذين وأكبوا الثورة الجزائرية فكريا ونضاليا، وقد سعى المخرج من خلال هذا الفيلم إلى تقديم قراءة معمقة في حياة بوخاري حمانة، مسلطا الضوء على مسيرته العلمية والنضالية، وكذا إسهاماته الفكرية التي تركت بصمة واضحة في مسار الثورة.

وأوضح المخرج أن هذا العمل جاء نتيجة بحث طويل، حيث قال: "اكتشفت أن خلف أستاذ الفلسفة بوخاري حمانة هناك تاريخ كبير جدا، يبدأ من ميلاده سنة 1937 بولاية وادي سوف، أين ترعرع وحفظ القرآن الكريم، قبل أن ينتقل إلى جامع الزيتونة، ثم إلى جامعة القاهرة، حيث التحق بجبهة التحرير الوطني وجيش التحرير". وأضاف أن الراحل كان مجاهدا نشطا ومشرفا على تحرير البرقيات والمجال الإعلامي خلال الثورة، ما جعله فاعلا أساسيا في نقل صوت القضية الجزائرية إلى الخارج.

كما تطرق الفيلم إلى مرحلة ما بعد الاستقلال، حيث عمل بوخاري حمانة في السلك الدبلوماسي بالسفارة الجزائرية في مصر، وبعدها تولى إدارة مكتب وكالة الشرق الأوسط، أين ساهم في تغطية مختلف الأحداث الإقليمية والدولية، مستثمرا خبرته الإعلامية والفكرية، ولم يغفل العمل أيضا، الإشارة إلى إسهاماته الفكرية، خاصة كونه من أوائل الذين كتبوا عن فلسفة الثورة الجزائرية، ما جعله مرجعا في هذا المجال.

وقد لقي عرض الفيلم تفاعلا لافتا من الجمهور الحاضر، الذي أبدى اهتماما كبيرا بمثل هذه الأعمال التوثيقية التي تسهم في إعادة قراءة تاريخ الثورة من زوايا متعددة، وتسلط الضوء على شخصيات ربما لم تنل حظها الكافي من التعريف والتقدير، ويعكس هذا الحراك الثقافي المتنوع، سواء من خلال التظاهرات المسرحية أم العروض السينمائية، ديناميكية المشهد الثقافي الجزائري وحرصه على صون الذاكرة الوطنية وتعزيز حضورها في الوعي الجماعي.

العرض الشرفي للفيلمين الروائيين القصيرين "كولاتيرال" و"صرخة صمت" بالجزائر العاصمة



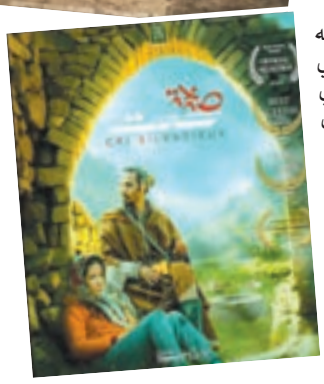

احتضنت سينيماتيك الجزائر، السبت، العرض الشرفي للفيلمين الروائيين القصيرين "كولاتيرال" للمخرج يزيد يطو و"صرخة صمت" للمخرج جابر ذياب، وذلك في إطار برنامج عروض المركز الجزائري لتطوير السينما المنظمة بالتعاون مع المركز الجزائري للسينما.

وتدور أحداث فيلم "كولاتيرال" الصادر في 2025 وعلى مدار 20 دقيقة في مدينة جانت بجنوب الجزائر بمناظرها الطبيعية الساحرة وديكوراتها الثرية بالتراث حيث يسلط العمل الضوء على يوميات عائلة لديها طفل وحيد يدعى إبراهيم الذي ينتظر عودة والده.

وقد تميز هذا العمل الذي جاءت حواراته بالتارقية بإبراز الموروث الثقافي الثري لجانت التي تكتنز تراثا أثريا كالفن الصخري وغيره من عناصر التراث المادي واللامادي الجزائري، كما سلط العمل الضوء على نمط الحياة التارقية إلى جانب استحضار روح الفنان الراحل عثمان بالي.

وقد قام بتجسيد هذا العمل ممثلون هواة من بينهم زماكي احمد، زايد جابري وفاطمة عابد.

وأما العرض السينمائي الثاني الذي جاء بعنوان "صرخة صمت" للمخرج جابر ذياب فيتطرق إلى حالة اجتماعية صعبة تعيشها الطفلة "ياقوت" في قرية نائية خاصة بعد وفاة والدتها. وشارك في هذا العمل فنانون مسرحيون من برج بوعريريج من ضمنهم ياسمينة سلمى، عمار دامة، بلال لعرابة ومنير عدوي. وفي هذا الإطار، أشار المنتج المنفذ لفيلم "كولاتيرال"، العمري كعوان لـ /وأج، أن الفيلم "يقدم متعة بصرية كثيفة عن ولاية جانت والصحراء الجزائرية الواسعة التي هي بمثابة ديكور مفتوح على سحر الطبيعة"، مردفا أنه "حصد عدة جوائز على غرار القوارة الذهبية في مهرجان تيميمون الدولي للفيلم القصير في 2025 ".من جانبه، أوضح مخرج فيلم "صرخة صمت" جابر بن ذياب أن فيلمه عمل فني "يحمل بعدا إنسانيا..." وقد تم تصويره بقرية القليعة ببرج زمورة ببرج بوعريريج، كما توج بالجائزة الأولى في الطبعة السادسة لأيام قسنطينة الوطنية للفيلم القصير في 2025.

وعرف العرض الشرفي للفيلمين حضور ممثل وزارة الثقافة والفنون، عبد الرزاق بابا، مدير المركز الجزائري للسينما، عادل ميخالفية، والعديد من الوجوه الفنية وجمهور السينماتيك.

■ ق. ث

عرض بمهرجان عنابة للفيلم المتوسطي بحضور نجوم الثمانينات

الفيلم الوثائقي "خيخون 1982"... حماية ذاكرة كرة القدم الوطنية

أحسن. س

تم، سهرة السبت، بقاعة العروض بالمسرح الجهوي عز الدين مجوبي بعنابة عرض الفيلم الوثائقي "خيخون 1982" لمخرجه يحيى مزاحم ضمن فعاليات الطبعة السادسة لمهرجان عنابة للفيلم المتوسطي بحضور نجوم كرة الجزائرية في الثمانينيات، على غرار رابح ماجر ولخضر بلومي.

ويقدم هذا العمل السينمائي الذي أخرجه يحيى مزاحم بالتعاون مع قناة "الجزيرة" تفاصيل حصرية عن ملحمة الخضر في مونديال إسبانيا (1982) حيث تطلب إنجازه التنقل إلى ثلاث دول لجمع شهادات أبطال تلك الحقبة، على غرار الحارس الألماني آنذاك شوماخر واللاعب ليتبارسكي، اللذين تحدثا بصدق وروح دعابة عن هزيمتهما أمام الجزائر وعن كواليس مباراة العار بين ألمانيا والنمسا التي تسببت في إقصاء



المنتخب الوطني.

وفي تصريح له عقب نهاية الفيلم أبرز النجم رابح ماجر أن هذا العمل يوثق رحلة العودة إلى مدينة خيخون الإسبانية لاستحضار الذكريات في مسرح المباريات وصولا إلى تصوير محطات بالجزائر جمعته برفيقي دربه لخضر بلومي وصالح عصاد للحديث عن الأحداث التي طبعت ذاكرة الجزائريين مؤكدا أن الفيلم يتميز بالحميمية ويهدف إلى حماية ذاكرة كرة القدم الوطنية.

من جهته، اعتبر لخضر بلومي أن هذا العرض "يمثل تكريما مستحقا لجيل 1982 الذي رفع التحدي أمام كبار كرة القدم في العالم"، مشيرا إلى أن توثيق تلك المحطات سينمائيا يسهم في نقل روح الانتصار والإرادة إلى الأجيال الجديدة فيما اعتبر المخرج يحيى مزاحم العمل "محاولة لتقديم الذاكرة الرياضية في قالب سينمائي يزاوج بين التوثيق التاريخي والجمالية البصرية".

وشهد العرض الذي حمل شعار "السينما تكرم الرياضة" حضورا جماهيريا غفيرا وتفاعلا لافتا مع الصور الأرشيفية والشهادات الحية التي تضمنها الفيلم خاصة تلك التي تعكس الروابط المتينة بين لاعبي المنتخب الوطني آنذاك.

للتذكير، تتواصل فعاليات مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي في طبعته السادسة بتكريمات لوجوه فنية بارزة من الجزائر ودول حوض البحر الأبيض المتوسط وتنشيط ندوات فكرية وورشات تكوينية تهدف إلى ترقية الفعل الثقافي والسينمائي بمدينة عنابة.

المتحف العمومي للفن والتاريخ بتلمسان

المرشد الذكي... تجربة تكنولوجية جديدة لعرض التراث الجزائري

ع. بوشريف

انطلقت، وبشكل رسمي، التجربة التكنولوجية الجديدة داخل المتحف العمومي الوطني للفن والتاريخ بتلمسان، وذلك تزامنًا مع إعلان المؤسسة عن إطلاق خدمة "المرشد المتحفي الذكي"، في خطوة تكشف توجه وزارة الثقافة والفنون الجزائرية نحو رقمنة القطاع وتحديث آليات عرض الموروث الثقافي.

وتجسد هذه المبادرة تحولًا نوعيًا في مفهوم المتحف، إذ لم يعد مجرد فضاء تقليدي لعرض القطع الأثرية، بل أصبح منصة تفاعلية توظف التكنولوجيا لخلق تجربة زيارة أكثر ثراءً. فمن خلال هذا المرشد الذكي، بات بإمكان الزائر التعرف على مختلف التحف الفنية عبر معلومات مفصلة متاحة بـ11 لغة، ما يفتح المجال أمام جمهور واسع، خاصة الزوار الأجانب، لاكتشاف التراث الوطني دون عوائق.

ويعتمد هذا النظام على أدوات رقمية حديثة، تسمح بالتفاعل المباشر مع المعروضات، عبر مسح رموز رقمية تتيح الوصول الفوري إلى شروح دقيقة ومحتوى معرفي غني، وبذلك، ينتقل الزائر من مجرد متلقٍ إلى فاعل في تجربة استكشافية تجمع بين المتعة والمعرفة.

ولا تقتصر هذه الخطوة على الجانب المعرفي، بل تشمل أيضًا تحسين جودة الخدمات، حيث أعلن المتحف عن توفير خدمة الدفع الإلكتروني عبر أجهزة TPE، في مسعى لتسهيل مختلف المعاملات ومواكبة متطلبات العصر. وفي مشهد يعكس هذا التحول، أصبح الزائر يتنقل بين أروقة المتحف وهو يحمل هاتفه الذكي، لا لالتقاط الصور فقط، بل لاستكشاف القصص الكامنة وراء كل قطعة فنية، في تزاوج لافت بين الحس الجمالي والتكنولوجيا الحديثة.

يعتبر إضافة لتراث الأوراس

إدراج مسجد سيدي عبد السلام في باتنة ضمن قائمة الجرد الإضافي

طاهر حليسي

في أجواء احتفالية مميزة، تزامنًا مع إحياء شهر التراث، أعلنت مديرية الثقافة والفنون لولاية باتنة عن إدراج مسجد سيدي عبد السلام بن مشيش، الواقع ببلدية تكوت، وهو إحدى التحف الفنية والهندسية، ضمن قائمة الجرد الإضافي للتراث الثقافي، في خطوة تعكس العناية المتزايدة بحماية وصون المعالم التاريخية والدينية الحاملة للهوية الوطنية.

وقد شهدت المناسبة حضورًا لافتًا لممثلين عن السلطات المحلية وفعاليات ثقافية وجمعوية، حيث جرى التأكيد على أهمية الحفاظ على هذا الصرح الديني الذي يُعدّ من أبرز الرموز التراثية بالمنطقة. كما أشير إلى أن المسجد خضع مؤخرًا لعملية إعادة تهيئة بمبادرة تطوعية، وبالتنسيق مع السلطات المحلية، ليُفتح من جديد أمام المصلين والزوار.

ويتزامن هذا الحدث مع إحياء اليوم العالمي للمعالم الأثرية، وانطلاق فعاليات شهر التراث الممتدة من 18 أفريل إلى 18 ماي، تحت شعار يبرز أهمية تثمين الموروث الثقافي والتاريخي وتعريف الأجيال الصاعدة به.

كما عرفت الفعاليات المصاحبة تنظيم أنشطة متنوعة، هدفت إلى إبراز ثراء التراث المحلي، خاصة ببلدية تكوت التي تزخر بتاريخ عريق وموروث حضاري مميز،



مع التأكيد على مواصلة الجهود لحماية هذا الإرث وتعزيزه كرافد أساسي للتنمية الثقافية المستدامة.

ويعدّ مسجد سيدي عبد السلام من أقدم المعالم الدينية بولاية باتنة، ويحمل في طياته بُعدًا تاريخيًا وروحيًا عميقًا في الذاكرة المحلية. وتعود تسميته إلى العلامة سيدي عبد السلام بن مشيش، الذي يُروى أنه استقر بالمنطقة سنة 1502 ميلادية، حيث اضطلع بدور إصلاحي واجتماعي بارز بين السكان، وساهم في تنظيم شؤونهم اليومية، خاصة ما تعلق بتوزيع المياه، من خلال نظام عادل قائم على النوبات والقسطاس بين العائلات والأعراش، بما عزز روح التعايش والتوازن داخل المجتمع. وبعد وفاته، بادر أهالي المنطقة إلى تشييد هذا المسجد تكريمًا لذكراه، وذلك ما بين سنتي 1535 و1570 ميلادية، ليغدو منذ ذلك الحين أحد أقدم مساجد المنطقة، وشاهدًا على مرحلة تاريخية امتزج فيها البعد الديني بالإصلاح الاجتماعي، في قلب الأوراس.

اعلان عن المناقصة للتأهيل المسبق الوطني
10/2026/OTA /AOP/DIR

تطلق OTA اعلان التأهيل المسبق لتشكيل قائمة مختصرة من الشركاء المتخصصين في مجال:
« Acquisition d'appareils de mesures »

يمكن لممثلي الشركات المهتمة إرسال ملفاتهم على عنوان البريد الإلكتروني:
e.directprocurementcategory@djezzy.dz

الملف اللازم لسحب دفتر الشروط يتضمن المستندات التالية:
- نسخة من السجل التجاري
- طلب سحب دفتر الشروط محرراً على ورق رسمي حامل لبيانات الشركة وموقع ومختوم من الممثل القانوني المعين اسميا.
- اتفاقية السرية التي يجب توقيعها بالأحرف الأولى واستكمالها وامضائها وختمها من قبل الممثل القانوني للشركة. يمكن تنزيل التزام السرية من الرابط التالي:
https://www.djezzy.dz/engagement-de-confidentialite-et code-deconduite-du-partenaire-daffaire/ (قسم المناقصات).
- مدونة سلوك شريك الأعمال والتي يجب توقيعها بالأحرف الأولى وامضائها وختمها من قبل الممثل القانوني للشركة. يمكن تنزيل مدونة سلوك شريك الأعمال من الرابط التالي:
- https://www.djezzy.dz/engagement-de-confidentialite-et code-deconduite-du-partenaire-daffaire/ (قسم المناقصات).

سيكون سحب دفتر الشروط مجانا.

يجب إرسال العروض المصحوبة بالوثائق التنظيمية المطلوبة إلى العنوان المشار إليه، ووضعها في ظرف رئيسي غير قابل للتعريف حامل للعبارة:

« Soumission à ne pas ouvrir »
اعلان عن المناقصة للتأهيل المسبق الوطني رقم
10/2026/OTA /AOP/DIR
اوبتيموم تيليكوم الجزائر ش. ذ. أ.
الطريق الولائي، حصة رقم 4/37 الدار البيضاء الجزائر العاصمة - الجزائر

- يجب تقديم ملفات الترشح، في ظرف مغلق وغير قابل للتعريف،
- يجب على العارض تقديم جميع الوثائق المذكورة في دفتر الشروط.
- قد يتم طلب ملفات إضافية أثناء الاستشارة الانتقائية.
- آخر أجل لإيداع ملفات الترشح هو يوم 2026/05/11 على الساعة 13h00 بالتوقيت المحلي.
- ملفات الترشح التي تصل بعد الأجل النهائي لتقديم الأظرفة لن تؤخذ بعين الاعتبار.

Optimum Telecom Algérie s.p.a
Siège social : Route de wilaya, Lot n°37/4, Dar El Beida - Capital social : 164 002000000,00 DZD
www.djezzy.dz

مجمع منشئات أشغال الطرقات والمنشآت الفنية _ جيترا_
مؤسسة عمومية اقتصادية
مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر
مؤسسة ذات أسهم براس مال قدره 800.000.000 دج

إعلان مناقصة وطنية

تعلن مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية، طريق براقي - الحراش، الجزائر، عن إطلاق مناقصة وطنية رقم **DR/DG/EGUVA/2026/ 20** من اجل:
كراء معدات الأشغال العمومية بنظام الإنتاجية لإنجاز أشغال الحفر وأعمال طبقات الطريق على مستوى ولاية الجزائر وما جاوره.
يمكن للمؤسسات المهتمة بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط من الإدارة العامة لمؤسسة مقابل دفع مبلغ قدره **عشرة الاف (10.000,00 دج)** في العنوان المذكور أعلاه.

مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر EGUVA
الإدارة العامة لمؤسسة EGUVA
المنطقة الصناعية طريق براقي الحراش الجزائر

يجب تقديم العروض مصحوبة بالوثائق التنظيمية وفقًا لمتطلبات دفتر الشروط في العنوان المذكور أعلاه في ثلاثة اظرفة مغلقة ومختومة.
يجب أن يكون الظرف الخارجي مجهول الهوية ويحمل فقط العبارة التالية: مناقصة وطنية رقم:
20/DR/DG/EGUVA/2026
من اجل:

كراء معدات الأشغال العمومية بنظام الإنتاجية لإنجاز أشغال الحفر وأعمال طبقات الطريق على مستوى ولاية الجزائر وما جاوره.

يجب إيداع العروض: ملف الترشح، العرض التقني، والعرض المالي.
تم تحديد مدة إعداد العروض بـ 08 ايام ابتداءً من أول ظهور لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية.
سيظل المتقدمون ملتزمين بعروضهم لمدة 90 يومًا من تاريخ إيداع العروض.
يوافق آخر يوم لإيداع العروض مع اليوم الأخير من مدة إعداد العروض، على أن يكون آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة 12:00 ظهرًا، وسيتم فتح الاظرفة علنًا بحضور المتقدمين في مقر المؤسسة في نفس اليوم ابتداءً من الساعة 14:00 ظهرًا.

العنوان: المنطقة الصناعية طريق براقي الحراش الجزائر
السجل التجاري: 99 ب 0006168
الهاتف : 023.74.92.10
الفاكس: 023.74.92.11
رقم التعريف الجبائي: 099916000616877
رقم النشاط : 16232443011
E-mail ; eguva.dg@gmail.com

ISO9001 ISO14001 ISO45001 multicert

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'HYDRAULIQUE
DIRECTION DE L'HYDRAULIQUE
DE LA WILAYA DE GHARDAÏA
SERVICE MOBILISATION ET
ALIMENTATION EN EAU POTABLE

ENTREPRISE : SARL IRAMASERV Géré par Monsieur le SOUID Mizouni

Lot Mokrani 02 N°205 HASSI MESOUD

INTITULE DE L'OPERATION : « Réalisation, Equipement, électrification et raccordement de quatre (04) forages de 4x530 ML destinés à l'AEP au niveau des communes de Ghardaïa, Berriane, Metlili et Bounoura

N° DE L'OPERATION : N1 051 093 01 2047 000 047 23 003

MARCHE N° : 234/2024 du 17/09/2024

LOT 01 : Réalisation, Equipement, Réalisation d'un abri et chambre de transformateur d'un forage de 530 m/l commue de Ghardaïa

2eme Mise En Demeure

Conformément aux dispositions d'article 149 du décret N° 15/247 du 16 /09/2015 portant réglementation des marchés publics modifié et complété, et des contrats cités ci-dessus signés entre les deux parties.

-Vue le retard dans la réalisation des projets.

-Vue le non-respect du planning d'exécution des travaux

L'entreprise de réalisation SARL IRAMASERV est mise en demeure pour la remise du projet dans les quinzaines de jour (15 jours), a compté de l'apparition de la publication, faute de quoi, des mesures coercitives seront appliquées conformément à la réglementation en vigueur.

المديرية العامة
رقم : 259/ د و م م / م ع /2026
العاشور في : 00 أفريل 2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
ص.ب رقم 121 واد الرمان العاشور ولاية الجزائر
رقم التعريف الجبائي: 000.116.001.604.966

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم : 03 / م. ت.ت / 2026

يعلن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية عن إجراء طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل القيام بأشغال:

انجاز مستودع للتخزين بالخرسانة المسلحة وبسقف من هيكل معدني بمقر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالعاشور.

هذا الإعلان موجه للمتعاهدين الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:
1- يجب أن يكون المتعاهد حاصل على صفة مؤسسة أشغال البناء في مختلف مراحله (109201) التي تحمل شهادة التصنيف والتأهيل المهني من **الفئة 04 أو أكثر.**
2- يجب أن يكون المتعاهد قد أنجز **ثلاثة مشاريع (03)** مماثلة مثبتة بشهادات حسن التنفيذ.
3- أن يكون لديه **خبرة لا تقل عن 05 سنوات** في المجال المعين.
4- أن يكون رقم الاعمال **50.000.000,00دج** على الأقل، يتم حسابه على أساس متوسط الحواصل المالية لثلاث (3) سنوات الأخيرة.
5- الموارد البشرية، انظر شروط الأهلية.
6- الموارد المادية، انظر شروط الأهلية.

يمكن سحب دفتر الشروط من مقر الديوان بمديرية التجارة والتوزيع بوادي الرمان العاشور، مقابل دفع مبلغ مالي غير قابل للاسترداد مقدر بـــ: 10.000,00دج عن طريق صك بنكي (chèque de banque) أو إجراء تحويل إلى الحساب البنكي للديوان رقم 00100620030030015670 المفتوح لدى وكالة البنك الوطني الجزائري وكالة زيغوت يوسف 620. ويمكن إرسال دفتر الشروط عبر البريد الإلكتروني، وذلك بتوجيه طلب إلى العنوان الإلكتروني: « marché.contact@onps.dz » وذلك بعد تقديم ما يثبت تسديد المبلغ المطلوب.
العروض المعدة طبقا للتعليمات المذكورة في دفتر الشروط والمكونة من ملف الترشح، العرض التقني والعرض المالي وتكون مرفقا بالوثائق المطلوبة في المادة 10 من دفتر للشروط تودع بمقر الديوان، في ظرف إلى العنوان التالي:
الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية - مديرية التجارة والتوزيع (دائرة الصفقات)
وادي الرمان، العاشور، ولاية الجزائر.
يوضع ملف الترشح (تصريح بالترشح، تصريح بالنزاهة..; إلخ) والعرض التقني (تصريح بالاكتتاب، ...إلخ) والعرض المالي (رسالة التعهد، كشف الأسعار الوحدوية، إلخ) في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه وتتضمن: عبارة **ملف الترشح** أو **عرض تقني** أو **عرض مالي** حسب الحالة وتوضع هذه الأظرفة الثلاثة في ظرف أخر مقفل بإحكام لا يحمل أي عبارة سوى عبـــارة:
" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض"
إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 03/ م. ت .ت/ 2026
القيام بالأشغال انجاز مستودع للتخزين بالخرسانة المسلحة وبسقف من هيكل معدني بمقر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالعاشور
إيداع العروض محدد في اليوم **الثلاثين (30)** من الساعة التاسعة **(9سا00 د)** الى الساعة الثانية عشر **(12 سا00 د)** ابتداء من نشر طلب العروض هذا في الصحافة الوطنية والنشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي، وعملية فتح الأظرفة تكون في نفس اليوم على الساعة الثالثة عشر **(13سا00 د).**
يبقى المترشحون ملزمين بعروضهم طيلة **تسعون (90) يوما**، مضاف إليها مدة إعداد العرض ويضاف **ثلاثون (30)** يوما أخر للمترشح الفائز بالعرض.
يعتبر لاغيا كل عرض لا يستوفي الشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط
المترشحون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة بمقر المديرية العامة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالعاشور.

المـــديـــر العـــام

آخر خبر

حجز أزيد من 49 ألف قرص مهلوس داخل رزم التبن في المسيلة

● تمكنت الفرقة متعددة المهام للجمارك بالمسيلة، التابعة لمفتشية أقسام الجمارك ببرج بوعريريج، بالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي، من إحباط محاولة تهريب 49300 قرص مهلوس من صنع أجنبي.

وجاء بيان لذات الهيئة النظامية، الأحد، أن العملية تمت عقب استغلال معلومات واردة عن وجود كمية من المهلوسات يتم نقلها عبر إقليم الاختصاص، ليتم العثور عليها مخبأة بإحكام داخل رزم للتبن على متن شاحنة.

وقد تم حجز الكمية المذكورة ووسيلة النقل، مع توقيف المخالف وتقديمه أمام الجهات القضائية المختصة، وفقا لذات المصدر. وتؤكد هذه العملية، التي تندرج في إطار الجهود الميدانية، على نجاعة التنسيق العملياتي ويقظة الأعوان في مكافحة التهريب وحماية المجتمع، حسب ما خلص إليه ذات البيان.

■ م. أ



باقي bakimou7@hotmail.com

أصداء



بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

ما أبرعكم في انتقاء الأسماء

كنّا في مجلس أحد الإخوة، وجرى الحديثُ عن الاحتفالات بـ"يوم العلم" عبر مدن الجزائر وقراها ومساجدها ومدارسها وجامعاتها، فثمنّا ذلك بما فيه كلمة الأخ عبد المجيد تبّون، رئيس الجمهورية، التي ألقمت كلَّ عاوٍ حجرا، ولكن أحدَ الإخوة رأى في اختيار يوم وفاةٍ مناسبةً لاحتفالات غير موفّق، وردّ عليه آخر بأنّ في ذلك إشعارا لفرنسا الصليبية ببقاء فكر الإمام حيًّا في عقول الجزائريين وضمائرهم، لأنّ فرنسا ظنّت أنّ دعوة ابن باديس ماتت بموته، وذكّر الجميعَ بما قاله الشاعرُ الفحل محمد العيد وهو يؤبّنُ الإمامَ ابن باديس:

نم هانئا فالشعبُ بعدكَ راشدُ
يختطُّ نهجَكَ في الهدى ويسيرُ
لا تخشَ ضيعةَ ما تركتَ لنا سُدى
فالوارثون لما تركتَ كثيرُ

ثم ذكّرنا بما قاله الإمامُ الإبراهيمي لأخيه ابن باديس عندما سلّمه مفتاح مدرسة دار الحديث بتلمسان لفتحها: "أخي الأستاذ الرئيس، لو علمتَ في القُطر الجزائري، بل في العالم الإسلامي، رجلا في مثل حالتك، له يدٌ على العلم مثل يدكم، وفضلٌ على الناشئة مثل فضلكم، لآثرتُه دونكم بفتح هذه المدرسة، ولكني لم أجد، فباسم تلمسان، وباسم الجمعية الدينية بالخصوص أناولكم المفتاح لتفتحوها، فهل لهذه المدرسة أن تتشرّف بذلك؟" (مجلة الشهاب. أكتوبر 1937. ص 351).

ثم سألني أحدُ الإخوة أن ألخص "مشروع الإمام ابن باديس" فاستعظمتُ طلبه، لأنّ تلخيص عمل الإمام في كلماتٍ ظلمٌ له، ولكنّ الرجل ألحّ في طلبه، فاستعنتُ بالمُعين، واستعرضتُ ما أعرفه عن أعمال الإمام الجبّارة التي تعجز عنها العُصبة ذات القوّة، وقلتُ ما قاله الشيخ الطيب العقبي للإمام ابن باديس عندما أسّس جريدة "الشهاب" بعدما أوقفت فرنسا الباغية جريدته "المنتقد"، وهو: "لله درّكم في انتقاء الأسماء". (الشهاب. ع 6. في 17- 12- 1925. ص 6)، فقال الأستاذ: أوضح، فقلت: إنّ مشروع الإمام يلخّصه عنوانا جريدتيه "المنتقد" و"الشهاب"، وشرحتُ ذلك بأنّ ابن باديس بعدما بدأ حركته المباركة وجد العقل الجزائري "مستعمَرا" بفكرين، سمّاهما الأستاذ ابن نبي "الفكر الميّت"، وهو ما ورثاه عن أسلافنا من خرافات وبدع في الدنيا والدين، و"الفكر القاتل" الذي جاء إلينا في ركاب الصليبيين الفرنسيين، فأسّس الإمامُ جريدته "المنتقد" ليحرّر عقول الجزائريين، ويسدّد سهام نقده إلى هذين "الفكرين"، ولكنّ فرنسا وأولياءها وعملاءها لم يستطيعوا صبرا على لهجة "المنتقد"، فائتمروا بمنكر وأوقفوها، ولم ينتظر الإمامُ طويلا حتى أصدر جريدته "الشهاب" التي أحرقت الأباطيل "الدينية" والأراجيف الفرنسية، وبقي الإمامُ يجاهد حتى لقي ربّه مقبلا غير مدبر، ولم يهُن ولم يستكِن، ولم يُعطِ الدنيّة في دينه، ولا في لسانه، ولا في عرضه، ولا في أرضه... وكبُر نشءُ ابن باديس، فهزّ نفوسَ الجامدين، وقلع جذور الخائنين، وأذاق نفوس الظالمين -من فرنسيين وخائنين- السَّمَّ يُمزج بالرهب.. وقال الفرنسيون في تقرير لهم بتاريخ 24 جانفي 1958: إنّ 8 ماي 1945 وأول نوفمبر 1954 وراءهما ابن باديس، وهو "الأب الروحي لجبهة التحرير الوطني". (انظر: ابن باديس من خلال الإجازات والوثائق وتقارير المخابرات الفرنسية: عمار طالبي وعبد المالك حداد. ص 492). وجاء نصرُ الله، وأعاد الشعبُ الذي أيقظه صوتُ ابن باديس الجزائرَ إلى محمد -صلى الله عليه وسلم- وعضّ الفرنسيون وعملاؤهم الأنامل من الغيظ، فرحم اللهُ ابن باديس الذي آمن وعمل صالحًا، فجعل له اللهُ- عز وجل- في قلوب الجزائريين وُدّا.

لحساب نصف نهائي إياب كأس "الكاف"

جمعية مغربية تتهم "المخزن" باستهداف اتحاد العاصمة خلال مباراته مع آسفي

اتهمت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان ومحاربة الفساد سلطات بلادها بمحاولة استهداف فريق اتحاد الجزائر لكرة القدم خلال مباراته مع نادي آسفي المغربي، الأحد الماضي، لحساب نصف نهائي إياب كأس "الكاف"، عن طريق غياب متعمد للإجراءات الأمنية الواجب اتخاذها والفوضى في بيع التذاكر والسماح بدخول عناصر ملثمة.



وكالات

أوضحت المنظمة، في تقرير لها، أطلعت عليه وكالة الأنباء الجزائرية، أن ما وقع من أحداث شغب يوم 19 أفريل الجاري "لم يكن مجرد انفلات جماهيري عابر، بل يعكس خللا بنيويا في منظومة التنظيم والتأمين"، خاصة في ظل المعطيات المتداولة، وهو ما "يتنافى مع أبسط شروط السلامة داخل الفضاءات العمومية".

ووثقت المنظمة، من خلال التتبع الميداني والمعطيات المتداولة، مجموعة من الوقائع، أبرزها تسجيل توزيع عشوائي أو غير شفاف للتذاكر، بما في ذلك التذاكر المجانية، دخول أعداد كبيرة من الجماهير في ظروف غير منظمة، تسلل أشخاص من دون تذاكر أو من دون مراقبة دقيقة للهويات وحضور جماهير ملثمة داخل المدرجات، في خرق واضح لمعايير السلامة، إلى جانب حدوث مناوشات تطورت إلى أعمال شغب وفوضى.

وأبرز التقرير ضعف المراقبة الأمنية في ظل تسلل أشخاص من دون تذاكر أو بهويات غير واضحة، ما يعكس قصورا في التفتيش عند المداخل وغياب آليات تقنية حديثة لمراقبة الولوج وضعف التنسيق بين الجهات المكلفة بالتنظيم والأمن.

وقد أدت هذه العوامل مجتمعة -يضيف التقرير- إلى خلق "وضع خطير" هدد سلامة اللاعبين والمناصرين، ما يستدعي "المساءلة القانونية الصارمة".

واعتبر التقرير دخول أشخاص ملثمين "مؤشرا خطيرا" لصعوبة تحديد هوية الأفراد في حال وقوع تجاوزات، باعتباره أيضا "تشجيع للسلوكيات العدوانية نتيجة الشعور بالإفلات من العقاب، خاصة في ظل احتمال وجود نية مسبقة لدى بعض العناصر لإحداث الفوضى بسبب غياب التدبير الاستباقي".

وخلص التقرير إلى أن ما جرى داخل الملعب "لا يمكن اعتباره حادثا معزولا، بل هو إنذار حقيقي يكشف عن الحاجة الملحة لإصلاح عميق في منظومة تدبير الفضاءات الرياضية"، مشددا على أن الملاعب يجب أن تظل "فضاءات آمنة للترفيه والتنافس الشريف، لا ساحات للفوضى وتعريض الأرواح للخطر".

على هامش مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي... سينمائيون يؤكدون:

الجزائر حاضنة للمشاريع السينمائية العربية

● تم إبراز في ندوة دولية، نظمت الأحد، في إطار الطبعة السادسة لمهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، الدور الريادي للجزائر كحاضنة للمشاريع السينمائية العربية ذات البعد النضالي والقومي وتأكيد عمق الروابط التاريخية التي تجمع السينما الجزائرية بنظيرتها المصرية. وذكر مشاركون في هذه الندوة، التي أقيمت احتفاء بمئوية المخرج المصري الراحل يوسف شاهين (1926-2008)، تحت شعار "عودة الابن الضال بعد خمسين عاما"، أن السينما الجزائرية مثلت سندا إستراتيجيا وفضاء حرا سمح للمخرج الراحل يوسف شاهين بتجسيد رؤيته الفكرية، مشيدين بثنائية الإبداع والنضال التي ميزت مساره الفني. وذكر المخرج المصري خالد يوسف، الذي يعد تلميذ المخرج الراحل، أن "الجزائر وفرت بيئة خصبة ساهمت في إثراء إبداعات يوسف شاهين"، مضيفا أن فكر يوسف شاهين كان يجسد وحدة المصير العربي ولاسيما فيما يخص القضية الفلسطينية. من جانبه، استعرض الفنان المصري سيف عبد الرحمن، "المحطات الاستثنائية" التي جمعت يوسف شاهين بالمثقفين الجزائريين، كما تطرق إلى أعماله المنتجة بالتعاون مع الجزائر لاسيما ذات الطابع الثوري والتي كانت تناهض بشكل صريح القوى الاستعمارية. كما شهد هذا اللقاء حضور الفنانة المصرية سهير المرشدي التي استحضرت جوانب من التجربة الإنسانية والمهنية ليوسف شاهين، مبرزة "روح التعاون الفني الرفيع التي طبعت جيل العمالقة من المبدعين العرب". وخلص المشاركون في ختام الندوة إلى أن إحياء مئوية يوسف شاهين بمدينة عنابة يعد رسالة وفاء، تكرس متانة العلاقات الثقافية بين الجزائر ومصر، وتؤكد ضرورة بعث الإنتاج السينمائي المتوسطي المشترك برؤى نضالية متجددة تتماشى مع الرهانات الراهنة.

للتذكير، يشارك في فعاليات مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي (24-30 أبريل الجاري) 55 فيلما من 20 بلدا، فيما تم اختيار جمهورية مصر العربية ضيف شرف لهذه الطبعة السادسة.

■ أحسن. س

لكسر الحصار وإيصال المساعدات

أسطول الصمود العالمي يبحر نحو غزة

● يستعد "أسطول الصمود العالمي" للإبحار من ميناء أوغوستا في روما، في مهمة إنسانية تهدف إلى كسر الحصار المفروض على قطاع غزة وإيصال مساعدات عاجلة إلى السكان، في ظل تدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع.

وأعلنت المتحدثة باسم الأسطول في إيطاليا ماريا إيلينا داليا أن جميع السفن باتت جاهزة للإقلاع، مشيرة إلى أن الإجراءات اللوجستية والإدارية في مراحلها الأخيرة، على أن تنطلق نحو 65 سفينة بشكل تدريجي، بمشاركة نحو ألف متطوع من حوالي 70 دولة. وأضافت أن الوجهة الأولى للقافلة البحرية ستكون اليونان، قبل مواصلة الرحلة نحو قطاع غزة، في محاولة جديدة لإيصال الدعم الإنساني للسكان المحاصرين.



ويأتي هذا التحرك بعد محاولة سابقة في سبتمبر 2025، شاركت فيها عشرات السفن، حيث تم اعتراضها في عرض البحر واحتجاز عدد من النشطاء، وفق ما أفاد به منظمو الأسطول. وتسعى هذه المبادرة، حسب القائمين عليها، إلى تسليط الضوء على الوضع الإنساني الصعب في غزة، وتأكيد ضرورة إيصال المساعدات من دون عوائق، في وقت تتواصل فيه الأزمة التي تشهدها المنطقة منذ أكتوبر 2023، وما خلفته من دمار واسع في البنى التحتية والخدمات الأساسية.

■ وكالات

حلاق يقتل شابا في تلمسان

● اهتزّت بلدية شتوان، التابعة إدارياً لمدينة تلمسان الكبرى، السبت، على وقع جريمة قتل بشعة، راح ضحيتها شاب في مقتبل العمر، بعد تعرضه لضربات وجهها إليه شاب آخر، استعمل في عمليته الإجرامية شفرة حلاقة. وقد تنقلت مصالح الأمن إلى مكان وقوع المأساة، أين تم نقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تلمسان، فيما تم فتح تحقيق في ملابسات الحادثة، بعدما تم توقيف الجاني.

ووفق ما هو متداول في أوساط المواطنين، فإن الجريمة وقعت إثر شجار نشب بين حلاق وشاب لديه كشك متعدد الخدمات، أين قام الحلاق باقتراف هذه الجريمة، موجها ضربات قاتلة للضحية بشفرة الحلاقة، في ظروف لا تزال يكتنفها الغموض.

وفي انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات وتقرير الطبيب الشرعي، فإن الحادثة المأساوية خلفت حزناً عميقاً في أوساط ساكنة شتوان، خاصة وأن مثل هذه الوقائع الدامية أصبحت تثير قلق المواطنين، الذين يدعون إلى ضرورة تعزيز الأمن والتحسيس بمخاطر العنف، لاسيما بين فئة الشباب، تفادياً لتكرار مثل هذه المآسي.

■ ع. بوشريف

حجز قنطار و17كلغ من الكيف المعالج بالعاصمة

● نجح أفراد مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بالشراقة بالناحية العسكرية الأولى اليوم الأحد 26 أفريل، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة مختصة في الإتجار غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية، وفقا لما أفادت به وزارة الدفاع الوطني.

وحسب ذات المصدر، في إطار الجهود المتواصلة لأفراد الجيش الوطني الشعبي الرامية إلى صد كل محاولات إغراق بلادنا بالمخدرات وعلى إثر الاستغلال الأمثل للمعلومات، نجحت مصالح الدرك الوطني في توقيف مهرب وحجز قنطار و17كلغ من الكيف المعالج مبلغ مالي معتبر كعائدات إجرامية بالإضافة إلى شاحنة مقطورة وسيارة سياحية.

● م. أ